مشروع الحكومة للمطبوعات والنشر استند الى قانون العقوبات

الاشغال الشاقة للصحفيين

■ القانون الحكومي يجحف بحق الصحافة..
■ الصقور الحكومية تضع القيود الجائرة القاسية!
■ المبررات الحكومية غير مقنعة..!

البلاد

ALBELAD

350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ٢٤/٦/١٩٩٨ ■ العدد(٢٥٦) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

قبيل انتخابات مجلس الشورى

الصقور سيطروا على الحركة الاسلامية

اجتماعات عراقية ساخنة تضغط لاستعادتها بالقوة

اموال حسين كامل صاعق لتفجير العلاقات بين عمان وبغداد



وزير الصناعة الاريتيري لـ"البلاد":

العرب صادروا اسلحتنا ونقلوني و الرئيس في غيبوبة الى اسرائيل

موقع حاقد ضد المسلمين على شبكة «امريكا اون لاين»

■ البلاد

في اطار حملة مشبوهة تحركها ايد خفية حاقدة على الاسلام والمسلمين اقدمت جهة مجهولة على ارتكاب جريمة جنينية ضد القرآن الكريم للمرة الثانية خلال ستة اشهر وذلك من خلال موقع الكتروني مستاجر على شبكة «امريكا اون لاين» الامريكية البارزة.

وقد استهل هؤلاء المجرمون الذين لم يتركوا اي اثر يدل على هويتهم الصفحة الاولى من الموقع بالاية الكريمة ٢٢ من سورة البقرة والتي يقول فيها عز وجل "وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين" صدق الله العظيم.

وامعانا في الحقد عنونت هذه الجماعة صفحتها باسم «التحدي» واسمت موقعها البغيض «سورة من مثله» وعرضت من خلال الصفحة ما اسمته اربع سور بعناوين «سورة الايمان وسورة التجسيد وسورة المسلمون وسورة الوصاية» باللغة العربية.

وفي هذه التي سميت سورا خلط هؤلاء كلمات من سور قرآنية كريمة بكلمات سور قرآنية اخرى محرفين في بعضها ومدخلين مفردات من عندهم بما يخدم اغراضهم الخبيثة وجريمتهم النكراء بحق كتاب الله عز وجل وامة محمد صلى الله عليه وسلم التي كفروها واتهموها بالضلال (!!).

وكانت مجموعة مماثلة من هؤلاء السفهاء الحاقدين قد ارتكبت جريمة مماثلة قبل بضعة اشهر من خلال تسللها الى شبكة «جيو سيتيز» لنفث حقدها العلني المكشوف ضد الاسلام والمسلمين من خلال شبكة الانترنت.

الا ان مجلس ادارة «جيو سيتيز» سرعان ما بادر الى ازالة ذلك الموقع وقدم اعتذارا للجاليات الاسلامية في الولايات المتحدة والمسلمين في العالم تحت ضغط ملايين الرسائل الاحتجاجية التي وصلت اليه بالبريد الالكتروني.

يشار الى ان «امريكا اون لاين» من الشركات العريقة التي كان لها فضل الريادة والانجازات الكبيرة في مجال التقريب بين حضارات العالم وابناء قاراته الخمس طوال العقود الثلاثة الماضية، وكذلك اسهاماتها المتعددة في تاريخ شبكة الانترنت.. ويزيد عدد مشتركيها حاليا على ١٢مليون شخص من شتى انحاء العالم.

الصحافة السورية تطالب المجتمع الدولي وضع حد لاسرائيل

■ البلاد

طالبت صحيفة/ الثورة السورية المجتمع الدولي بوضع حد سريع لاجراءات الاستيطان الصهيوني في الاراضي المحتلة عامة والقدس تحديدا لانه يمنع حكام «اسرائيل» من تدمير عملية السلام ويساعد بالتالي الجهود المبذولة لانقاذها من الجمود الذي يحول دون تحقيق هدفها.

وقالت الصحيفة في تعليق ان اجراءات حكام اسرائيل الاستيطانية المكثفة داخل الاراضي المحتلة تؤكد مدى تشبث هؤلاء الحكام بسياساتهم العدوانية الارهابية التوسعية المتعارضة مع استمرار عملية السلام الرامية لايجاد حل عادل وشامل لازمة الصراع العربي الاسرائيلي.

ويعلم المجتمع الاولي ان تشبث حكام اسرائيل بسياستهم الاستيطانية التوسعية على حساب حقوق العرب الثابته كان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى جمود عملية السلام المستمر منذ اكثر من سنتين ولا يزال يشكل العقبة الرئيسية امام الجهود الدولية المبذولة.

وتابعت الصحيفة ان اسرائيل لا تنوي التراجع عن سياسة الاستيطان والقمع الدموي ولو ادى ذلك الى دمار عملية السلام وتعريض المنطقة لاخطار لا تحمد عقباها وهذا ما اثبتته تطورات الاحداث في الاراضي العربية المحتلة هذه الايام.

بهدف تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

السلطة تطالب بعودة القدومي وغنيم ومحمد جهاد وحواتمة وابو علي مصطفى

■ البلاد

من المنتظر ان يصوت المجلس التشريعي الفلسطيني في ٢٥ من الشهر الجاري على التشكيل الوزاري الجديد الذي سيعرضه الرئيس الفلسطيني امام المجلس بعد انتهاء المهلة التي حددها التشريعي بناء على طلب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكان عرفات قد انهى مشاوراته التي استغرقت عدة ايام مع ممثلي كافة القوى والاحزاب والفصائل الوطنية والاسلامية بلقاء عقده مع اللجنة التنفيذية استعرض فيه نتائج لقاءاته وتصوره للتشكيلةالوزارية القادمة وتم فيه اقرار اللائحة النهائية للحكومة الجديدة، ورغم انه من الصعب تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم في طياتها الفصائل المعارضة للعملية السلمية بعد رفض حركتي حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية والديمقراطية المشاركة في الحكومة الفلسطينية الجديدة تتعلق بمطالبة هذه الفصائل باحداث تغيير جذري ومحاسبة المسؤولين عن الفساد واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ونتيجة لمواقفها من اتفاقية اوسلو، الا ان هذه اللقاءات شكلت لبنة هامة على طريق تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة التحديات المقبلة. وعلى هذا الصعيد ذكر مصدر فلسطيني رفيع المستوى «للبلاد» ان السلطة الوطنية الفلسطينية تقدمت بطلبات من اجل عودة اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح فاروق القدومي وابو ماهر غنيم ومحمد جهاد والامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة والامين العام المساعد للجبهة الشعبية ابو علي مصطفى وعدد آخر من القياديين الفلسطينيين المقيمين في الخارج ولم يعرف بعد رد اسرائيل على هذا الطلب، لكن المصدر اعرب عن اعتقاده بان السلطات الاسرائيلية سترفض هذا الطلب. ووصف مصدر في التشريعي الفلسطيني ان لجتماع الاربعاءالمقبل سيكون حاسما حيث من المنتظر ان يقدم الرئيس الفلسطيني بالاضافة الى التشكيل الوزاري الجديد ميزانية السلطة لعام ٩٨، ونتائج التحقيق في تقرير الفساد الاداري والمالي وما سبق للمجلس ان طلبه من فصل بين السلطات وتفعيل السلطة التنفيذية واحترام سيادة القانون واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومحاسبة المسؤولين عن الفساد وتطبيق قانون الخدمة المدنية وترى الاوساط السياسيةالفلسطينيةان جلسة الاربعاء ستشكل منعطفا هاما في المسيرة السياسية الفلسطينية.

قرارات عراقية عليا لمحاكمة المتورطين بالفساد

■ البلاد

امر الرئيس العراقي صدام حسين بتشكيل محكمة حزبية عليا تتولى عقد جلسات محاكمة لاعضاء الحزب وقياداته الذين تورطوا في قضايا فساد مالي واداري داخل او خارج العراق، وامر باجراء محاكمات حزبية شاملة للذين "خانوا" الشعب العراقي، او استغلوا مناصبهم للثراء الشخصي، او حاولوا استثمار الحصار المفروض على الشعب.

وبالفعل تم وبوقت قياسي عقد جلسات سريعة على هامش المحكمة الحزبية التي قررت فيما يبدو ايضا فتح ملف الجنرال القتيل حسين كامل، ومحاكمته مع بعض الشخصيات الراحلة.

ومن بين الشخصيات التي تمت محاكمتها السفير الراحل في وزارة الخارجية حكمت الهجو، حيث قررت المحكمة تجريده من جميع مناصبه الحزبية، ومصادرة بيته وامواله داخل وخارج العراق وحرمانه مع حسين كامل من شرف الانتماء الى الحزب رغم وفاتهم.

ويشار الى ان الهجو مع زوجته المصرية ليلى عثمان قتلا في جريمة الرابية الشهيرة في عمان، ومؤخرا قرر الحزب تجريد الهجو من مناصبه الحزبية، ومصادرة املاكه. وتتهم السلطات العراقية الهجو بالمشاركة في بيع لوحة اثرية بمبلغ (١١) مليون جنيه استرليني في لندن، ضمن كمية من المهربات الاثرية التي هربت من بغداد والتي تسببت بالتالي بجريمة الرابية.

محافظ العاصمة رفض السماح لهم باقامة مسيرة سلمية

اصحاب الخيول يرفضون نقل نادي السباق الملكي الى الاغوار

■ البلاد

قرر محافظ العاصمة رفض طلب تقدم به عدد من اصحاب الخيول الذين وصفوا انفسهم بمتضرري بيع نادي السباق الملكي، والذي كانوا تقدموا به للحصول على الموافقة لمسيرة سلمية على الخيول في عمان، انطلاقا من نادي السباق الملكي ومرورا بالقويسمة والوحدات وساحة المسجد الحسيني، وانتهاء امام الديوان الملكي العامر.

وجاء في رد المحافظ ان المسيرات ممنوعة ولأي غرض وحتى للاغراض الخيرية وباستطاعتهم «طالبو الموافقة» التعبير عن رأيهم واحتجاجهم بالطرق الرسمية.

وكان اصحاب الخيول تقدموا بطلبهم هذا وذلك للتعبير عن احتجاجهم على نقل نادي السباق الملكي من موقعه الحالي في منطقة «طنيب» الى موقع يبعد عن عمان قرابة ١٠٠ كم.

والموقع الجديد الذي سيجري الانتقال اليه بعد اغلاق الموقع الحالي والمقرر في ٨/١٥ القادم يقع في الاغوار. وتحدث محمد الخلف الحديد الناطق باسم المتضررين من اصحاب الخيول لـ«البلاد» قائلا انهم اعضاء النادي ومالكو الاصطبلات اصحاب الخيول ومربو الخيول ومولد الخيول والخيالة والمظمرون يعلنون رفضهم للرحيل من موقع النادي الحالي في طنيب.

واكد الحديد انهم يتمسكون بعقود الايجارات الموقعة والمسجلة باسمائهم وقال ان مشجعي هذه الرياضة واصحاب الخيول يجدون مشقة في ذهابهم الى نادي السباق في طنيب فكيف مع ترحيلهم الى الاغوار ليبعدوا مئات الكيلومترات عن العاصمة عمان؟واضاف الحديد انهم سيطالبون بحل ادارة النادي واجراء انتخابات جديدة تحت اشراف وزارة الشباب بحيث تكون هذه الانتخابات عى رئاسة النادي والهيئة الادارية ولجنة التحكيمعلى اعتبار ان النادي مسجل رسميا لديها او تحت اشراف اتحاد الفروسية الملكي الذي ترأسه سمو الاميرة عالية بنت الحسين.

البلاد الاجتماعي

قصص وحكايات «مملكة الجن» المزعومة

نيران تخرج من الكهوف وجن بمخالب واطفال عراه يظهرون ليلا

١٠٠٠ قروي مصري يرجمون شابين حتى الموت

بالكلمة والصورة

الفنانة مرح جبر لـ«البلاد»

لانني اكره النكد والغم



البلاد ٢
العدد(٢٥٦)٢٤/٦/١٩٩٨

تفاصيل اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

تجميد زيادين وفصل مازن حنا

■ البلاد

● عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني اجتماعا مساء يوم ٢٠/٦/١٩٩٨ للاطلاع على تقرير اللجنة التي شكلتها بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٨ للتحقيق في جميع القضايا المثارة داخل الحزب وحضر الاجتماع ٢٣ عضوا من اعضاء اللجنة المركزية، وتغيب اربعة، اثنان خارج البلاد واثنان بسبب المرض.

وقامت اللجنة بتلاوة تقريرها في الاجتماع واعقب ذلك نقاش واسع حول ما جاء في التقرير وقدمت للجنة مجموعة من الاسئلة والاستيضاحات والتي قامت بدورها بالاجابة عليها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت الاجراءات التالية

اولا: فصل الدكتور مازن حنا من الحزب بسبب نشاطه التكتلي الذي سبق المؤتمر وبسبب الدور الاساسي الذي لعبه في تشكيل القوائم داخل المؤتمر، وما اثارته من بلبلة داخل الحزب، كما ان الدكتور مازن لم يلتزم بقرارات اللجنة المركزية وقيامه بالكتابة في الصحافة في الامور التي تقرر عدم النشر حولها ما دامت قيد التحقيق ورفضه المثول امام لجنة التحقيق.

ثانيا: تجميد عضوية الدكتور يعقوب زيادين في الحزب لمدة عام وذلك للاسباب التالية:

١- خروجه على الاعراف الحزبية والتنظيمية.

٢- استخدام اللغة الاتهامية بشكل جزافي لبعض اعضاء الحزب كالحصول على اموال بشكل شخصي من جهات مشبوهة دون اية اثباتات او وجود اية حقائق تسند ذلك.

٣- الاساءة الى الحزب والى مجمل الحركة الوطنية والى الاحزاب الشيوعية في المنطقة من خلال الاسلوب الذي لجأ اليه في الاتهام.

٤- لجوئه لاسلوب اغتيال الشخصية في الحزب لاغتيال بعض الشخصيات في الحزب دون اي مبرر واصراره على تنفيذ ما يعتقده حتى لو لم توافقه الهيئات الحزبية على ذلك.

ويمكن تلخيص اهم محتوياته تقرير اللجنة بما يلي:

١- حول قضية القوائم تبين من خلال التحقيق ان الدكتور مازن حنا كان وراء تكوين القوائم ورغم ان القوائم لم تؤثر على نتائج الانتخابات والتي تضح من خلال تحليل دقيق لنتائج هذه الانتخابات الا انها اثارت البلبلة في المؤتمر وفي الحزب وجعلت حالة من السب المتبادل بين الرفاق دون اي مبرر.

٢- حول ما نشر في الصحافة حول نشاط رفيقاتنا في مؤسسات المجتمع المدني.

١- لقد تبين من التحقيق ان نشاط رفيقاتنا في مختلف المجالات كما نشاط جميع الرفاق يكون بمعرفة الهيئات الحزبية المعنية، وكانت قيادة الحزب دائما على اطلاع تام بهذه الامور سواء في الجمعيات او النوادي او النقابات.

٢- لا يوجد اية ملاحظات مالية ضد رفيقاتنا من خلال عملهن في جمعية النساء العربيات، وان جميع ما يقال بهذا المجال هو افتراء وليس له اساس من الصحة.

٣- ولا يوجد اية علاقات شخصية لرفيقاتنا مع منظمات مشبوهة.

٤- ولم تستلم الرفيقات خلال عملهن العام اية اموال باسمائهن الشخصية كما كتب في الصحافة وان المانحين او الممولين للمشاريع يقدمون الاموال باسم المنظمات المعنية، وتخضع هذه الاموال لمحاسبة صارمة من قبل المانحين وفي الجمعيات ومن خلال اطلاع الجهات الرسمية.

٣- حول سفر الرفيقة املي نفاع الى نيويورك: حاول الذين كتبوا في الصحف استخدام سفر الرفيقة املي الى نيويورك كوسيلة للتحريض بها وبسمعتها ولاثارة الشكوك حول علاقاتها وتبين للجنة التالي:

كانت جميع السفرات الاربع بدعوة من الجهات المختصة في الامم المتحدة والتي تكفلت بتكاليف السفر والاقامة وكانت كما يلي: سفرتان لحضور اجتماعات اللجنة الاستشارية الدولية لصندوق الامم المتحدة للسكان وسفرة للتحضير لمؤتمر بكين واخرى لحضور اجتماع حالة المرأة التابع للامم المتحدة.

ويتبين من الرحلات اعلاه ان الرفيقة تتمتع بمكان مرموقة محليا وعربيا ودوليا وهو امر يدعو الى الاعتزاز وليس الى الاتهام باساليب غير مبررة.

٤- ان الكتابة في الصحافة ضد الحزب وضد بعض اعضائه لم يكن امرا مبررا ولم يكن هناك اية حقائق تدعمه وان الزوبعة التي ثارت جراء الكتابة في الصحافة وبالاسلوب الاتهامي والتشهيري اساءت اولا للرفيق الذي اقدم بهذا العمل كما اساءت للحزب وللحركة الوطنية والاحزاب الشقيقة.



آخر الاخبار

ازمة حادة بين الموساد والـ C.I.A

● كشفت مصادر غربية النقاب عن اندلاع ازمة حادة بين وكالة الاستخبارات الامريكية واجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على خلفية قيام الاخيرة بخرق اتفاق التعاون وتبادل المعلومات بين الطرفين الذي يتضمن احكاما دقيقة عندما تكتمت على المعلومات التي بحوزتها حول التفجيرات النووية الهندية الاخيرة.

واشارت المصادر الى ان C.I.A حصلت فيما بعد على معلومات مؤكدة حول مشاركة علماء اسرائيليين في الاعداد للتجارب النووية الهندية في مجالات تقنية معينة متعلقة بموضوع التناثر المشعة دون ابلاغ نظيرتها الامريكية بذلك بالاضافة الى قيام عدد من الخبراء والفنيين الاسرائيليين بزيارات سرية متعددة الى الهند، وعدم ابلاغ واشنطن بموعد التفجيرات النووية الهندية مما سبب احراجا شديدا للاجهزة الامريكية التي فوجئت بالتفجيرات.

ايران تطالب بوقف البرنامج النووي الاسرائيلي

● حذر مساعد وزير الخارجية الايرانية محمد جواد ظريف اسرائيل مرة اخرى بخصوص برنامجها النووي وطالبها بايقاف هذا البرنامج كما يجب ممارسة الضغوط على الكيان الاسرائيلي للانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

كما قال ظريف ان المنشآت والبرامج النووية السرية الصهيونية تعد تهديدا جادا للسلام والامن في منطقة الشرق الاوسط كما ان تجاهل المجتمع الدولي سيؤدي الى تشجيع الكيان الصهيوني لتنمية ترسانته النووية.

ومحاسبة المفسدين واعادة هكيلة الوزارات والمؤسسات والاجهزة على قاعدة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، والاستعداد على جميع الاصعدة لاعلان تجسيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في ايار ١٩٩٩.

عرفات يأمر بوقف مسؤول الـ ١٧ في بيت لحم

● ذكرت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر امرا بوقف الضابط كفاح بركات مسؤول جهاز الامن الخاص «١٧» في منطقة بيت لحم عن العمل.

وقالت المصادر ان القرار جاء على خلفية قيام الضابط المذكور ... وبعض مرافقيه بالاعتداء على نائب محافظ بيت لحم العقيد منذر ارشيد بعد ان دفع الاخير تقريرا للرئيس عرفات تناول فيها تورط بركات في بعض قضايا الفساد.

ويذكر انه قد تم نقل ارشيد من مدينة اريحا بعد عدة اشهر من عودة كوادر المنظمة الى مناطق السلطة الوطنية اثر تصديه للاعتداءات التي حدثت على قطع من اراضي المخيمات الواقعة في محيط المدينة مما اشار حفيظة بعض المتنفذين في دوائر واجهزة السلطة ممن تورطوا في قضايا الاعتداءات على الاراضي والذين مارسوا ضغوطات ادت الى نقله.

خليفة يثمن وقفة الاردن مع السودان

● اكد محمد الامين خليفة وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني على العلاقات المتميزة التي تربط الخرطوم بعمان في كافة المجالات.

جاء ذلك خلال لقاء خليفة بالسفير الاردني في السودان محمد توفيق الخالدي بمناسبة تسلمه مهام عمله في العاصمة السودانية. وثمن خليفة وقفة الاردن ملكا وحكومة وشعبا مع السودان ابان اعتداءات الاخيرة مما يؤكد اصالة الشعب الاردني.

وقد تناول اللقاء مجالات الاستثمار في السودان في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية حيث اوضح السفير ان اللجنة الاردنية - السودانية الخاصة بالعلاقات التجارية والاقتصادية ستجتمع قريبا.

القذافي يشكر الشعب الاردني

● نتيجة لردود الفعل الايجابية من قبل الفعاليات الشعبية بعد مهرجان نصرة ليبيا الذي اقامه حزب الانصار العربي الاردني الاسبوع الماضي قررت قيادة الحزب عقد اجتماع للمكتب السياسي للحزب لتشكيل لجنة شعبية لمناصرة ليبيا.

وكان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي قد ارسل برقية للمشاركين في المهرجان قال فيها «نقدر عاليا وقفة الشعب الاردني وفعالياته الشعبية والسياسية وتضامنهم مع اشقائهم الليبيين في مواجهة الاجراءات الظالمة التي فرضتها امريكا، واننا نحيي هذا الموقف الاخوي النبيل الذي عبر عنه الشعب الاردني».

ايام مفتوحة في مركز الفنون

● يقيم مركز الفنون ثلاثة ايام مفتوحة للمواطنين والمهتمين والايام على التوالي ستكون ٢٥-٢٦-٢٧/٦/١٩٩١.

ويذكر ان المركز الذي يشرف عليه فنانون متخصصون يعتمد مناهج متطورة ويمنح شهادات رسمية في الدورات التي يعقدها لمنتسبيه في فنون الرسم وتشكيل الخزف والنحت.

كما تشمل برامج المركز على دورات مستقلة للاطفال، الى جانب انه يقيم معرضا جماعيا لابداعات منتسبيه في كل دورة يعقدها.

«فدا» يدعو القيادة الفلسطينية لرفض المقترحات الاميركية

● دعا الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» القيادة الفلسطينية لمراجعة وتقويم موقفها والتخلي عن موافقتها على المقترحات الامريكية وقال «فدا» في المذكرة التي تقدم بها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان اقدام القيادة الفلسطينية على عقد اتفاق جديد مع الحكومة الاسرائيلية على قاعدة القبول بالمقترحات الامريكية سوف ينسف البرنامج السياسي المشترك والاساس الذي قام عليه الائتلاف الحكومي الفلسطيني منذ تشكيل المجلس الوزاري الاول، وسيضطر «فدا» لمراجعة موقفه والانسحاب من اي حكومة تقرر المصادقة على هكذا اتفاق.

وطالب «فدا» في مذكرته القيادة الفلسطينية التخلي عن الموافقة على المبادرة الامريكية الحالية ورهن استئناف المفاوضات بان تتضمن اي مبادرة نصوصا صريحة وملزمة لاسرائيل بوقف الاستيطان وتنفيذ كافة القضايا العالقة من اتفاق المرحلة الانتقالية، كما طالب بتعزيز الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية واحياء مؤسساتها والمحافظة على استقلاليتها، بالاضافة الى القيام بعملية اصلاح واسعة لمؤسسات واجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية ومحاربة الفساد

اليسار اسم جديد للوحدوي

المؤتمر الثاني للحزب اعاد النائب حدادين الى صفوفه وافشل محاولات فصله

■ البلاد

● لم تكن قضية استبدال اسم الحزب الديمقراطي الوحدوي باليسار الديمقراطي الاردني، وانتخاب السيد عيسى مدانات رئيسا فخريا للحزب تقديرا لتاريخه النضالي الطويل بعد ان اعلن تقاعده عن العمل الحزبي هما النقطتان الرئيسيتان واللتان سيطرتا على اجتماع اعضاء المؤتمر العام للحزب الديمقراطي والذي حضره حوالي ١٥٥ مندوبا يمثلون منظمات الحزب.

فقد سيطرت في كواليس الحزب قضية الطلب بفصل النائب بسام حدادين من الحزب على خلفية زيارته الشهيرة الى اسرائيل وحسب ما ذكرت مصادر حزبية مطلعة فان ما دار في كواليس هذا الاجتماع لم يقدر لها ان تسير بالاتجاه المطلوب.

والقضية كما روتها المصادر تشير الى ان فرع الحزب بالزرقاء طالب بفصل النائب بسام حدادين من الحزب على خلفية الزيارة التي قام بها ضمن وفد رسمي الى اسرائيل دون استشارة الحزب واعتبر مقدمو التوصية ما اقدم عليه حدادين خروجا على كل مبادئ الحزب الرافضة للتطبيع مع الاسرائيليين وقرر هؤلاء المطالبة بفصل حدادين، والتصويت على هذه التوصية الا ان المداخلة التي تقدم بها النائب حدادين ابطلت مفعول هذه التوصية.

وجاء في مداخلة حدادين ان زيارته لم تكن تطبيعية وانما كان الهدف منها مشاركة وفد يمثل الدولة الاردنية وايصال رسالة عن وجود تيار ثان في اوساط المعارضة وبعد مداخلة حدادين هذه لم يتم التصويت على توصية فرع الزرقاء.

على صعيد ذكرت المصادر ان بعض اعضاء الحزب طالبوا النائب حدادين بالاعتذار عن زيارته لاسرائيل الا ان هذا الاقتراح ايضا لم ينجح.

وقد اقر المؤتمر التقرير التنظيمي للحزب بعد نقاش طويل حيث اتفق المجتمعون على معالجة القضايا التنظيمية الرئيسية ومعالجة مسألة الانتخابات النيابية وكيفية التعامل معها علاوة على بعض المخالفات التنظيمية التي حدثت من بعض قياديي الحزب.

واقر المؤتمر التعديلات على النظام الاساسي التي تقدمت بها اللجنة التحضيرية للحزب.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب اعضاء المجلس العام والذي يتكون من ٤٥ عضوا وكانت الانتخابات الفرعية قد افرزت الثلثين.

ما يزيد على عشرة ملايين دينار مستحقات وزارة المياه والري غير المدفوعة

■ وجه مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية مذكرة الى السيد وزير المياه والري تتناول تخلف اصحاب النفوذ عن دفع مصروفات منازلهم وحدائقهم من المياه جاء فيها ما يلي:

نشرت الصحف على لسان رئيس ديوان الرقابة والتفتيش ان قيمة اثمان المياه المستحقة لوزارة المياه والري على المؤسسات والافراد تتجاوز العشرة ملايين دينار وكنا علمنا قبل بضع سنوات ان المبالغ المستحقة كانت دون الخمسة ملايين مما يثير مزيدا من القلق والتخوف.

ان الشعب الاردني افرادا وجماعات يعلمون علم اليقين ان معظم قيمة المستحقات غير المدفوعة يتحملها اصحاب النفوذ من رؤساء وزارات ووزراء سابقين ولاحقين ورجال اعمال ونواب واعيان وشيوخ عشائر وهم الذين يستهلك الواحد منهم في منزله وفي حديقته اضعاف ما يستهلكه العشرات من ابناء الشعب من غير اصحاب الوجاهة والنفوذ.

ان الطريقة السليمة لتطمين المواطنين وكشف الحقائق ولتحصيل المستحقات تتمثل في نشر اسماء المتخلفين عن دفع اثمان المياه ولا يجوز التستر عليهم لانهم معتدون على المال العام مال الشعب. كما لا يجوز رفع اسعار المياه لتغطية الخسائر التي الحقها المتنفذون بخزينة الدولة ولا يصح ان تقطع المياه عن منازل الضعفاء عن التخلف عن الدفع بينما لا يطالب الكبار مهما ترتب في اعناقهم من حقوق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

هذا النص ارسله الى البلاد مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية ونقدمه كما ورد دون زيادة او نقصان.

على الملأ

■ جمال الشواهين

مصلحة الاردن مع دمشق وبغداد وليس مع تل ابيب

● اسرائيل هي المسؤولة رقم واحد عما نعانيه في الاردن من ضغوطات سياسية واقتصادية، وتعمد تل ابيب الغاء اي دور محتمل للاردن وتدفع به الى التهميش من اجل الغائه نهائيا وحل القضية الفلسطينية بالتالي على حسابه، والدليل على ذلك ساطع ولا يحتاج للبحث ففي كتابه «مكان تحت الشمس» حدد نتنياهو برنامج اسرائيل بجلاء لا يقبل التأويل، فقد ذكر ان الاردن ككيان سياسي دولة مصطنعة استمرت اكثر ما يجب وانها جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل الكبرى.

ان اعتماد نتنياهو على هذه النظرية يحدد صراحة الان ان الحل- اي حل يجب ان لا يمس اي جزء من اسرائيل الحالية، ومن اجل اهدافها الشيطانية تعمد حكومة نتنياهو وضع الاسافين في العلاقات الاردنية الفلسطينية على وجه الخصوص، والى تخريب علاقات الاردن العربية، وفي المقدمة من ذلك علاقاته مع سوريا والعراق باعتبارهما العمق الاستراتيجي للاردن، والقادرتان على حمايته من المشروع الصهيوني.

لقد اعلن عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية في سوريا وكذلك فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بانه ليس لسوريا مصلحة بالغاء الاردن، وان هذا الموضوع هدف اسرائيلي معلن، ومقاومته مسؤولية قومية، ودعيا الى توخي الحذر من الانجرار خلف البريق الاسرائيلي الخادع، غير ان اسرائيل وازلامها يدفعون بعكس تيار المصلحة الاردنية ويوجهون الامر نحو بريق خادع ومغشوش.

وعندما نقول ان اسرائيل كانت المستفيد الاكبر من افشال عقد القمة العربية فذلك لانها تريد رهن الاردن بمشاريعها ومصالحها، وعدم اتاحة المجال له للاستمرار والتطور او التخلص من القبضة اليهودية التي تحاول الاحكام عليه نهائيا عبر برامج التطبيع المشبوهة، وكذلك من اجل استمرار فعالية ازلامها الذين يتربعون على عدد من المفاصل الحيوية وهؤلاء يقودون الان سياسة المراهنة على الاسرائيليين من خلال التعامل مع الاطراف غير الليكودية باعتبارهم الامان لمستقبل الاردن ويتناسون ان حزب العمل وغيره لا يقلون صهيونية واطماعا عن الليكود، كذلك فهم يدفعون للمراهنة على دور امريكي لحماية الاردن ويتغاضون عن حجم الدعم اللامحدود للبرامج الصهيونية بما في ذلك البرنامج الخاص بالغاء الاردن.

الاساس ان تتوجه العناية حيث المصلحة الحقيقية للاردن وتطوره وضمان استمراره وهذا الامر ليس لدى الاسرائيليين او الامريكان وانما لدى الاشقاء العرب وخصوصا منهم سوريا والعراق ومصر والسعودية، وهنا يجدر الاهتمام واعادة النظر من اجل المشاركة الفاعلة بما يجري التحضير له على طريق قمة عربية شاملة ولا بأس من ان تسبقها قمة عربية مصغرة لدول الطوق، يعيد من خلالها الاردن ترتيب اوراقه لما فيه تحقيق المصالح الاستراتيجية والحيوية وبما يؤمن الغاء الاطماع الصهيونية واعادة التوازن للعلاقات الاردنية العربية والخارجية على حد سواء ويلغي كذلك الرهان الخاسر على الاسرائيليين وازلامهم.

***

فؤاد ابو حجلة

اعتبارا من هذا العدد ينظم الزميل فؤاد ابو حجلة الى كتاب الصحيفة واذ نرحب به بحرارة ونفتح له صدورنا وصفحاتنا لنؤكد باقتخار باننا في «البلاد» استطعنا وبفترة قياسية جدا ان نكون رقما صعبا لا يمكن تجاهله وذلك في المستويات المهنية والسياسية والاجتماعية المسؤولة بلا حدود.

***

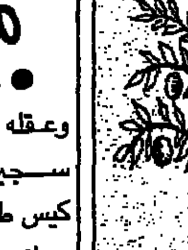
زياد ابو غنيمة

الاستاذ الكبير زياد ابو غنيمة واعتبارا من العدد القادم يعود لقراء «البلاد» بزاويته المعروفة «صرخة حق» الترحيب بابي غنيمة اكبر من الكلمات ومشاركته معنا تؤكد حقائق المسؤولية والمستوى الرفيع الذي كرسته «البلاد» ودائما على الرحب والسعة.

لو كنت رئيسا للوزراء

● اعود هنا عن قراري السابق الخاص بتعففي عن هذا المنصب الرفيع وذلك بغية المنة الامور التي اثارها مشروع الحكومة للمطبوعات والنشر خاصة بعدما تناول السادة النواب المشروع بالتشريح وتبين ان الغالبية العظمى منهم ضد قمع الحريات ومن اجل هذا الهدف السامي فانني لو كنت رئيسا للوزراء لاعلنت فورا تبني مع قانون عصري وانساني وغير موافق على الاطلاق على القانون الذي بين ايدي النواب.

في المشمش

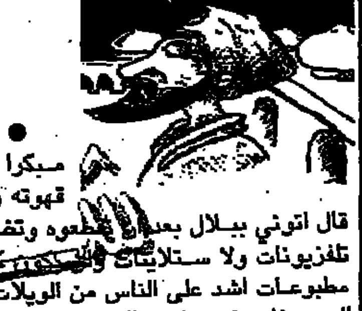



● اتخذت الجهات المسؤولة قرارا يقضي بعدم المس بحرية الصحافة وذلك من خلال الغاء كافة القوانين المتعلقة بالمطبوعات والنشر وذلك تمشيا مع تطور الدول المتقدمة التي لا يوجد بها قوانين للمطبوعات والنشر وفي هذه المناسبة سيصار الى احالة مدير المطبوعات بلال التل الى التقاعد المبكر.

من هو

● قصير.. قصير
وعقله عقل عصافير
سجين تخين وجواته
كيس طحين راسه بطيخه
وبطنه منفوخه فمن هو ..
الجواب ولا حدا.

شهريار



● وفي الليلة السابعة والخمسين نهض شهريار مبكرا على غير عادته وطلب احضار الصحف مع قهوته واخذ يقرأ ثم يصرخ بمن حضرته، وبعد ذلك قال اتوني ببلال بعدما تطعموه وتضعوه بالسلال، فواللـه بعد الان لن يكون هناك تلفزيونات ولا ستلايتات ولا مذكور ولا كتب ومجلات وكل ما سيكون قانون مطبوعات اشد على الناس من الويلات وسوف ... وعند هذا الحد دخلت شهرزاد وقالت لا تعصب يا زلمة فقال لها يتموني.

البلاد
سياسية، اسبوعية، مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥١٦-٥٦٠٧٥٢٥-٥٦٠٦٧٢١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٣
ص.ب: ٩٦١٧٤٧/عمان-الاردن

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

رئيس التحرير المسؤول: جمال الشواهين

هيئة التحرير: راكان السعايدة، محمود خليل، بسام العنتري، عمر كلاب

المحررون: سمر حدادين، مأمون الروسان، عبد الرحمن ابو حاكمة، امل ابو صبح، اسماعيل ابو قاعود

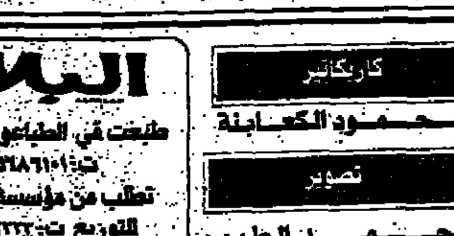
القسم الفني: محمود مبروك، منصور الهرش، عقبة العبادي، مراد عقل

العلاقات العامة والتسويق: اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون: حابس الشبول، ابراهيم قطاونه

كاريكاتير: محمود الكعابنة

تصوير: احمد الطيب


البلاد
طبعت في المطابع العرب ت: ٥١٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت: ٥٦٨٢٢٢٢

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

محـاولات مشـبـوهة لشـراء اسـهم في الصـحـف المحليـه

مشروع قانون المطبوعات احيا امال الاسرائيليين للسيطرة على الصحف الاردنية

■ البلاد

رغم الفشل الذي واجهته اسرائيل في محاولتها اقامة علاقات مع المواطنين الاردنيين... الا ان المحاولات ما زالت مستمرة وعلى مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية والصحفية.

وقد حاولت العديد من الجهات الاسرائيلية في السابق، اختراق بعض الصحف الاردنية من خلال شراء اسهمها عبر وسطاء يكونون واجهة للاسرائيليين في الصحف بهدف السيطرة عليها كما يسيطرون على اغلب صحف ووسائل الاعلام العالمية.

المحاولات جميعها جرى تداركها عندما شكك مدراء تلك الصحف بالاشخاص الذين يحاولون الشراء خصوصا بعد ان دفعوا مبالغ طائلة جدا تفوق السعر الحقيقي لاسهم تلك الصحف باكثر من مرة.

ويبدو ان امال الاسرائيليين في السيطرة على بعض الصحف الاردنية تجددت عندما سمح مشروع قانون المطبوعات والنشر بامتلاك غير الاردنيين لما نسبته ٢٥٪ من رأس مال الصحف ... واذا ما مرر مجلس النواب مشروع القانون خصوصا هذه النقطة التي تسمح لغير الاردنيين بشراء ما نسبته ٢٥٪ من اسهم الصحف فستشهد الصحف هجمة شرسة من الاسرائيليين لشراء اسهما فيها، خاصة ان بعض رجال الاعمال الصهاينة قد قاموا خلال الاسبوع الماضي للتوافد الى عمان والتقوا بعدد من الوسطاء وتدارسوا معهم افضل السبل لشراء اسهم في الصحف الاردنية بعد قرار مشروع القانون.

من ناحية اخرى بدأت هجمة شراء الاراضي من قبل الاسرائيليين في المنطقة القريبة من مدينة الحسن الصناعية باربد ... ويقوم الاسرائيليين بالشراء بطريقة غير مباشرة ومن خلال بعض الوسطاء الذين يقومون بشراء تلك الاراضي وتسجيلها باسمائهم علما بانها في الحقيقة تكون للاسرائيليين الذين يقومون بتوقيع اوراق بينهم وبين الوسطاء للحفاظ على حقهم بينما يحصل الوسطاء على بعض العمولات البسيطة جراء قيامهم بتلك العمليات.

وبعد ان تم اعتماد مدينة الحسن الصناعية كمنطقة مؤهلة لدخول بضائع الولايات المتحدة الامريكية بدون جمارك قامت ادارة المناطق الصناعية في الاردن لطرح عطاء لتوسعة المدينة حيث رسى العطاء على احدى الشركات الاردنية المختصة، والتي بدأت العمل فعليا، في قطعة الارض الواقعة الى الجنوب الشرقي من المدينة الصناعية.

وقد اقدمت ادارة المدن الصناعية على طرح عطاء توسعة مدينة الحسن الصناعية بعد ان تم اعتمادها كمنطقة مؤهلة وتزايد اعداد طلبات الاستثمار من قبل الاسرائيليين الذين ينوون اقامة مصانعهم في تلك المنطقة للاستفادة من عدة امتيازات تمنح لهم منها رخص الايدي العاملة في الاردن وخصوصا الفتيات حيث تتراوح رواتبهن ما بين ٤٠-٤٥ دينارا واقصى حد لرواتب الفتيات هو ٦٠ دينارا، بينما يتراوح اجر الفتيات العربيات في مناطق ٤٨ ما بين ٦٠٠-٨٠٠ دينار شهريا.

مستقبل الديمقراطية ...

ضيدون غايبة

حكمة العدد

ايام الحكومة دول كلها على الصحافة

صايد البلاد

على بلاطه

■ نايف الطوره

القدس ليست الخاتمة!!

■ منذ مجيء نتنياهو الى الحكم، نشطت دوائر المسح الجغرافي والديمغرافي في القدس المحتلة بهدف وضع تقرير شامل ومفصل لرئيس الحكومة يساعده على اتخاذ قرارات «هامة» ومصيرية اثناء عملية التفاوض مع سلطة الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا.

وتوجت هذه الدوائر نشاطاتها بالقرارات التي اتخذها نتنياهو قبل عدة ايام بشأن مدينة القدس .. او القدس الكبرى - كما يسميها نتنياهو - والتي ضمت اليها ثلاث قرى عربية مجاورة وعددا كبيرا من المستوطنات على مشارف المدينة، هذا بالاضافة الى الملحق السري بقرارات نتنياهو والذي يتضمن بحسب ما رشح منه: اتخاذ اجراءات وتدابير عاجلة لتهجير العرب من مدينة القدس والحد من تزايدهم الكبير فيها وتحديد مواقع سكناهم ومحاولة تذويبهم داخل الجسم اليهودي في المدينة!!

خطوة نتنياهو ليست مفاجئة ولم تكن غريبة اذا ما نظرنا الى برنامج الرجل الذي اوصله الى سدة الحكم، واذ ما نظرنا ايضا الى التقرير الذي قدمته الدوائر الامنية بالاضافة الى رئيس بلدية القدس - الصهيوني - المتطرف ايهود اولمرت الشهر الماضي والذي اشار الى ان نسبة السكان العرب في مدينة القدس قد تجاوزت الـ ٣٠٪ وان نسبة تزايدهم فيها اصبحت مقلقة وانه وبحلول عام ٢٠٢٠ فان عدد السكان العرب سيفوق نسبة اليهود فيها مما يعني قلبا شاملا للمعادلة الديمغرافية في المدينة ونسفا لقرارات تهويدها التي اتخذت منذ أمد بعيد.

قرارات نتنياهو التي اصبحت قيد التنفيذ رغم الاحتجاجات الامريكية المعلنة على لسان وزيرة الخارجية اصبحت قرارات قطعية وجاءت ثمرة لاتفاقات اسرائيلية - امريكية من تحت الطاولة تقضي باعلان نتنياهو لهذه القرارات وموافقة امريكا بشكل غير معلن عليها مقابل قبوله للمبادرة الامريكية التي تقضي باعادة انتشار قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بما مساحته ١٣،١٪ من اراضي الضفة الغربية ولكن على مرحلتين وليس على مرحلة واحدة كما اعلنت واشنطن سابقا، بما يعيد لواشنطن مصداقيتها كراعية للسلام في الشرق الاوسط وبما يفرمل اية قرارات بتجميد التطبيع مع اسرائيل في حال انعقاد قمة عربية مفترضة، لان قبول اعادة الانتشار سيطغى على قرارات نتنياهو الخطيرة تجاه القدس بالنسبة للعرب في هذه المرحلة وبالنسبة لبعض الدول العربية التي ترى في فرملة التطبيع مع اسرائيل تهميشا لدورها وتهديدا لوجودها وانتصارا لبعض الدول الاخرى التي تسعى لتحسين شروط مفاوضاتها مع اسرائيل.

ان استفادة نتنياهو والولايات المتحدة من الخلافات التي نشأت اثناء مشاورات عقد القمة العربية قد ورطت القادة العرب انفسهم والذين سيقبلون تحت الامر الواقع قرارات نتنياهو حتى وان لم يعلنوا موافقة صريحة عليها مما يعني حسما لمسألة القدس قبل ان يبدأ التفاوض عليها ومما يعني ايضا الضغط على الجانب الفلسطيني للقبول بالطرح الاسرائيلي القاضي بالبدء في المفاوضات النهائية للوصول الى تسوية كاملة وسريعة قبل تطبيق اتفاقات اوسلو التي تحتويها اكثر من عشر مجلدات كبيرة في مكتب «الختيار» في غزة.

ان الذين احتموا في واشنطن لتعطيل انعقاد القمة هم اول الخاسرين من اللعب في مسألة القدس شاءوا ام ابوا وان قبولهم بقرارات نتنياهو هذه يعني مقدمة لتنازلات كثيرة ربما تودي ببقائهم ولذا لا بد لهم من اتخاذ اجراءات عاجلة تحميهم قبل ان تحمي شعوبهم وبلدانهم وتاريخهم .. قرارات كبيرة تؤدي الى تراجع نتنياهو ووقف تمادي واشنطن مثل اعلان رفع الحصار من الجانب العربي عن العراق الشقيق ووقف عمليات التطبيع بشتى اشكاله مع العدو الصهيوني ووقف التنسيق الامني مع اسرائيل.

قرارات قد يراها البعض احلاما ولكنها اقل المطلوب لزعماء سيجدون انفسهم خارج الحكم.

الرمحي

■ الاخبار الاخيرة تناقلت باهتمام تحركات طلال الرمحي الامين العام لحزب الوحدويين المنحل والخارج من الدستوري ومنه التحركات من اجل البحث عن ملاذ امن للامين العام ومن خرج معه من الدستوري ويقال ان الرمحي يجد صعوبة بالغة في العودة لتأسيس حزب جديد لعدم وجود ٥٠ مؤسسا جديدا حسب القانون الحالي للاحزاب.

الروابدة

■ عبدالرؤوف الروابدة الذي استقال مبكرا من الدستوري وبهدوء تابع عن كثب كافة مجريات مؤتمر الحزب ولم يتدخل لا من قريب ولا من بعيد كما انه لم يعلق على النتائج غير ان اعضاء اليقظة سابقا المنحل يطالبونه بشيء ما وتقديم النصح لهم.

بستان من ورق

■ استلم الزميل نظام المهداوي مسؤولية تحرير صحيفة «البستان» التي تصدر في مدينة شيكاغو عن دار البستان للطباعة والنشر.

وتصدر صحيفة «البستان» كل خمسة عشر يوما وهي صحيفة معروفة في الشرق الامريكي وصدر العدد الاول منها في منتصف عام ١٩٨٦ .

وقد صدر العدد الاول الذي اشرف عليه الزميل المهداوي مؤخرا بتبويبات جديدة ومواضيع جديدة تتعلق بحياة المهاجر العربي الامريكي.

نائب على مقاعد الدرس

■ ويشاع -وليس كل ما يشاع صحيحا- بان احد نواب محافظة كبيرة، التحق بصفوف الطلبة ليس لتفقد احوالهم واحوالهم، بل من اجل اكمال دراسته. الاشاعة ذاتها تقول بان النائب المحترم يخوض الان معركة امتحانات التوجيهي للحصول على شهادة الثانوية العامة.

غزو نسواني اسرائيلي للاردن

■ بدأت مجموعة من طالبات الجامعات الاسرائيلية بالاستعداد لفترة «الهاي سيزن» السياحة والتي تبدأ منتصف الشهر القادم، ستحضر اعداد منهن للاردن على شكل ثنائي او ثلاثي للاقامة في الاردن لفترة تتراوح ما بين اسبوعين وشهر؟

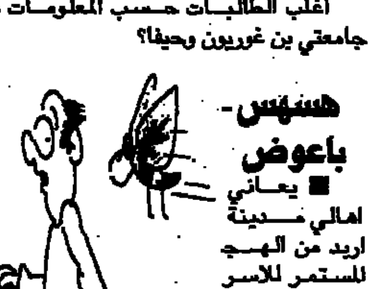
اغلب الطالبات حسب المعلومات من جامعتي بن غوريون وحيفا؟

واغلب تلك الاجتماعات جاءت بدعوة من القيادات الطلابية في جامعات الشمال.

الدستوري

■ نقاشات وحوارات مكثفة بين اعضاء الدستوري في مختلف الدوائر الحزبية تتناول بالتفصيل افضل السبل للخروج من مأزق الحزب خاصة بعد انتهاء اعمال مؤثرة وما اشيع حول النتائج النهائية التي فرضتها الكولسات ونتائج الدوائر الفرعية التي جاءت غير مقنعة للكثيرين حسب ما قاله عدد من اعضاء الحزب.

هسهس - باعوض



■ يعاني اهالي مدينة اربد من الهجوم المستمر للاسراب لقوات الهسهس التي تقض مضاجعهم بواسطة اللسع وا الاهالي شكوى !! بلدية اربد طالب بانزال اقصى العقوبات الدولية ضد الاسراب القاتلة وذلك بواسطة فرض الحصار على اماكن تجميع القمامة «المزابل» والقيام بحملات رش مكثفة وبدعوة مراقب الصحة الدولي للتفتيش ورفع قراره الاخير قبل نهاية الصيف الحالي.

شتات مضمون

■ امين عام حزب الجماهير المنحل والمندمج مع الدستوري لم يقدم استقالته من الحزب رغم عدم ترشيحه للهيئات القيادية المعلومات تقول انه سوف يتبوأ مقعدا قياديا بالتعيين باعتبار ذلك مضمون اكثر فيما لو ترشح شتات للانتخابات.

استعدادات طلابية

■ اعضاء اتحادات ومجالس الطلبة في الجامعات الحكومية بدأوا بعقد اجتماعات مكثفة لوضع خطة تصد للنية الحكومية برفع الرسوم الدراسية لدرجة البكالوريوس هذه الاستعدادات جاءت بعد ان اعلن رئيس الوزراء في جامعة مؤتة عن نية الحكومة برفع الرسوم؟!

لجلالة الملك الحسين خلال اللقاء المزمع عقده بالديوان الملكي العامر.

المصادر اكدت ان نقيب المهندسين المهندس حسني ابو غيدا ركز على ضرورة ان يحتوي الملف على الهموم المهنية لاعضاء النقابات المهنية اما نقيب المحامين المحامي حسين مجلي فيرى وجوب ان يركز الملف على القضايا العامة، بينما تذهب نقيب الاطباء د. باسم الدجاني للرأي الذي يقول الجمع بين القضايا العامة والمهنية.

المعلومات المتسربة لـ «البلاد» لم تبين فيما اذا توصل مجلس النقباء الى رؤية محددة وواضحة حول الموضوع.

طفولة ولكن

■ بعد ان بدأت العطلة المدرسية، انتشرت ظاهرة اطفال الاشارات الضوئية لبيع بعض المواد مقابل الحصول على مبالغ زهيدة وقد تعرض احد هؤلاء الاطفال وهو في حدود ٧ سنوات الى الضرب من قبل مجموعة من الشباب الذين كانوا يستقلون سيارة كشف ويتناولون المشروبات الكحولية على الاشارة الضوئية بالقرب من حدائق الملك عبد الله؟ الحادثة حصلت الساعة ٩ مساء الاربعاء الماضي؟!

زعران مجمع رغدان

■ زوار الساحة الهاشمية ومجمع رغدان يشكون من انتشار الزعران بكثافة هناك، الزعران متمكنون من اصدار تعليقات لا اخلاقية على الفتيات والعائلات المارة من هناك .... فهل من حل.

افراج فصائل مسلحة

■ افرج مدعي عام محكمة امن الدولة بالكفالة عن اربعة اشخاص كانوا معتقلين لمدة تزيد عن الشهرين لدى الاجهزة الامنية المختصة بتهمة تشكيل فصائل مسلحة..؟!

وقد ربط المدعي العام المفرج عنهم بكفالات عدلية تراوحت ما بين ٥ الاف دينار وعشرة الاف دينار ... في حين ذكر محامي اثنين منهم ان المدعي العام لم يقم بتوجيه اي تهمة لهم؟!

نروح لمين

■ رفع مجموعة من موظفي الدوائر الحكومية في محافظة معان ممن شاركوا في سير الانتخابات النيابية مذكرة الى وزير الداخلية، جاء فيها انهم لغاية الان لم يستلموا مستحقاتهم المالية، وقالوا في حال مراجعتهم محافظة معان لهذا الشأن تكون الاجابة ان امر الصرف بيد وزير الداخلية.

البحث عن اجابة

■ استغرب المشاركون والحاضرون لمهرجان نصرة الشعب الليبي الذي اقامه حزب الانصار في الاسبوع الماضي، عدم وجود ممثلي عن احزاب المعارضة.

لسان حال حزب الانصار يقول ان السبب يعود لتضارب المواعيد بين المهرجان والاجتماع الذي اقامته اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لقوى الاصلاح.

بينما معلومات «البلاد» تشير الى ان حزب الانصار عندما قرر اقامة المهرجان لم ينسق مع لجنة التنسيق الحزبية ولم يعلمها بموضوع اقامة المهرجان.



فاكس اسرائيلي

■ السفارة الاسرائيلية في عمان ارسلت بفاكس للصحيفة موقع من ناطق رسمي بها يقول ان خبر طرد الفراعنة والسفير جدعون من مطعم في جرش غير صحيح وطالب مرسل الفاكس بالاتصال مع السفارة للتأكد من الحقائق واشار الى وجود مراجعين لطلب تأشيرة دخول وقد قمنا برد الفاكس نفسه للناطق الرسمي وكتب عليه ان الخبر صحيح بكل ما ورد فيه وان مراجعي السفارة لطلب تأشيرة يرغبون من حيث المبدأ زيارة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف ولا يرون في اسرائيل سوى محتل ومغتصب للاراضي العربية والتعامل بهذا المستوى قائم على هذا الاساس - هذا مؤكد ولا تنقصه الشواهد - وفي كل الاحوال فاننا في البلاد نطالب السفارة بعدم مراسلتنا ولا الاتصال بنا لاي سبب من الاسباب وكما اننا لا نرغب بهم ونستنكر بشدة ممارساتهم القمعية ضد الشعب الفلسطيني وقتلهم الاطفال والنساء وهدمهم لمنازل العرب في مدينة القدس العربية وفي هذه المناسبة نذكر بتاريخهم الطويل في هذا المجال وذلك منذ المذابح الوحشية في دير ياسين وكفر قاسم وحتى مذبحة قانا وايا كان الحال فان حق الشعب الفلسطيني كامل غير قابل للتنازل عنه من اي كان وهذا الامر يحظى باجماع عربي منقطع النظير طال الزمان ام قصر كما ان الاستيلاء بالقوة على الحقوق الاردنية والعربية لن يطول هو الاخر والى زوال حتمي موعده قريب.



لا علاقة له بالاعلام ... لكنه له واسطة من فوق فوق التقيل؟!

تفرغ علمي بالجامعات الاسرائيلية

● يقوم المستشار الثقافي بالسفارة الاسرائيلية هذه الايام بالاتصال مع بعض اعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الاردنية وخصوصا المختصين بالسياسة والفن والاعلام ليعرض عليهم القيام بسنة التفرغ العلمي في بعض الجامعات الاسرائيلية ...لكنه لغاية الان لم يجد تجاوبا؟!

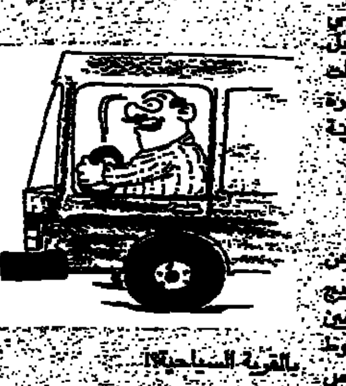


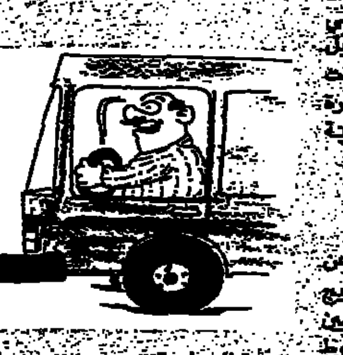
... السياحيين

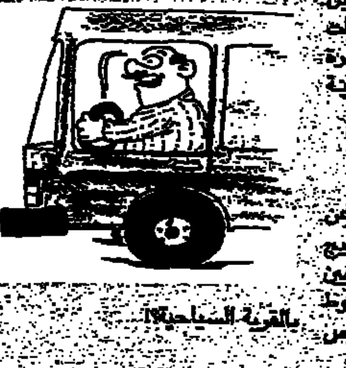
● ... الادلاء السياحيين وجهت ... لاعضائها وخصوصا ... منطقة العقبة الجنوبي تطلب ... الاعتناء بمظهرهم الخارجي ... الى الجسر لاستقبال الوفود قبل ... وعدم عمل تجمهرات ... والتعاون مع الادارة ... مهمة الوفود السياحية ... للاردن



خط باص؟!









● محافظ سابق في وزارة الداخلية ... حصل بعد ان احيل على التقاعد على خط باص هو ومجموعة من النساء اللواتي يمتن بصلة قرابة له ... بعد الحصول على الموافقات اللازمة قامت النساء بالتنازل عن حصتهن للمحافظ .. الذي قام بشراء باص للعمل على ذلك الخط ... والذي يربط اربد بالقرية السياحية؟!

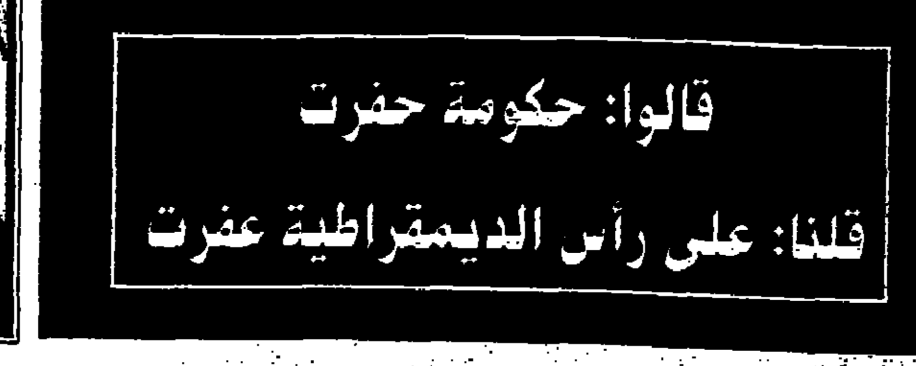
تعيين بالواسطة

... حكومية اعلنت قبل حوالي شهر عن ... العامة على شرط ان يكون خريج ... وقد قام عدد من الصحفيين ... عليهم الشروط ... تم تعيين احد الاشخاص

خلافات نقابية

■ تكونت مصادر نقابية مطلعة ان خلافا في وجهات النظر يدور بين ثلاثة من نقباء نقابات مهنية حول الملف الذي يعد لتقديمه







تنسيق اردني - فلسطيني للمطالبة بالاملاك ودائرة الاراضي تمنح «كواشين» لاصحاب الاراضي

الاردن يتصدى للقرار الاسرائيلي ببيع املاك الغائبين للمنظمات الصيهونية

■ البلاد

● *عمد نتنياهو منذ وصوله الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية الى نسف الاسس والقواعد التي قامت عليها العملية السلمية برمتها، ولاجل ذلك طبق خطة على عدة مراحل لتنفيذ اهدافه بدأها باعلانه عدم الالتزام بما وقعت عليه حكومة العمل السابقة وتحديد اسس جديدة للعملية السلمية وفق مبدأ «الامن مقابل السلام» بدل «الارض مقابل السلام» وطالب باستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي من نقطة الصفر، ثم انتقل لفتح باب التفاوض مجددا حول اتفاقيات اوسلو لتفريغها من مضمونها ومعناها الحقيقي، واتبع ذلك بسلسلة اجراءات على الارض تمثلت بتكثيف الاستيطان والاستمرار بتهويد القدس وممارسة مزيد من الضغوط على السلطة الوطنية الفلسطينية تحت بند الوفاء بالتزاماتها الامنية، ويطرح مبادرته للانسحاب من الجنوب اللبناني شرط تحقيق جملة من الشروط الاسرائيلية ويبدو ان نتنياهو وصل الان الى مرحلة الاعلان عن وفاة اتفاق اوسلو وبالتالي نسف العملية السلمية برمتها.*

القدس، اللاجئون، المستوطنات، الحدود، المياه، الملفات الخمسة الاساسية ما زالت مؤجلة للمرحلة النهائية من المفاوضات ورغم انه يمكن القول انه من المستحيل الوصول الى حلول بشأنها في ظل السياسات الاسرائيلية المتعنتة، وان اي ملف منها كفيل بالقضاء على العملية السلمية، الا ان نتنياهو وطاقمه يطرقون بين الحين والاخر ملفا جديدا لا يقل اهمية عن الملفات السابقة بهدف وضع عراقيل جديدة امام اي احتمال او امل باحراز تقدم في العملية السلمية. قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير البدء ببيع املاك الغائبين من عرب ١٩٤٨ الى منظمات وجمعيات يهودية الذي قدمه نتنياهو وشارون هدية للاسرائيليين في غمرة احتفالاتهم بالذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين اعتبره المراقبون السياسيون ضربة جديدة للعملية السلمية تأتي في سياق خطة نتنياهو التي تستهدف دفنها دون الاعلان عن ذلك رسميا.

الملف الجديد الذي تم الكشف عنه مؤخرا بعد تجميده لسنوات طويلة بانتظار الوقت المناسب والذي وصفه المراقبون بانه من اخطر القرارات التي يتم اتخاذها منذ عام ١٩٤٨ بشأن املاك الغائبين التي وضعت تحت اشراف يسمى «حارس املاك الغائبين» ادى الى اختفاء مزيد من اجواء التوتر على مجمل العملية السلمية خاصة على المسارين الفلسطيني- الاسرائيلي والاردني- الاسرائيلي بعد البدء فعلياً ببيع املاك الغائبين من اراض وممتلكات باسعار تشجيعية للمنظمات والجمعيات الصهيونية.

وتشير التقارير ان عملية البيع والمصادرة لا تتوقف عند حدد املاك الغائبين الذين تم طردهم من ديارهم عام ١٩٤٨ بل امتدت الى الاملاك العربية بشكل عام. حيث شملت املاك واراضي بدو النقب وجنوب فلسطين التي تم مصادرة ٩٨٪ منها منذ عام ١٩٤٨ حسب ما تم الكشف عنه مؤخرا في مخطط بورغ - شارون الذي يستهدف سلخ ٣ ملايين دونم وتحويلها لملكية الوكالة اليهودية.

الملف الجديد الشائك الذي تم

■ عمليات البيع تشمل اراضي بدو النقب المصادر ٩٨٪ منها

كشف النقاب عنه مؤخرا دفع الحكومة الاردنية الى اتخاذ سلسلة من الخطوات لافشال المخطط الاسرائيلي خاصة ان الاردن يعتبر معنيا بشكل مباشر به لانه يتعلق باملاك الاردنيين من اصل فلسطيني الذين تم طردهم من اراضيهم عام ١٩٤٨ وتشير التقارير ان اتصالات ولقاءات اردنية فلسطينية جرت خلال الاسابيع الماضية لوضع خطة مشتركة للتصدي للمخطط الاسرائيلي، وقامت الحكومة الاردنية باعداد ملف كامل وشامل حول هذا الموضوع من اجل ان يكون ركيزة اساسية في المفاوضات المتعلقة بحق العودة والتعويض.

ويرى المراقبون السياسيون ان قيام الحكومة الاردنية بفك ارتباط دائرة الشؤون الفلسطينية باعتبارها المعنية بهذا الملف عن وزارة الخارجية والحاقها مباشرة برئاسة الوزراء يندرج في اطار الاجراءات الاردنية لافشال الخطة الاسرائيلية، على نفس الصعيد طالبت الحكومة الاردنية الادارة الامريكية بممارسة ضغوط على اسرائيل للتراجع عن قرارها الاخير والحفاظ على الممتلكات العربية كما كانت الى حين التوصل الى حل نهائي لقضية اللاجئين وحقوقهم.

مصادر فلسطينية مطلعة ذكرت انه تم بحث الاجراءات القانونية الخاصة بالمطالبة بهذه الاملاك في الاجتماعات التي عقدت مؤخرا بين كبار المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين وخاصة المحادثات التي اجراها الدكتور عبد السلام المجالي مع الرئيس الفلسطيني عرفات واللقاء الذي تم بين وزير العدل الاردني رياض الشكعة ووزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين وتضيف المصادر أن اللقاءات تناولت السبل القانونية اللازمة من اجل ابطال القرار الاسرائيلي الاخير، وان نخبة من كبار القانونيين في الجانبين بدأت ببحث سبل ذلك وكان عدد من كبار القانونيين الاردنيين قد وضعوا ملفا قانونيا يعالج هذا الجانب لبحثه مع الجانب الفلسطيني لتجنب حصول اي نوع من التداخل في الصلاحيات والاختصاصات بين الطرفين.

من جانبها بدأت الاجهزة المختصة في دائرة الاراضي والمساحة بمنح المواطنين الذين يطالبون باثبات ملكيتهم لاراض وعقارات بداخل الاراضي الفلسطينية المحتلة بوثائق تؤكد تلك كما قمت بتزويد السلطة الوطنية الفلسطينية بالسجلات التي توثق هذه الحقوق والممتلكات.

■ سمارة: تملك اراضي الغائبين مخالفة وغير جائز

من جانبه اكد المهندس عبد المنعم سمارة مدير دائرة الاراضي والمساحة ان موضوع املاك الغائبين لا يزال مدار بحث وتفاوض ما بين اللجان الاردنية والاسرائيلية، ودائرة الاراضي تحتفظ بسجلات موثقة ورسمية للاراضي في فلسطين ٤٨، ٦٧.

واشار الى ان جميع بيوعات الاراضي التي يملكها الاردنيون يجب ان تجري داخل مديريات التسجيل المعنية، واي عملية بيع تتم خارج تلك المديريات تعتبر باطلة. وبالنسبة للاراضي التي يملكها الاردنيون في مناطق ٤٨ لا يجوز لاي شخص مهما كان الاستيلاء عليها والتصرف بها، لانه يوجد لها اصحاب موثقة ملكيتهم لها، ولا يجوز التصرف بها.

احوال الديرة

■ عمر كلاب

جلجامش والمطبوعات

● يقحم «المجتهد» من جديد نفسه في معركة قد تريح على المستوى الحكومي ولكنها قطعا خاسرة لدى الجمهرة التي تشكل الوجدان الوطني.

المجتهد اعطى تصريحا لم يسبقه اليه «حمواري» ولاكل الغايات حين اعلن ان من ينتقد مشروع قانون فانه يسيء الى الدولة ومن ينتقد شخصية عامة فقد كفر بتاريخ الوطن داخلا اي للمجتهد الى نوايا كل المنتقدين وبالتالي فان شروط الاساطير فقط تنطبق على «المجتهد» وليس شروط البشر، لان النوايا لا تقع ضمن دائرة المعارف البشرية وبهذا فان جلجامش جديد ظهر على ساحتنا ونأمل بان ينجح مجتهدنا في تجنب نهاية جلجامش الاسطورة.

رغم حالة الارتياح النسبي التي سادت قطاع الصحافة باستلام الشاب الليبرالي ناصر جودة ناصية الاعلام المرئي والمسموع الا ان الارتياح بدأ بالتحول عكسيا وتحديدا بعد البرامج التي بثها تلفزيوننا العتيد عن مشروع قانون المطبوعات والتي يوهم معدو البرامج بان الجمهرة هي التي تطلب التلفزيون في حين ان العكس هو الصحيح بل ان الكونترول لا يوصل اي مكالمة يبادر بها المواطن لطرح وجهة نظره مكتفيا التلفزيون لوجهة نظر واحدة هي حكومية قطعا وكان املنا بالشاب ان يضع الامور في نصابها وان هذا الجهاز هو جهاز الدولة وليس جهاز الحكومة او على ناصر جودة ان يجني الدينار من الحكومة لانه تلفزيون ليس لنا.

صعوبة الحصول على فيزا اسرائيلية وسع دائرة التلاعب بتصاريح السلطة

العمال الاردنيون في اسرائيل استغلال في النهار ومطاردة امنية في الليل

■ البلاد: ريما المعايطة

● *منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والعمال الاردنيون يتوافدون للعمل في اسرائيل نظرا لحجم المبالغ العالية التي يحصلون عليها ويبلغ عدد العمال الاردنيين الان في اسرائيل بالمئات رغم عدم وجود اتفاقية لتبادل العمال بين اسرائيل والاردن ورغم المبالغ الكبيرة التي يحصل عليها العمال الاردنيون في اسرائيل الا ان ذلك لم يمنع من معايشة هؤلاء العمال لاوضاع سيئة نظرا لعدم قانونية تواجدهم في اسرائيل.*

فهؤلاء اي العمال الاردنيين وحسب ما هو معروف يتوجهون لاسرائيل تحت بند الزيارة او السياحة وبعد ذلك يبقون في اسرائيل للعمل ويفضل ارباب العمل الاسرائيليون هؤلاء العمال نظرا لانخفاض اجورهم مقارنة بالعمال الاسرائيليين او العمال الاسيويين الذين تستوردهم اسرائيل من عدة بلدان مثل الفلبين وغيرها من الدول.

وحسب ما علمت «البلاد» فان ظاهرة العمال الاردنيين في اسرائيل بدأت بالازدياد مؤخرا وبشكل لم يسبق له مثيل خصوصا في ظل ارتفاع نسبة البطالة بين صفوف الشباب الاردنيين وهؤلاء يدخلون اسرائيل بطريقتين الاولى من خلال الفيزا التي يحصلون عليها من السفارة الاسرائيلية من اجل السياحة في ظل العوائق والصعوبات التي تواجه طالبي الفيزا من الشباب بالذات فان هذه الطريقة بالذات باتت صعبة للغاية ولذلك استعاض الشباب الاردنيون عن ذلك بالحصول على تصاريح سفر من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية وباتت هذه التصاريح تباع باسعار عالية حيث يتراوح سعر التصريح ما بين ٢٥٠ - ٣٠٠ دينار اردني ويبدو ان هذا الامر اصبح يستخدم من قبل جماعة منظمة تقوم باحضار التصاريح من السلطة الوطنية الفلسطينية وتبيعها للشباب الاردنيين ويكشف احد الشباب الاردنيين النقاب عن تفاصيل هذه الطريقة ويقول انه حصل على تصريح سفر من السلطة الوطنية الفلسطينية بحجة انه يرغب بزيارة اقارب له في الضفة ومن هناك دخل بطريقة التهريب الى مناطق الـ ٤٨ وعمل لمدة ١٤ شهرا ثم عاد الى الاردن لحضور حفل زفاف اخته وهو حسب ما يقول ينتظر ان يحصل على تصريح اخر للدخول الى مناطق السلطة الفلسطينية.

ويشير هذا الشاب واسمه ناصر محمود قائلا: حصلت على تصريحي الاول عبر احدى المواطنات الفلسطينيات والتي طلبت مني مبلغ ٢٥٠ دينارا اردنيا من اجل ان تحضر لي تصريح سفر وبالفعل وبعد شهرين عادت هذه للواطنة ومعها اكثر من خمسة تصاريح سفر لعدد من الشباب ويضيف «وعندما سألتها عند كيفية قدرتها على احضار هذه التصاريح قالت (هناك اي متنفذين يساعدونني بالحصول على هذه التصاريح)

وحول اوضاع العمال الاردنيين تفيد المعلومات انهم ينقسمون الى قسمين القسم الاول شباب توجهوا للعمل ولم تبهرهم اضواء المدن الاسرائيلية وهؤلاء العمال يحصلون ويوفرون مبالغ جيدة لانهم يعملون في الانشاءات او في شركات نقل البضائع والمفروشات اما القسم الاخر فهو قسم ابهرته اضواء المدن الاسرائيلية ويفضل هؤلاء اللهو وارتياد البارات واماكن اللهو ليليا بعد عمل شاق ويقومون بصرف اموالهم من المبالغ التي يحصلون عليها في هذه الاماكن واشار هذا الشاب ان هذا القسم من الشباب معرضون دائما للخطر والملاحقة الاجهزة الامنية خصوصا وان وضع معظمهم غير قانوني وكثيرة هي القصص التي حصلت ولوحق هؤلاء من قبل رجال الشرطة الاسرائيلية.

شاب اخر روى تفاصيل اخرى لـ«البلاد» عن اوضاع العمال الاردنيين في اسرائيل وقال:

رب العمل الاسرائيلي يفضل العامل الاردني لان تكلفته قليلة وانتاجه كبير الا ان حجم المردود المالي لا يتناسب مطلقا مع حجم العمل واضاف يتعرض بعض العمال الاردنيين للاهانة من قبيل بعض ارباب العمل الاسرائيلي ولكن هؤلاء يتحملون من اجل جمع اكبر مبلغ ممكن من المال والعودة الى الاردن.

وعن الاحوال المعيشية للعمال الاردنيين في اسرائيل يقول الشاب وليد حامد ابراهيم وهو عائد للتو من العمل في اسرائيل ان الاحوال المعيشية متوسطة فكل ثلاثة عمال يعيشون في بيت واحد ويتقاسمون الاجرة الا ان الاخطار التي يتعرض لها هؤلاء العمال تتعلق بعمليات المداهمة من قبل الشرطة اضافة الى اخطار التحول، والتهريب عبر الحدود الفلسطينية الاسرائيلية وما قد يترتب على ذلك من اخطار تتهدد المواطنين الاردنيين الذين يزورون اسرائيل مؤكدا على ان العامل الاردني يعاني الامرين قبل ان يدخل الى مناطق الـ«٤٨» للعمل.

واشار هذا الشاب الى مضايقات اخرى يتعرض لها العمال الاردنيون و تتلخص في قيام بعض الاسرائيليين المتدينين بملاحقة العمال الاردنيين واستفزازهم ومضايقتهم.

وقال: ولو ان هذه الحوادث فردية الا انها من المضايقات التي يتعرض لها العمال الاردنيون في اسرائيل.

ونبه عدد من العمال الاردنيين الى ضرورة محاولة متابعة العمال الاردنيين في اسرائيل والعمل على محاولة ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي يتعرضون لها.

تنافس حاد على رئاسة النادي وطبخ القوائم يجري على نار هادئة

رياح الخماسين تعصف بنادي الوحدات

■ خلافات الادارة الحالية تنعكس على شكل القوائم.. والاولوية لكرة القدم

■ البلاد

● *تحظى انتخابات الهيئة الادارية لنادي الوحدات باهتمام كبير من مختلف الاوساط السياسية والشعبية لما يحتله النادي من ثقل جماهيري وشعبي وما حققه من انجازات رياضية خاصة على صعيد اللعبة الاكثر شعبية في الاردن كرة القدم.*

فالتحضيرات التي بدأت مبكرا لانتخاب هيئة ادارية جديدة في شهر اب المقبل تكشف ما يحتله الوصول الى كرسي الادارة من طموح لمختلف المتنافسين على ذلك، ولا تخلو هذه الانتخابات كمثلها في المخيمات الاخرى من وجود تيارات سياسية مختلفة تطمح بتحقيق انجازات ما عبر هذه الانتخابات. وتعد انتخابات الهيئة الادارية لنادي الوحدات اكثر اهمية للبعض من الانتخابات النيابية حيث تشهد ازقة وبيوت المخيم نشاطا ملفتا للنظر للتحضير لها وتشكيل القوائم الانتخابية وللاتفاق على اسماء المرشحين والسعي لدعم هذه الجهة او تلك.

ورغم اننا ما زلنا بعيدين عن الثاني من اب الا ان معلومات «البلاد» تؤكد انه يجري طبخ وتشكيل القوائم على نار هادئة وتشير المعلومات ان المنافسة على الادارة ستنحسر بين القائمتين البيضاء والخضراء كما جرت العادة في الانتخابات الوحداتية منذ سنوات طويلة.

ويبدو ان الخلافات داخل الهيئة الادارية الحالية ستنعكس بشكل او باخر على تشكيل الكتل التي ستخوض الانتخابات، فمن المعروف ان خلافا حادا شهدته جلسات الهيئة الادارية حول موضوع العضوية حتى ان الامر وصل في حينه الى المحاكم مما دفع وزارة الشباب للتدخل اكثر من مرة لتسوية الامور، كما شكل حجم المصاريف التي تم صرفها من قبل بعض الاعضاء خلال المشاركات الخارجية عنصرا هاما في توسيع شقة الخلاف بين اعضاء الهيئة الادارية، بالاضافة الى سعي البعض لتحقيق امتيازات خاصة على حساب النادي ذي السمعة العريقة، والاهم من ذلك كله انعكاس الخلافات السياسية على مواقف البعض مما زاد في تأزيم الامور.

وتشير توقعات «البلاد» ان المجموعة التي يقف على راسها فهد البياري هي التي ستحسم الانتخابات لصالح احدى الكتلتين فهي حسب المصطلح الشائع «بيضة القبان» التي سترجح كفة الطرف الذي سيفوز بالانتخابات ومن المعروف ان النائب محمد عمار الكوز عضو الهيئة الادارية الحالي على رأس احدى القوائم ويسعى لتشكيل كتلة، في الوقت الذي يسعى فيه رئيس النادي الحالي بجهت شهاب لتشكيل كتلة اخرى.

وفي اتصال «البلاد» مع الكوز اكد انه سيخوض انتخابات الهيئة الادارية كمرشح لرئاسة النادي في حال اجماع اعضاء الكتلة التي سيرشح نفسه باسمها ولكن هناك عقبة تعترض ترشيحه وهي وجود منافس اخر محسوب على نفس الكتلة وهو عضو الهيئة الادارية سامي السيد يطمح بترشيح نفسه لمقعد الرئيس، واضاف النائب الكوز ان التشكيل النهائي للكتل ما زال في مراحله الاولى واشار الى ان برنامج كتلته سيركز على لعبتي كرة القدم والطائرة، واعادة فتح باب العضوية الذي اغلقته الهيئة الادارية الحالية التي هو احد اعضائها لاسباب عدة، واشار النائب الكوز الى ان المرحلة الحالية تنعكس عليها الخلافات السياسية لعدم وجود اقطاب سياسية فاعلة في النادي رغم وجود بعض الافكار والتوجهات السياسية.

■ النائب الكوز «للبلاد»: كرسي الرئاسة لن يكون بالوراثة وسيكون لمن يستحقه



● عزت حمزة





● محمد الكوز

واكد الكوز في نهاية حديثه ان الانتخابات ستكون نزيهة ولن يكون كرسي الرئاسة بالوراثة وسيجلس عليه من يستحقه ويعمل لخدمة النادي.

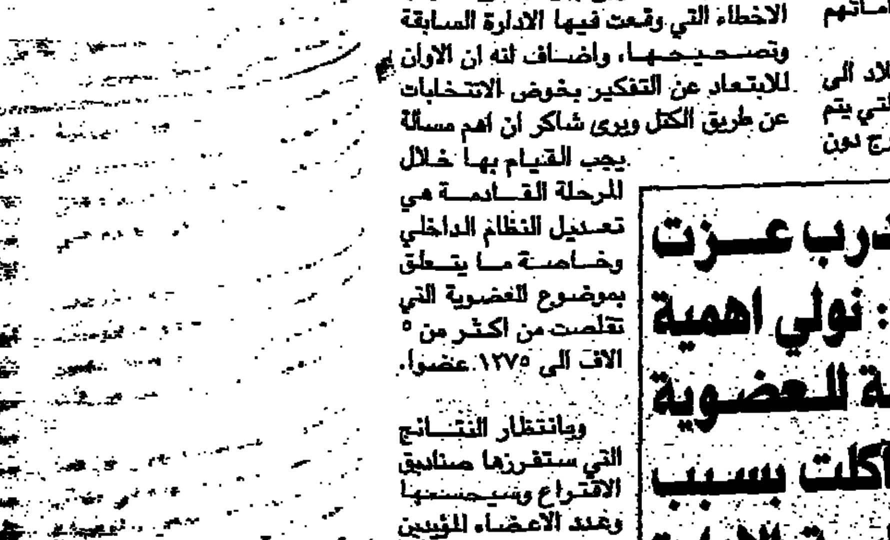
من جانبه قال المدرب المعروف عزت حمزة في رد على سؤال للبلاد ان للسياسة منابرها الخاصة وللاحزاب مقراتها، ونادي الوحدات لم يوجد من اجل هذا فالنادي للجماهير ومحبي الرياضة ولا مجال لمن يريد التحدث بالسياسة والحزبية في النادي.

واضاف حمزة ان الكتلة التي ينتمي اليها بدأت بالاعداد المبكر لبرنامجها الانتخابي الذي يرتكز على شعار النادي للرياضة والرياضيين ولن تكون هناك حسابات خاصة لاشخاص دون اخرين، وتوجه حمزة بنداء للاعضاء لانتخاب من يعمل لصالح النادي.

واشار عزت حمزة الى ان كتلته تولي اهمية خاصة لموضوع العضوية التي بدأت تتآكل في النادي منذ سنوات، وحمل حمزة مسؤولية ذلك للهيئة الادارية الحالية التي رفضت قبول اعضاء جدد وقامت بفصل عدد كبير من الاعضاء لعدم قيامهم بتسديد التزاماتهم المالية.

وتطرق حمزة في حديثه مع البلاد الى المصاريف والمخصصات المالية التي يتم صرفها خلال السفر الى الخارج دون حسيب او رقيب من قبل البعض، وناشد حمزة وزارة الشباب تفعيل دورها ليكون اكثر جدية حتى لا يتكرر ما حدث في الانتخابات الماضية من تزوير قال انه التقى لهذا الغرض بمدير عام رعاية الشباب الذي اكد له ان الانتخابات ستكون نزيهة.

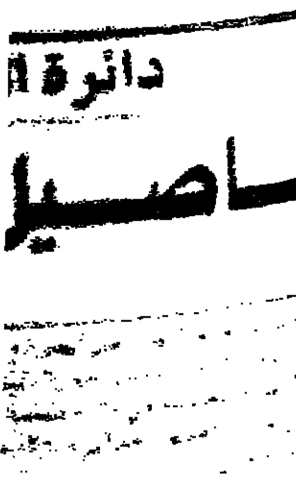
■ المدرب عزت حمزة: نولي اهمية خاصة للعضوية التي تآكلت بسبب سياسة الادارة الحالية



في حين اشار عضو الهيئة الادارية الحالي حلمي شاكر انه لن يكون للسياسة دور في هذه الانتخابات واكد ان سيقف بالمرصاد لكل شخص سيخوض الانتخابات من اجل تحقيق مآرب سياسية، واضاف شاكر انه يجب فصل السياسة عن الرياضة وسنتسأصل رواسب هذه المسألة من جذورها.

وقال حلمي شاكر ان هناك اتجاهات متعددة والكل يفكر بخوض الانتخابات وهناك حديث للخروج بهيئة ادارية تتجنب الاخطاء التي وقعت فيها الادارة السابقة وتصحيحها، واضاف انه ان الاوان للابتعاد عن التفكير بخوض الانتخابات عن طريق الكتل ويرى شاكر ان اهم مسألة يجب القيام بها خلال المرحلة القادمة هي تعديل النظام الداخلي وخاصة ما يتعلق بموضوع العضوية التي تقلصت من اكثر من ٥ الاف الى ١٢٧٥ عضوا.

وبانتظار النتائج التي ستفرزها صناديق الاقتراع وسيحسمها وعدد الاعضاء المؤيدين لكل شخص يبقى السؤال اين النشاطات الثقافية والاجتماعية في برامج الكتل الانتخابية.



لقاء الملك ... انتخابات الشورى .. الهيئات الادارية ابرز صواعقها

الصقور سيطروا على الحركة الاسلامية والحمائم يلجأون لتشكيل حزب جديد

■ المعتدلون يخططون للاطاحة ب «ابو ديه» في البلقاء ويدعمون خريسات من باب النكاية

■ البلاد: واكان السعايدة

● لحكم التوتر السياسي والتنظيمي قبضته جيدا على الحركة الاسلامية وبات ادراك طبيعة ما يجري داخل جماعة الاخوان المسلمين وذراعها السياسي حزب جبهة العمل الاسلامي من شد وشد عكسي يفرض صورة قاتمة مشوبة بالقلق لما يمكن ان يذهب اليه تسارع التباين في وجهات النظر وطبيعة حسم القرارات الداخلية.

ويأتي التوتر فرزا لخذا في التزايد جراء قضيتين ملحتين الاولى تتعلق بانتخابات مجلس شورى الاخوان المزمع اجراؤها بداية الشهر القادم والثانية تخص اللقاء المرتقب لاقطاب الحركة الاسلامية بجلالة الملك للتباحث في العديد من القضايا السياسية الداخلية والاقليمية.

ولا يخفى على المراقبين ان قرار مقاطعة الانتخابات النيابية الماضية مرجل الغليان الرئيسي في تسخين الاجواء الداخلية بين الصقور والحمائم اذ انه منذ ذلك القرار والهوة متسعة فيما بين الطرفين لدرجة ان تضييق الفرص بات سمة غالبة لهما للاطاحة ببعضهم البعض في محاولة لفرض سطوة على شكل وجوهر الحركة السياسية المستقبلية.. وهنا يبدو ان الغلبة للصقور وبتحديد اكثر الغلبة لجماعة الاخوان.

وقد ترجم هذا الامر بوضوح فيما يجري الان في فرع السلط من خلاف بين تيار الصقور وتيار الحمائم وصل حد اتهام لحد الاعضاء بالعمالة لجهة حكومية هامة... ويحاول تيار الحمائم بحسب المعلومات العمل جاهدا في التخطيط لاسقاط عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان عماد ابو دية في انتخاب مجلس شورى الاخوان ... وسر الهجمة على ابو دية تكمن في انحيازه لصالح المتشددين بشأن مقاطعة الانتخابات ورفض المشاركة في الحكومات رغم انه كان يحسب تاريخيا على الجناح الحمائمي.

مخطط الحمائم وضع حلا لكل الاحتمالات الممكنة لاسقاط ابو ديه وتوجهه وبهذا افادت المعلومات انه في حال عدل ابو دية عن خوض انتخابات الشورى فان الحمائم سيعملون على اسقاط البديل الذي يمكن ان يدعمه ابو ديه وهو البديل الاقوى وفق ما يذكر الدكتور نائل زيدان العبادي هذا الى جانب ان الحمائم قد يدفعون بصورة استثنائية وغريبة عن وقع الحركة السياسية مرشح الصقور لبراهيم مسعود خريسات.

ولكن اهم ما يمكن لمسه من طبيعة ما يجري على ارض الواقع ان تيار الصقور فرض سيطرة واضحة على انتخابات الهيئة الادارية للعديد من فروع جماعة الاخوان في عمان وتمثل ذلك في ايصال همام سعيد، وداود قوجق، وهيثم ابو الرغب وحسين خندق الى رأس هرم قيادة الفروع للتظمون فيها.

وهذا مؤشر حقيقي حسب رأي المحللين لامكانية ان يسيطر الاخوان على مجلس الشورى الاخواني القادم خاصة وان القواعد تتحرك لمؤازرة هذا التوجه.

الخطر في القضية برمتها ان احتمالات سيطرة الصقور على الجماعة تعنى اتوماتيكيا سيطرة مطلقة على حزب الجبهة وهي سيطرة مفادها ضبط ايقاع عزف المعتدلين في درجات القيادة... وهنا يتساءل المراقبون عن رد فعل المعتدلين... وهنا ايضا تأتي الاجابة ولكن هذه المرة من عمق الحركة الاسلامية.

وتقول ان الرماد ما زال يخفي تحته جمر انشاء حزب اسلامي تغلب عليه صفة الاعتدال وهو الحزب الذي روجت له قيادات معتدلة بعضها ما زال في الحركة واخرون ابعدتهم مواقفهم من الانتخابات النيابية عنها ...

ولم يستبعد ان تشهد الحركة الاسلامية جماعة وجبهة استقالات فردية وجماعية تنتقل الى الحزب الجديد ... غير ان اسلاميين على درجة من الوعي السياسي والعقلانية يرون أن هذه خطوة خطيرة ستؤدي الى خلق حركة اسلامية معتدلة يصبح معها التنبوء بالقادم مثار قلق وريبة.

ومن خطوة تلمسية هدفها قراءة تضاريس المرحلة القادمة عقدت مجموعة من تيار الحمائم من الجماعة اجتماعا في منزل احد الصحفيين الاخوان وكان يشغل مركزا هاما في جهاز الاخوان الاعلامي ثم ابعد عنه عندما اجرى المكتب التنفيذي للاخوان تغيرات في قياداته الاعلامية وقد حضر الاجتماع وزير التنمية الادارية بسام العموش وامين عام حزب الجبهة عبد اللطيف عربيات وكاد الاجتماع ان يتفجر وينقلب الى فوضى عندما المح لاحد الحضور الى المراقب العام بكلام يسيء له لم يتحمله احد الحضور وهو من الحمائم فاعترض على توجيه الاساءة للمراقب العام وتوتر اللقاء اكثر عندما وجه لاحد الحضور ايضا اتهام بالعمالة مع جهات حكومية لاحد اعضاء المكتب التنفيذي من الجماعة.

■ همام سعيد احتج على الغاء انتخابات فرع عمان ويشتكي لمحكمة الحزب العليا

الجماعة يطمحون للقاء الملك ويسعون لاقصاء جبهة العمل

وقال مطلعون ان الاجتماع انصرف في جله نحو تقييم الحركة السياسية والتنظيمية وانعكاساتها المستقبلية وموقع الحمائم على رقعة شطرنجها.

ويلاحظ ان التوتر لم يكن حكرا على الجماعة بل قفز الى الحزب خاصة فرع عمان الثالث الذي اجريت فيها انتخابات الهيئة الادارية والغيت نتائجها بعد انحياز اربعة من اعضاء المكتب التنفيذي السبعة الذين حضروا لصالح الغاء قرار الانتخابات وعدم اعتماد نتائجها بينما صوت ضد الالغاء همام سعيد والمحاميان زهير ابو الراغب وزياد خليفة وهما عضوان في اللجنة القانونية للحزب وهي اللجنة التي كانت قد تسببت بعدم قانونية اجراءات الانتخابات ثم طلب ابو الراغب وخليفة سحب تنسيبهم.

ومن المنتظر ان تحسم محكمة الحزب العليا القضية بناءا على الشكوى المقدمة من نائب الامين العام للحزب همام سعيد ومن اعضاء الادارة المنتخبين.

الى ذلك فان القضية الثانية مثار الجدل تتلخص في نية المتشددين فرض وجوبهم في اللقاء المرتقب مع جلالة الملك وان المحاولات من الجماعة تعمل باتجاه اقصاء المعتدلين وان امكن قيادات حزب الجبهة عن اللقاء ... فيما يحاول الاخوان فرض رؤيتهم على الاجندة التي سيحملونها الى جلالة الملك لوضعه في صورة مواقف الحركة الاسلامية من جميع القضايا المستجدة في حين يرى المعتدلون غير ذلك فيما ينظر الجماعة لاكثر من ذلك من خلال ابعاد حزب الجبهة وقيادته عن اللقاء المنتظر.

عموما فان الحركة الاسلامية تقف على مفترق طرق خطر وفيها حزمة من الصواعق الانفجارية التي لن يطول نزع فتيلها.

■ فؤاد أبو حجله

المعجزة الامريكية

● اميركا هي، بلا مبالغة، معجزة التاريخ الحديث، فقد اصبحت دولة عظمى خلال حفنة من السنين، واصبحت الدولة الاعظم خلال اربع سنوات فقط من التآمر المباشر على الاتحاد السوفياتي، وكانت اول دولة تصل الى القمر، وقد فعلت ذلك عندما كنا نغني للقمر وجماله الاخاذ في ليالي العشق العربية، وبعد غزوها للفضاء غزت عقول العالم وقلوبه وحققت النموذج المتأمرك حيث اصبح لدينا مثلا احزاب شيوعية عربية تقبض من امريكا واحزاب اسلامية عربية وعالمثالثية تسبح بحمد اميركا، وانتشرت بين فتية الوطن العربي وشبابه تقليعات ثورية على الطريقة الامريكية مثل حلاقة للارينز ووضع حلق في الاذن، وفي الانف وفي الشفة وفي جفن العين وربما في اماكن اخرى.

وواصلت اميركا تقدمها فبعد ان طردت بريطانيا من معظم مستعمراتها السابقة حولت بريطانيا نفسها الى مستعمرة امريكية وسرقت البساط الافريقي الاخضر من تحت اقدام الفرنسيين واحتلت اوروبا الشرقية كلها بعلبة بيبسي كولا وعلبة سجائر مارلبورو وبنطلون جينز كاحت.

ولم يقف الاعجاز الامريكي عند هذا الحد فقد اخترعت واشنطن ما صار يعرف بالسياسة المكوكية وانجبت الكثير من حائكي المؤامرات فعرفنا سيء الذكر هنري كسينجر ثم عرفنا مارتن انديك وروبرت بلليترو قبل ان نسعد بالتعرف الى المكوكي المعاصر دنيس روس الذي تمكن خلال فترة قصيرة من محو اسم ابن بطوطة ومنحه الى «فرايد تشكن» عن جدارة واستحقاق.

ثم ان امريكا هي الدولة الوحيدة القادرة على تحقيق التوازن في حكمها للعالم حيث تعادل بطشها بالعراق بصبرها وحنوها على اسرائيل، وتعادل كراهية جميع شعوب العالم للأونكل سام بعشق جميع حكومات العالم لهذا الاونكل العجيب.

ويستمر مسلسل الاعجاز الاميركي ليصل الى حبوب الفياغرا التي يقال انها تجعل الشايب شابا وتحول السخل الى فحل، لكن الاميركان ولحكمة امريكية لا نعرفها حتى الآن، يحددون استخدام الفياغرا في غرف النوم ويمنعون تسريبها الى غرف المفاوضات التي يبدو ان امريكا لا تريد فيها شيئا يتحرك.

بعد كل هذا الثناء على امريكا واعجازها ازعم الحق في تقديم طلب صغير للرئيس بيل كلينتون: ارجوك يا سيادة الرئيس .. اسمح بتعاطي الفياغرا في السياسة فالجميع بانتظار ولادة حل .. اي حل، حتى لو كان مثل اطفال الانابيب، وولادات الحمل الاصطناعي.

***

تباريح

* *الارض لا تضيق بمن يعرف اسرارها.*

***

* *لا فرق بين النبابة والفراشة غير جناحين جميلين.*

***

* *قريبا يقال: كل شيء مطبوع ممنوع.*

***

* *يسار لا يتنكر فؤاد نصار هو يمين مقنع.*

***

* *اكره ثلاثة اشياء فقط .. الفلافل البارنة، والمرأة الغبية، واسرائيل.*

اجتماعات عراقية ساخنة تضغط لاستعادتها بالقوة

اموال حسين كامل صاعق لتفجير العلاقات بين عمان وبغداد

■ البرلمان والحزب في العراق يصران على البحث عن «الاموال العراقية» في الاردن

■ البلاد

● لا يمكن القول وببساطة ان مذكرة البرلمان العراقي لنظيره الاردني بشأن اموال حسين كامل، كانت مجرد فكرة اجتهادية وقتية من رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي، وبالمقابل لا يمكن القول ان الرئيس السرور سينجح بمجرد ارسال مذكرة اعتذار لبقة عن تنفيذ المهمة المطلوبة عراقيا في «امتصاص» للموقف وانهاء قضية المطالبة لاموال حسين كامل.

وصانع القرار الاردني يعتقد الان ان العراقيين بداوا بتحضير مفاجآت من عيار ثقيل للاردن والمثير في الموضوع ليس هذه المفاجآت بحد ذاتها، لكن دوافعها واهدافها الباطنية التي ما زالت مجهولة بالنسبة للدوائر الاردنية.

خصوصا وانها اي المفاجآت تترافق مع غزل عراقي ناعم على الجبهة الاردنية، تتمثل في الثقة علنا بالدواء الاردني كما قال وزير صحتنا الدكتور اشرف الكردي.

ازمة حسين كامل ما زالت تتفاعل على كافة المستويات السياسية بين عمان وبغداد والمثير انها تنذر بملامح ازمة برلمانية بين الطرفين ففي الوقت الذي قرر فيه المكتب الدائم لمجلس النواب اعداد صيغة مذكرة اردنية للرد على مذكرة حمادي تتضمن «اعتذارا» مهذبا عن تنفيذ المهمة المطلوبة وهي البحث عن لاموال حسين كامل في الاردن لصالح العراقيين، تطور الموقف على الجبهة العراقية ذاتها فكيف حصل ذلك؟

المعلومات الواردة من بغداد تؤكد ان سلسلة مكثفة من الاجتماعات البرلمانية عقدها الاسبوع الماضي لاعضاء المجلس الوطني العراقي بهدف ممارسة المزيد من الضغط على البرلمان الاردني، ومساندة مذكرة حمادي التي لا يمكن ان تكون الا جزءا من مخطط عراقي شامل لاستعادة اموال الجنرال القتيل ومن هم على شاكلته.

هذه الاجتماعات عقدت من قبل مكتب رؤساء اللجان في البرلمان العراقي وهو مكتب مماثل لمكتبنا الدائم وبعد نهاية الاجتماعات تقرر توجيه مذكرة اخرى لاعضاء البرلمان الاردني موقعه هذه المرة من رؤساء اللجان وليس من رئاسة المجلس الوطني العراقي، والهدف هو اضفاء اكبر قدر من الدعم والشرعية على موقف الرئيس سعدون حمادي.

■ السرور يدعو الى اتباع العراق الطرق القانونية وتوجيه المطالبات العراقية للقضاء الاردني

بطبيعة الحال جاءت التحركات العراقية البرلمانية كاجراء احتياطي واستباقي للاعتذار الاردني عن البحث عن اموال حسين كامل وتقول مصادرنا ان البرلمانيين العراقيين قرروا ايضا توجيه مناشدة جديدة لجلالة الملك حسين يطلبون فيها التدخل لاعادة اموال افترضوا ان حسين كامل واخرين او دعوا بصورة غير شرعية في بنوك ومؤسسات مالية اردنية.

اضافة لذلك تخللت الاجتماعات في بغداد «تصريحات» يمكن اعتبارها «ناقدة» لموقف البرلمان الاردني فقد اعتبر عدد من رؤساء اللجان في المجلس الوطني العراقي ان الاصرار على عدم البحث عن اموال حسين كامل واعادتها يرقى الى مستوى المشاركة في «الجريمة» التي ارتكبها حسين كامل.

لكن رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور يؤكد انه سأل البنك المركزي بشكل شخصي عن الموضوع وكان الجواب عدم وجود اي مال لحسين كامل او اشقائه في الاردن سوى المليون دولار التي اعلن عنها سابقا والتي تعود لصدام كامل شقيق الجنرال القتيل.

وفي هذه الاثناء يستعد البرلمان العراقي لارسال مذكرة ثانية يؤكد فيها ان اية اموال لشخص عراقي رسمي اودعت في الاردن او في اي مكان اخر تعود ملكيتها للشعب العراقي. وفي خطوة غير مستقلة عن سياقها السياسي دخل على خط المواجهة ايضا وبعد البرلمان حزب البعث الحاكم في العراق فقد اصدر مجلس قيادة الحزب يوم الثلاثاء الماضي بلاغا حزبيا كان واضحا انه موجه لعمان، واعتبر البلاغ ان الشعب العراقي لا يقبل في حال من الاحوال ان لا تعود اموال حسين كامل اليه في ظل معاناته الحالية.

وطالب بيان حزب البعث جميع الدول والمؤسسات التي يوجد فيها اموال عراقية باعادتها على الفور مؤكدا ان الشعب العراقي لن ينظر بحسن نية مطلقا ازاء اي حكومة تمتنع عن اعادة حقوقه اليه.

واسترسل بيان حزب البعث في لهجته التصعيدية عندما اعتبر ان عدم اعادة الحقوق، يرقى الى نية اعلان الحرب على الشعب العراقي والمشاركة في الحصار الذي يستهدفه، وبرما للشبهات، والاحراجات وجه الحزب الحاكم في بغداد هذا البلاغ للجميع ولم يتحدث عن الاردن مباشرة لكن المراقبين اعتبروا ان تزامن البلاغ الحزبي مع تحركات البرلمان العراقي على واجهة نظيره الاردني يؤشر على ان الرسالة الحزبية العراقية يجب ان تمر اولا، واخيرا على الاذن الاردنية.

وحتى الان لم تصدر اي «ردة فعل» اردنية حكومية ام برلمانية على لغة التصعيد العراقية لكن كيفية التعامل معها مسألة تدرس على اعلى المستويات في دوائر القرار عندنا، خصوصا بعدما تأكدت عمان بان الهدف المباشر لحزمة التصعيدية العراقية هو اظهار الاصرار على اعادة لاموال حسين كامل واشقائه.

واستنادا الى النائب علي ابو الراغب فان بغداد لا تطرح عندما تتحدث عن اموال حسين كامل عن حقائق ووقائع ووثائق محددة يمكن متابعتها قضائيا اما السرور فيرى علنا بان صلاحيات البرلمان الاردني لا تشمل التدقيق في سجلات الاشخاص المالية حتى لو كانوا عراقيين او اردنيين ويقول أن الجهة الاردنية الوحيدة المختصة في هذا الموضوع هي السلطة القضائية ولذلك يقترح السرور على بغداد ان تتقدم بمذكرتها واسئلتها الى الحكومة التي يمكن ان تطلب من القضاء التدقيق والبحث عن الموضوع.

وفي عمان نقل عن وزير التجارة العراقي محمد صالح مهدي قوله بان سلطات بلاده متأكدة بان حسين كامل واخرين اودعوا اموالا في بنوك اردنية قبل خروجهم من الاراضي الاردنية وقوله: نحن مصرون على اعادة هذه الاموال، ونعتقد ان محاولات حصلت لاعادة تسجيل خارج الاردن.

وقال مهدي ان بلاده لا توجه اي اتهام من اي نوع للحكومة الاردنية لكنها تطالبها التصرف بسرعة والمساعدة في اعادة حقوق الشعب العراقي، ملمحا الى ان بغداد «ستتذكر» هذا «الفصل» الاردني عندما يستعيد الشعب العراقي عافيته الاقتصادية بعد رفع الحصار الاقتصادي عن كاهله وكان حمادي قد المح بنفس الطريقة للمستقبل في مذكرته الامر الذي يشير الى ان العراقيين يلمحون الى ربط مستقبل علاقاتهم بالاردن بجدية الحكومة الاردنية في البحث عن اموال حسين كامل.

وهذه «اللغة» تحديدا هي التي تثير قلق صانع القرار الاردني خصوصا وان الحكومة تبنت القاعدة العلنية القائلة بعدم وجود سجلات مالية باسم حسين كامل في الاردن، ويقول خبراء البنوك ان اخراج الاموال العراقية عبر بنوك اردنية الى دول اخرى يتطلب عمليا تثبيتها في الموازنات السنوية للبنوك المحلية، اما بغداد فتلمح الى طرق جانبية في اخراج الاموال عن طريق مؤسسات اردنية.

دائرة الشؤون الفلسطينية تصدر «اطلس» حول مخيمات اللاجئين

التفاصيل الكاملة لاوضاع اللاجئين والمخيمات في الاردن

■ البلاد: سمر حدادين

في الوقت الذي يسعى فيه قادة العالم لايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي، يستمر مئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين بالعيش في المخيمات في كل من الاردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية، وغزة، بعد حربي ١٩٤٨و١٩٦٧ .

ليس من السهل وصف الاوضاع المعيشية في «١٣» مخيما للاجئين الفلسطينيين في الاردن كذلك ليس من الممكن حصر جميع الخدمات، والتي تقدر تكلفتها بحوالي «٣٥٠» مليون دولار سنويا، تقدم لحوالي «١,٤» مليون لاجئ يعيشون داخل وخارج مخيمات اللاجئين.

ومن الجدير ذكره ان اللاجئين في الاردن يتمتعون بكامل حقوق المواطنة الاردنية، لهذا فان المخيمات يوجد بها خدمات متساوية، مع المجتمع المحلي المحيطة المخيمات.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان وكالة الغوث الدولية «الاونروا» ممثلة للامم المتحدة، سياسيا وانسانيا من اجل معالجة مشاكل اللاجئين واضافة «للاونروا» فان الدول المضيفة والدول المانحة ستبقى القيم على اللاجئين.

وفي خطوة غير مسبوقة من دائرة الشؤون الفلسطينية تم اعداد «اطلس» شامل يحوي معلومات تفصيلية عن «١٣» مخيما في الاردن واخذت بعض الارقام من الدائرة والبعض الاخر من سجلات «الاونروا».

لسان حال دائرة الشؤون الفلسطينية يقول عن هذا «الاطلس» انه تم اعداده لاعطاء الباحث والمهتم في ميدان شؤون اللاجئين البيانات الرقمية بما يخص بالاوضاع العامة السائدة في مخيمات اللاجئين.

ويحتوي الاطلس الذي اعدته دائرة الشؤون الفلسطينية عن مخيمات اللاجئين على سبعة اجزاء ويحمل الجزء الاول عنوان «التاريخ والسكان» والجزء الثاني «الصحة» والجزء الثالث «التعليم» والجزء الرابع «لجان التأهيل والخدمات الاهلية» والخامس «الفقر والبطالة».

والسادس «الاعانات الحكومية المالية» اما الجزء السابع فهو «الخدمات العامة».

ويحتوي الجزء الاول على جداول احصائية تبين النمو للتزايد في اعداد اللاجئين حسب احصائيات «الاونروا» ويشير الجدول الاول الى ان عدد اللاجئين في الاردن عام ١٩٥٠ كان «٥٠٦,٢٠٠» نسمة واصبح في عام ١٩٩٧ «١,٤١٣,٢٥٢» لاجيء بينما يبلغ عددهم الاجمالي بجميع الدول المضيفة «٣,٤٦٩,٠١٦».

وحسب الجدول الثاني فتبلغ نسبة اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين بالاردن بالمقارنة مع بقية الدول المضيفة حوالي «٤١,٤٣٪» اما الجدول الثالث فقد بين مواقع للخيمات الثلاثة عشر وتاريخ تأسيسها وهي:

مخيم الوحدات تأسس عام ١٩٥٥ على مساحة تبلغ «٤٧٧» دونما ويتبع محافظة العاصمة، مخيم الحسين تأسس عام «١٩٥٢» على مساحة تبلغ «٢٣٨» دونما تابع لمحافظة العاصمة.

مخيم الطالبية تأسس عام ١٩٦٨ مقام على مساحة «١٣٣» دونما تابع لمحافظة العاصمة يبعد عن عمان حوالي «٢٧» كيلو مترا مربعا، مخيم مادبا تأسس عام ١٩٥٦ انشأ على مساحة «١١٢» دونما تابع لمحافظة مادبا يبعد عن عمان حوالي «٣٢» كيلو متر مربع.

ومخيم حطين تأسس عام ١٩٦٨ اقيم على مساحة «٨٩٤» دونما يتبع محافظة الزرقاء يبعد عن عمان «١١» كيلو متر مربع، مخيم الزرقاء تأسس عام ١٩٤٩ على مساحة «١٨٩» كيلو متر مربع، مخيم السخنة تأسس «١٩٦٩» على مساحة «٦٩» دونما يتبع لمحافظة الزرقاء يبعد عن عمان «٣١» كيلو متر مربع.

مخيم البقعة تأسس عام «١٩٦٨» على مساحة «١٣٠٧» دونما، يتبع محافظة البلقاء يبعد عن عمان «٢٠» كيلو متر مربع، مخيم غزة تأسس عام «١٩٦٨» على مساحة «٥٠٧» دونما يتبع محافظة جرش يبعد عن عمان «٣٨» كليو متر مربع، مخيم سوف تأسس عام «١٩٦٧» على مساحة «٥٩٦» دونما يتبع محافظة جرش ويبعد عن عمان «٤٣» كليو متر مربع، مخيم الامير حسن مقام على مساحة «٩٦» دونما تأسس عام ١٩٦٧ تابع لمحافظة العاصمة.

وتبلغ مساحة مخيم الشهيد عزمي المفتي «٧٥٤» دونما وتأسس عام «١٩٦٨» ويتبع محافظة اربد، ويبعد عن عمان «٨٥» كليو متر مربع اما مخيم اربد الذي تأسس عام ١٩٥٠ مقام على مساحة «٢١٩» كليو متر مربع يتبع محافظة اربد ويبعد عن عمان «٩٥» كليو متر مربع.

■ مليون ونصف لاجئ وثلاثة عشر مخيما والفقر سيد الموقف

ويتضمن الجزء الثاني عن اوضاع الصحة في المخيمات حيث يحتوي على جداول تبين اعداد المراكز الصحية والعيادات وتشير الاحصائيات الى انه يتوفر في المخيمات حوالي «١٩١» طبيبا موزعين على الاونروا والقطاع الخاص والهيئات غير الحكومية و«٣٧» مركزا صحيا.

كما يتضمن جدول يبين الاوضاع البيئية واوضاع المجاري والمصارف الصحية وعدد مكبات النفايات بكل مخيم، حيث تشير الارقام الى ان عدد مكبات النفايات الصغيرة حوالي «٦٥» والكبيرة «٩٨» وعدد الوحدات السكنية المتصلة بشبكات الصرف الصحي، وتشير الاحصاءات بهذا الخصوص ان حوالي «١٠٠٪» من الوحدات السكنية بمخيم سوف تصله بشكبات الصرف الصحي بينما مخيم الوحدات «١٠٠٪» وكذلك مخيم الامير حسن، اضافة الى الامراض المنتشرة داخل المخيمات.



● غلاف الاطلس

الجزء الثالث يتحدث عن التعليم في السكان وتبلغ حسب الاحصائيات عدد المدارس بالمخيمات حوالي «١٠٦» مدرسة تضم بصفوفها «٧٥٨١٨» طالب وطالبة.

ويتحدث الرابع عن لجان الخدمات والتأهيل المحلية حيث يوجد حوالي «٧١٣» مركز تأهيل مقامة بمختلف المخيمات المنتشرة في الاردن و«١٣٦» مراكزا نسائيا للتأهيل والتطوير، وتأهيل وتحسين.

وتم افراد الجزء الخامس عن الفقر والبطالة ويوضح الجدول الاول ان «٢٢٪» من الاسر في مخيم الوحدات يعتبرون فقراء و «١٤٪» من مخيم الحسين و «٢٥٪» من مخيم الامير الحسن، و «١٣٪» في مخيم الطالبية، و «١٧٪» في مخيم مادبا و «١٤٪» في مخيم حطين و «١٣٪» في مخيم الزرقاء و «١٤٪» في مخيم السخنة، و «٣٨٪» في مخيم البقعة و «١٨٪» في مخيم جرش «غزة» و «١٩٪» من مخيم سوف و «٢١٪» في مخيم الشهيد عزمي المفتي، و «٢٢٪» في مخيم اربد.

اما معدل البطالة في المخيمات حسب احصائيات الجدول فتبلغ «١٩٪» في الوحدات، «١٨٪» في مخيم الحسين، «٢٠٪» في مخيم الامير حسن، «٢٣٪» في الطالبية «٢١٪» في مخيم مادبا، «٢٠٪» في حطين «٢٠٪» في الزرقاء «٢٣٪» في السخنة، «٢١٪» في البقعة «٢٢٪» في مخيم «غزة» جرش، ٢٤٪ في مخيم سوف «٢١٪»، مخيم الشهيد عزمي المفتي «٢٠٪» في مخيم اربد.

ويوضح الجزء السادس الدعم المالي الذي تقدمه دائرة الشؤون الفلسطينية حيث تبين الجداول بأن الدائرة قدمت للجان تحسين المخيمات منذ عام «١٩٩٣» ولغاية ١٩٩٧ ما يقدر بحوالي مليون و «٦٨١,٠٠٠» الف دينار اردني، و «٣٣٥,٠٧٥» الف دينار اردني لنوادي الشباب في المخيمات منذ عام ١٩٩١ ولغاية «١٩٩٧» وكان الدعم السنوي يزداد تباعا.

وحدد الجزء السابع اوضاع الخدمات العامة داخل كل مخيم على حدة، من طرق وكهرباء، والخدمات التجارية واوضاع الطرق ومساحاتها ونوعيتها.

وضم الاطلس في نهايته فصلا يحتوي على خرائط توضيحية تفصيلية لكل مخيم من المخيمات الـ «١٣» المنتشرة في المملكة.



النواب [...] وانتصروا للحرية والديمقراطية في الجولة الاولى

الحكومة قمعية وعرفية ■ الحكومة تراوغ وتتلاعب بالالفاظ ■ الحكومة تخاف من الصحافة وليس عليها؟

■ البلاد: راكان السعايدة ومأمون الروسان

● انتصر البرلمان للديمقراطية والصحافة في الجولة الاولى هكذا لخص المراقبون ما جرى امس الاحد تحت قبة البرلمان عندما اعلن اغلبية النواب انحيازهم لاحداث تعديلات جوهرية في مضمون قانون المطبوعات والنشر وهو الانحياز الذي لا يمكن وصفه الا انحيازا للوطن وصورته الزاهية امام العالم .. فالنواب اقروا في اعماقهم ان التاريخ لا يرحم وان الترهيب والترغيب الحكومي لن ينال من عزمهم في الانتصار لحرية التعبير عن الرأي باعتبارها اساس الديمقراطية وجوهرها.

وفعليا اراد النواب ان يقولوا كلمة حق في القانون فحولوه الى لجنة التوجيه الوطني لدراسته واصدار التوصيات المناسبة للمجلس لمناقشتها والاخذ بها او تعديلها لتتوائم مع روح العصر في الوقت الذي اصبح فيه العالم قرية صغيرة لا يمكن عزل الاردن عن تشابكاتها كما لا يمكن ممارسة سلوك النعامة بوضع الرأس في الرمال وكأن في ذلك النجاة.

وبقراءة سريعة لمجمل ما قاله ثمانية وخمسون نائبا في جلسة الاحد لا يمكن لاحد ان يصف هذا البرلمان بأنه مدجن وانما ما اظهرته كلماتهم يدلل صراحة على ان الديمقراطية يجب صونها من التجني وعدم ترك الحكومة لتكون وصية على الشعب والسلطات الاخرى وتفصل القانون وفق ما تراه هي وحدها مناسبا.

ولم يذهب النائب عبدالله العكايلة وخليل حدادين بعيدا عندما وصفا القانون بانه قانون العقوبات والنشر لكثرة ما فيه من انتقاص للحقوق التي كفلها الدستور .. المهم ان النواب اجمعوا بوضوح على رفض توسيع هامش المحظورات والعقوبات ورفع رأس المال التعجيزي وفوق هذا وذاك الصلاحيات التي منحها القانون لمدير المطبوعات والنشر بان يطلب وقف اية صحيفة عن الصدور حال رأى ذلك.

عموما فالنواب قالوا في القانون ما لم يقله مالك في الخمر وادركوا ان دفاع الحكومة عن القانون ومحاولة رمي سبب وضعه في حضن البرلمان باعتبار ان النواب هم من طلب قانون جديد لا يمكن ان يكون مبررا مقنعا ليكون المشروع بهذه القسوة.

اما وان القانون وضع على طاولة لجنة التوجيه الوطني فان المؤشرات كلها تشير الى ان الانتصار للديمقراطية هو الاساس فالنواب باختلاف اطيافهم السياسية قالوا لا لقمع الحريات والف نعم لصون الديمقراطية التي بالضرورة عمادها القلم الحر والصحافة المحصنة من الانقراض وتاليا بعضا مما ورد في كلمات بعض السادة النواب

الازايدة

■ النائب محمد الازايدة دعا الى تهذيب وتشذيب مشروع القانون لكي نحافظ على صورة الاردن الديمقراطية وحماية لجواء الحريات العامة ومراعاة كرامة المواطن.

البدري

■ النائب الدكتور محمد البدري قال هناك بعض المواد التي يجب اجراء تعديلات عليها وخاصة موضوع المحظورات واجراءات التقاضي ورأس المال والكفالات.

الفايز

■ النائب غازي الفايز قال ان مشروع القانون الذي ورد من الحكومة فيه من الاجحاف الشيء الكثير بحق الصحافة بحيث لا تتناسب مع ما نتمنى ان يكون عليه قانون المطبوعات والنشر.

بني هاني

■ النائب محمد بني هاني قال ان الاسباب الموجبة لهذا القانون والتي جاءت بخطاب الحكومة لم تقنع احدا وما جاء في القانون متناقض مظهره يوحي بغير ما يكشف عنه مخبره، فالمواد من ٣-٨ كانت واجهة الساحرة كما يقولون ثم جاءت بعد ذلك المحظورات والممنوعات والقيود.

طبيشات

■ الدكتور عبدالرزاق طبيشات قال لقد اخطأت الحكومة بالتعامل مع مشروع هذا القانون ولم تلجأ للحوار بل لجأت للمراوغة والتلاعب بالالفاظ وبالتصريحات المتضاربة لتمويه الحقيقة وتنفيذ مآربها الهادفة الى تكميم الافواه والتضييق على الحريات العامة.

الاقطش

■ الدكتور عبدالمجيد الاقطش قال لماذا تصر الحكومة على فرض وصايتها على النشر والصحافة والاعلام وعلى الشعب الاردني كي لا يقرأ الا ما تراه مناسبا وهل الحكومة خائفة على الصحافة ام خائفة منها واذا طبقت الحكومة كل ما ورد في القانون فماذا يتبقى للصحف لكي تنشره وماذا تبقى للمواطن ما يقرأه.

امجد المجالي

■ النائب امجد المجالي قال تضمن القانون مبالغة في اشتراط رأس المال الكبير والكفالات المدفوعة وتوسيع دائرة المحظورات وتوسيع صلاحيات مدير المطبوعات.

الزعبي

■ النائب فواز الزعبي قال ان ما اراده القانون في بعض مواده هو التستر على بعض الوزراء والمسؤولين واعطاء الصلاحية لمدير المطبوعات ليعاقب الصحف باي وسيلة كانت كما انه يحتوي على مواد مخالفة للدستور.

مولا

■ النائب نايف مولا قال ان القانون له علاقة مباشرة ومساس تام بقضايا الحرية والديمقراطية كما تضمن المشروع بنودا قاسية تحد من حرية العمل الصحفي لا استطيع شخصيا قبولها.

الصقور

■ النائب مجحم الصقور قال لماذا تكتمت الحكومة على مشروع القانون وعاملته بسرية ولماذا لم تشرك اصحاب الاختصاص للاعداد لقانون يحفظ حقوق الصحافة والصحفيين ولماذا هذه القيود الجائرة والعقوبات القاسية.

الجازي

■ النائب عبدالله الجازي قال ارى بانه لا بد من مناقشة هذا القانون ولكن من الواقعية بان نناقش امورنا وما يهمنا بعيدا كل البعد عن اي مأرب وليكن هاجسنا دوما هو مصلحتنا الوطنية.

ملكاوي

■ النائب اسامة ملكاوي قال نريد للصحافة ان تصبح مؤسسة اعلامية وطنية تأخذ موقعها وسط صحافة العالم الغربي وذلك يتطلب مزيد من حرية الصحافة في الوصول الى المعلومة.

زريقات

■ النائب عبدالله زريقات قال لماذا نخاف على الوطن من الصحافة والصحفيين فالمفروض ان تكون الصحافة النظيفة والملتزمة بهموم الوطن وابنائه عونا للوطن على اوجاعه فالصحافة الوطنية هي التي نسعى لها جميعا حتى تؤدي دورها بامانة.

العمري

■ النائب كامل العمري قال القليل من الايجابيات والكثير من السلبيات فرأس المال مبالغ فيه والصلاحيات المعطاة لمدير المطبوعات مبالغ فيها والعقوبات مبالغ فيها والمحظورات كثيرة.

ابو هديب

■ النائب محمد ابو هديب قال ان هذا القانون هو من اخطر واهم القوانين المعروضة على المجلس ودار حوله الكثير من الجدل داخل الوطن وخارجه ولن نمرر قانونا يدعو الى كبت الحرية والتراجع عن الديمقراطية.

الحياري

■ النائب سلامة الحياري قال ان المبررات التي ساقتها الحكومة مع مشروع القانون لا تقنع من يقرأها كما ان الاسلوب الذي اتبعته الحكومة في طرح المشروع والتعتيم الذي مارسته حول مشروع القانون قبل تقديمه خلق نوعا من البلبلة والفضول لدى عامة الناس لمعرفة تفاصيله.

عبابنه

■ النائب ماجد عبابنه قال اننا مع حرية الرأي والرأي الاخر واتمنى ان تتم مناقشة القانون بالحكمة والموضوعية والعدالة بما يحفظ لهذا البلد امنه واستقراره ولانسانه الحرية والكرامة.

النسور

■ النائب عبدالرزاق النسور قال انني احمل الحكومة مسؤولية عدم مشاورة مجلس النواب اثناء اعداد هذا المشروع ولو وقف الدين في وجه الحريه .. فينحاز الناس للحرية ولو ان العدالة قاومت الحرية لتلاشت واندثرت.

كتلة التضامن

■ النائب فوزي الطعيمة القى كلمة باسم كتلة التضامن الوطني الديمقراطي قال فيها لا نبالغ اذا قلنا بان مشروع القانون الذي بين ايدينا هو من اخطر التشريعات واكثرها اهمية لما له من مساس وتأثيرات على كافة نواحي الحياة في هذا الوطن.

عمارين

■ النائب نزيه عمارين قال في مداخلته ان الحكومة تتعامل بعقلية الخمسينات ووصف الحكومة بانها عرفية وقمعية واشار الى ان مشروع قانون المطبوعات والنشر يتعارض مع المبادىء الديمقراطية.

الى تلك هذا ما استطعنا التقاطه من كلمات السادة النواب ومن لم نستطع التقاط كلماتهم لا يقل بحال من الاحوال عمن تمكنا من رصد مداخلاتهم ونشر بعضها. ونحن بانتظار ان تبدأ اللجنة المختصة مناقشاتها القانون وتنهيها لنبدأ عرسا ديمقراطيا جديد في المناقشة النهائية تحت القبة والتي يقول عنها احد النواب ستكون كيوم الحشر ينتصر فيها الحق حق الكلمة بان تسمع والديمقراطية بان تنمو لتتجذر الحريات في بلد سعى جلالة الملك الحسين مرارا ليكون الوطن الابهى والانقى والزاهي بصورته الديمقراطية.

بلا قافية

■ باسل طلوزي

وطن فوق المستنقع!!

● يحلو لي دائما العبث بدوابيت «الثوابت الاردنية» التي اصبحت تعافها الغربان ولا احد ينتبه لها، تماما على غرار ذلك السائق الاسترالي المسكين الذي قضى ميتا داخل شاحنته مدة عامين في شارع عام حتى استحال الى هيكل عظمي دون ان يعلم به العابرون - وما اكثرهم!!

من احدى هذه الثوابت، مثلا مفهومنا الرسمي الساذج لما هية «الاستقرار» فكثيرا ما تسمع عبارة «الاردن بلد مستقر» تتردد على السنة السادة المسؤولين يتفوهون بها بكل ثقة وطمأنينة دون ان يتعمقوا لوهلة واحدة في طبيعة هذا الاستقرار!!

على ان هذا المفهوم سيبدو مقنعا اذا كان المقصود فيه استقرارا اشبه باستقرار «المستنقعات» الاسنة التي لا حياة فيها الا للعوالق والطحالب!!

وسيكون المفهوم مقنعا اذا كان المقصود به استقرار طفل لا يلعب من فرط العزلة او المرض او «التعقيد»!

وسيكون المفهوم مقنعا اذا كان الاستقرار يعني تحاشي الحياة وتلافي التجربة والهجوع المطمئن على هوامش التفاعل واختبار الاشياء!!

واذا كان المسؤولون يقصدون بالاستقرار استتباب الامن فذلك انكى وامر لان الامن القائم على الاخضاع والسحق وطمس القامات هو امن مبتسر لا يولد الا مزيدا من الضغط والاحتقان الذي يسبق عواصف الفوضى والاضطراب تماما على غرار الزنبرك المضغوط الذي لا يلبث ان ينفض البساطير وينفلت هائجا بكل اتجاه!!

شخصيا، لا احترم استقرارا من هذا القبيل لانه اشبه بحقن مخدر متواصلة تغرز كلما تماثل الجسد للوعي، فيعود ثانية الى غيبوبة «الاستقرار» التي لن تتمخض يوما عن اي فعل ايجابي او تطور مقنع!!

ثم اين هي شواهد «استقرارنا» على مدى عقود طويلة؟! اعني اين الرقاء والحضارة والفن والتقدم؟!!!

وفي المقابل احترم استقرار النهر الذي لا يكف عن الجريان والحركة دون فوضى تتجاوز حدود الضفاف غير انه مفعم بكافة صنوف الحياة بدءا بمائه العذب وليس انتهاء باسماكه الحرة وهو لا يسمح ابدا لاي عوالق وطحالب من اي نوع ان تعشش في داخله!!

وبعد اليست المقابر مستقرة ايضا؟!!

مشروع الحكومة للمطبوعات والنشر اقرار عقوبة

الاشغال الشاقة للصحفيين

■ البلاد: زكريا محادين

● *جاء في مقدمة اسطورة اطفال روسية: وقضت الدولة الا تكون زراعة الا زراعة النباتات المتسلقة، والا تكون صناعة الا صناعة علامات الرياح، والعصاة يربطون في هذه العلامات حتى يعتادوا اتجاه الريح».*

يخطيء من لا يؤمن - كما يقول مصطفى امين- بان الديمقراطية شعب يراقب، وبرلمان يحاسب، وصحافة تنتقد، والديكتاتورية هي شعب يهتف وبرلمان يصفق وصحافة ترقص، وزفة لا تنتهي، وطبول لا تسكت، ومزامير لا تتوقف، والديمقراطية هي بحث ودرس وعلم وخبرة وحوار ومناقشات وايد تعمل وتبني وتنشيء وتكتب وتخطط فيها مقاعد لالوف القادة والمفكرين، والديموقراطية جنة للشعب وجحيم للحكومات يتعب فيها الحكام ولكنهم يؤمنون حياتهم.

عندما لا تكون هناك صحافة حرة يفقد الشعب شخصيته فيفكر ويعمل وياكل ويتكلم بامر الدولة، ويسكت بامر الدولة فيتم الغاء التفكير فيصبح الوطن قفص، والدولة مزرعة لاصحاب النفوذ حيث لا يوجد من يشير الى لخطائهم وممارساتهم.

في بداية الثورة المصرية يروي مصطفى امين في الصفحة (١٤٠) من كتابه لكل مقال ازمة «ان المرحوم المشير عبد الحكيم عامر قال له ان حل مشكلة الصحافة في مصر هي في ان تقبض الثورة على جميع الصحفيين بدون استثناء وان تضعهم جميعا في السجن الحربي وبذلك تستريح الثورة وتستريح الصحافة» وكان من نتيجة هذا التفكير ٥ حزيران ١٩٦٧.

ان مشروع قانون المطبوعات المعدل الذي حوى على ١٦ محظورا في مواده

المادة ٧: الفقرة (أ) (هـ)

المادة ٩: الفقرة (ب)

المادة ١٠: الفقرة (أ) (ب) (ج)

المادة ٣١: الفقرة (أ)

المادة ٤١: (أ) (ب)

المادة ٤٢: (أ) ببنودها الاربعة عشر إضافة الى الفقرة (ب)

المادة ٤٣: (ج)

المادة ٤٤: (أ) (ب)

المادة ٤٥: (أ)

المادة ٤٦: (أ)

والتي تعاقب بالغرامة اضافة للنصوص الواردة في قانون العقوبات الاردني والتي جمعها احد المحامين والتي تتعلق بجرائم الصحافة وحرية الرأي وهذه الجرائم هي:

١- جريمة أضعاف الشعور القومي او ايقاظ النعرات العنصرية او المذهبية وقت الحرب يعاقب مرتكبها بالاشغال الشاقة من ثلاث سنوات الى خمس عشرة سنة (م ١٣٠ ق ع).

٢- جريمة اذاعة انباء كاذبة او مبالغ فيها في الخارج من شانها ان تنال من هيبة الدولة ويعاقب مرتكبها بالحبس مدة لا تنقص عن ستة اشهر وبغرامة لا تزيد على خمسين دينارا (م ١٣٢/ ١ ق. ع).

٣- جريمة التحريض على اثارة الحرب الاهلية او الاقتتال الطائفي بتسليح الاردنيين او بحملهم على التسلح. ويعاقب مرتكبها بالاشغال الشاقة المؤبدة وبالاعدام اذا تم الاعتداء (م ١٤٢ ق. ع)

٤- جريمة الكتابة والقاء الخطب بقصد اثارة النعرات ويعاقب مرتكبها بالحبس لمدة تتراوح ما بين ستة اشهر وثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على خمسين دينارا (م ١٥٠ ق. ع)

٥- جريمة نشر وقائع كاذبة بهدف المساس بمكانة الدولة المالية بواسطة القاء الخطب او الكتابة او الرسومات او التصوير ويعاقب مرتكبها بالحبس من ستة اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على مائة دينار (م ١٥٢ ق. ع).

٦- جريمة التحريض على تشكيل جمعيات غير مشروعة ويعاقب مرتكبها بالحبس لمدة لا تزيد على سنتين (م ١٥٩-١٦١ ق. ع).

٧- جريمة نشر او طباعة او توزيع او بيع اونقل مطبوعات لجمعية غير مشروعة ويعاقب فاعلها بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر او بغرامة لا تزيد على خمسين دينارا (م ١٦٣ق. ع).

٨- جريمة الذم والقدح بواسطة المطبوعات ويعاقب مرتكبها بعقوبة تختلف حسب الشخص الذي وجه إليه الذم او القدح الخطي (م ١٨٩/ ٣، ١٩١- ١٩٦ ق.ع).

١٠- جريمة نشر اخبار او معلومات او انتقادات من شانها ان تعرقل سير العدالة، يعاقب مرتكبها بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر او بغرامة لا تتجاوز خمسين دينارا (م ٢٢٥ ق. ع).

١١- جريمة نشر وثائق تتعلق بالتحقيق في قضايا جنحية او جنائية مثل تلاوتها في جلسة علنية او محاكمات سرية يعاقب مرتكبها بالغرامة من خمسة دنانير الى خمسة وعشرين دينارا (٢٢٥ ق.ع).

١٢- جريمة اطالة اللسان علنا على ارباب الشرائع من الانبياء ويعاقب مرتكبها من سنة الى ثلاث سنوات (م٢٧٣ ق.ع).

١٣- جريمة بيع او احراز او عرض او توزيع مواد مطبوعة او صور او رسم او نماذج تتعرض للآداب العامة والاخلاق ويعاقب مرتكبها بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر او بغرامة لا تزيد على خمسين دينارا (م ٣١٩ق. ع).

١٤- جريمة افشاء الاسرار المهنية دون سبب مشروع ويعاقب مرتكبها بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات (م ٣٥٥/ ٣ق. ع).

١٥- جريمة اذاعة وقائع كاذبة بهدف المضاربات غير المشروعة على الاسعار للبضائع والاسهم المتداولة في السوق المالي ويعاقب مرتكبها بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على مائة دينار (م ٤٣٥ق. ع).

١٦- جريمة اطالة اللسان على جلالة الملك المعظم.

في الواقع ان احكام المادة (١٩٥) عقوبات اردني، تتضمن جريمة واحدة وليس عدة جرائم وان كان ظاهر النص يشير الى اكثر من جريمة بين ثناياه، وذلك ان اطالة اللسان على جلالة الملك المعظم قد تأخذ اشكالا متعددة بينت بعض صورها الفقرة الثانية من ذات المادة. ومن هذه الصور للركن المادي المكون للجريمة:

- ارسال رسائل مباشرة او غير مباشرة بواسطة الغير الى جلالة الملك المعظم تتضمن اطالة اللسان عليه بغض النظر عما اذا كانت هذه الوسائل خطية او شفوية.

- اعداد صور او رسومات هزلية تمس كرامة جلالة الملك المعظم بغض النظر عما اذا كانت هذه الرسومات او الصور قد نشرت بالصحف او اية وسيلة اخرى.

- اذاعة مضمون الرسائل او الصور او الرسوم بين الناس باية وسيلة كانت.

ويعاقب مرتكب جريمة (جنحة) اطالة اللسان على جلالة الملك المعظم بعقوبة الحبس من سنة الى ثلاث سنوات، وتفرض هذه العقوبة اذا كانت اطالة اللسان قد وجهت ضد جلالة الملكة المعظمة او ولي العهد المعظم او احد اوصياء العرش او احد اعضاء هيئة النيابة (نائب الملك المعظم) (م ١٩٥/ ٣ق.ع) حيث (ق.ع) تعني قانون العقوبات.

واذا كانت هذه النصوص جاءت في قانون عام، فان النصوص الواردة مشروع قانون المطبوعات تجعلنا نسأل لماذا هذا التشريع بالذات؟ ولماذا هذا التشدد المبالغ فيه في بلد يتباهى بديمقراطية ويؤمن الصحفي بوجود الفرق بين الدولة التي يعمل للحفاظ عليها بدمه قبل حبر قلمه دفاعا عن دستورها وثوابتها وبين الصحفي ان يسلط الضوء على الخطأ طلبا للاصلاح والعمل على تطور الدولة وتقدم الوطن.

ثم هل هناك علاقة بين مفهوم الديمقراطية كحق دائم يجب ان يستمر او مفهومها كمنحة يمكن استردادها عندما تضرر مصالح الاقوياء وحتى لا يكون الكلام ضربا من الوهم فهذا نص ما كتبه "ديفيد نيوسوم" الوكيل السابق لوزارة الخارجية الامريكية واستاذ الشؤون الدولية في جامعة فرجينيا وقد ترجمته الزميلة امل الشرقي - رئيسة الترجمة بالعرب اليوم تحت عنوان العلاقة بين احلال السلام والتمتع بالحريات في الشرق الاوسط. اننا نعجب عندما تكون خطايا مشروع قانون المطبوعات (١٦) والخطايا العشرة التي حذرت منها كافة الاديان.

العلاقة بين احلال السلام والتمتع بالحريات في الشرق الاوسط

● هنالك مكانان في العالم - على الاقل- يحاول فيهما صانعو السلام الموائمة بين حرية الصحافة وايجاد حلول للنزاعات القائمة: هي البوسنة والشرق الاوسط.

فقد قامت قوات حلف الاطلسي في البوسنة باغلاق محطة التلفزيون العائدة لجمهورية الصرب قبيل اجراء الانتخابات الاخيرة في البلاد وكان الغرض من الاجراء الحد من تأثير ادوفان كارادتيش المدان كمجرم وحرب والتخفيف من التهديدات التي تمنع السكان من العودة الى مساكنهم الاصلية وقد اعتبر الاجراء ضروريا من قبل السلطات الدولية التي وجدته في المحصلة قضية المصالحة واحلال السلام النهائي.

لكن مشاكل التعبير عن الرأي لم تنته بهذا الاجراء في بلاد تقسمها المفاهيم المتباينة فيما يتعلق بالتاريخ والسياسة والاختلافات العرقية، ولا يقتصر فرض الحدود على حرية التعبير على السلطات الدولية وحدها بل يمارس ايضا من قبل السلطات البوسنية فقد عارض الزعماء المسلمون في سراييفو فتح قناة تلفزيونية مستقلة جديدة.

اما في الشرق الاوسط فقد شهدت السنتان الماضيتان انتكاسة في الدول العربية السائرة باتجاه قسط اكبر من حرية الصحافة ففي مصر تم سجن عدد من الصحفيين وحجب عدد من الامتيازات المالية الممنوحة لعدد من الصحف، وفي الاردن فرضت اجراءات اكثر تشددا على الصحف في حين تواجه الصحافة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية الرقابة المفروضة من قبل اسرائيل والسلطة الفلسطينية معا، وفي جميع هذه الحالات كان موضع الخلاف هو النقد الموجه للاقتصاد المحلي والقضايا الاجتماعية التي تحرج الحكومة وهناك عامل اخر وراء خنق حرية التعبير يكمن في الجهد الذي تبذله السلطات في سبيل التخفيف من حدة الهجمات المعلنة على العملية السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين وياتي هذا الجهد، جزئيا كاستجابة لتذمر الاسرائيليين وربما الحكومة الاميركية ايضا من كون الهجوم الصحفي يشجع الارهاب.

وهناك من يرى ان السلام يمكن ان يكون اسهل تحقيقا لو ان الدول العربية كانت دولا ديمقراطية فالمتنازعون يستخدمون اجهزة الاعلام كما يستخدم السلاح، لاغراض جمع التأييد وتثبيط معنويات الخصم، فهل يكون منطقيا بالنسبة لصانعي السلام ان يقوموا بنزع اسلحة الحرب والابقاء على اسلحة الكراهية.

هذا الموقف يطرح اشكالية على صانعي السلام في الولايات المتحدة ودول ديمقراطية اخرى فالهدف المعلن للولايات المتحدة هو احلال السلام والمؤسسات الديمقراطية معا في المناطق المعنية لكن مصداقية الولايات المتحدة يمكن ان تتعرض للضرر في هذه المرحلة الحاسمة اذا ما وجدها الناس متعاونة مع الحكومات المحلية او مشجعة لها في مجال الحد من الحريات الاساسية.

من الصعب بالنسبة للدبلوماسيين الامريكيين في هذه المرحلة المتوترة من النزاع ان يحثوا على اتخاذ اجراءات اوسع باتجاه الحرية يمكن ان تخلق فرصا امام خصوم السلام المتعنتين لان الفتنة في حالة نجاح مساعي اولئك الخصوم، ستكون الحاق الضرر بمنطق السلام وزعزعة مكانة الزعماء الذين يعتبرون وجودهم جيوبا لقضية السلام.

تستطيع الولايات المتحدة التمييز بين ذلك النمط من التعبير عن الرأي الذي تقصد فيه تأجيج [...] والنمط الاخر الذي يشكل جزءا من الحوار السياسي الحقيقي ولا شك ان قلة محدودة فقط [...] تنتقد الاجراءات الهادفة الى تحجيم نفوذ مجرم حرب مدان او الى تكريس النماذج العنصرية.

لكن الامر مختلف في حالة الكلام والكتابة اللذين يشكلان جزءا من الحوار الحقيقي حول السياسات الداخلية والزعامات المتحدية، فهناك خطر يقاد للمنطق التي تحول حجب الحريات الفرعي حسم النزاعات الى ما بعد مرحلة حل النزاع، اذ يمكن عندها للزعماء ان يتذرعوا بكون الطبيعة الهشة لاتفاقيات السلام تستدعي الاستمرار في التحجيم.

ان الجهود الدولية تقلع حاليا في كل من البوسنة والشرق الاوسط في دفع الاطراف المعنية باتجاه حل للخصومات المريرة وسوف تضاف الى مآسي هذه المناطق مأساة جديدة فيما لو تضمن الوصول الى حلول نهائية للصراع التضحية بالحريات الاساسية.

بقلم ديفيد نيوسوم ترجمة امل الشرقي
عن صحيفة كريستيان ساينس مونيتور
الكاتب وكيل سابق لوزارة الخارجية الاميركية
ويعمل حاليا استاذا للشؤون الدولية في جامعة فرجينيا

ابو العتم: مشروع القانون مخالف للدستور

● القاضي السابق في محكمة التمييز المحامي عبد الرزاق ابو العتم قال ان مشروع القانون في المواد الاولى منه جاء بعبارات توحي انه موافق للدستور، من حيث تأكيده على ان الصحافة حرة وان حرية الرأي مكفولة.. لكنه بعد المقدمة، جاءت نصوص في غاية الخطورة سواء من حيث من مخالفتها للدستور او من حيث كونها قمعية وتفوح منها رائحة العرفية.

وللتدليل على ذلك استشهد بمادتين هما المادة ٧ من المشروع نصت على ان اداب مهنة الصحافة او اخلاقياتها ملزمة للصحفي وتشمل الحفاظ على الحريات العامة واحترام حقوق الاخرين وعدم المس بحريتهم وسمعتهم اما المادة ٥٢ الفقرة ج فقد فرضت عقوبة لا تقل عن ٣ الاف دينار ولا تزيد عن ٥ الاف دينار لمن يخالف حكم المادة ٧ والتي تؤكد على المحافظة على سمعة الاخرين.

وللدلالة على تلك المادة فاذا احال مسؤول عطاء على شخص وتبين بأن هناك شراكة بين هذا الشخص وبين ابن المسؤول او اذا سافر احد الوزراء بمهمة واستلم الوزارة وزير اخر بالوكالة وفي اول يوم من دوامه طلب ملف لحد اقاربه وقرر منحه زيادة في راتبه، وانتهى خبر هاتين الواقعتين الى احد الصحفيين وقلم بالكتابة عنهما، فانه ولا شك يكون قد مس بسمعة المسؤول الذي احال العطاء على شريك ابنه والوزير الذي منح قريبه زيادة في راتبه ... فاذا ما حرك مدير المطبوعات شكوى على الصحافة فانه سيعاقب بغرامة ٥ الاف دينار.

والاخطر من ذلك ان المادة ٤٢ من مشروع القانون حظرت على المطبعة ان تنشر مقالات من شأنها كما ورد في الفقرة ٦ «ان تسيء لكرامة الافراد او حرياتهم او الاضرار بسمعتهم» ولنفرض ان احد المسؤولين تقاضى مبلغا من المال ليصرفه على علاجه وتبين انه صرف المبلغ على استثماراته.... وانتهى هذا الخبر الى احد الصحفيين ونشره فانه وحسب تلك المادة يكون قد «اضر بسمعة المسؤول» ويقع تحت عقوبة للمادة ٥٢ والتي اوجبت عقوبة تتراوح بين ٣٠ الف و ٥٠ الف دينار... وانا اقصد دينار اردني وليس عراقي.

وليت الامر يقف عند هذا المبلغ ... ولكن الفقرة من المادة ٥٢ التي تبحث في العقوبات نصت على وقف صدور المطبوعة ويبقى الوقف ساريا الى ان يصدر حكم مكتسب بالدرجة القطعية، وهذا يعني ان الايقاف عن الصدور قد يستمر لمدة سنتين او اكثر.

واضافة للعقوبات الشديدة غير المقبولة هناك امور خطيرة وردت تحت عنوان اجراءات التقاضي اذ بدلا من ان يقوم المدعي العام بتحريك الدعوى فقد اسندت المهمة الى مدير المطبوعات وكيف يمكن التوفيق هنا بين حرص الحكومة، على ان يكون القضاء هو المرجع وبين ان يصبح اختصاص تحريك الدعوى من قبل مدير المطبوعات.

وصياغة عبارات المشروع تمت بطريقة مبهمة وبعض العبارات تحتمل اكثر من تأويل كالقول في المادة ٤٩ «اذا نشرت المطبوعة مواد تسيء الى امن الوطن وسلامته ومصلحته تحرك الدعوى ويتخذ قرار بتعليق صدور الصحيفة» فما هي المعايير التي تعتمد للقول ان ما تنشره هذه الصحيفة يسيء الى امن ومصلحته من عدمه، ولنفترض ان مسؤولا اسرائيليا، صرح بأن الضفة الشرقية جزء من حدود اسرائيل وكتب احد الصحفيين مقالا هاجم فيه المسؤول الاسرائيلي، اليس من المعتقد ان نقول ان هذا الذي ينشره الصحفي فيه مساس بمصلحة الاردن، لان العلاقات بين البلدين يجب ان تبقى حميمة طالما اننا ارتبطنا مع اسرائيل بمعاهدة سلام استراتيجية.

واللافت للنظر ان قانون ٩٣ نص في المادة ٢٠ على حق الطعن في قرار مجلس الوزراء المتضمن عدم الموافقة على ترخيص الصحيفة الا ان المشروع خلا من هذا النص ... وعندما اتذكر الصحف الاسبوعية فانني احزن للسذج والبسطاء الذين تنطلي عليهم ترهات الحكومة بان هذه الصحف مسيء للاخلاق العامة وتنشر الصور العارية، وفي الحقيقة فان هذه الصحف هي التي تعرى الفاسدين من المسؤولين.

يونس: المواد ١٣، ١٤، ١٧ مستحدثة وغير دستورية

وفي معرض تعليقه على القانون قال المحامي جواد يونس:

● ١- بدلا من تطوير التعاريف والاحكام التي تكفل المزيد من الحقوق والحريات يلاحظ في المشروع استحداث وتوسع في التعاريف من باب القيد والمنع وليس من باب التفريج.

٢- جاءت المادة الثالثة من المشروع مخالفة لحكم المادة «٢/١٥» من الدستور، وتعمدت صراحة حذف النص على حرية الطباعة منها، اضافة الى ما اكتنف المادة الخامسة من عمومية وغموض في الصياغة.

٣- اضافة الى الخلل التشريعي في ما حواه المشروع من احكام لا تدخل في باب المطبوعات والنشر تجده يحاول جاهدا لاخراج القضاء عن دوره ولماذا يقوم بالزج في المحكمة في المادة «٦١ /د» من المشروع لاصدار الامر بكشف مصادر المعلومات والاخبار، مما يتعارض مع ابسط القواعد والمبادىء الجزائية التي تقوم على ان القضاء الجزائي لا يأخذ بالاكراه في كشف الوقائع الجرمية فاذا كان القسم «اليمين» يشكل اكراها للمتهم، وبالتالي لا يأخذ القضاء بما يصدر عنه من اقوال تحت القسم، لذا فمن باب اولى لا يجوز تخويل المحكمة مثل هذه السلطة التي تتنافى مع طبيعتها القضائية.

وتتعارض مع حكم المادة «١٩» من الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

٤- الموقع الطبيعي للاحكام والنصوص المتعلقة بآداب مهنة الصحافة واخلاقياتها وواجباتها هو قانون نقابة الصحفيين «المواد ٧و-١٠ وغيرها من المشروع» وبالتالي تكون الرقابة على هذه الامور تنظيما وتقييما ومراقبة وسلوكية من خلال النقابة وليس القضاء، وهو ما استقر عليه التنظيم القانوني الحديث..

٥- اضافة لكون حكم المادة «٩» من المشروع مستحدث، ويمثل قيدا جديدا يتيح للادارة التدخل في عمل المرسلين ووسائل الاعلام، فانه غني عن البيان بانه نص غير دستوري بما يشمله من اعطاء الادارة سلطة للتدخل في حريات وحقوق اساسية ودستورية لا يجوز باي حال تقييدها بانظمة تصدر عن السلطة التنفيذية.

٦- لا يغيب عن البال هنا ما قامت به المادة «١١» من المشروع بتعديلها لحكم المادة «١٩» من القانون المعمول به بخصوص نسبة ملكية الحكومة ومساهمتها في الصحافة، بما يعنيه ذلك من اصرار لا معنى له سوى ان الراي هو ما تراه الحكومة، وبالتالي بيان صريح لرفضها لما جاء في التشريع والقانون المعمول به.

٧- جاءت المواد «١٣و١٤و١٧» من المشروع باحكام مستحدثة، ولا دستورية اذ لا يجوز اخذ كفالات وضمانات مسبقة من جهات ليس من المفروض انها حسنة السيرة والسلوك والاخلاق، ولنما تقدمت بشهادات الى الادارة وصادرة عن السلطة التنفيذية القضائية والاجهزة التنفيذية في الدولة بهذا الخصوص، وما هو الاساس النظري الذي يقوم عليه اخذ مثل هذه الكفالات والضمانات لعدم القيام بارتكاب مخالفات وجرائم ... الخ؟

اضافة الى ما يمثله تعديل راس المال من تعجيز يقصد منه فقط اغلاق الباب امام رجال الفكر والرأي، وحصر ملكية المطبوعة في من يملك اكثر من رأس المال فحسب، وهذا يمثل خللا كبيرا في التفريق بين المواطنين يقوم على مدى قدراتهم المالية، تقف فيه الادارة مع الجهات الرأسمالية على حساب الفكر والرأي، وخلافا للاحكام الدستورية التي تجعل الاردنيين متساوين امام القانون.

٨- المواد المتعلقة بالترخيص في المشروع «١٨-٤٠» غامضة مجالا للادارة بالرفض المزاجي او السياسي، وتعمل على منع الرقابة القضائية على اعمال الادارة بهذا الخصوص، مما يتناقض مع الاصل القائم على ان الراي والتعبير من الحقوق والحريات الاساسية غير القابلة للتقييد، مما ينفي عن هذه النصوص دستوريتها. كما ان الشروط لرئيس التحرير قيود تعجيزية لا داعي لها ولا تقوم على اساس، واشير على سبيل المثال الى شرط مدة العمل في الصحافة كمتفرغ وعدم الحكم المسبق عليه بالمنع من الممارسة، اضافة الى التدخل الصريح في الحرية الحزبية ومصادقتها دون مسوغ.

البلاد ٧

مشروع الحكوم[...]

طاهر العدوان

عريب الرنتاوي

ياسر الزعاترة

عبد الله حسنات

صالح القلاب

جورج حواتمة

فخري قعوار

مشروع الحكومة للمطبوعات والنشر يعيد الاردن للاحكام العرفية

■ د.الحروب: القانون يدمر الحرية
■ الرنتاوي: مصير الصحافة في خطر
■ الفانك: الاسباب سياسية وليس حرصا على الاحداث
■ العدوان: سوف نفقد الثقة بالاستمرارية

■ طاهر العدوان

● لقد اصبح مشروع القانون ملكا للرأي العام ومجلس الامة، وتعد قرائنا وجمهور الاردنيين بتقديم تغطية صحفية قانونية وموضوعية تعكس اراء فعاليات واسماء وخبراء لهم حضور في ساحة الرأي العام، اضافة الى اراء الفعاليات السياسية وذلك من ثلاثة منطلقات.

الاول – ان قانون المطبوعات هو احد ثلاثة اركان يقوم عليها كل نظام ديمقراطي حقيقي في العالم «الركنان الاخران هما الاحزاب، وقانون الانتخابات» اي انه قانون يهم المجتمع باسره، بل الاداة القانونية الشرعية الموضوعة في يد الرأي العام اي الشعب لتفعيل سياسة الرقابة على الحكومة، وقانون المطبوعات بهذا المفهوم ليس شأنا خاصا بالصحافة والصحفيين فقط وانما بحرية الشعب كله، واحيل السادة القراء الى فكرة تعريف المطبوعة كما ورد في المشروع لبيان خطورة الطرح ومسؤولية التصدي.

الثاني– ان العرب اليوم والصحف الاخرى بالتأكيد ستحرص على وضع الاراء الفنية والقانونية والسياسية التي تتفاعل على ساحة الرأي العام حول مشروع القانون امام السادة اعضاء مجلس الامة «النواب والاعيان» من منطلق انهم يمثلون الشعب والسلطة التشريعية وان الموقف موقف حوار وطني مطلوب حول قانون اساسي من قوانين الديمقراطية حتى لا نضطر كل خمس سنوات لتغيير قانون اساسي «القانون الحالي وضع عام ٩٣» مما يفقد الثقة بالاستمرارية وبقدرتنا على الرؤية والتخطيط للحاضر والمستقبل، فالقوانين الاساسية من صفتها انها قوانين للاجيال، للشعب والوطن وليس لحكومة دون اخرى او حسب مفهوم وزير اعلام يأتي ثم يذهب، وربما يصبح بين صفوف المعارضة.

المنطلق الثالث: ان وجود مشروع القانون حاليا في مجلس الامة لا يعني ان الحكومة لخلت طرفها وانها ليست معنية بما يجري، ان السرية التي ضربتها حول المشروع قبل نقله الى المجلس قد مكنتها من الوصول الى مرحلة ظنت فيها ان المواجهة ستقع بين مجلس الامة من جهة وبين الصحافة من جهة اخرى.. لكن المشروع سيظل مشروع قانون الحكومة الحالية ومشروع وزير اعلامها حتى بعد التصديق عليه تشريعيا، واي نقد في الحاضر والمستقبل سيظل موجها لها، لانها الاب والام له، اما موقف الصحافة من مجلس الامة فسيظل محل احترام وحوار وجدل وطني نرفع فوقه شعارات مصلحة الوطن والديمقراطية وضرورة تعزيز الدور الرقابي في الدولة ابتداء من مجلس النواب الى الصحافة الوطنية الحرة.

د. رياض الحروب



● افرجت الحكومة عن القانون السري، وارسلته لمجلس النواب وحققت نصرا ساحقا على صحيفتين يوميتين عندما حرمتهما من نشر القانون وخصت به الصحيفتين الاخريين. جاء القانون كما توقعنا واصبح من حقنا ان نصفه ابتداء من اليوم او حتى رفضه او تعديله بـ «قانون العيب» فهو فعلا يلحق العار بالديمقراطية الاردنية واذا ما تم اقراره لا سمح الله فان رئيس الحكومة الاردنية سيتربع بدون منازع على رأس قائمة المعادين للصحافة في العالم.

القانون المقترح يتحدث عن الحرية في بند ويدمر هذه الحرية في البند الذي يليه ويؤكد على حقوق الناس في التعبير ثم يضع قيودا على هذه الحقوق في فقرة اخرى لا يعطي ترخيصا لصحف جديدة تاركا ذلك بيد الحكومة وبنفس الوقت يقوم باغلاق الصحف اذا ما ارتكبت ثلاث مخالفات من وجهة نظر الموظف المسؤول المشتكي في دائرة المطبوعات!!

العقوبات المالية الضخمة التي وضعها كافية اذا ما طبق منها حالة واحدة ان تغلق صحيفةاسبوعية الى الابد واذا ما تم تطبيقها بحق صحيفة يومية مرتين او ثلاث ان تكبدها خسائر كافية لتدميرها واغلاقها.

رحم الله ايام الاحكام العرفية فقد كان هناك قانون واحد يرعب الجميع ويكتم انفاسهم وبقيت القوانين الاخرى بخير، اما اليوم وبعهد الديمقراطية وبعد ان الغينا قانون الاحكام العرفية، صار مطلوبا من الحكومة ان تتلاعب بالقوانين الاخرى الواحد تلو الاخر، وتفصلها بطريقة اسوأ من العرفية وتعيدنا الى الخلف، وان ضحكنا على شعبنا فلا يمكن لنا ان نضحك على العالم لانهم سيعيدون الينا بضاعتنا وكذبةالديموقراطية التي صدرناها لهم زاعمين اننا دولة تختلف عن جير انها المتخلفين!

يحق لاسرائيل ان تزعم اليوم انها هي واحة الديموقراطية الوحيدة في المنطقة ولهذا السبب وغيره من حقها ان تكون هي الدولة الاقوى والاقدر على هزيمة الاخرين فحكومتهم ليست حكومة منزهة او محصنة، بينما في بلدنا لم تعد الحكومة وحدها المنزهة انما اصبح مدير المطبوعات محصنا مثله مثل غيره من الالاف المحصنين والمنزهين عن الخطأ.

■ عريب الرنتاوي

● لا ديمقراطية بدون انسياب حر وطليق للمعلومات، ولا ديمقراطية بدون ضمانات قصوى لحرية الرأي والتعبير والتظاهر والاعتصام ولا ديمقراطية بدون تعددية بناءة في الاراء والمواقف والاجتهادات، التي تعبر عن نفسها بصيغ شتى من الهيئات والجمعيات والاحزاب وجماعات الضغط.

ليست المشكلة اذن، بين الصحافة والصحفيين من جهة والسلطة التنفيذية من جهة اخرى، فهذا ربما كان احد الوجوه – الاقل اهمية– للقضية قيد البحث، المشكلة تتلخص في اننا بصدد قانون مكبل للحريات، مستهدف للصحافة التي هي المنصة الارحب للحوار الوطني وللشورى، والمنبر الذي تتجلى على صفحاتها التعددية الاردنية بمختلف اطيافها ومشاربها. لقد قيل الكثير في الانتقادات الموجهة من قبل الاسرة الصحفية لمشروع القانون الجديد، واتهم موجهو هذه الانتقادات بانهم ادلوا بدلائهم قبل الاطلاع على نصوص القانون ومواده وبنوده وها هو مشروع القانون قد نشر على صدر صفحات الصحف الاربع اليومية، ولم يكن منتقدوه يغمسون خارج الصحن بل لديهم الحق كله في الخشية والحذر والتخوف على مصير المهنة ومستقبل الحقوق والحريات.

■ ياسر الزعاترة

● تقول المادة «٤٩» من مشروع قانون المطبوعات الجديد ما يلي:

«اذا نشرت المطبوعة مواد تسيء الى امن الوطن وسلامته ومصلحته او تمس مبادئ الدستور الاردني فعلى المدير ان يحرك دعوى مستعجلة لدى محكمة البداية وله ان يطلب من المحكمة اتخاذ قرار يتعلق بصدور الصحيفة خلال اربع وعشرين ساعة من تاريخ ايداع الدعوى لديها الى حين البت في الدعوى واكتساب الحكم الدرجة القطعية.

هذا النص الفضفاض والمرعب لا يشكل سوى واحد من عدد كبير من المواد التي تتحدث عن المحظورات والعقوبات، التي يستوي فيها الصحفي في الصحافة المحلية ومراسل الوكالة او الصحيفة الاجنبية، وهو ما يدفع الى ترك الحديث عن حرفية المواد ونصوصها الى الحديث عن روح القانون.

بقي سؤال الموقف من هذا القانون، واجدني خائفا من المنطق السائد ازاء هذا الامر، وهو الذي يضع العبء على كاهل مجلس النواب بينما يعلم الجميع النتيجة المتوقعة لذلك، والتي ستكون اقرار القانون على الاغلب، مع ان الامل ما يزال غير ذلك.

■ محمد الصبيحي

● ابو محمد هو البقال الوحيد في حارة سلطية جل سكانها من عشيرة واحدة وقد اعتاد زبائنه الشراء على الدفتر ولذلك فهو يدون ملاحظاته عن الزبائن في دفتر خاص ٣٢ ورقة وفي احدى صفحاته يقول عن الجار ابو محمود ان «عملته مش نافعه» وعن ابو علي بأنه «كحتة يفاصل على التعريفة ويدقق حسابات الدفتر» بينما يتمنى في صفحة اخرى ان يرحل ابو سالم من الحارة لانه ليس من عشيرة ابو محمد ذات الاغلبية المطلقة في الحي كما انه «غلباوي» ولفرط الثقة بيني وبين ابو محمد البقال فقد كان يطلعني على ملاحظاته بمزيد من الشكوى والتأفف.

بالامس زرت ابو محمد على وجه السرعة وطلبت اليه اتلاف دفتر ملاحظاته قبل ان يقر مجلس النواب مشروع قانون المطبوعات والنشر ويصل خبر دفتره الى اسماع مخبري دائرة المطبوعات والنشر، فاستشاط غضبا وهل دفتري جريدة؟ نقلت له ضاحكا ان المادة الثانية من مشروع قانون المطبوعات تجعل مراقبة دفترك من صلاحيات دائرة المطبوعات والنشر.

في المادة الثانية المشار اليها ورد تعريف المطبوعة على النحو التالي «المطبوعة هي كل وسيلة دونت فيها المعاني او الافكار او الكلمات بالحروف او الاشكال

او الارقام او الرموز او الصور او بالرسوم او بالضغط او بالحفر» وكان النص في القانون الساري حاليا هو «المطبوعة كل وسيلة نشر دونت فيها ...الخ» اي تم شطب كلمة نشر ليكون المعنى شاملا دفتر ملاحظات ابو محمد البقال الذي اقلق الحكومة ومس مصلحة الوطن والحق ضررا بالوحدة الوطنية واثار النعرات العشائرية اذ تمنى ان يرحل ابو سالم من الحارة.

والنص على هذه الشاكلة ايها السادة يشمل المقالات التي لا يجيز نشرها رؤساء التحرير حتى لو تم القاؤها في سلة المهملات ويشمل رسائل القراء حول اخطاء امانة عمان الكبرى اذا كان الخطأ المذكر في الرسالة غير حقيقي وان لم تنشره الصحيفة ويشمل ايضا منحوتات تجار التحف الشرقية على خشب الزيتون ويشمل «قناوي» السلطية المنحوتة من خشب البلوط لانها تعبر عن العنف في المجتمع وتحض عليه كما تشمل اشارات التخاطب بين الصم والبكم.

■ عبد الله حسنات

● لا ادري لماذا يضيق صدر الزميل بلال حسن التل بالكلمة «الرأي ١٦/٦/٩٨» ولماذا يعيب الاستاذ الكريم على النشطاء والكتاب والمثقفين انهم يكررون انفسهم كل يوم وهو ما انفك – في مقالاته المتكررة يذكرنا بانه في حملته على الصحافة والصحفيين انما يطبق القانون؟ لماذا يخشى الزميل العزيز الكلمة ويصفها بانها «تنتشر انتشار النار بالهشيم؟ لماذا يصر الاستاذ بلال على تكميم الافواه– سواء بكتابة المقالات الناقدة او بتفصيل مشروع قانون المطبوعات الجديد؟

بقي ان نسأل الزميل الذي يكرر علينا في مقالاته المختلفة انه انما يطبق القانون هل لديه تصريح بالكتابة في الصحف من رئيس الوزراء ام هل انه معفي من ذلك بوصفه قائدا لكتائب الاعلام؟

■ الدكتور فهد الفانك

● حتى مساء الخميس الماضي كان مقررا ان يخصص برنامج ستون دقيقة لندوة يعقدها بلال التل مدير المطبوعات منفردا ليجيب على اسئلة يطرحها عليه صالح ماضي بالاضافة الى اسئلة اخرى تأتي على الهاتف.

لكن شيئا ما حدث يوم الجمعة الغى هذا الترتيب وربما كان الفضل في الالغاء يعود للدكتور عبد الله النسور وزير الاعلام الذي ادرك ان ندوة كهذه ستضر اكثر مما تنفع، وان مدير المطبوعات قد لا يكون الشخص المناسب لتسويق القانون الجديد.

وقد استعيض عن الندوة الملغاة بالتوسع في نشرة الاخبار واجراء مقابلة كروية حول فرص كل من المغرب وتونس والسعودية في الوصول الى الدور الثاني ضمن مباريات كأس العالم.

ومن قبيل الاستفادة من المادة المجهزة لتعزيز الندوة التي تم اجهاضها في الوقت المناسب اذاع البرنامج تقريرا حول الصحافة الاردنية اتصف بالانحياز الشديد لدرجة مثيرة تتضاءل امامها اثارة الصحف الاسبوعية موضوع التقرير «!» فكان التقرير خطأ مهنيا فادحا ما كان ليقع لولا غياب المدير العام للاذاعة والتلفزيون خارج البلاد واستعداد الصف الاداري الثاني في التلفزيون لتلبية الطلبات.

بدأ التقرير بمختارات مما قيل في احدى جلسات البرلمان الثاني عشر من نقد للصحافة، ومع ان الاعلامي محمود الشريف قال وكتب الكثير دفاعا عن حرية الصحافة فان التقرير لم ينتق من تصريحاته سوى العبارة التي انتقد فيها الانفلات الذي يمكن ان يحصل غياب القانون، وقد بلغ «غرام» معد التقرير بمواقف نواب الحرية الاسلامية تجاه الصحافة انه اظهر عبد المنعم ابو زنط وغيره من نواب المعارضة وهم يتذمرون من تجاوزات بعض الصحف.

ولم يكتف معد التقرير بتجميع عبارة من هنا وعبارة من هناك لمهاجمة الاداء الصحفي بل طرح مختارات من المانشيتات المعيبة وكأنها نماذج لانتاج الصحافة الاردنية، فكان مثل من يزور مدينة النور باريس فيعود ليصور للناس انها عبار عن نواد ليلة ونساء ساقطات. او كمن لا يرى في سيارة رولزرويس سوى العادم الذي يقذف فضلات المحرك وينسى انه حتى الانسان الذي خلق في احسن تقويم لديه مخرجات لا تسر.

اما التقرير الميداني فلا قيمة له لان الذين ظهروا فيه ليسوا عينة ممثلة للمجتمع، ولا يعلم سوى موظف المونتاج كيف تمت عملية الانتقاء ولو صح ان معظم الناس يرفضون الصحف الاسبوعية ولا يأخذونها الى بيوتهم ولا يرون فيها سوى الاساءة لما كان هناك لزوم لهذه الحملة الشعواء ضد حرية الصحافة باكملها.

القانون جاء لاسباب سياسية واقتصادية وليس حرصا على الاخلاق العامة.

■ يحيى شقير



● ارفقت الحكومة بمشروع قانون المطبوعات اسبابه الموجبة التي دعتها للتقدم بالمشروع لكن بقراءة متفحصة نجد ان «الاسباب الموجبة» توجب رد المشروع لا اقراره جاء في الاسباب الموجبة ان القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ «تعرض لانتقادات بسبب وجود عقوبة السجن للصحفيين الامر الذي استدعى معالجة هذه الثغرة».

وهنا نذكر ان القضاء لم يحكم بسجن اي صحفي في اية قضية رفعتها الحكومة بموجبه، كما انه ليس صحيحا ان مشروع القانون الجديد عالج هذه الثغرة فماذا يعني نص المادة ٥٦–أ «اذا كانت المخالفة تشكل جرما بموجب لحكام اي قانون اخر فيحكم على الفاعل بالعقوبة الاشد»؟

وماذا يعني ايضا فرض غرامة لا تقل عن ٢٠ الف دينار على صحفي ارتكب مخالفة للمادة ٤٢ التي تحظر نشر مقالات او رسومات تعكر صلات المملكة بالدول الاخرى كاسرائيل مثلا او لنفرض ان صحفيا اذنب بنشره خبرا يتضمن انتقادا لشرطة السير.

بعد الحكم على الصحفي بمثل هذا المبلغ «٣٠ الف دينار» قد يستطيع دفع ١٠ الاف دينار والبقية يجب ان يسجن بدلها كل يوم بدل دينارين اي حوالي ٢٧ سنة، وهذا ينطبق على اية عقوبة اخرى بغرامة باهضة.

اما الحجة بوجود «ثغرات في القانون تم بواسطتها الاساءة للاردن عبر الذين يراسلون الصحافة ووسائل الاعلام في الخارج» فحجة مرفوضة ذلك ان هناك موادا في قانون العقوبات تتضمن عقوبات مشددة بحق اي اردني او اجنبي ينشر معلومات في الخارج غير دقيقة عن البلاد لكن ماذا نفعل اذا كانت الحكومة قد حركت قضايا ضد بعض المراسلين وخسرتها لانه تبين للقضاء انهم لم يخالفوا القوانين.

وجاء في الاسباب الموجبة ايضا «ادى التساهل في بعض نصوص قانون المطبوعات الى حالة من الفوضى وظهور صحف» تحولت الى ابتزاز المؤسسات العامة واغتيال الشخصيات العامة» ونتساءل اي تساهل قصدته الحكومة؟ وممن؟ منها ... اذن هي التي كانت مقصرة، ام تقصد ان التساهل كان من القضاء؟ وهذا لمز لا تقبله بالقضاء.

وهل حدث –كما تدعي الحكومة– تطاول على السلطتين التشريعية والقضائية؟

اذا كان حدث اي تطاول فالقضاء هو الفيصل والحكم، وهناك عقوبات مشددة لمن يمس بنزاهة القضاء ولم نعرف ان صحفيا احيل لمحكمة بسبب تطاوله على القضاء الذي نجله جميعا.

اما نقد السلطة التشريعية فقد افتى قضاؤنا العادل بجوازه، والا فكيف تمارس الصحافة رقابتها كممثلة للشعب على من يراقبون الحكومة؟

■ داود سليمان القرنة

● ان احدا لا يمكن ان يعترض على قانون منصف، ولكن الاعتراض ينصب على التجبر في فرض قوانين على شريحة هي من اكثر شرائح المجتمع معاناة وبؤسا رغم بريق للمهنة، والمؤسف ان عددا من ادعياء هذه المهنة يزينون للحكومة فعلتها ويدفعونها الى استعداء العاملين فيها حتى اصبح الصحافي يعامل كمجرم وكخطر امني وينظر اليه رسميا بازدراء.

ان من حق الصحافي الحصول على المعلومة من خلال الطرق المعتادة ولكن اذا تعذر عليه ذلك فان له الحق في الحصول عليها بشتى السبل، حتى ان وسائل الاعلام الغربية تدفع مبالغ طائلة من اجل ذلك دون ان يحاسبها احد.

■ صالح القلاب

● ذريعة «الامن الوطني» التي يسوقها المدافعون بغير قناعة عن مشروع قانون المطبوعات الجديد، الظالم والظلامي الذي تقدمت به الحكومة الى مجلس النواب، مضحكة بالفعل وتجعل كل من لديه ذرة من المعرفة يقهقه حتى يستلقي على ظهره.

فما هي علاقة الامن الوطني بالاعلام والصحافة وبخاصة ونحن نعيش عصر الفضائيات «والترانزستورات» الصغيرة التي بات حجمها يصل الى حجم الكبريتة.

والواضح ان «منظري» دائرة المطبوعات والنشر، الذين ما زالوا يتعاملون مع قضايا الاردن المصيرية بعقلية الوافد الذي لا هم له سوى ارضاء «عمه» الذي يكفل اقامته في الدولة التي يعمل فيها، يهيئون الاجواء لمرحلة لاحقة هي مرحلة منع الصحون اللاقطة، ومنع لجهزة الراديو المتطورة.

■ جورج حواتمة

● حتى لو نظرنا الى جزئيات مشروع القانون وهذا يجب ان يكون اخر الاحتمالات، فستجد بان واضعيه غارقون في التفصيل غير المجد لابعد حد، فالحرية المسؤولة للصحافة لا تتأتى برفع رأس المال او تسمين الغرامات او فرض القيود على ترخيص وعمل الصحف ومراكز الابحاث والمعلومات فاين يعني مشروع القانون برفع سوية الصحف من خلال التثقيف والتدريب وتوفير المعلومات اللهم الا اذا اردنا مصادر معلوماتنا مقيدة ومكبلة ومفصلة حسب رغبة المسؤولين والحكومات. منطق الامور ان ننشغل بقضايا اهم واكثر فائدة لنا ولمجتمعنا ولدولتنا من تمرير مشروع قانون غريب جل هدفه خدمة البيروقراطية والبيروقراطيين.

■ فخري قعوار

● وبالاضافة الى هذا فان عقوبة السجن بالنسبة للصحفي، التي ينص عليها قانون ٩٣ المعمول به الان، ارحم بكثير من حجم الغرامات المالية المطلوبة، ويبدو ان الهدف من ذلك، زيادة شدة القبضة على السلطة الرابعة، وابلاغ العالم الخارجي بان الاردن لا يسجن الصحفيين... وهذه بحد ذاتها مفارقة مؤلمة. ومن ناحية اخرى، فان مشروع القانون اعطى صلاحية لمدير دائرة المطبوعات، بالطلب من المحكمة اصدار قرار بتعليق اي صحيفة يرى انها ارتكبت مخالفة، على ان يبقى التعليق مستمرا الى حين صدور حكم القضاء القطعي وهذا يعني في ترجمته العملية تدمير اي مؤسسة صحفية، ومعاقبتها عقابا قاسيا جدا، قبل ان يقول القضاء كلمته، وهذا امر فريد من نوعه في العالم، وفريد من نوعه في القوانين الاردنية. اننا كصحفيين وككتاب وكادباء وكاصحاب رأي وكمواطنين وكقراء، لا نجد امامنا من سبيل لانقاذ حرية التعبير، سوى الامل نعلقه على مشكاة مجلس النواب، فهل يتمكن من رد القانون او اجراء تعديلات عليه تعيد الحرية الى نصابها؟!

شغف

■ يوسف غيشان

انا وانته و«باتا»

● ايام عبد الناصر، قامت جماعة المشير عبد الحكيم عامر، بطرد عدد كبير من كتاب جريدة «الجمهوري» وحولولهم للعمل في شركة «باتا» وقد قابل كامل الشناوي احد المطرودين وهو عبد الرحمن الخميسي فقال له:

لقد بدأ مكسيم جوركي حياته «صرماتي» اي كندرجي وانتهى كاتبا.... اما انت يا خميسي فقد بدأت كاتبا وانتهيت «صرماتي».

جماعة المشير انذاك على ظلمها وفسادها، لم ترم بالناس في الشوارع، بل حولتهم الى شركة «باتا» التي كانت «قطاع عام» مثلها مثل الصحف ترى هل يسعى بلال التل لتوظيفنا في شركة «باتا» اذا اغلق صحفنا بقانون «مضبوعاته» الذي ساهم في تبييضه لتسويد وجوهنا؟

قانون المطبوعات لا يعترف بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته بل يقوم باغلاق الصحيفة وتطفيش الموظفين لحين البث في القضية وهذه سابقة خطيرة تعتدي على الدستور وعلى حق الانسان في الحياة والعمل، وعلى حق الافراد في تأمين الخبز والحليب لاطفالهم... انها اعتداء على انسانية الانسان.

اموت واعرف كيف يدعي هؤلاء الحرص على سمعة الاردن وامنه عن طريق تدمير ابنائه.

اموت واعرف كيف يقبل هؤلاء على انفسهم هذه الجريمة بحق الوطن والانسان.

ان جماعة «المشير» بلال التل ترى ان العمل «كصرماتية كثير علينا وهو ما كنا سنفجر به على قاعدة «اشتغل في الصرامي...»

على زمن هتلر اكتشفوا جاسوسا لالمانيا في الادارة الانجليزية لم تكن مهمته افشاء اسرار ولا نقل معلومات، بل كان جل ما يفعله هو ان يؤثر على مراكز القرار والتعيين لوضع الرجل غير المناسب في المكان المناسب لتدمير بنية الدولة!!

المشروع يهدف الى وضع مرجعية محددة لكل ما يتعلق بالاراضي الاردنية

تنفيذ مرحلتين من مخطط لتطوير الاردن

■ البلاد: سمر حدادين

● *انجز الفريق المتخصص والمشكل من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئية في حزيران من عام ١٩٩٧ بناء على تنسيب مجلس الوزراء العمل بالمرحلتين الاولى والثانية، لمشروع التخطيط الشامل لاستعمالات الاراضي لاقليمي الشمال والجنوب.*

ويهدف المشروع الى وضع مرجعية محددة لكل ما يتعلق بالاراضي من خصائص ومعلومات وعلى مستوى القطعة، لتسهيل عملية اتخاذ القرار لاية مشاريع يتم اقتراحها ومستقبلا وتحديد الامثل لهذه الاراضي ووقف الانتشار العشوائي للتنظيم والانشطة، وتحديد المعالم الرئيسية لمواقع التوسع السكاني والمحافظة على الاراضي الزراعية وتحديد امكانات استغلالها وتنميتها ووضع التصورات لمشاريع التنمية الزراعية المتاحة.

كما يهدف الى حماية البيئة بجمع مكوناتها من خلال توجيه الانشطة الصناعية بحيث تحقق عدم الاضرار بالبيئة وتحديد حجم المدن، وتوجيه الانشطة الاقتصادية والاجتماعية وتحديد مواقع الانشطة المختلفة والمشاريع الرائدة تبعاً لملاءمة هذه المواقع للارض وتوزيع هذه الانشطة على كافة ارجاء المملكة لتحقيق العدالة في توزيع مكاسب التنمية ورفع معدلات النمو في الاقاليم والمناطق الاقل حظا وتخفيف الضغط عن المدن الرئيسية والحد من ظاهرة هجرة السكان من الريف الى المدن.

واعتمد الفريق في دراساته لاعداد خطة المشروع على ثلاثة مراحل من العمل مقسمة حسب طبيعة الاعمال، وتعتمد المرحلة الاولى على وضع الخرائط الاساسية التي سيتم العمل عليها، وعمليةجمع المعلومات واسقاطها على هذه الخرائط وانتاج خرائط معلومات.

اما المرحلة الثانية يتم التعامل فيها باستكمال جمع المعلومات والدراسات من مصادرها في المحافظات والاعمال الميدانية ومن ثم تحليل المعلومات والدراسات ومطابقة خرائط المعلومات ويتم وضع تصورات شاملة للبدائل المقترحة لاستعمالات الاراضي والمشاريع المقترحة ويتم طرح هذه التصورات والاقتراحات من خلال ورشة عمل قد تستغرق يومين الى ثلاثة ايام على مجموعة من المختصين تمهيدا لاقرارها مبدئيا من مجلس التنظيم الاعلى للسير بمراحل تصديقها حسب الاصول.

وبناء على دراسات المرحلة الاولى والثانية يكون قد تم وضع خطة شاملة لكافة مناطق المملكة يتم من خلالها اعادة النظر في حدود البلديات وطرح اسلوب بتطبيق معايير واسس فنية اجتماعية واقتصادية لتجميع البلديات الصغيرة والمجالس القروية مع المراكز الحضرية ذات القدرة على دفع عملية التنمية الذاتية يتم التعامل معها على اساس وحدات تنموية ضمن مناطق الاقليم.

وتبلغ اجمالي التكلفة للمراحل الثلاث حوالي «٧١١,١٠٠» دينار وقد بلغت المرحلة الاولى حوالي «١٣٧,٠٠٠» دينار والمرحلة الثانية تبلغ تكلفتها «٢٠٩,١٠٠» دينار اما الثالثة فتبلغ تكلفتها حوالي «٣٦٥,٠٠٠» دينار.

وعلى ضوء ذلك فقد تم وضع الخرائط توضح التصور العام للاطار العام لاستعمالات الاراضي في مناطق الدراسة تمهيدا لعرضها للجنة الوزارية وليتم استكمال العمل على المشروع بشكل تفصيلي واسقاط ذلك على ملكيات الاراضي لتحصيل كل قطعة ارض على بطاقة تبين كافةخصائصها مثل عمق التربة ونسبة الامطار المتساقطة عليها والاجزاء الصخرية ونسبة الحصى وقابليتها للزراعة وكل ما يتعلق بها من خصائص للوصول الى الهدف من المشروع.

ويضم اقليم الجنوب اربع محافظات وهي الكرك، معان ، الطفيلة، والعقبة، وغطى المشروع ثلاث محافظات حيث تم استثناء محافظة العقبة بسبب وجود سلطة اقليم العقبة، وتم انجاز الدراسات المتعلقة لمحافظتي الكرك والطفيلة، وتم ارجاء العمل لمحافظةمعان، وذلك لعدم توفر الصور الجوية، حيث العمل جاء لاعداد هذه المخططات من قبل المركز الجغرافي الملكي الاردني.

ويضم اقليم الشمال محافظات جرش، عجلون، اربد، المفرق، وتم استثناء اقليم الوسط لانه تم ادراجه ضمن اختصاص امانة عمان الكبرى ويشار الى ان الدراسات التي انجزت تضم تفصيلات حول الموقع الجغرافي لكل محافظة وكل ما تحتويه من خدمات ومرافق عامة، وامكاناتها التنموية ومساحات الاراضي والموارد المائية.

وعلى الرغم من الانجازات التي يقوم به فريق العمل الا انه برزت بعد الممارسة العملية مخاوف عديدة يعتقد القائمون على المشروع انها قد تعيق اكمالهم له والمتمثلة في خشيتهم من تعديل او تغيير حكومي قد يؤدي اى قدوم وزير جديد مما يدفع باحتمال ان يقوم الوزير الجديد باصدار قرار بوقف العمل بالمشروع الوطني للتخطيط الشمولي.

ويقول المهندس عمر الشابسوغ: انه بالسابق كان التخطيط يتم بصورة عشوائية مما ادى الى اختلال ترتيب المدن والقرى، مضيفا ان وزير الشؤون البلدية تنبه للموضوع خصوصا وان الاردن يعمل جاهدا من اجل استقطاب المستثمرين. وبين انه تم تشكيل فريق العمل في بداية حزيران من العام الماضي بعد ان قسمت المملكة الى ثلاثة اقاليم واضاف ان الدراسات افادت في معرفة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلديات واحتياجات سكان القرى بهدف التوسع او توحد ادارات البلديات بحيث يحدد الحد الادنى للسكان لتصبح مدينة نشطة وقادرة على ادارة نفسها.

وحدد المهندس الشابسوغ المعوقات التي تواجههم في معرض حديثه لـ «البلاد» بقوله: ان حجم العمل يتطلب توثيق المعلومات التي توصلوا لها عن طريق ادخال نظام الحاسوب المركزي بحيث تجمع المعلومات لتصبح مركز معلومات وطنية.

واضاف ان المشروع بحاجة الى دعم مالي يسانده بانجاز الاهداف الموضوعة للمشروع، اما عبر اعطاء المشروع ميزانية مستقلة او تخصيص لها مبالغ من المنح الاجنبية ويحتاج ايضا المشروع زيادة في الكوادر لتساند الفريق الموجود حاليا.

وقال ان الاعمال التي انجزت لغاية الان نفذتها خبرات محلية من وزارة البلديات مبينا انه يتمنى مزاوجتها بخبرات اجنبية اضافة الى صقل خبراتهم عبر الحاقهم بدورات تأهيل وتدريب.

عجلات الخصخصة بدأت دورتها استراتيجيا

خسائر مؤسسة النقل العام «١٣» مليون دينار .... والاسباب مجهولة

■ تعليمات وتصنيف للناقلين والعاملين ... واعداد مشاريع قوانين عديدة

■ البلاد: أحمد دحموس

● *لمعرفة اهمية قطاع النقل العام في الاردن بشكل عام وما يمكن ان تعكسه اثار عملية الخصخصة، فان مساهمة قطاع النقل في الناتج المحلي الاجمالي بلغت ١٣٪ في عام ١٩٩٥ وبما قيمته نحو «٨٦١» مليون دولار امريكي وبنمو بلغ ٨٪ زيادة عن عام ١٩٩٤ .*

وكانت مصادر رسمية اعلنت مؤخرا انها تعمل على تسريع عمليات الخصخصة وان مؤسسة النقل العام خسرت نحو «١٣» مليون دينار وفاقت خسائرها التشغيلية مائة الف دينار شهريا وتم وضع برنامج زمني لعمليات التخصيص بدأت بهيكلة الخطوط والذي انتهى في اذار الماضي.

وكان التقرير السنوي لعام ٩٦ لوزارة النقل، قد ذكر ان الوزارة تقوم باعداد استراتيجية لخصخصة مؤسسة النقل العام وذلك لايقاف الخسائر المادية وتحسين مستوى الخدمة وتحفيز الاستثمار وتشجيع القطاع الخاص على تملك وسائط نقل حديثة قادرة على تلبية الطلب المتزايد على خدمات النقل، وان العمل يجري على هذا المشروع بكادر الوزارة ومؤسسة النقل العام وبمساعدات فنية من البنك الدولي، ومدة المشروع المتوقعة في ١٤ شهرا تنتهي في ٩٧/١٢/٣١ كما يجري تحضير مشروع قانون سلطة النقل العام المنوي انشاؤها لتقوم بمهام التخطيط والرقابة لقطاع نقل الركاب بالاضافة الى اعادة هيكلة شبكة خطوط نقل الركاب لتصبح اكثر كفاءة وتفي باغراض التطورات التي حصلت خلال الفترة الماضية.

وعن مشروع دراسة نقل الركاب على الطرق فقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى من مشروع دراسة قطاع النقل للركاب والتي تحتوي على الجوانب التشخيصية للقطاع، وتم استلام التقرير النهائي لها كما تم استلام اجزاء من المرحلة الثانية كشبكة الخطوط الجديدة المقترحة، وتقرير عن الوضع المؤسسي التنظيمي. وبين التقرير ايضا بوجود مشروع اعداد قانون لنقل البضائع على الطرق ويستند الى مبادئ اساسية من حيث وضع تعريف لمعنى الناقل والسوق وحقوق الناقل والتأمين والدخول الى سوق المهنة وشروط التعاقد والاحكام الخاصة بنقل المواد الخطرة والمقاضاة والتعامل مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وسوف يراعى في وضع القانون ان يتناسب مع متطلبات السوق والخبرات والتجارب الدولية في هذا المجال وملاءمته للمدى الطويل ومرونته في احتواء التغيرات السياسية والاقتصادية ويضمن تماسك قوانين القطاعات الحكومية الاخرى.

واضاف التقرير انه تم الانتهاء من مشروع دراسة قطاع نقل البضائع حيث تم استلام التقرير النهائي والهدف من المشروع اعداد برامج لتسهيل حركة التجارة والنقل وعمليات المرور والاداء الوظيفي للشاحن والعاملين بالنقل والمؤسسات الحكومية وقام بتنفيذ هذا المشروع ائتلاف ثلاث شركات وتم تمويل الدراسة بمنحة يابانية عن طريق البنك الدولي، والوزارة تدرس وضع مقترحات قيد التنفيذ وهناك ايضا مشروع اعداد تعليمات تصنيف الناقلين والعاملين في خدمات نقل البضائع والهدف من هذه التعليمات تنظيم وتصنيف الناقلين والعاملين الى عدة فئات وعدة تخصصات وضمن معايير واضحة تكون مرجعا في معرفة اهلية الناقل وممارسة مهامه وتحديد قدرته على الالتزام بمسؤولياته عند تنفيذ عقود النقل.

ومن جانب اخر فقد جاء في تقارير دولية تعنى بشؤون الاستثمار في منطقة المتوسط «٩٧» وكان مما جاء فيه عن موضوع النقل في الاردن، ان طول شبكة الطرق في الاردن ٦٨٠٠ كم، وعدد المركبات ٢٥٥ الف منها ١٧٣ الف مركبة خاصة و ١٩ الف شاحنة و ٦٠٠٠ تريلا و ٦٠٠٠ باص و ٥٧ الف فان.

وان الاردن مؤهل ليلعب دورا مهما في تنمية وتطور ومساهمة للاندماج في المنطقة اقليميا وتجاريا، وان السلام سيعطي اشارة الى الناس والبضائع في المنطقة لتحسين الاسس في القدرات والامكانات وان القطاعين العام والخاص سيقومان بتوفير الاستثمارات للمشاريع في تطوير شبكة الطرق وان الاردن يتمتع بالخبرة والخبراء في خدمات الترانزيت ومهم في المنطقة لموقعه الاستراتيجي.

واذا كان بالامكان القول فان طرح خطوط النقل العام للاستثمار من قبل القطاع الخاص الاردني والمواطنين الاردنيين في جميعها هو امر مقبول كما ان القطاع الخاص قد نجح سابقا في تسيير العديد من الباصات وتوفيرها وهو قادر على استيعاب تشغيل هذه الخطوط سواء في داخل العاصمة عمان او حتى خارجها. اما مستقبلا وعبر شركاء استراتيجيين غير اردنيين يقومون بتملك خطوط وحافلات وتشغيلها او منحهم حق التشغيل والادارة وغير ذلك فهو امر لا بد وانه سيجمل معه الكثير من السلبيات ليس من باب التخوف وانما من باب مزاحمة المواطن والمستثمر الاردني ومدى احقيته بالاستفادة اولا واخيرا ولا لا تكن عمليات التشريع في الخصخصة لقطاع النقل سواء الركاب والبضائع او غيرها في صالح الاردني.

بطالة في سوق الادلاء السياحيين

■ ٧٠٠ دليل سياحي عدد كبير منهم عاطلون عن العمل
■ وزارة السياحة تعقد دورات جديدة للادلاء السياحيين وتخرجهم الى سوق البطالة
■ ١٨٠ دليلا سياحيا يحملون تصاريح مؤقتة ينتظرون رحمة الوزارة لعقد دورة لهم

■ البلاد

... يعاني السوق السياحي الاردني من تراجع كبير في اعداد الوفود السياحية القادمة للاردن بسبب عملية التسويق السياحي العشوائية والغير مدروسة .. على حد زعم المهتمين بهذا القطاع باعتبارها تعتمد فيما تعتمد على نظام الفرع ومع كل هذا التراجع في السياحية واكتظاظ سوق الادلاء السياحيين بحوالي ٧٠٠ دليل جزء كبير منهم عاطل عن العمل قامت وزارة السياحة بافتتاح كلية للدراسات الفندقية والسياحية، عملت على عقد دورات للادلاء وضمها في السوق المتخم سابقا.

بعض الادلاء السياحيين يقولون ان رئيس مجلس ادارة الكلية يعمل على اغراق سوق الادلاء باعداد كبيرة واضافية وهو الامر يتنافى مع القوانين السائدة... اذ ان قانون جمعية الادلاء السياحيين ينص على انه لا يجوز طرح اي ادلاء جدد الا بعد دراسة احتياج السوق السياحي بالتعاون مع بعض الفعاليات السياحية ومن ضمنها جمعية الادلاء السياحيين والتي لم توافق على عقد دورات جديدة سواء في الكلية الجديدة او غيرها لوجود عدد كبير من الادلاء.

وقد جرت العادة ولغاية العام الماضي ان يتم عقد دورات للادلاء في الجامعة الاردنية وقد تم تغيير ذلك واصبحت تعقد الدورات في الكلية .. فيما ارتفعت رسوم الاشتراك بالدورات بشكل كبير تبلغ حوالي ٧٠٠ دينار للدورة الواحدة والتي تستمر حوالي ٤ اشهر.

كما ان هناك حوالي ١٨٠ من حملة التصاريح التي تخولهم العمل مع المجموعات السياحية ولغاية الان لم تقم وزارة السياحة بعقد دورات من اجل منحهم الرخص التي تخولهم العمل كادلاء سياحيين وبدلا من ان تعقد الوزارة دورات لادلاء جدد يجب عليها العمل على عقد دورات واعطائهم تصاريح حسب الانظمة والقوانين المعمول بها.

واضاف بعض الادلاء ان الوزارة تقوم بطرح ادلاء جدد رغم تراجع عملية التسويق السياحي حيث ان الكثير من الوفود السياحية التي تحضر للاردن لا تعرف شيئا عنه وعن المواقع السياحية والحضارية المختلفة باستثناء البتراء المعروفة عالميا.

وقال بعض الادلاء انهم التقوا مع وزير السياحة وحاوروه حول جدوى عقد دورات جديدة وقال الوزير بلتاجي بانه سيمنح تصاريح للادلاء السياحيين المتخرجين من كلية عمون والذين تتوافق مع مهنة السياحية... وهذا الامر سيؤدي الى مشكلة مع القسم الاخر من الدراسين في الكلية والتي لا تتوافق تخصصاتهم العلمية مع مهنة السياحة.



● بلتاجي

ونتيجة للكساد السياحي يوجد الكثير من الادلاء السياحيين العاطلين عن العمل على مدار العام، وبعضهم يذهب للشركات السياحية ويتنازل عن اجرته اليومية في سبيل ان يرافق مجموعة سياحية، وهذا الامر ينعكس بالتالي على سمعة السياحة الاردنية لان الدليل سيضعف اداؤه، ومن ثم سيحاول ان يعوض تنازله عن اجرته اليومية من خلال الحصول على عمولات من بعض الاماكن التي يتفق معها خلال نزول السياح فيها.

ونتيجة للتسويق السياحي العشوائي للاردن في الخارج تراجع عدد الوفود التي تحضر للاردن، كذلك تراجعت السياحة المنتجة في الاردن بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، وفتح معبري وادي عربة والشيخ حسين وقيام اسرائيل بتسويق الاردن سياحيا فمن البرامج السياحية الاسرائيلية بحيث يجلس السائح ٥ ايام في اسرائيل ويحصل السائح على يوم واحد مجاني لزيارة الاردن.

الدكتور احمد جاسر عميد الكلية عمون للتعليم الفندقي والسياحي قال ان الكلية لم تضع لغاية الان اي دليل سياحي للسوق وقد عقدنا دورة للادلاء السياحيين بناء على طلب وزارة السياحة وموافقتها وهي التي اقترحت البرنامج وسوف يحصل الادلاء بعد تخرجهم على شهادة موقعة من الوزارة والدورة الحالية هي عبارة عن ٤٠٠ ساعة لمدة ١٤ شهرا ويشارك بها حوالي ٤٠ شخصا.

واضاف ان الاردن بحاجة الى الالاف الادلاء السياحيين خلال السنوات الخمس القادمة ... والاردن يعاني الان وفي فترات معينة بالسنة من نقص حاد بالادلاء، حيث انه يتم البحث عن دليل واحد بضعف اجره ولا يتم ايجاده.

تفاصيل بورصة عمان في ايار الماضي

■ سهم العربي، العربية للادوية، التأمين الاردنية والعربية الدولية للتعليم

● *بلغ حجم التداول في سوق عمان المالي في شهر ايار الماضي ما مجموعه نحو ٢٧,٦٥١ مليون دينار مقابل حجم تداول في شهر نيسان الذي سبقه بلغ ما مجموعه نحو ٢٦,٦٤٦ مليون دينار مما يظهر ان شهر ايار شهر زيادة بلغت ٣,٧٪ تقريبا لما كان عليه حجم التداول في نيسان.*

اما عدد الاسهم فقد بلغ حجم تداولها في ايار حوالي ٩,٩ مليون سهم مقابل حجم تداول اسهم بلغ في نيسان حوالي ٦,٩ مليون سهم بينما بلغت عدد العقود في ايار «١٠,٤٤٩» مقابل «٧,٦٢٧» عقدا في نيسان.

واحتل سهم البنك العربي المرتبة الاولى في حجم التداول في القطاع المالي، وسهم شركة التأمين الاردنية الاول في قطاع التأمين وكان سهم الشركة العربية للادوية الاول في قطاع الصناعة، اما في قطاع الخدمات فكان سهم الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار الاول في حجم التداول، وذلك في احجام التداول من حيث القيمة وبالدنانير وفي شهر ايار الماضي.

* *قطاع البنوك والشركات المالية*

بلغ عدد البنوك والشركات المالية التي تم تداول اسهمها «١٥» وبحجم تداول بلغ مقداره نحو «١٨,٤٨٩» مليون دينار ويعدد اسهم بلغ حوالي «٤,٤١٦» مليون سهم وعدد عقود بلغت «٤٥٩٠» عقدا.

واحتل سهم البنك العربي المرتبة الاولى في حجم تداول مقداره حوالي ٩,١٨٠ مليون دينار وجاء في المرتبة الثانية سهم بنك الاسكان بحجم تداول بلغ نحو ٣,٩٢٢ مليون دينار وكان سهم البنك الاسلامي بالمرتبة الثالثة بحجم تداول نحو ٣,٤٣٦ مليون دينار.

قطاع التأمين

بلغ عدد شركات التأمين التي تداول اسهمها «٧» شركات وبحجم تداول بلغ نحو ١,٨١٩ مليون دينار، ويعدد اسهم بلغت حوالي ٨٩ الف سهم وعدد العقود ٧٩ عقدا.

واحتل المرتبة الاولى حجم التداول سهم شركة التأمين الاردنية بحجم تداول بلغ مقداره نحو «٧٧,٩١٤» دينار وجاء ثانيا سهم شركة التأمين الاردنية الفرنسية بحجم تداول بلغ مقداره نحو «٥٨,٧٥٠» دينار وحل ثالثا بالمرتبة سهم شركة فيلادلفيا للتأمين بحجم تداول بلغ نحو «٢١,٧٠٧» دينار.

قطاع الخدمات

كان عدد الشركات في قطاع الخدمات التي تم تداول اسهمها «١٦» شركة وبحجم تداول بلغ نحو ١,٨٣٠ مليون دينار وكانت المرتبة الاولى بحجم التداول لسهم الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار بلغ مقداره «٦٩٥,٥٤٥» دينار.

وجاء ثانيا سهم الشركة الدولية للفنادق بحجم تداول بلغ «٤٣٢,٦٢٠» دينار اما المرتبة الثالثة فكانت لسهم شركة المحفظة الوطنية وبحجم تداول بلغ نحو «١٥٣,١٩٥» دينار.

قطاع الصناعة

عدد الشركات الصناعية التي تم التداول باسهمها «٤٠» شركة وبحجم تداول بلغ مقداره نحو ٧,١٤٩ مليون دينار وعدد الاسهم بلغت حوالي ٤,٥٥٦ مليون سهم والعقود عددها «٤٨٨٠» عقدا.

واحتل المرتبة الاولى في حجم التداول سهم العربية للادوية بحجم بلغ مقداره حوالي ٢,١٨٦ مليون دينار وجاء ثانيا سهم شركة الاسمنت الاردنية بحجم بلغ نحو ١٩٤ الف دينار وكانت المرتبة الثالثة لسهم شركة مصفاة البترول الاردنية بحجم تداول بلغ حوالي «٣٥٩» الف دينار.

وكانت النشرة الشهرية لسوق عمان المالي قد بينت حركة التداول لشهر ايار الماضي والمصنفة قطاعها «السوق النظامية» ان ما نسبته ٦٦,٨ من حجم حركة التداول بالدينار كانت لقطاع البنوك وما نسبته ٢٥,٨٪ لقطاع الصناعة و ٦,٦٪ ما نسبته للخدمات و ٠,٦٪ التامين.

اما عن تداول عدد الاسهم فجاءت نسبة ٤٦٪ للصناعة، ٤٤,٥٪ للبنوك، ٨,٤٪ للخدمات و ٠,٩٪ للتأمين. وكانت الشركات الاكثر نشاطا في قطاعها من حيث حجم التداول بالدينار في شهر ايار الماضي وعلى التوالي، البنك العربي، بنك الاسكان، البنك الاسلامي الاردني، العربية لصناعة الادوية، مصانع الاسمنت الاردنية، حديد الاردن، العربية الدولية للتعليم والاستثمار، العربية الدولية للفنادق، البنك الاهلي الاردني، والبنك الاردني للاستثمار والتمويل.

البلاد ٩
اورا
في

العدد (٢٥٦) ١٩٩٨/٦/٢٤

ملحق خاص بالدراسة

دراسة وثائقية على هامش الحديث عن قرب ظهور حزب اسلامي جديد ..!

اوراق منسية
في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن....!

اعداد زياد ابو غنيمة

ردود علــــى تســــــــاؤلات

هل كان للدكتور حسن خريس نقيب الاطباء السابق علاقة بالاخوان؟

● استفسر احد قراء الدراسة عن اذا ما كان للدكتور حسن خريس نقيب الاطباء السابق الامين العام لاتحاد الاطباء العرب علاقة سابقة بجماعة الاخوان المسلمين؟ والذي اعرفه ان الدكتور حسن خريس، وهو صديق عزيز، بدأ حياته في العمل العام اخا مسلما في اربد، وكان المعروف ان شباب عشيرة الخريسات في اربد كانوا ينحازون الى الاحزاب اليسارية وخاصة حزب البعث، بينما كان الدكتور حسن خريس واشقاؤه وخاصة شقيق الروح المرحوم المهندس تحسين خريس يتعاطفون مع جماعة الاخوان المسلمين وينتظمون فيها، وعندما ذهب الدكتور حسن خريس للدراسة في القاهرة كان مرشح الاخوان لرئاسة رابطة الطلبة الاردنيين في القاهرة وفازت القائمة التي كان على رأسها في اكثر من دورة بدعم طلاب الاخوان ومناصريهم، وعندما بدأ الخلاف بين نظام الرئيس جمال عبدالناصر غفر الله له وبين الاخوان في مصر تعرض بعض طلاب الاخوان الاردنيين لبعض المتاعب، وكان نصيب الدكتور حسن خريس الابعاد عن مصر، ولكن وساطات المرحوم المجاهد عبدالله التل والمرحوم شفيق ارشيدات الغت قرار الابعاد فعاد الدكتور حسن خريس الى مصر وكان في اخر مراحل تخرجه من كلية الطب، ويبدو لي ان علاقة الدكتور بالجماعة انقطعت بعد عودته الى القاهرة بعد ابعاده واصبح بعد تخرجه يتعاطف مع حركة فتح التي كان بينه وبين مؤسسها ابو عمار «ياسر عرفات» علاقة صداقة وثيقة عندما كان الدكتور خريس يترأس رابطة الطلاب الاردنيين في القاهرة وكان ياسر عرفات يترأس رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة التي كانت المحضن التي خرجت منه فكرة «فتح».

وعندما ونعت احداث السبعينات بين الحكومة وبين المنظمات الفدائية وجد الدكتور حسن خريس نفسه في خضم الاحداث، وينقل كتاب «تاريخ الاردن في القرن العشرين ١٩٥٨ – ١٩٩٥» لمؤلفه الاستاذ المؤرخ سليمان العيسي «ص ٢٢٨» شرحا لتلك الاحداث على لسان الدكتور حسن خريس الذي يقول كما ينقل عنه الكتاب:

«كنت اعرف ياسر عرفات من ايام الدراسة في القاهرة، اذ كان هو رئيس رابطة الطلاب الفلسطينيين وكنت انا رئيس رابطة الطلاب الاردنيين وفي عام ١٩٧٠م اصبحت رئيسا لبلدية اربد نتيجة فوزي في الانتخابات وكان للمنظمات الفدائية ثقة كبيرة بي، وقد عملت على تفادي اشتباكات عديدة بين الطرفين وقبل اسبوعين من احداث ايلول وقع اشتباك في كفر اسد قتل فيه ١٢ من الفدائيين وخمسة من الجنود الاردنيين وكان احمد الهنداوي محافظا لاربد وكان شقيقه هاجم من قادة الفدائيين ولم يكن المحافظ وقائد الشرطة اسعاف العزب وضابط المخابرات يتحركون الا بسيارتي الخاصة، وقبل شهرين من احداث ايلول وقعت اربد في ايدي المنظمات وبعد ايام اعلن بيان من قائد قوات المقاومة ياسر عرفات تعيين احمد الهنداوي محافظا لاربد وتعييني مساعدا له، وتعيين محمود الروسان حاكما عسكريا في منطقة اربد، واتصلت بالهنداوي وحضضته على البقاء في منصبه فقال انه لا يستطيع القبول لان ولاءه للملك وللنظام وكان رايي ان وجودنا كأردنيين يمنع تحول الخلاف الى صراع بين اردنيين وفلسطينيين ... «انتهى الاقتباس»

واضطر الدكتور حسن خريس الى مغادرة الاردن لاجئا سياسيا في سوريا وصدر عليه حكم بالاعدام، ولم يلبث ان صدر عفو عاد بعده الدكتور خريس الى الاردن لينغمس في الحياة العامة من جديد وليصبح لاكثر من دورة نقيبا للاطباء.

نقيبا للاطباء ..
نقيب المهندسين الزراعيين الاستاذ طارق التل كان على علاقة سابقة بالاخوان

● وما دمت قد تحدثت عن علاقة نقيب اطباء سابق هو الدكتور حسن خريس بجماعة الاخوان المسلمين فلا بأس ان اتحدث عن علاقة نقيب سابق للمهندسين للزراعيين المهندس الزراعي الاستاذ طارق التل بجماعة الاخوان المسلمين فقد عرفت اخي طارق منذ الطفولة ودخلنا الاخوان في فترة متقاربة معا وجمعني به ويعدد اخر من اخوان اربد كالمرحوم تحسين خريس والاستاذ شكري صويلح والمهندس سفيان التل وغيرهم نشاط واسع في العمل الطلابي الاخواني ثم في العمل الاخواني العام واجتمعنا معا في اكثر من مخيم تربوي للاخوان وامتدت علاقة المهندس طارق التل بالجماعة رسميا حتى عام ١٩٧٠م حيث انقطعت كما يروي بنفسه في لقاء اجرته معه الصحافية ملك التل ونشرته في اواخر العام الماضي صحيفة الدستور في عددها الصادر في ١٩٩٧/١١/٢٤ وجاء في اللقاء على لسان اخي المهندس طارق جوابا على سؤال للصحافية ملك التل: الى متى استمر نشاطك مع جماعة الاخوان المسلمين؟ .. قوله حرفيا «بقيت مع الجماعة بشكل نشط حتى عام ١٩٧٠م اي ما يقارب العشرين عاما ..!

الاستــــاذ زيد الرفاعي تعاطف مع الاخوان اثناء دراسته في كلية فكتوريا في القاهره

● كانت قد وردتني معلومة تفيد ان الاستاذ زيد الرفاعي كان نشيطا في توزيع منشورات الاخوان المسلمين وكتبهم اثناء دراسته في الكلية العلمية الاسلامية وقد استوثقت من صحة هذه المعلومة من الاستاذ الرفاعي فصحح المعلومة قائلا انه اثناء دراسته في كلية فكتوريا بالقاهرة كان معجبا بالاخوان المسلمين وخاصة بموقفهم الوطني المعادي للوجود البريطاني على ارض مصر وانه كان يشارك في بعض نشاطات الاخوان ورحلاتهم ولكنه انقطع عنهم بعد ان تولى مسؤولية النشاطات الاخوانية في الكلية.

اخ مصري من خارج الكلية لم يستطع التكيف مع اسلوبه في التعامل مع الطلاب المتعاطفين مع الاخوان.



المرحوم هزاع المجالي الاستاذ زيد الرفاعي الاستاذ احمد عبيدات هل كانت لهم علاقة سابقة بجماعة الاخوان المسلمين ..؟ المرحوم المجالي كان مؤسسا في شعبة الاخوان في الكرك

ذكرت في الحلقة الثانية .. من هذه الدراسة ان المرحوم الاستاذ هزاع المجالي كان واحدا من الرعيل الاول الذين اسسوا اول شعبة لجماعة الاخوان المسلمين في الكرك التي يقال انها الشعبة الاولى للاخوان في الاردن، وان حفل الاعلان عن تأسيس الشعبة كان في منزله بالكرك رحمه الله وكان في اسبوع زواجه الاول.

الاستاذ عبيدات انتظم مع الاخوان اثناء دراسته في العراق

لا زلت اذكر تردد الاستاذ احمد عبيدات في منتصف الخمسينات على مسجد المدرسة الاسلامية في اربد القريبة من منزل والده رحمه الله مرافقا والده رحمه الله لاداء صلاة الجماعة، وكانت المدرسة الاسلامية في حينه مركز نشاط جماعة الاخوان المسلمين وقد علمت فيما بعد ان الاستاذ عبيدات انتظم لفترة مع الجماعة اثناء دراسته الجامعية في العراق وكان من رفاقه في التنظيم الاخواني للطلاب الاردنيين في العراق الاخواني المخضرم القاضي سابقا والمحامي حاليا الاستاذ غالب ابو عبود، والمهندس الزراعي الاستاذ طارق التل نقيب المهندسين الزراعيين لاكثر من دورة ويبدو ان علاقة الاستاذ عبيدات التنظيمية انقطعت في اوائل الستينات بعد دخوله سلك الامن العام الذي يحظر القانون انتماء افراده الى جماعات او احزاب سياسية ثم انتقل الى دائرة المخابرات العامة وتدرج في المسؤولية فيها حتى اصبح مديرا للدائرة في عام ١٩٧٤م وشارك في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في ١٩٨٠/٨/٢٨ وزيرا للداخلية وفي ١٩٨٤/١/١٠م شكل الاستاذ عبيدات الحكومة واستمر في رئاستها حتى ١٩٨٥/٤/٤ حيث قدم استقالته واستقالة حكومته الاستاذ زيد الرفاعي اعجب بالاخوان اثناء دراسته في كلية فكتوريا بالقاهرة.

ايضــاحــات وتصـــويبــات

● وقعت في الحلقة الثامنة في خطأ غير مقصود يستوجب الاعتذار الى استاذنا الكبير المهندس يحيى الخطيب متعه الله بالصحة والعافية والعمر المديد ..

مع الحلقة الثامنة نشرت صورتين قديمتين نسي مخرج الحلقة وضع الشرح المرفق بهما، وحرصا على عملية التوثيق اشير الى ان الصورة التي كانت في اعلى الصفحة كانت صورة تجمع الصيدلاني عبدالرؤوف الروابدة في مرحلة ارتباطه بجماعة الاخوان المسلمين مع عدد من رموز الجماعة منهم الدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور علي الحوامدة والمرحوم ممدوح الصرايرة، والدكتور احمد نوفل .. اما الصورة الصغيرة التي كانت في اسفل الصفحة فقد كانت تجمع الدكتور عبدالرزاق طبيشات اثناء انتظامه مع الجماعة مع عدد من الاخوان وانصارهم اثناء دراستهم الجامعية في تركيا ..! وها نحن نعيد نشرهما حرصا على التوثيق..!

هاتفني احد الاخوة الوزراء السابقين الذين اشرت الى ارتباطه في مرحلة من مراحل حياته بجماعة الاخوان المسلمين، وعاتبني على الاشارة الى تلك الصفحة من تاريخ حياته التي قال انه مزقها ولا يريد ان يذكرها او يذكره بها احد وكانت وجهة نظري ان تاريخ الذين يعملون في الحياة العامة وخاصة في ميدان العمل السياسي ليست ملكا شخصيا لهم وان من حق الناس ان يطلعوا عليها فيما لا يمس كرامتهم وخصوصياتهم الشخصية ووعدت الاخ الكريم بالاشارة الى مهاتفته ولكنه استحلفني بعدم الاشارة الى اسمه وها انا اوفي بوعدي له...!

استغرب احد الاخوان الذين تابعوا حلقات اوراق منسية في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين عدم اشارتي الى استاذنا المهندس رائف نجم من الوزراء الذين كانت لهم علاقة تنظيمية بجماعة الاخوان المسلمين والذي اعرفه من خلال المعلومات المتوفرة لي ومن خلال معايشتي للجماعة ان استاذنا المهندس رائف نجم على فضله وصدق حبه للعمل الاسلامي لم يكن منتظما في جماعة الاخوان المسلمين ولا في جماعات او احزاب اسلامية اخرى وانما كان لا يتوانى عن المساهمة في اي نشاط اسلامي جاء تقوم به اية جهة اسلامية او وطنية جزاه الله كل خير، ونفع به وبعلمه وبحماسه الذي لا يعرف الكلل ومتعه الله بالصحة والعافية.





تنويه ...

● الى الاخ «ح.ح» الذي وصف نفسه بانه نصير لجماعة الاخوان المسلمين: وصلتني رسالتك وهي موضوع اهتمامي الشديد، ولعلي اجيب على جميع تساؤلاتك التي وردت فيها في دراسة منفصلة نظرا لاهمية ما طرحته في تساؤلاتك واسئلتك .. وبارك الله فيك.



مدير الاراضي والمساحة في البلدية يسلم عرفات ملفات المعلومات للاراضي العربية في القدس

الفلسطينيون يحصلون على الملفات السرية لبلدية القدس

اتهام زهير عبد القادر بالعمل لصالح المخابرات الفلسطينية ... والشين بيت يطالب بمحاكمته

■ البلاد : عبد الرحمن ابو حاكمة

ستبقى الارض عنوان الصراع العربي - الصهيوني فرغم المحاولات المستميتة لتهويدها ومصادرتها واقامة المستوطنات عليها وشق المزيد من الشوارع الالتفافية العريضة الا ان ذلك لا يمر بسهولة ولا يغير من الحقيقة الازلية «عروبة الارض».

الفلسطينيون الذين يدفعون يوميا ضريبة التشبث بالارض والدفاع عنها بكافة الوسائل يحفظون عن ظهر قلب كلمات انشودة "الارض بتتكلم عربي" وهذا ما اكده المواطن الفلسطيني زهير عبد القادر ابو عمار مدير قسم مساحة وقياس الاراضي التابع لبلدية القدس المحتلة.

في الايام القليلة الماضية كشف القضاء الاسرائيلي بعد حصوله على موافقة جهاز المخابرات الاسرائيلي الشين بيت النقاب عن القاء القبض عما اسمته «بجاسوس الاراضي» الذي سلم المخابرات الفلسطينية كل الملفات المتعلقة بالاراضي العربية في القدس لكي تكون على بينة بأوضاعها عند طرحها على طاولة المفاوضات.

وكانت اجهزة الامن الاسرائيلية قد القت القبض الاسبوع الماضي على المواطن الفلسطيني زهير عبد القادر ابو عمار بتهمة التجسس لصالح السلطة الفلسطينية وتسليمها ملف الاراضي الخاص بالقدس، واشارت الصحف الاسرائيلية بان مدير قسم مساحة وقياس الاراضي في بلدية القدس المحتلة يعمل لحساب المخابرات الفلسطينية وانه يعمل بشكل رسمي في لجنة المحافظة على العقارات والاراضي العربية في القدس واكنافها التي شكلتها السلطة الوطنية الفلسطينية واشارت الصحف ان عمله هذا مخالف للقوانين الاسرائيلية التي تمنعه كمواطن كعربي يحمل الجنسية الاسرائيلية من العمل لحساب اي جهة خارجية خاصة اذا كانت السلطة الوطنية الفلسطينية.

احد مسؤولي جهاز "الشين بيت "قال في تعقيب له على اعتقال زهير ان جهازه اكتشف تفاصيل نشاط زهير منذ بداية عام ١٩٩٨ غير ان سرية اتصالاته وتحركاته حالت في ذلك الوقت دون توجيه اية اتهامات له، وكاد ملفه ان يغلق لولا تسجيل عدد من مكالماته مع غزة التي لم تكن مبرره على حد وصف المسؤول الامني الاسرائيلي مما اكد شكوك الاسرائيلية حوله فقررت الاستمرار في مراقبته حتى توصلت الى تفاصيل امنية يمكن ادانته من خلالها.

واضاف الضابط الاسرائيلي ان مراقبة زهير كانت الشغل الشاغل لجهاز الشين بيت طوال الاشهر الماضية والتي كانت كافية على حد ذكر وسائل الاعلام الاسرائيلية لاثبات التهم الموجهة لزهير بالتجسس لحساب المخابرات الفلسطينية فيما يخص الاراضي العربية التي ارادت السلطات الاسرائيلية طمس هويتها في القدس العربية القديمة.

وطبقا للقصة الرسمية التي نشرتها الصحف الاسرائيلية فان زهير قد عمل على تسليم كل ملفات المعلومات المتعلقة بالاراضي العربية في القدس لكي يتسنى للسلطة الوطنية الفلسطينية معرفة كل ما يتعلق بالاراضي التي من المفروض ان يتم التفاوض عليها في مباحثات الوضع النهائي للقدس، وقد سلم زهير ووفقا لما ورد في الاتهامات الموجهة اليه العديد من الملفات التي مكنت السلطة الوطنية الفلسطينية من رسم صورة نهائية وكاملة لخريطة الاراضي العربية التي تطالب بها السلطة الوطنية الفلسطينية.

واشارت المعلومات الواردة عن محاكمة زهير التي تحولت الى محاكمة سرية بناء على رغبة جهاز الشين بيت بان القصة تعود الى عام ١٩٩٥ عندما شكت اجهزة الامن الاسرائيلية بوجود شخص ينقل المعلومات الرسمية والسرية للسلطة الفلسطينية من داخل الوزارات الاسرائيلية المعنية بموضوع الاراضي العربية والقدس، حيث بدأت بالبحث عن المشتبه بهم من عرب ويهود على حد سواء "ممن يمكن ان يكونوا قد ارتبطوا بالعمل لصالح المخابرات الفلسطينية في نقل المعلومات التي تخص الاراضي العربية التي تريد اسرائيل ابتلاعها في القدس، واشارت التقارير ان هذه العملية استغرقت اربعة اعوام حتى تم التوصل الى نتيجة تفيدبان زهير العامل كمدير لقسم المساحة وقياس الاراضي في بلدية ايهود اولمرت.

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية راجعت خلال هذه السنوات ملفات المئات وحددت الاجهزة الامنية الاسرائيلية في اوقات كثيرة بعض المتهمين بذلك الذين ثبت فيما بعد عدم علاقتهم بالموضوع وتم توجيه قائمة مطولة من الاتهامات تشمل الان اكثر من عشرة تهم تعرض زهير للسجن اكثر من ١٠٠ عام.

وزهير من مواليد القدس عام ١٩٥١ متزوج واب لخمسة اطفال اتضح انه يعمل بالبلدية منذ ٢٥ عاما وسبق ان حصل على نوط الامتياز كافضل عامل في اسرائيل وكان مرشحا من قبل السلطات الاسرائيلية لتولي رئاسة القسم العربي في بلدية القدس.

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان زهير قد تقابل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عام ١٩٩٤ وان عرفات كلفه شخصيا بالعمل لحساب السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بملف الاراضي العربية في القدس وذلك لحماية ما تبقى منها ومنع المزيد من عمليات بيع الاراضي العربية لليهود في المدينة، وقالت الصحف انه تم توجيه اتهامات لزهير بالمشاركة في اعدام عدد من سماسرة وتجارة الاراضي الذين تورطوا ببيع اراضي فلسطينية.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية وجهت اتهامات للمخابرات الفلسطينية بانها تقف وراء عمليات اعدام سماسرة وتجار اراض وعملاء التي نفذت في الاراضي الفلسطينية قبل عدة اشهر، وتشير التقارير انه في حال ثبوت تهمة المساعدة بتزويد السلطة الوطنية الفلسطينية بمعلومات ادت الى قتل مقاولين اسرائيليين وسماسرة اراضي عرب على زهير فانه سيحكم بالسجن المؤبد، وتشير التقارير الواردة من مناطق السلطة الفلسطينية ان الاتهامات الموجهة لزهير تسببت في حدوث توتر شديد في العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية، بقي ان نشير ان السلطات الاسرائيلية وجدت مع زهير هوية رسمية تؤكد انه يعمل بشكل رسمي مع السلطة الوطنية الفلسطينية تشير الهوية ان زهير عبد القادر ابو عمار يعمل كرئيس للجنة المحافظة على الاراضي والعقارات العربية في القدس وهي موقعة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نفسه.

لمواجهة المخطط الامريكي - الاسرائيلي في افريقيا

القاهرة تستنفر قواها السياسية والاقتصادية وتبدأ تحركها المضاد

■ البلاد

● لم تكن جولة الرئيس الامريكي بل كلينتون الى القارة الافريقية مجرد نزهة او محاولة للخروج من ازمة شخصية عقب مسلسل فضائحه النسائية بل كانت ايذانا ببدء مرحلة جديدة سوف تمتد تاثيراتها من العواصم الافريقية الى الدول العربية الافريقية منها بشكل خاص، فخطابه الذي قال فيه «ان الاوان لوضع افريقيا جديدة على خارطتنا، نريد ان نعمل على اقامة شراكة جديدة، ونحن نادمون لان بلادنا لم تقم بذلك منذ مدى طويل» لقي صداه في بعض العواصم العربية التي رأت فيه ايذانا لمشروع استعماري جديد اطلق عليه «مشروع علاقة الشراكة الاستراتيجية بين واشنطن والدول الافريقية».

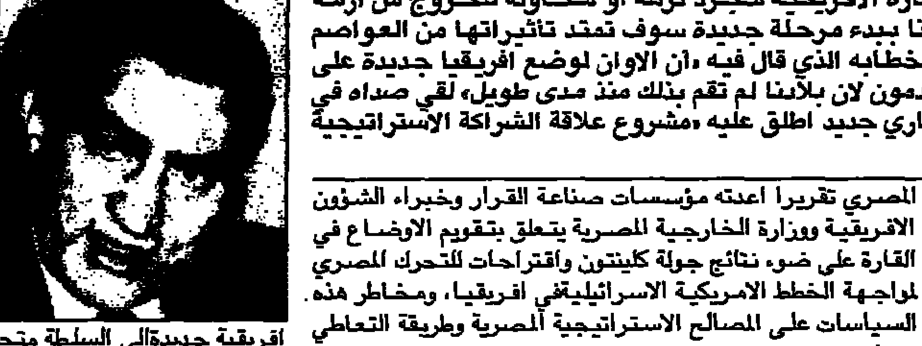
العواصم الفاعلة في المنطقة وعلى رأسها القاهرة استنفرت قواها السياسية والاقتصادية والامنية وبدأت تحركها المضاد لاحباط الخطط الامريكية لانشاء تحالف افريقي -امريكي يفرض نفسه على بقية دول القارة خاصة ان الاصابع الاسرائيلية ليست بعيدة عن هذا المخطط حيث سبق لها ان شددت في تقاريرها على اهمية انشاء محور اسرائيلي - امريكي مشترك لاستغلال القارة السوداء استراتيجيا واقتصاديا.

حيث طالبت تل ابيب في تقاريرها بقدرة مساندتها في اقامة عدد من القواعد العسكرية المهمة في منطقة القرن الافريقي لممارسة مزيد من الضغوط على مصر والسودان وليبيا واليمن والسعودية لاجبارها على الرضوخ للسياسة الاسرائيلية في المنطقة، وان تضمن الولايات المتحدة واسرائيل وحدهما اعادة ترتيب الاوضاع في هذه المنطقة خاصة بالنسبة للصومال والسودان تحديدا، هذه التوصيات التي قبلتها واشنطن وبدا ذلك واضحا من خلال تأييد اولبرايت بشدة القضاء على نظام الحكم في السودان، وعندما وصلت هذه المعلومات الى مصر بعثت برسالة عاجلة الى واشنطن حذرت فيها من تنفيذ هذا المخطط حيث تراجع كلينتون في حينه عن اللقاء المباشر مع جون غارانغ زعيم التمرد في جنوب السودان.

ولاهمية ذلك تلقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري تقريرا اعدته مؤسسات صناعة القرار وخبراء الشؤون الافريقية ووزارة الخارجية المصرية يتعلق بتقويم الاوضاع في القارة على ضوء نتائج جولة كلينتون واقتراحات للتحرك المصري لمواجهة الخطط الامريكية الاسرائيليةفي افريقيا، ومخاطر هذه السياسات على المصالح الاستراتيجية المصرية وطريقة التعاطي معها.

وكشف التقرير الذي اعدته لجنة العلاقات مع الدول الافريقية ودول حوض نهر النيل ان واشنطن حاولت فرض رؤية خاصة بها للاقتصاد العالمي في المرحلة المقبلة وذلك خلال مؤتمر قمة دنفر وهي الرؤية التي تتمحور حول «التجارة لا المساعدات» والتي اخذت تطبقها في التعامل مع الدول الافريقية.

وقال التقرير ان الادارة الامريكية اعلنت ان افريقيا تركت بعيدا عن النظام التجاري الدولي الجديد «العولمة» لكن واشنطن تريد ان تصلح هذا الوضع وهو ما اكده كلينتون في جولته، وحول العوامل التي دفعت واشنطن لتغيير سياستها تجاه افريقيا اشار التقرير الى ان اهمها الموقع الاستراتيجي للقارة وقربهامن مناطق البترول وغناها بالثروات الطبيعية وكونها تمثل سوقا للغذاء في المستقبل، وكذلك اقتناع واشنطن بان المشكلات التي تواجهها الدول الافريقية لها اثار ملموسة على الدول الكبرى في العالم، وفي وصول قيادات افريقية جديدةالى السلطة متحمسة للاقتداء بالنموذج الامريكي، بالاضافة الى ظهور مقدمات للاهتمام بالاستثمارات الضخمة في افريقيا من قبل رجال الاعمال القادمين من جنوب المحيط الهندي.





وجاء في التقرير ان للولايات المتحدة مصالح كبيرة في التنمية الاقتصادية في افريقيا مشيرا الى انه ينبغي على واشنطن لن لا تهمل منطقة كافريقيا. كما ابرز التقرير حجم التجارة الامريكية مع افريقيا وحول مظاهر السياسة الاقتصادية الامريكية الجديدة في افريقيا اشار التقرير انها تبدو في مبادرة كلينتون التي تم الاعلان عنها عام ١٩٩٨حول المشاركة الامريكية الافريقية التي تقضي بتقديم المساعدات الفنية لدعم جهود تحرير التجارة واصلاح اقتصاد الدول الافريقية، وما قدمته الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ف كانون ثاني ١٩٩٨ من مساعدات لتفعيل التعاون الامريكي - الافريقي، بالاضافة للقانون الذي اقره الكونغرس في اذار الماضي الذي يقضي بتوسيع التجارة مع افريقيا عن طريق الشراكة الاقتصادية الذي يشجع الاستثمارات الامريكية خاصة في ٤٨ دولة افريقية وينص على افضلية تقديم المساعدات للدول الافريقية التي تستجيب للاملاءات الامريكية.

ورغم حرص القاهرة على عدم ابداء تحفظات علنية على التعاطي الامريكي مع قضايا القارة الا ان الفترة الماضية شهدت صراعا بين سياستي البلدين ففي كانون الاول الماضي اعربت الخارجية الامريكية عن عدم ارتياحها تجاه تعاطي الدور المصري مع ملفي السودان والصومال واكد التقرير ان الانتقادات الامريكية المتتالية يجب ان لا توقف التحرك المصري خصوصا في منطقة القرن الافريقي نظرا لارتباطها المباشر مصالح مصر الاستراتيجية حيث تثير السياسات والمشاريع الامنية الامريكية المطروحة قلق مصر.

واتضح تحفظ مصر على الدور الامريكي في افريقيا منها رفض دعوة اولبرايت خلال لقائها مع غارانغ لقلب نظام الحكم في السودان بالقوة وفي مواجهة رفض اريتريا واثيوبيا اي دور لهما في الصومال.

كما ظهر التحرك المصري من خلال اتصالاتها مع قوى المعارضة السودانية في الوقت الذي استمرت فيه اتصالاتها مع الحكومة السودانية وزاد اهتمام القاهرة بملفي السودان والصومال، ويشدد التحرك المصري على اهمية اعطاء الحكومة اهتماما اكبر للعلاقات الاقتصادية مع دول القارة بعد تمكنها من انهاء مشكلة الانضمام الى التجمع الاقتصادي لدول شرق وجنوب افريقيا وابرام اتفاقيات لانشاء مراكز صناعات تجميعية لانتاج سلع مصرية مع كينيا وموزامبيق وجنوب افريقيا وتسيير خطوط طيران مباشرة بين القاهرة وعدد من العواصم الافريقية.

تصاعد الخلافات حول قضايا الفساد والعلاقة مع بغداد

حرارة الجو السياسي تطغى على درجات الحرارة في الكويت

■ البلاد

يبدو ان حرارة الجو السياسي في البرلمان الكويتي طغت على حرارة الطقس التي ارتفعت الى ٥٥ درجة مئوية في الظل بعد انتهاء الزوبعة التي تسببت به التسريبات التي تحدثت عن وجود مرسوم اميري لحل مجلس الامة بسبب عدم تعاونه مع الحكومة خلال الايام القليلة الماضية بعد ان رفع ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح خطابا لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد بعدم امكانية التعاون بين المجلس والحكومة.

ويتحذير النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد غير المباشرمن ان الكويت قد تواجه صعوبات اقتصادية كالتي واجهتها دول جنوب شرق اسيا اذا لم تلجأ للتقشف ارتفعت حرارة الجو في الديوانيات التي بدأت الحديث عن المأزق الذي تمر به الكويت حاليا وما تعنيه هذه العبارة من اجراءات على الارض.

الهاجس الاقتصادي احد ابرز اسباب الازمة الحالية التي صعدت الخلاف بين ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء الذي لم يعد مجرد اختلاف على مبدأ فرض رسوم وضرائب فهناك العديد من المحطات التي ليس بمقدور قطار الحياة الكويتي ان يتخطاها دون الوقوف بها.

ومن اخطر هذه الملفات الفساد الذي لم يكن شائعا كما هو الان حيث يردد الكويتيون في دواوينهم ان المال العام اصبح سائبا، من قبل جهات واشخاص يفترض ان يكونوا امناء عليه، ولعل موضوع العراق الذي لا يتحدث كويتيان في امر ما دون التطرق اليه حيث يحدد مستقبل العلاقات مع بغداد معدل الانفاق على برامج التسليح ودفع فواتير القوات الاجنبية المقيمة في منطقة الخليج.

وتشير التقارير الواردة من الكويت ان هناك مستفيدين لا يريدون حلا لهذا الملف بل ان هناك من يدفع الى تأزيم الامور في كل مناسبة يقابلهم اشخاص لا زال صوتهم منخفضا يدركون فداحة الثمن الذي يدفعه الشعب الكويتي.

اما بالنسبة لعودة الكويت للصف العربي بعد شطب مصطلح دول الضد من المصطلحات الكويتية والعودة الى ما كانت عليه الامور قبل حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ فانها تشكل احدى الملفات التي يجب حسمها بفتح العلاقات مع العواصم العربية والاسلامية مجددا كونها مسألة متعلقة بحسابات السياسة والاقتصاد حيث يطالب المحلل الاقتصادي جاسم السعدون بتغيير جوهري في الادارة العليا بعد استقالة وزير الخارجية لعدم انسجامه مع رئيس الوزراء. وعودة الى النقاط الاساسية في ثوابت الازمة الكويتية الحالية يقول وزير الخارجية الكويتي ان بلاده لن تحاول منع العراق من الاشتراك في القمة العربية لكنها تحتفظ بحق ان تقرر لنفسها اذا ما كانت ستحضر القمة ام لا وهو بذلك يريد القول ان واشنطن لا تريد عودة العلاقات الطبيعية بين بغداد والكويت لكنه يعترف في نفس الوقت ان واشنطن تدخلت في الشأن الكويتي عندما اعترضت على استقبال الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس ويذكر ان زيارة ياسين كانت من ضمن القضايا التي اختلف فيها ولي العهد مع نائبه الاول فقد وجه الاول الدعوة الى زعيم حماس فيما عارضها الثاني تفاديا للدخول في اشكالات مع واشنطن.

اخوان مصر يضغطون للانسحاب

● اتسعت الهوة في الاونة الاخيرة بين جماعة الاخوان المسلمين «مصر» المحظورة وبين مؤسسي حزب الوسط الجديد المنشق عن الجماعة في مصر، وتمثل ذلك في التصريحات الصحفية التي اطلقها الاسبوع الماضي ابوالعلاء ماضي وكيل مؤسس حزب الوسط الجديد واكد فيها استمرار الضغوط على الاعضاء من جانب قيادات جماعة الاخوان المسلمين، وخاصة في الجيزة والاسكندرية للانسحاب من الحزب الجديد مؤكدا ان نسبة الانسحاب لن تتعدى ٢٪ على العكس من التجربة الاولى التي وصلت الى ٨٠٪.

خصوم الرئيس وكلوديا شيفر

● يتوقع ان يثير خصوم الرئيس اللبناني الياس الهراوي الطريقة الحافلة التي استقبل بها الهراوي عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر وكذلك الهدية الباذخة التي اغدق بها على السوبر موديل العالمية والتي كما تشير الانباء ضمنت علم لبنان مشغولا بالخيوط الذهبية والفضية وكذلك عباءة لبنانية شعبية ذات قصبات ذهبية.

ويعتقد خصوم الرئيس اللبناني ان الطريقة التي استقبل بها الهراوي شيفر امام عدسات التلفزة العالمية دون الاهتمام بالطقوس البروتوكولية الخاصة بالرؤساء ستساعدهم كثيرا في تحقيق الاهداف التي يرجونها من وراء اثارتهم لهذا الموضوع.

استياء مصري من الشيخ ياسين

● تشير معلومات الى ان الحكومة المصرية استاءت من التصريحات التي ادلى بها مؤخرا الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين والتي ذكر فيها ان الحكومة السودانية لا دخل لها في محاولة اغتيال الرئيس المصري مبارك عام ١٩٩٥ في اديس ابابا وكذلك لدفاعه الحازم عن ان تكون الجبهة القومية الاسلامية السودانية متورطة في الارهاب عبر فتح معسكرات تدريب للارهابيين.

يذكر ان هاتين المسألتين من اهم المحاور الي ترتكز القاهرة اليهما في خلافها مع الخرطوم.

وكان الكاتب الصحفي المصري احمد حمروش قد انتقد بشدة تصريحات الشيخ ياسين ودعاه للتركيز في تصريحاته الصحفية على القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني.

السلطة الفلسطينية اشترت ٤ قطع اراض في القدس العربية

● ذكرت صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية ان السلطة الوطنية الفلسطينية اشترت مؤخرا اربع قطع اراض في القدس العربية بواسطة اعضاء لجنة حماية الارض الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان قطعتين من هذه الاراضي تقعان في بيت حنينا وتقع القطعتان الاخريان في منطقة باب المغاربة خارج اسوار البلدة القديمة واضافت ان شراء القطعتين في بيت حنينا تم من اسرائيليين يملكونهما منذ سنوات طويلة وقد تم الشراء عن طريق سمسار الاراضي زئيف جولان الذي قال انه لا يعرف بان الارض ستباع للسلطة الوطنية الفلسطينية واضاف جولان، حضر الي اشخاص وعرضت عليهم صفقات اضافة الى تلك التي نفذت في بيت حنينا.

بعد احداث العنف في اصفهان «والاضطرابات في «مشهد»

الرئيس الايراني: لن نتسامح مع محاولات الاطاحة بالنظام

■ البلاد

بقدر ماكان احتفال المؤسسة الحاكمة في طهران بالذكرى التاسعة لوفاة آية الله الخميني قمة التظاهر الاعلامي للالتفاف حول ولاية المرشد الروحي آية الله علي خامنئي حيث اعلن الرئيس الايراني الدكتور محمد خاتمي ضرورة السير على نهج الامام الخميني واتباع ارشاداته الا ان هذا النهج الاعلامي المحبوك يخفي خلافا قويا على السلطة تزامن مع عودة التشدد مرة اخرى باقتراب انتخاب هيئة الخبراء التي تضم ٨٠ من رجال الدين الذين يملكون صلاحية ابعاد مرشد الجمهورية واختيار البديل.

الفترة الماضية شهدت عدة اعمال عنف مما دفع المراقبين للتكهن بان شيئا ما يدبر في الخفاء فقد اندفعت مجموعات مسلحة بالخناجر والهراوات لتهاجم انصار آية الله منتظري في اصفهان بالاضافة الى الاضطرابات التي هزت مدينة مشهد على يد شخصيات محسوبة على جناح المرشد الاعلى وفي خطوة اعتبرت انها تستهدف اظهار الحكومة بمظهر غير القادر على حفظ الامن وقف رجال الامن متفرجين على ما يجري كذلك تحدثت التقارير عن شكها في الاتهامات التي وجهت لمنظمة مجاهدي خلق حول مسؤوليتها عن الانفجار الذي هز مقر المحكمة الثورية.

وهنا جاءت دعوة د. خاتمي بضرورة البحث عن مزيد من الشفافية السياسية وحرية كل فرد في التعبير عن رأيه دون ان يحتمي بشخصيات مثل المرشد الاعلى مشيرا ان الحكومة لن تتهاون مع محاولات الاطاحة بها.

ويبدو ان عدم قدرة الرئيس الايراني على التعامل مع المجموعات المتشددة اصابت مؤيدية بخيبة امل وهذا يتضح من بيان جمعية الطلاب المسلمين الذي قالت فيه انه اذا لم تستطع الحكومة ضمان امن التجمعات المرخص بها يفقد شعارها «حكم القانون» قيمته.

"زغبي" يطالب بتكوين لوبي عربي للضغط على الادارة الامريكية

● دعا الدكتور جيمس زغبي رئيس المعهد العربي - الامريكي الزعماء العرب الى ممارسة المزيد من الضغوط على الرئيس الامريكي كلينتون وادارته لاجبار اسرائيل على تنفيذ تعهداتها مع الدول العربية واقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط. وطالب زغبي القاهرة بالاستفادة من ثقلها ودورها المحوري في المنطقة في اقناع الرأي العام الامريكي بشرعية الحقوق العربية في الاراضي المحتلة.

ولفت الدكتور زغبي الانظار الى اهمية استمرار الحوار بين جامعة الدول العربية والعرب الامريكيين لتكوين لوبي عربي فعال يمكنه خدمة القضايا العربية من خلال التأثير على الرأي العام الامريكي في انتخابات الكونغرس والانتخابات المحلية. واضاف زغبي انه يمكن للعرب الامريكيين خلال بضع سنوات احداث تغيير ايجابي في رؤية الشعب الامريكي وفهمه لحقيقة الصراع العربي - الاسرائيلي وانتقد رئيس المعهد العربي - الامريكي عدم توافر المعلومات والبيانات الدقيقة عن الاحداث والقضايا العربية - العربية لدى السفارات العربية في الخارج مما يشكل عبئا ثقيلا على الجاليات والمنظمات العربية غير الرسمية في اوروبا وامريكا.

العدد (٢٥٦) ١٩٩٨/٦/٢٤

وزير الصناعة الارتيري لـ«البلاد»

نقلوني انا ورئيس في غيبوبة الى اسرائيل

■ البلاد: محمود خليل

● يثير الصراع العسكري بين ارتيريا واثيوبيا دهشة لما كانت هاتان لدولتان مرتبطتان بعلاقات تحالفية على صعد عدة وقد تميزت علاقة ارتيريا اثيوبيا طيلة الخمس سنوات الماضية بالتحالف بخصوص دعم المتمردين لسودانيين واستعانة البلدين بالخبراء العسكرين الاسرائيليين للاشراف على دريب قواتهما وكذلك بالتنسيق بخصوص علاقاتهما مع الولايات المتحدة لامريكية للحصول على المنح المالية.

وجاء الصراع العسكري بينهما بعد خمس سنوات من التحالف ليطرح لاسئلة عن حقيقة ما دار واذا كان بعض المراقبين يعتقد ان اثارة النزاع لعسكري هو للفت انظار واشنطن اليهما لكسب اهتمام اكبر.

ولم يكن الصراع الحدودي الذي اشعل تيل الحرب هو السبب الوحيد لهذا الصراع ب ان عوامل التوتير بدأت منذ ان اصدرت رتيريا عملة وطنية خاصة بها ردت عليها ثيوبيا بالسماح بتداول الدولار الامريكي اخل اراضيها وكذلك الاستغناء عن الموانئ لارتيرية مما سبب خفضا في ايرادات ريتريا من العملات الاجنبية وصل لى ٧٥٪ وهنا كان لا بد حسب مصدر مطلع من اللجوء الى ملف لحدود والاراضي التي لم يتم حسم مصيرها بين الدولتين.

وبالرغم من ان الوزير الارتيري علي سيد اكد خلال الحوار الذي اجرته معه «البلاد» على تصميم بلاده على استرجاع الاراضي الارتيرية التي تحت سيطرة اثيوبيا وكذلك لوضع علامات الحدود بين البلدين الان الكثير من المراقبين يتساءلون فيما اذا كانت اسرائيل قد رفعت غطاءها العسكري والامني عن الدولتين ولعل المعلومات التي تحدثت عن مغادرة ١٠٠ خبير اسرائيلي اسمرة ونفاها الوزير الارتيري تشير بشيء من المصداقية الى ما ذهب اليه المراقبون.

على اية حال الحوار الذي اجرته «البلاد» مع وزير الصناعة الارتيري علي سيد عبد الله كان ساخنا وتناول عدة محاور.

التفاصيل في الحوار التالي:

* الصراع العسكري بينكم وبين ارتيريا اثار الاستغراب سيما وان التنسيق بين اسمرة واديس ابابا على اشده سواء فيما يتعلق باتخاذ موقف موحد بدعم قوى التمرد السودانية وكذلك بالاستعانة بالخبراء الاسرائيليين للاشراف على تدريب جيوشكم وكذلك التنسيق فيما بينكم بخصوص المساعدات الامريكية، فهل فعلا ان هذه الحرب جاءت باتفاق مع اثيوبيا للفت انظار واشنطن.

الوزير الارتيري: صحيح ان هناك علاقات جيدة بين ارتيريا واثيوبيا تعود الى ايام الكفاح المسلح لاسقاط نظام منغيستو وحينها قدمت الثورة الارتيرية دعما كبيرا لايصال حركة تحرير شعوب اثيوبيا الى السلطة في اديس ابابا وهذه حقيقة يعرفها كل واحد.

الناحية الثانية مسألةالتنسيق نعم هناك سياسات نلتقي بها مع الاثيوبيين بل ونتطابق معهم ازاءها مثل الموقف من النظام السوداني الذي تكمن مشكلته بانه يصدر الارهاب في المنطقة بشكل عام والتدخل في الشؤون الداخلية للدول التي تجاوره ومحاولته عرقلة مسيرة النهوض عندنا من خلال تصدير الارهاب، وهذا شيء مرفوض من جانبنا.

اما بالنسبة لاسرائيل، فلا يوجد هناك تدريبات من قبل اسرائيل لقواتنا العسكرية فنحن لدينا تجربة ثلاثين عاما من النضال كافية لكي تجعلنا لا نحتاج الى خبرات من الخارج.

* البلاد......؟

الوزير الارتيري: .. استغرب لماذا تضخمون حجم علاقتنا الطبيعية مع اسرائيل في وقت لم تصل به هذه العلاقة الى ما وصلت اليه العلاقة بين اسرائيل وبعض الدول العربية الكبيرة، نحن حتى الان لا يوجد عندنا سفارة لاسرائيل.

* الى اين وصلت علاقتكم مع اسرائيل؟

الوزير الارتيري: -بحدة وانفعال- لماذا اسأل هكذا، اسألك كرجل اعلامي لماذا اسأل عن علاقتي مع اسرائيل في الوقت الذي يرتبط فيه الاردن بعلاقة حميمة مع اسرائيل وكذلك مصر وقطر لماذا تسألني هذا السؤال وبأي حق.

* -اقاطعه- اعتقد ان العلاقة الاردنية-الاسرائيلية او المصرية- الاسرائيلية جاءت في سياق معاهدات سلام بعد صراع محتدم وانتم لم يكن لديكم صراع مع اسرائيل

الوزير الارتيري: -يقاطعني- من جديد وبانفعال كبير اسرائيل دولة قائمة ومعترف بها وموجودة ومن حقنا ان نقيم معها علاقات دبلوماسية.

* -مقاطعا له- ما لم تجعلني اكمله هو ان العلاقة الاردنية الاسرائيلية وكذلك المصرية الاسرائيلية والتي اقتضتها ظروف الجميع يدركها، لم تصل الى حد الاستعانة بالخبرات العسكرية والامنية الاسرائيلية كما تفعلون انتم.

الوزير الارتيري: اكدت لك في البداية انه لا يوجد تنسيق عسكري وتدريبات عسكرية مع اسرائيل ونحن نقول انه اذا اراد اي شخص معرفة الحقيقة فليتفضل ويأتي الى ارتيريا.

* لكن ماذا عن المعلومات التي تحدثت عن مغادرة ١٠٠ خبير عسكري اسرائيلي اسمرة فور احتدام الصراع بينكم وبين اثيوبيا.

الوزير الارتيري: ليس لهذا الحديث اي اساس من الصحة- هذه الاخبار يختارها الاعلام العربي بشكل متعمد ومقصود، كل ما هنالك ان «١٠٠٠» اجنبي غادروا بلادنا وكان من ضمنهم اسرائيليون.

* كم اسرائيلي يتواجد في بلادكم

الوزير الارتيري: بصرف النظر عن عدد الاسرائيليين المتواجدين في بلادنا اعيد واكرر ان الاعلام العربي يضخم الامور بحيث يجعلون من اسرائيل قميص عثمان ... لماذا تتخوف ونعمل من اسرائيل هاجسا.

* افهم من حديثك ان علاقاتكم مع اسرائيل ليست حميمة وهذا يتناقض مع اختيار الرئيس الارتيري اشياس افورقي اسرائيل لتلقي العلاج وهنا اريد ان اشير على ان المحيط العربي لم يبخل عليكم بالدعم خلال نضالاتكم ضد الاستعمار فلماذا لم يختر «افورقي» بلدا عربيا لتلقي العلاج»

الوزير الارتيري: اسمح لي ان اقول بان مسألة علاج الرئيس الارتيري في تل ابيب جاءت لان اسرائيل هي من الدول الثلاثة المتخصصة بعلاج ملاريا الدماغ الذي كان مصابا به افورقي الى جانب ان تل ابيب كانت الاقرب مسافة الينا قياسا باتجلترا وكينيا.

* كيف تمت عملية نقل الرئيس الارتيري الى تل ابيب

الوزير الارتيري: دخل الرئيس في حالة غيبوبة لاصابتنا بملاريا الدماغ وانا كذلك فنقلونا ونحن في حالة اغماء تامة الى اسرائيل وهذه حالة انسانية

* اذن قرار ذهابكم انت والرئيس الى تل ابيب لتلقي العلاج لم يكن قرارا حكوميا ولا جهات اجنبية تدخلت به

الوزير الارتيري: لم يكن هناك جهات اجنبية وكذلك لم يكن هناك قرار حكومي الموضوع لايتعدى كونه اكثر من حالة انسانية.

* من الذي اتخذ قرار نقلكم الى تل ابيب

الوزير الارتيري: مسؤولون ارتيريون

* هل ما زالوا هؤلاء المسؤولون الذين اتخذوا قرار نقلكم الى تل ابيب يتولون مهام في حكومتكم!

الوزير الارتيري: نعم والقرار لم يكن مخططا له ودعني اتحدث عن النقطة التي اشرت عليها في سؤالك والمتعلقة باحتضان المحيط العربي لنضالاتنا ايام معركة الاستقلال، اعتقد ان هذا ملف خاص ولقد عانينا انذاك كثيرا من الدول العربية، وانا لدي تفاصيل حول هذا الامر فحتى الاسلحة التي كنا نبتاعها من امكاناتنا الذاتية كانت تصادر من قبل الدول العربية.

* هل تلتقون مع المخاوف العربية بخصوص الاطماع الاسرائيلية في منابع النيل والقرن الافريقي ماذا عن قناعاتكم بهذا الخصوص؟

الوزير الارتيري: قد يكون لاسرائيل اطماعها وتوجهاتها الخاصة بها وارتيريا لن تكون رأس حربة في دعم اطماع اسرائيلية في منطقة القرن الافريقي فنحن شعب ناضل ثلاثين عاما لا يمكن ان نفرط بشبر من اراضينا او نساهم في ضرب الاخرين.

* هل انتم مغرمون بالنموذج الاسرائيلي التوسعي العدواني فلقد اثرتم خلافا مع اليمن واستوليتم على جزر حنيش وكذلك لكم موقف مناهض في الصومال والسودان وجيبوتي؟

الوزير الارتيري: ما يقال في هذا كثير واذا كنت سارد على كل ما تضمنه سؤالك فسوف اتأخر عن موعد طائرتي واؤكد اننا نلعب دورا اساسيا لحل المحنة الصومالية سيما وان للصومال فضل كبير علينا وجيبوتي علاقاتنا معها جيدة، اما بخصوص اليمن فقد حدث خلاف حول الجزر وهو الان مطروح امام لجنة تحكيم دولية وللعلم العلاقات الاستراتيجية التي تربطنا باليمن هي اكثر من اي دولة عربية اخرى.

* كيف تصنفون انفسكم اقليميا؟

الوزير الارتيري: ماذا تعني؟

* هل انتم عرب ام افريقيون وهل تقدمتم بطلب للانضمام الى جامعة الدول العربية.

الوزير الارتيري: ليس لدينا ازمة هوية ونعمل في اطارنا الاقليمي والدولي.


● علي سيد عبدالله

■ الاعلام العربي يضخم الامر وعلاقاتنا مع تل ابيب عادية

■ الدولة العبرية قائمة ومن حقنا اقامة علاقة معها

■ لن نكون رأس حربة لتحقيق الاطماع الاسرائيلية في القرن الافريقي

قضايا

العمالة الوافدة تستهلك حقوق مواطنينا في مياه الشرب

■ سلامة العكور

● اهلا بالمستثمرين والسياح في اردننا العزيز حتى لو شربوا ماء ثلاجاتنا .. واهلا بهم حتى لو اضطروا للاقامة في منازلنا اذا ما ضاقت الفنادق بهم . فقد اختاروا الاردن لاستثمار اموالهم فيه ولقضاء موسم صيفي في ربوعه .. فهم اذن مصدر نفع وفائدة للسوق الاردنية وللمواطن وللحكومة في ان واحد اضافة الى ان يدخلوا للبلد عملة صعبة.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه باستغراب وغضب هو:

لماذا كل هذا التغاضي بل والتواطؤ مع قضية العمالة الوافدة ومع قضية الخادمات الاجنبيات؟!

لماذا لا تسارع الحكومة الى تفعيل قرار او قانون الحد الادنى للاجور لاستبدال العمالة الوافدة التي تعمل في المزارع و المصانع و في مختلف مشاريع البناء و في "الحسبة" و محطات الوقود و غيرها بعمالة اردنية عاطلة عن العمل ؟

لن المياه المتوفرة لا تكفي للشرب و لا للزراعة و المواطنون في المدن وفي المحافظات وفي الريف وفي البادية يشكون من شح المياه واحيان من انقطاعها لشهور عنهم ... فلماذا هذا الاصرار على اشراك مئات من العمالة الوافدة و الخادمات الاجنبيات في اقتسام حصة المواطن من الماء ؟! ولماذا مصادرة حقوق مواطنين و حصصهم من الماء لحساب العمالة الوافدة . فالمعروف ان الاردن مازال محاصرا ونوافذه الى الدول العربية والصديقة وبخاصة الى دول الخليج محدودة لذلك فان جيش العاطلين عن العمل في تزايد مستمر وفرص العمل للعمالة الاردنية في تضاؤل وانكماش مستمرين...

علما بان العامل الاردني لا يتقاعس عن القيام باي عمل انتاجي او خدمي مهما كان شريطة تحديد الاجر من خلال قانون الحد الادنى للاجور ومهما كانت مزاعم ارباب العمل في شركات او مصانع ومزارع او متاجر القطاع الخاص حول عدم استعداد لعمالة الوافدة للالتزام بشروط العمل او حول تقاعسها في اعمالها فهي في الحقيقة مزاعم مغرضة وتفوح منها رائحة المصلحة الانتهازية ورائحة الحشرة وعدم الانتماء. اعرف ويعرف غيري ان المئات من خريجي الجامعات و الكليات المختلفة يعملون في مواقع خدمية ويقومون باعمال متدنية المستوى و حتى و ضعيفة .. فالحاجة للماسة تضطر حامل اعظم شهادة للعمل في اي موقع و عدم تفويت اية فرصة عمل متاحة له ...

قبل حوالي عشرين يوما اعلن " المركز العربي لجراحة القلب" عن حاجته الى عمال نظافة ... فتقدم بطلباتهم لهذا العمل عدد من العمالة الاردنية المحتاجون لهكذا فرصة ..

لكن هذا المركز فضل استخدام العمالة الوافدة على المواطنين الاردنيين بحجة انهم خريجو معاهد و كليات .. و العمل لا يستاهل .. و بحجة ان اصحاب الشهادات يمكن ان يتركوا هذا العمل عند اتاحة اي فرصة عمل اخر لهم .. هذا مثال فقط على حرمان مواطنينا من فرص العمل فيها بمحض اختيارهم .

فلماذا لا يصان حق المواطن الاردني في فرص العمل في وطنه ؟!!

عماد الفالوجي «للبلاد»

القدس محافظة فلسطينية ولن نسمح بالتعامل معها الا على هذا الاساس

■ البلاد

● في اطار حملتها للتشكيك بالمؤسسات الوطنية الفلسطينية تقوم وسائل الاعلام الاسرائيلية بحملة مكثفة من خلال نشر تقارير واخبار ملفقة فبعد زعمها ان السلطة الفلسطينية اختارت بلدة ابو ديس كمقر رئيسي للمجلس التشريعي الفلسطيني، ادعت صحيفة «هارتس» في تقرير لها ان شركة الهواتف الفلسطينية اعترفت بضم القدس الشرقية لاسرائيل، وزعم التقرير انها اضطرت للتراجع عن ذلك امام الضغط الشعبي.

وللاطلاع على حقيقة الامر اجرت «البلاد» اتصالا هاتفيا مع وزير المواصلات الفلسطيني عماد الفالوجي الذي قال: ان هذه الشائعة ليس لها اساس من الصحة، فالقدس محافظة فلسطينية مثل بقية محافظات الوطن، ولن نسمح لاي كان بالتعامل معها الا على هذا الاساس، لقد حصل خلل فني في احدى فواتير الهاتف قبل شهرين وقمنا بمعالجة ذلك بسرعة وتوضيح الصورة.

وحول ما ذكرته الصحيفة بان الشركة تجبي ثمنا في القدس اغلى من المحافظات الاخرى قال الفالوجي: ان المكالمة الهاتفية من القدس واليها مثل المكالمة من والى اي مدينة فلسطينية اخرى وهذا هو الموقف الرسمي المتبع. فالتعرفة التي كان معمولا بها منذ قدوم السلطة هي نفسها ولم يتم اجراء اي تغيير عليها. واضاف الفالوجي ان شركة الاتصالات شركة خاصة ١٠٠٪ ومساهمة عامة وليس للسلطة اي مساهمة فيها، اما بشأن خالد سلام احد مستشاري الرئيس عرفات فهو مساهم كغيره من المواطنين بنسبة ١٠٪ من خلال شركة الخدمات الفلسطينية.

وبالنسبة للتنسيق مع السلطات الاسرائيلية بخصوص قطاع الخدمات مثل البريد والكهرباء والمياه اكد المسؤول الفلسطيني انه طالما هناك احتلال فان المشاكل ستبقى لانها مرتبطة بوجود الاحتلال ولكون اسرائيل لا تريد تحرير القطاعات المدنية مثل البريد والكهرباء والمياه من ادارتها وتحاول دائما ابقاء خيط دائم لتتدخل من خلاله، واضاف لكننا وعبر المفاوضات واللجان نحاول حل هذه المشاكل قدر المستطاع ولنا نفس طويل في هذا الموضع وقد تم تحرير بعض الحقوق من الاسرائيليين وكل حق مكتسب نحافظ عليه ونطوره، لكن بالرغم من النصوص الواردة من الاتفاقيات بشأن ذلك الا ان المماطلة والتسويف هي نهج اسرائيلي واضح.

■ المشاكل مرتبطة بوجود الاحتلال واسرائيل لا تريد تحرير القطاعات المدنية

مسؤول باكستاني: ضرب مفاعلنا النووي سيفتح ابواب الجحيم

كشفت الصحف الباكستانية النقاب عن هبوط سرب طائرات اسرائيلية اف ١٥ في قاعدة «سرينا جار» الجوية الهندية القريبة من الحدود مع باكستان وقالت الصحف الباكستانية ان وصول الطائرات الاسرائيلية الى الهند ترافق مع قيام سلاح الجو الهندي بتدعيم المقاتلات القاذفة الهندية في تلك القاعدة بعدد من طائرات «سوخوي - ٣٠» مشيرة الى ان هذه المعلومات تعزز الاحتمالات بقيام الطائرات الاسرائيلية والهندية بعملية مشتركة ضد المنشآت النووية والصاروخية الباكستانية وخاصة مفاعل «كاهوتا» النووي قرب اسلام اباد.

من جهته اكد السفير الباكستاني في مصر ان بلاده اتخذت ومنذ فترة ليست قصيرة كافة التدابير والاستعدادات لمواجهة كافة الاخطار والاحتمالات والتهديدات الموجهة ضد المنشآت الاستراتيجية الباكستانية.

وقال في تصريحات لمجلة «روز اليوسف» ان تكرار قصف المنشآت النووية العراقية غير قابل للتطبيق لان باكستان ليست في غفلة من امرها مشيرا ان حدوث مثل ذلك سفيتح ابواب الجحيم في شبه القارة الهندية مؤكدا على ان التعاون النووي بين الهند واسرائيل يعود لاكثر من عشرين عاما.

اسرار البلاد

● اعربت مصادر دبلوماسية سودانية عن اعتقادها بان الصراع الحالي بين اثيوبيا وارتيريا مبرمج، ويهدف الى ايجاد الارضية المناسبة لتواجد عسكري امريكي في المنطقة.

المصادر التي تحدثت عن العلاقة العميقة بين كل من اديس ابابا وتل ابيب قالت ان الادارة الامريكية وضعت ترتيبات معينة تتعلق بمستقبل منطقة البحر الاحمر والبحيرات الكبرى في اعالي النيل. واضافت ان ضابط احتياط في البحرية الاسرائيلية هو الذي يقود سلاح البحرية الارتيري مع وجود مساعدين اسرائيليين له.

● ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اتصالات سرية حثيثة تجري منذ مدة بين اسرائيل وافغانستان بهدف اقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية «ايتان بن تسور» التقى قبل عدة شهور في احدى العواصم الاوروبية بوزير من الحكومة الافغانية في المنفى.

واضافت الصحيفة ان سفير افغانستان في واشنطن والامم المتحدة اجريا مباحثات بهذا الشأن مع نظيرهما الاسرائيليين هناك من جانبها ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الاتصالات جرت بصورة متوازنة مع حكومة طالبان والحكومة المنفية التي تسيطر على الشمال الافغاني.

● كشفت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية النقاب عن ان الادارة الامريكية على علم تام باستخدام الصين اقمارا صناعية مدنية امريكية الصنع في الاتصالات العسكرية.

وقالت الصحيفة في عددها الاخير ان شركات في هونغ كونغ على صلة بالحكومة الصينية اشترت اقمارا صناعية تجارية من الولايات المتحدة.

● تسلم امين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله تقريرا سريا من الفاتيكان يتحدث عن معلومات عن انسحاب عسكري اسرائيلي متوقع من منطقة جزين، مع الابقاء على منطقة المثلث الذي يربط منطقتي البقاع والجنوب مما يعني الابقاء على احتلال مجموعة كبيرة من قرى منطقة جزين.

● تسعى الحكومة الامريكية لتسويق مشروع اقامة حكومة مؤقتة في المنطقة الامنة في جنوب العراق مع المعارضة فيها بالتعاون مع رئيس المؤتمر العراقي لتكون مركزا للتحرك ضد الحكومة المركزية في بغداد.

وتشير المعلومات ان هذه المحاولات لم تثمر حتى الان بسبب معارضة طهران لهذه الخطوة.

● تفيد التقارير الواردة من الاراضي الفلسطينية ان تنسيقا عالي المستوى يجري بين قيادات من حركة فتح و قيادات من حركة حماس لمواجهة احتمالات قيام القوات الاسرائيلية باجتياح المدن الفلسطينية.

واشارت التقارير الى لجانا مشتركة تم تشكيلها في عدد من المدن الفلسطينية لادارة المعركة في حال اقدام اسرائيل على هذه الخطوة.

● [illegible] وزير الدفاع الاسرائيلي [illegible] في الحصول على موافقة مصر بالسماح [illegible] اسرائيلي [illegible] الكشف عن الجاسوس عزام عزام الذي [illegible] الاسرائيلية [illegible]

القاهرة [illegible] وسائل الاعلام [illegible] القاهرة.

في احدث تقرير اوروبي

العملية السلمية تحتضر والتدهور مستمر

■ البلاد- احمد دحموس

كشف تقرير صدر حديثا عن المفوضية الاوروبية «الاتحاد الاوروبي» ان عملية السلام في المنطقة في تدهور مستمر واصبح الامل بتقدمها بعيدا، وتكاد تكون في وضع شبه ميت. ووصف التقرير الاوضاع بالمعقدة للغاية في ظل عدم وفاء الاطراف بالتزامها وعدم تعاونها لتحقيق الاهداف المرسومة منذ عام ١٩٩٣ رغم المساعدات والبرامج الاقتصادية الضخمة ورغم الاستمرار بالمساعي لصيانة وترميم عملية السلام لبث الحياة فيها الا ان الامور غير مرضية.

واشار التقرير الى ان حجم الاستثمارات الخاصة في سنوات الانتفاضة كانت اعلى واكبر بكثير من حجم الاستثمارات في سنوات العملية السلمية.

وبين التقرير ان العملية السلمية التي بدأت في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ الذي تنامى الامل فيه بشكل كبير بحصول تسوية سلمية اخيرا بين اسرائيل وجيرانها العرب ورغم ان المؤتمر لم يقدم تطورا سريعا الا انه نجح في جمع الاطراف العربية واسرائيل والبدء في مفاوضات للتوصل الى حل سلمي بينهما وقيام مباحثات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عبر قناة اوسلو والتوقيع على معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية كمرحلة انتقالية اولى على ان تتبعها عدة مراحل تنتهي في ايار ١٩٩٩.

قال التقرير ان الاوروبيين عملوا على توفير برنامج مساعدات اقتصادية دولي كبير لمساندة العملية السلمية حيث قدموا ما يزيد عن ٢ مليار دولار خلال الفترة من ١٩٩٣-١٩٩٧ وبشكل متوازي الا ان المناخ السياسي شهد تغيرا خلال السنة والنصف الماضية، واصبح الامل بعيدا للسير في مفاوضات الحل النهائي ادى الى خلق مناخ عام في المنطقة يكتفه فقدان الصبر والمسير في فراغ يهدد المجتمع الدولي مما ادى الى احتضار العملية السلمية وموتها. وذكر التقرير ان المفوضية الاوروبية بينت وجهة نظرها بأن الوضع غير محتمل ولا يخدم عملية السلام التي اصبحت معقدة وفي ظل عدم تعاون والتزام الاطراف كافة فان العملية السياسية تتدهور مما يؤدي الى فشل الخطوات الهادفة الى تحقيق الاستقرار والازدهار في المنطقة على الرغم من الاستثمارات الضخمة في البنية التحتية والمصادر الاقتصادية التي تم العمل على توفيرها وتقديمها من الاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي من اجل ان يصبح التعاون الاقليمي في عملية دمج وتكامل مع ظهور التصور الحقيقي للوصول الى حل للصراع العربي الاسرائيلي.

كما ان مؤتمر الدوحة كان فرصة مهمة للغاية ليكون مثالا للمباحثات المتعددة الاطراف بين دولتين واكثر ونتيجة لازمة لا بد منها على حد وصف التقرير.

واوضح التقرير انه رغم تلك الحقائق والاجتماعات والحوارات السياسية بين الاتحاد الاوروبي والشركاء المتوسطين منذ انطلاقها في برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥ الذي يعتبر حسب التقرير الطريق الوحيد لكافة الاطراف المشاركة للعمل معا خلال العامين الماضيين رغم ازدياد وضوح تدهور العملية السلمية مع انه كانت هناك نجاحات قصيرة للجهود الدولية لتقديم المساعدة والعون الا ان الاوراق كشفت ان المساعدات الدولية التي تم جمعها لاستفادة القطاع الخاص قد تراجعت بنورها في المنطقة التي كانت في حقيقتها تهدف لادخال تحسينات في اقتصاد شعوب المنطقة لكنه لم يكن مثمرا للاقتصاد الفلسطيني رغم البرنامج الضخم للمساعدات الاقتصادية من الاتحاد الاوروبي.

وحول الاقتصاد الفلسطيني ذكر التقرير ان المؤشر والمقياس اظهر بوضوح تدهورا كبيرا في متطلبات حياة الفلسطينيين فالمؤشر للناتج القومي الفلسطيني تراجع اكثر من ٣٥٪ وخسائر كبيرة كما ادت عمليات الاغلاق المستمر الى خسائر كبيرة وصلت الى ما نسبته ٤,٧٪ من الناتج القومي الفلسطيني في العام وتضاعفت البطالة من ٢٠٪ الى اكثر من ٤٢٪ وادت سياسة الاغلاق والحصار الى هبوط في الاستثمارات الخاصة بنسبة الربع مقارنة لعام ١٩٩٣ بالاضافة الى التأخير في التزامات المانحين للمشاريع ونتيجة الانعكاسات الاقتصادية فان الجهود والمساعي التي بذلت منذ اجتماعات واشنطن عام ١٩٩٣ قد فشلت، واشار التقرير الا انه رغم ذلك فانه يبدو انه ما زالت هناك بعض الجهود المبذولة لترميم عملية السلام لابقائها حية. وادت جهود المجتمع الدولي بما فيها الاتحاد الاوروبي الى تأسيس مؤسسات فلسطينية لتمكين السلطة الفلسطينية من القيام باعمالها على اسس مرضية ومقبولة لبناء اسس المجتمع الفلسطيني فالمساعدات والمعونات ما تزال قائمة بشكل حي رغم الوضع غير المرضي للاقتصاد الفلسطيني والظروف المعقدة في المنطقة فدون الدعم السياسي والاقتصادي فان الاستمرار في عملية السلام بوضعها الحالي امر صعب.

واوضح التقرير ان القوة الاوروبية المسؤولة عن برنامج الاتحاد الاوروبي للمساعدات الاقتصادية مستمرة بتقديمها من خلال برنامجها الذي بدأ في بداية هذا العام وترى الاطراف المانحة ان دعم وتصحيح وضع الاقتصاد الفلسطيني بشكل سليم وتنميته يتم من خلال اتفاق باريس الاقتصادي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وعدم استمرار عمليات الاغلاق والحصار على الفلسطينيين ويتوجب على الفلسطينيين والاسرائيليين فتح التجارة والاتجاه الى العالم الخارجي مما يؤدي الى تحسين الوضع والسماح بالتكامل عبر الاتفاقيات بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويرى الاتحاد الاوروبي انه يجب ان يشعر بمساعدة اسرائيل التي عليها الابتعاد عن التصلب من خلال الية حوار اسرائيلي اوروبي كنتيجة لقرارات لوكسمبورغ ومرور البضائع والناس والقضايا المالية ومطار غزة والميناء، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية لتوجيه الامور باتجاه تنمية الاقتصاد الفلسطيني. ويرى الاتحاد الاوروبي بان امن دولة اسرائيل ومواطنيها هو اساس مركزي في موضوع حل الصراع لذلك فان الاتحاد الاوروبي يدعم الاقتصاد الفلسطيني وتباعا لادعاءات وطلبات الامن الاسرائيلي فان دعم الاقتصاد الفلسطيني هو الضمانة الافضل والاكيدة لامن اسرائيل.

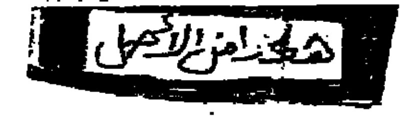
واشار التقرير الى ان الاتحاد الاوروبي يجب ان يكون المنسق الرئيسي كونه المساهم الاساسي ويجب تنسيق الجهد الاقتصادي الدولي من قبل الاتحاد الاوروبي الذي قبل لعب دور دبلوماسي وسياسي مكمل لدور الولايات المتحدة الامريكية رغم ظهور تغيرات في هذا الترتيب ادت الى عدم تنسيقه وتحسينه لتعزيز الجهود الساعية لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح.

وينكر التقرير ان الازمة في المنطقة وكما يراها الاتحاد الاوروبي فانها ما زالت تؤثر على مبادرات دولية اخرى تهدف الى تحقيق الاستقرار والازدهار في المنطقة وتهدد عملية برشلونة، لذلك فان اجتماعات مالطا الوزارية ١٩٩٨ تعمل على اعادة الانتعاش وانهاء التدهور الحاصل، ولشعور المفوضية الاوروبية بدورها فانها مستمرة بتقديم المساعدات الاقتصادية على اسس سليمة بهدف تأسيس وتطوير عملية السلام ويجب اخذ ما يمكن ان يحدث بعد ذلك بعين الاعتبار ويرى التقرير ان تصميم الولايات المتحدة المتردد بدفع الامور كالسابق فانها تستمر بالمستقبل من جانبه فان الاتحاد الاوروبي سيستمر بشكل حاسم بدعم الجهود الامريكية، ودعم وتشجيع الاطراف بمعرفة الولايات المتحدة وعن طريق المبعوث الاوروبي الخاص لتشجيع الاطراف المعنية على اجراء المباحثات بينهم.

واشار التقرير ان الاتحاد الاوروبي قدم اكثر من نصف المساعدات المالية المقدمة لعملية السلام متفوقا بذلك على كافة المتبرعين بجدارة كما ان التنسيق الاوروبي قائم من خلال عدة لجان «لجنة هوكليسون، الفلسطينية الاسرائيلية، معهد برايتون، والامم المتحدة، والشركاء النشيطين من المانحين». وابرز التقرير احصائية لرسم بياني تبين منها ان حجم الاستثمارات الخاصة في سنوات الانتفاضة كانت اكبر بكثير من الاستثمارات في سنوات العملية السلمية اذ وصلت عام ٩٢ نحو مليار دولار امريكي، بينما تراجعت عام ٩٣ بشكل حاد وواضح حيث وصلت ادنى قيمة لها عام ٩٦الى ما يقارب ٢٠٠٠ مليون دولار فقط.

ورغم ان التقرير حاول ابراز تأثير الجانب الاقتصادي في دفع العملية السلمية والدور الاوروبي منها الا انه لم يتطرق الى الاسباب الحقيقية التي ادت الى موتها على حد وصف التقرير حيث تجاهل بشكل واضح تعنت الحكومة الاسرائيلية وتجاهلها لكافة الوساطات والمقترحات والمشاريع والخطط جزء منها اوروبية، التي تستهدف دفع عملية السلام كما تجاهل التقرير استمرار عمليات مصادرة الاراضي والاستيطان والتهويد وعمليات القتل اليومي والحصار الاقتصادي المستمر للضفة الغربية وقطاع غزة ووضع العراقيل في طريق تطور الاقتصاد الفلسطيني وتحريره من هيمنتها وفي الوقت الذي يشير فيه التقرير الى ان امن اسرائيل ومواطنيها اساس مركزي للعملية السلمية تجاهل الحديث عن امن الفلسطينيين الذين يدفعون ثمنا باهظا نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعند حديثه عن توقف عملية السلام لم يشر التقرير الى مسببات ذلك التي تتلخص في عدم تنفيذ اسرائيل للالتزامات المترتبة عليها بعد توقيعها لاتفاقيات اوسلو ومدريد والخليل وعدم استكمال عملية الانسحاب من باقي المناطق حسب البرنامج الذي تم التوقيع عليه، وعند حديثه عن الدور الاوروبي ورغم اعترافه بانه مساعد للدور الامريكي الا انه لم يشر الى رفض الحكومة الاسرائيلية لاي دور اوروبي فاعل في العملية السلمية وعدم قيام اوروبا بالدور المرجو منها في الضغط على الحكومة الاسرائيلية للانصياع وتنفيذ ما سبق ان التزمت به.

دعم الاقتصاد الفلسطيني الضمانة الوحيدة لامن اسرائيل



واشنطن وتل ابيب وراء اشعال النار في القرن الافريقي

اثيوبيا وارتيريا في مثلث الموت

■ البلاد

● لم تكن الحرب التي اشتعلت بين «الاخوة الاعداء» في اثيوبيا وارتيريا في ذكرى مرور سبعة اعوام على دخولهما معا العاصمة الاثيوبية وانهاء نظام زعيمها السابق مانجستو هيلا مريام عام ١٩٩١ قد تسبب بها خلاف حدودي كما قالت الدولتان بقدر ما هناك من اسباب اخرى سرية لم تعلن العاصمتان عنها، وان كان خط تحرك قواتهما عبر الحدود وعمليات القصف الجوي المتبادلة كشفت بعضها.

ينتمي كل من رئيس ارتيريا اسياسي افورقي ورئيس حكومة اثيوبيا ميلس زيناوي الى قبائل «التيغري» التي تنتشر في البلدين، وقد سبق لهما ان تحالف معا في العمليات المشتركة التي اسقطت النظام الاثيوبي السابق، وقد اثار تنازل اثيوبيا عن ارتيريا في حينه ومنحها الاستقلال وبالتالي السيطرة على ميناءي «عصب ومصوع اللذين يمثلان المنفذ البحري الوحيد لاثيوبيا غضب بعض السياسيين والقبائل الاثيوبية واتهامها لرئيس الوزراء الجديد «زيناوي» بالتفريط في اراضي اثيوبيا وحرمانها من الموانئ على اعتبار ان ٧٥٪ من تجارة اثيوبيا تصل عبر هذه الموانئ.

كما اثار في حينه حفيظة الولايات المتحدة التي كانت تعارض استقلال ارتيريا وتعتبره يتعارض مع استراتيجيتها في القرن الافريقي خاصة وشرق ووسط افريقيا عامة والتي تقوم على اساس اقامة دولة اثيوبية مسيحية كبرى تضم دولا او اجزاء من دول مجاورة حيث كانت واشنطن تعتبر ان انتماء افورقي وزيناوي الى اثنية واحدة هو ضمان لاستمرار اثيوبيا موحدة لهذه الاسباب انهالت عليها المساعدات الامريكية والاسرائيلية في حربهما المشتركة ضد النظام الاثيوبي السابق ومن خصومهما المحليين والمنافسين لهما محليا.

وفي بنود الاتفاق الذي وقع بين البلدين في اب ١٩٩١ الذي تم فيه الاعتراف باستقلال ارتيريا تم الاتفاق على ان تعترف الحكومة الارتيرية بما لميناء عصب من اهمية حيوية لاقتصاد اثيوبيا ولذا تقرر ان يكون الميناء حرا، وفي ٣٠ تموز ١٩٩٣ وقع زيناوي وافورقي اتفاقا هاما يقضي بتعاون البلدين في الاقتصاد والطاقة والامن والدفاع والسياسة

■ الخرطوم تخشى ان يكون الصراع ذريعة لتدخل اجنبي في المنطقة

الخارجية والاستخدام المشترك للموانئ وحرية تنقل الافراد والسلع بين البلدين وحق للمواطنين في حمل الجنسية المزدوجة... الخ. وفي ايلول ١٩٩٣ تم التوقيع على ٢٥ برتوكولا لتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه واعتبر الزعيمان ان اثيوبيا وارتيريا في تكاملهما يمثلان دولة فدرالية واحدة.

ومع تنامي الاقتصاد الاثيوبي بنسبة تفوق تنامي الاقتصاد الارتيري سعي الارتيريون لتحقيق المزيد من الاستقلال عن اثيوبيا ففي تموز ١٩٩٧ اصدرت اسمرة عملة خاصة بها لتحل محل العملة الاثيوبية دون تنسيق مع اديس ابابا فردت اثيوبيا بقرار يفرض استعمال الدولار في تعاملاتها مع ارتيريا الامر الذي زعزع الاقتصاد الارتيري كما سعت اثيوبيا للتحول تدريجيا عن استخدام الموانئ الارتيرية والتحول لاستخدام الموانئ الصومالية والجيبوتية مما شكل ضربة لشد واعنف للاقتصاد الارتيري مما تسبب فيما بعد بظهور مشاكل الحدود وتصاعد الحرب الخفية حتى اندلعت الحرب الطاحنة التي ادت الى مقتل وجرح الالاف حتى الان.

ويلاحظ المراقبون ان قرار الوساطة الامريكية المباشر والسريع الذي ليس من عادة واشنطن اتخاذ قرارات سريعة على هذا النحو وعدم استجابة اسمرة للوساطة بعد احتلالها للمثلث الحدودي الذي تقع فيه المدن المتنازع عليها وهي «شيرارو، ويادمي وشيبيكو» يوحي ان الوساطة كانت تستهدف اقناع اديس ابابا بقبول الامر الواقع لكنها لم تكن تتوقع ايضا تصلب زيناوي مما ادى الى فشل الوساطة الامريكية.

ويبدو ان ادراك اسمرة بان استقلالها لا يحظى بقبول واشنطن وبعض الدول الغربية واستمرار زيناوي على رأس السلطة في اديس ابابا غير مضمون كل ذلك اوجد قلقا دائما لارتيريا بالاضافة للاوضاع الاقتصادية الصعبة وعدم حماس العواصم الغربية بدعمها وطبيعة النظام القبلي الحاكم، لهذه الاسباب اصبح نظام افورقي على استعداد لممارسة اي دور وان يلعب على التناقضات في المنطقة،

ولحساب اي دولة تدفع الثمن من هنا يمكن لنا القول ان وقوف اطراف وقوى خارجية وراء تحركات اسمرة يفسر لغز جرأة هذه الدولة الصغيرة على فتح ابواب العداء مع جيرانها في كل الاتجاهات في اليمن والسودان والان اثيوبيا.

فلم يكن قد مضى على استقلال ارتيريا الا اشهر قليلة عندما بدأ افورقي باطلاق تصريحات معادية للدول العربية رغم ان بينها العديد من الدول التي ساندت استقلال ارتيريا خاصة السودان الذي سبق له ان قدم دعما هاما للثورتين الاثيوبية والارتيرية في نضالهما المشترك ضد نظام منغيستو مريام. نشأ بعدها علاقات جيدة بين العواصم الثلاثة استمرت فترة قصيرة مورست بعدها ضغوط خارجية على اثيوبيا وارتيريا للحد من

■ الاسباب الحقيقية لحرب افورقي وزيناوي اعمق من الخلاف الحدودي

التعاون مع السودان من هنا يمكن تفسير دعم اسمره واديس ابابا للمتمردين في جنوب السودان ومشاركتهما في المؤامرات التي تحاك ضده.

قبل ذلك اقدمت ارتيريا على احتلال جزيرة حنيش اليمنية، التي ثبت بالملموس في ضوء فشل الوساطات باعادة الجزر اليمنية ان هناك من يهمه السيطرة على هذا الجزء المفصلي بين البحر الاحمر وخليج عدن، حيث تكشف فيما بعد امداد اسرائيل للنظام الارتيري بالمساعدات العسكرية والخبراء للاستمرار في اعتداءاتها على الاراضي العربية، وايجاد موطئ قدم لاسرائيل في هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة.

ولو تتبعنا خط سير المعارك وطبيعة تحرك القوات الاثيوبية فسوف نلاحظ انها وسعت جبهة القتال الى اكثر من ١٠٠٠ كم ومدتها حتى المناطق التي تقع على البحر الاحمر الامر الذي يفسره المراقبون بنية اثيوبيا ان لم يكن احتلال الموانئ الارتيرية فعلى الاقل شل قدرتها على العمل واغلاقها لممارسة المزيد من الضغوط على ارتيريا.

ولكن كيف تؤثر هذه الحرب في السودان المجاور وعلى حزام الحصار التي صنعته واشنطن من ارتيريا واثيوبيا للضغط على السودان، يقول دبلوماسي سوداني بالتأكيد اذا اشتغل الاعداء عنا سيكون ذلك مفيدا لنا ولكن ليس معنى ذلك ان القتال لا يؤثر على السودان حيث سيتدفق اللاجئون على المناطق الحدودية ومن جهة اخرى وهذا هو الاهم قد يتخذ النزاع كذريعة لتدخل اجنبي في المنطقة ويعطي مشروعية لوجود قوات اجنبية قرب الحدود السودانية ايضا هناك بعض المزايا التي قد تفيد الخرطوم حيث سيؤثر النزاع على نشاط قوات المعارضة في الجنوب وهناك ملاحظة هامة وهي ان العناصر الاسرائيلية والامريكية والغربية رحلت مع الحرب رغم بقاء بعض الخبراء والعسكريين الذين يشرفون على ادارة المعارك.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح: من المسؤول عن اشعال النار بشكل دائم في منطقة القرن الافريقي؟؟ الاجابة تبدو في غاية التعقيد ولكن يمكن القول ان ابرز الاطراف المستفيدة من هذا التوتر هما امريكا واسرائيل خاصة في ظل سعيهما المتواصل لايجاد منافذ وقواعد، على سواحل البحر الاحمر، ومحاولة ايجاد موطئ قدم على منابع النيل.

الشبح تشارك اسرائيل بمناسبة النكبة

تجري الحكومة الاسرائيلية اتصالات مع الادارة الامريكية حول امكانية مشاركة قاذفات «اف- ١٧» الشبح التي لا يمكن كشفها بواسطة اجهزة الرادار في الاستعراض الجوي الذي سينظمه سلاح الجو الاسرائيلي في الشهر القادم بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين.

وبهذه المناسبة سيقيم سلاح الجو الاسرائيلي بالتعاون مع الصناعات العسكرية الاسرائيلية مؤتمرا دوليا في نهاية الشهر الجاري تحت عنوان «القوة الجوية – نظرة للمستقبل» وقالت صحيفة هارتس ان ممثلين عن شركات الاسلحة الغربية الكبرى وعدوا بحضور المؤتمر الذي سيتم في نهايته تنظيم استعراض جوي قرب شواطئ البحر المتوسط.

واضافت الصحيفة ان طواقم بريطانية وفرنسية واسبانية وسويسرية ستشارك في هذا الاستعراض حيث سيعرضون طائرات حديثة ونشاطات جوية غير معروفة في اسرائيل وستحلق طائرات الشبح في الاجواء كجزء من العرض العسكري.

وذكرت الصحيفة انه يجري حاليا دراسة امكانية مشاركة طائرات ثقيلة من الدول الاشتراكية سابقا بالعرض الجوي، وسيشارك في المؤتمر ممثلون لاسلحة الجو الامريكية والفرنسية والنمساوية والايطالية والاوكرانية والتشيلية والرومانية ويأمل المشرفون على تنظيم هذا المؤتمر مشاركة دولتين من الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة انه سيحاضر في المؤتمر كل من اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي والجنرال امنون شاحاك رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي والجنرال ايتان بن الياهو قائد سلاح الجو.

خطة امريكية اسرائيلية لضرب ليبيا

● كشفت مصادر دبلوماسية غربية النقاب عن سلسلة من الاجتماعات عقدت مؤخرا في تل ابيب بين عدد من القادة العسكريين الامريكيين والعسكريين الاسرائيليين تم خلالها البحث في خطط ميدانية تتعلق بالقيام بعمل عسكري ضد ليبيا بحجة امتلاكها اسلحة الدمار الشامل.

وترافقت الاجتماعات مع نشر تقرير اعدته احدى لجان الكونغرس الامريكي المتخصصة بما يسمى «الارهاب والاسلحة غير التقليدية»، زعمت فيه ان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر امرا لكبار العلماء العراقيين بالتوجه الى ليبيا، واشار التقرير ان العراق يقدم خبرته الى ليبيا منذ بداية عام ١٩٩٠ حيث يعمل العلماء العراقيون الى جانب علماء اجانب كانوا يعملون في العراق وقت سابق.

اتصالات فلسطينية مكثفة مع سوريا





● اكدت مصادر دبلوماسية ان السلطة الوطنية الفلسطينية بدأت في الاونة الاخيرة باجراء اتصالات مكثفة مع الحكومة السورية لانهاء حالة القطيعة المستمرة منذ ٥ سنوات بعد التوقيع على اتفاقات اوسلو التي تعارضها دمشق.

وقالت المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ارسل مبعوثا شخصيا الى دمشق قبل عدة ايام يحمل رسالة خاصة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتضمن شرحا لاخر التطورات على صعيد العملية السلمية ونتائج المشاورات التي اجريت مؤخرا بين السلطة الفلسطينية مع الادارة الامريكية وتوقعت المصادر عقد لقاء قمة مشترك بين الرئيسين الفلسطيني والسوري لانهاء الخلافات بين الطرفين بعد وصول مباحثات السلام الى طريق مسدود.

ويذكر ان د. اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قام قبل عدة ايام بزيارة الى دمشق وصفت بالهامة، حيث اوضح عبد الرحمن انه التقى بالمسؤولين السوريين بصفته مبعوثا للرئيس ياسر عرفات الى القيادة السورية. وقالت المصادر ان اللقاءات الفلسطينية السورية الاخيرة في سياق المشاورات العربية الرامية لعقد قمة عربية لمواجهة السياسات الاسرائيلية المتعنتة.

نتنياهو يطالب واشنطن بمليار دولار

● كشفت مصادر فلسطينية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو طلب من الادارة الامريكية مبلغ مليار دولار لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان نتنياهو برر طلبه لاستخدام المبلغ في شق طرق التفافية للمستوطنات التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية.

واضافت المصادر ان الادارة الامريكية ابلغت الفلسطينيين بانها ستقدم دعما مماثلا للسلطة الفلسطينية في حال موافقتها على طلب نتنياهو، لكن الغريب في الامر ان واشنطن تبحث حاليا دعم السلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ مئة مليون دولار فقط.

التلوث الاشعاعي في دلتا مصر كشفها ووكالة الطاقة الذرية اكدتها

تل ابيب تجري تفجيرات نووية اسفل مياه خليج العقبة

● يجمع المراقبون ان اجراء الهند وباكستان لتجاربهما النووية يعد الحدث الاهم والاخطر عالميا منذ اندلاع حرب الخليج الثانية حيث استطاعت الدولتان الى حد كبير احداث تغيير ملموس في خريطة النظام العالمي المرتكز على القطب الاوحد، كما يعتبر المراقبون ان الدولتين ادخلتا مصطلحا جديدا على القاموس السياسي وهو العالم الثالث الجديد القادر على تحدي الادارة الامريكية من منظور الامن القومي وكسر العديد من النظريات السياسية التي كادت ان تستقر بعد حرب الخليج.

كما ارست ردود الفعل الدولية على هذه التفجيرات عددا من القواعد الجديدة من اهمها قدرة دول العالم الثالث على الخروج من الحظر الظالم لاحتكار القوة النووية منها بشكل خاص والتكنولوجيا العالمية في مجال التسليح بالاضافة الى اثبات ان الردع النووي هو الكفيل فعليا على ارغام اطراف الصراع على الجلوس على طاولة المفاوضات والتخلي عن اي تعنت مرتكز على اختلال توازن القوة التقليدي.

وفي الوقت الذي تشير فيه مجريات العملية السلمية انها تلفظ انفاسها الاخيرة وان الحسم سيكون مجددا عبر الخيار العسكري الذي تظهر فيه اسرائيل تفوقا واضحا يمكنها من تحقيق ما تريده الامر الذي يفرض على العرب ايجاد الوسائل الكفيلة بالتصدي للخطر الداهم الذي يتهددهم نظرا لاحتكار اسرائيل السلاح النووي في ظل امتلاكهم لامكانيات بشرية ومادية كبيرة تسهل لهم امكانية امتلاك القوة اللازمة اذا ما توفرت الارادة السياسية.

تؤكد كافة المعلومات ان اسرائيل اجرت عدة تفجيرات نووية سرية كان اخرها في ٢٨ ايار الماضي وتم كشفه بمحض الصدفة اثر اكتشاف وجود تلوث اشعاعي في وسط الدلتا بمصر بعد عمليات مسح قام بها اخصائيون من وزارة شؤون البيئة المصرية ونتيجة لذلك دعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الى مراقبة التجارب الاسرائيلية وتكثيف الضغوط على اسرائيل للانضمام الى المعاهدة الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية.

وهو ما عززه تقرير لجنة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي اكد وقوع تفجيرات نووية في منطقة الشرق الاوسط وقرار اللجنة بالحصول على بعض العينات المصرية وتحليلها في معامل الوكالة وهو ما كشفه الدكتور طارق النمر الخبير النووي المصري بقوله ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية اقرت صحة النتائج التي توصلت اليها الدوائر المصرية المختصة التي اشارت فيها الى قيام اسرائيل بتفجيرات نووية يعتقد بانها تمت اسفل مياه خليج العقبة مما ادى الى حدوث نسبة من التلوث الاشعاعي في منطقة وسط الدلتا.

وقال الخبير المصري انه حصل على اعترافات خطيرة لعلماء اسرائيليين تؤكد امتلاك اسرائيل للقنبلة النيترونية وقنبلة الكوبالت وقيام السلطات الاسرائيلية باجراء تفجيرات نووية على مدى الاعوام الماضية ولم يستبعد النمر ان تكون اسرائيل قد قامت باجراء تجربة تفجير نووي تقليدي في ٢٨ ايار الماضي مما تسبب بحدوث الهزة الارضية التي شعر بها سكان فلسطين وسوريا والاردن ومصر وهو ما اكده النائب راقي ايلول امام الكنيست عندما تساءل حول قيام اسرائيل بتجربة نووية تحت الارض في منطقة ايلات على البحر الاحمر والنائب العربي عبدالوهاب دراوشة الذي اكد من جهته ان اسرائيل فجرت قنبلة نيوترونية تسببت بالهزة الارضية التي شعر بها سكان المنطقة في ٢٨ ايار الماضي.

ويؤكد النمر ان التفجيرات النووية الاسرائيلية تتم تحت مياه خليج العقبة ويتم خلالها تجربة نوع جديد من القنابل النيترونية «الكوبالت» وهي قنابل صغيرة تقضي على الكائنات الحية في دائرة قطرها ٢٤كم٢ واضاف النمر ان الخارجية المصرية والامانة العامة لجامعة الدول العربية تسلمت نسخا من تلك الابحاث مما دفع الحكومة المصرية لتشكيل لجنة لرصد مستوى التلوث الاشعاعي في منطقة وسط الدلتا بدأت عملها منذ اكتوبر عام ١٩٩٧.

واعرب الخبير المصري عن مخاوفه من وقوع تلوث اشعاعي في دول عربية اخرى مجاورة يتحكم فيه لتجاه الرياح وسرعتها وقت اجراء تجربة التفجير مما يؤدي الى تعرض الانسان والنبات والحيوان الى اضرار.

بعد الاعترافات الخطيرة التي جاءت على لسان خبراء اسرائيليين خلال المؤتمر الدولي الثالث للكيمياء النووية والاشعاعية الذي عقد من ٧ – ١١ ايلول الماضي باشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمعهد النرويجي للجامعات النمساوية الذي كشف فيه د. شوارتز من معمل «بيرشيفع» للبحوث النووية الاسرائيلية والدكتور انجلنر من مركز سوريك للابحاث النووية عن وجود مركز تجارب للتفجيرات النووية الاسرائيلية يضم برجا للتفجير الهدف منه امتصاص الذبذبات والاهتزازات في حالة التجارب الكلاسيكية ويقع البرج تحت الارض على بعد ٢٤ كم من الحدود المصرية شمال خليج العقبة. وكشف العالم المصري انه قدم دراسة متكاملة وموثقة لجامعة الدول العربية والخارجية المصرية تؤكد قيام اسرائيل باجراء تجارب تفجيرات نووية لقنابل نيترونية او كوبالت تحت الماء وهو الامر الذي اكدته اللجنة التي شكلتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لدراسة التقرير المصري ولم يستبعد النمر قيام اسرائيل باجراء تفجيرات لاحقة وكشف عن امتلاك اسرائيل لحاسب الي ضخم لا تمتلكه سوى الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا.

تضارب الانباء حول زيارة الرئيس الليبي للقاهرة عززت مصداقية الخبر

قصة شائعة محاولة اغتيال القذافي

■ البلاد

● قطع العقيد الليبي معمر القذافي الشك باليقين عندما شارك مساء الجمعة في الاحتفال الذي انيع على الهواء مباشرة للاحتفال بمناسبة مرور ١٠ سنوات على وضع اول وثيقة ليبية لحقوق الانسان ظهور القذافي بصحبة جيدة حدا للشائعات التي ترددت مؤخرا حول تعرضه لمحاولة اغتيال.

الخبر الذي بثته وكالة الانباء الفرنسية وذكرت فيه ان عددا من حراس الزعيم الليبي اصيبوا خلال المحاولة، وانه شخصا اصيب بجروح في بنغازي بداية الشهر الحالي وسرعان ما تناقلته كافة وسائل الاعلام اثار عددا من التساؤلات حول الجهة التي تقف خلف المحاولة وصحة الخبر الذي لعبت عوامل عدة دورا في اضفاء المصداقية عليه رغم النفي الليبي والمصري، ان ليبيا بطبيعتها مجتمع مغلق يسهل فيه نمو الشائعة وانتشارها حتى لو كانت كاذبة كما ان الملابسات التي احاطت بتأجيل زيارة القذافي لمصر كانت دافعا اضافيا لتصديق هذه الاشاعة.

الزيارة التي كان من المقرر ان يبدأ بها الرئيس القذافي في يوم الثلاثاء الثاني من حزيران الحالي، وتستمر عدة ايام يترأس خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعات اللجنة المصرية الليبية المشتركة، وتم اعداد كل شيء لانجاحها من جدول اعمال، وبرامج ولقاءات اعلن فجأة عن تأجيلها ظهر يوم الاثنين.

صباح الثلاثاء، اعلن مصدر رسمي مصري ان الرئيس الليبي سيزور مصر الجمعة ٥ حزيران ومرة اخرى بدأت الاستعدادات لاستقبال القذافي حيث تم نصب خيمتين على الطريق، واستعد شيوخ القبائل في المنطقة الحدودية لاداء الصلاة مع القذافي وتم الاعلان ان الزعيم الليبي سيحضر امسية شعرية مساء الجمعة وسيبيت ليلة في الخيمة الثانية قبل التوجه الى القاهرة، لكن وقبل اتمام الزيارة بيوم واحد اعلن ديوان الرئاسة في القاهرة ان الرئيس مبارك اتصل بالقذافي للاطمئنان على صحته، وبالطبع لم تتم الزيارة في الموعد المقرر لاصابة القذافي بوعكة صحية مفاجئة، لكن التفسير الليبي تضارب مع اما اعلنته القاهرة حيث اكدت طرابلس الحزب ان الزعيم الليبي ارجأ الزيارة لانه لا يريد ارهاق الرئيس مبارك بزيارة اخرى بعد زيارة الملك المغربي الحسن الثاني.

وردا على سؤال لاحد الصحفيين حول سبب تأجيل الزيارة قال الرئيس مبارك ان السبب هو التهاب في اللوز وانها ستتم خلال اسبوعين، ومرة اخرى تضارب ذلك ما اعلنه بعد ذلك بـ ٢٤ ساعة مسؤول ليبي من انه لم تكن هناك زيارة مقررة اصلا للقذافي لزيارة مصر واضاف انه لم يسمع بها الا من وسائل الاعلام المصرية ووسط هذه الاجواء اعلن نبأ محاولة الاغتيال الذي ترافق مع مغادرة رجال الامن الليبيين لمرسى مطروح بشكل مفاجئ الامر الذي عزز الشائعة، لذلك سارعت وزارة الداخلية المصرية لنفي صحة النبأ وقالت ان ما نسب الى مصادر امنية مصرية او مسافرين مصريين غير صحيح ويستهدف الاساءة للعلاقات الاخوية بين البلدين.

الرد الرسمي الليبي على خبر محاولة الاغتيال كان عنيفا جدا حيث عقبت وكالة الجماهيرية للانباء عليه بالقول ان الاعتقاد بصدق وموضوعية وكالة الانباء الفرنسية ليس الا وهما كبيرا، واضافت ان عنصرا وضيعا من عناصر الوكالة داب على ترديد سيل من الاكاذيب والادعاءات الرخيصة ووصفته الوكالة بانه زنديق ومرتش، وتساءلت كيف تنزلق وكالة الانباء الفرنسية وتبث هذه الاكاذيب دون ان تكلف نفسها عناء سؤال عنصرها عن مصدر اكاذيبه، ووصفت الوكالة بانها انحدرت نحو السقوط والدمار الذي لا نهوض منه مطالبة اياها بتكذيب الخبر.

من جانبها قالت فوزية شلابي امينة اللجنة الشعبية العامة للاعلام الليبي في حوار بثته الاذاعة البريطانية «من المعروف انكم عملاء للمخابرات البريطانية ومراسليكم جواسيس واضافت الوزيرة الليبية قائلة «سنلاحقكم قضائيا لانكم تعمدتم نشر اخبار كاذبة وان كان هذا ليس بجديد على مراسليكم الذين يتعمدون الكذب دائما بهدف الاساءة للعلاقة بيننا وبين الشعب المصري»، وتابعت شلابي «انتم اشعلتم النار وبذلك تجبرونا على ممارسة الارهاب ضدكم لانكم اعتمدتم على شخص ارهابي وهارب من الخدمة العسكرية واضافت لا نعرف ماذا تستفيدون من ازاحة العقيد القذافي عن الحكم» وحول زيارة العقيد القذافي للقاهرة قالت الوزيرة الليبية ان علاقتنا مع الشقيقة مصر تشير بشكل تكاملي على كل المستويات والتنسيق لا تنقصه لقاءات بروتوكولية والزيارة لم تكن مدرجة اصلا.

التصريحات المقتضبة للمعارضة الليبية في القاهرة اشارت بشكل واضح الى عدم حدوث واقعة محاولة الاغتيال حيث اكد المعارضون انهم لم يسمعوا الا شائعات غير مؤكدة، وان هجوما كهذا يصعب التستر عليه، وما يؤكد ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث هو عدم اعلان اي جهة مسؤوليتها عن المحاولة المزعومة، الا بعد عدة ايام حيث اعلنت منظمة تطلق على نفسها «حركة الشهداء الاسلامية» ان عناصر من الحركة كمنت لموكب القذافي واصابت عددا من حراسه.

ويبقى السؤال عما اذا كان تأجيل القذافي لزيارته الى مصر مرتبط بزيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي للقاهرة في نفس اليوم الذي كان مقررا خلاله وصول الرئيس الليبي هذا هو الارجح في نظر المراقبين.

الصواريخ الروسية وهبوط المقاتلات اليونانية في قبرص بفتحان افاق المخطط

تركيا تنتقم واسرائيل تستغل الازمة للحصول على المياه

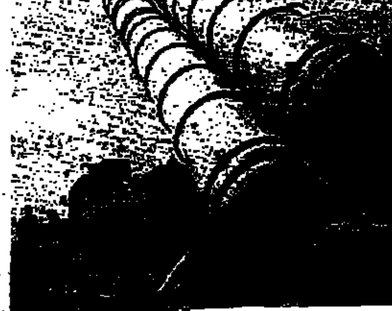
لم تفوت تركيا الفرصة للرد على دول الاتحاد الاوروبي التي كانت قد رفضت البت في طلب تركيا الانضمام للاتحاد مستفيدة في ذلك من التوتر الذي خيم على قبرص في الاونة الاخيرة واعاد الخلاف التاريخي مع الجارة اللدودة اثينا الى مواجهة الاحداث الدولية وجاءت قضيتي نشر الصواريخ الروسية «اس. اس. ٣٠٠» في الجزء اليوناني من الجزيرة القبرصية وكذلك هبوط مقاتلتين وطائرة نقل يونانية في قاعدة عسكرية قبرصية والتي رأت فيه وزارة الخارجية على انه تطور خطير ومستفز للغاية ويهدد الثقة والاستقرار في قبرص والمنطقة جاءت لتضيف عاملا اضافيا لاستغلال تركيا لهذه التطورات للرد على دول الاتحاد الاوروبي عبر البوابة اليونانية.

وفشل الرئيس الامريكي كلينتون وقبيل هبوط المقاتلات اليونانية في قبرص من اقناع اليونان باتخاذ موقف اقل صراحة فيما يتعلق بعلاقات الاتحاد الاوروبي مع تركيا بحيث لم تقد الدقائق التسعة عشر التي استغرقتها المكالمة الهاتفية التي اجراها كلينتون مع اكونساس سميتس خلال اجتماع قمة الاتحاد الاوروبي في كارديف بمقاطعة ويلز من تهدئة الامور بين الجارين اللدودين.

وشكل هبوط المقاتلات اليونانية في قاعدة عسكرية قبرصية بروفة حقيقية للصراع التاريخي المحتدم بين اثينا وانقرة والمرشح للصدام العسكري مع قرب تسليم شحنة الصواريخ الروسية التي تهدد تركيا بضرب منصاتها على اساس انها تشكل خطرا على امنها.

وجاء الاعلان الروسي عن ان صفقة الصواريخ المضادة للقارات الى قبرص والتي تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار وتشمل قرابة عشرين منصة في كل منها ستة صواريخ ستجري وفق ما هو مقرر بحيث تتسلم نيقوسيا الدفعة الاولى منها في اب القادم، ليزيد من حدة غضب تركيا التي تنشر اربعين الفا من جنودها في جمهورية شمال قبرص التركية.

ومع عودة التوتر السياسي بين انقرة



واثينا وتعثر مفاوضات الحل في قبرص يسلط المراقبون على الدور الاسرائيلي في تصعيد الازمة وتصعيدا حينما خرقت ست طائرات حربية اسرائيلية في نيسان الفائت الاجواء القبرصية والذي ترافق مع الازمة التي نشبت بين تركيا ودول الاتحاد الاوروبي بسبب اقفال الباب الاوروبي في وجه انقرة واعتبر المراقبون الخرق الاسرائيلي للاجواء القبرصية رسالة اسرائيلية واضحة وفي ان على القبارصة ان يحسبوا ايضا حساب الامن الاسرائيلي.

وتشير المعلومات ان سر الاهتمام الاسرائيلي يكمن في ان انقرة جمدت مشروعها لتزويد القسم الشمالي من قبرص بنحو سبعة ملايين متر مكعب من المياه بواسطة مستوعبات بلاستيكية عملاقة تطفو على سطح البحر ويتم سحبها بواسطة سفينة لصالح مشروع اخر تستفيد منه اسرائيل ويقضي بتزويد شمال قبرص بالمياه عبر خط انابيب تحت البحر «٧٠ كيلو مترا» ثم منها الى اسرائيل بواسطة خط انابيب اخر يقارب طوله «٢٥٠» كلم.

وتؤكد المعلومات ذاتها ان التعاون العسكري التركي الاسرائيلي البحري والجوي يهدف اساسا الى حماية خط الانابيب الذي يمكن ان يوفر لاسرائيل حاجتها من المياه.

النائب عدنان مرعي العقرباوي لـ«البلاد»:

والدي كان ديمقراطيا حتى في العقاب

■ البلاد

● ولد في بلدة عقربا بقضاء نابلس سنة ١٩٤٤، وشهدت هذه البلدة التي حباها الله طبيعة خلابة ندر مثلها بين البلدان الاخرى ضمن نطاق محافظة نابلس سنوات طفولته وشبابه، وفيها تلقى دراسته الابتدائية ثم الاعدادية الى ان بلغ الصفوف الثانوية الاولى.

ولما اصبح في السادسة عشرة من عمره، كان النائب عدنان مرعي العقرباوي يتخذ قراره بالسفر الى الكويت، وهناك بدأ العمل و يدرس في نفس الوقت، فانتهى الثانوية العامة ثم انتسب الى جامعة بيروت العربية و حصل على ليسانس الادب العربي.

وعلى مدى عشرين عاما، عمل في شركة نفط الكويت، وتدرج في عدة مناصب. وفي سنة (١٩٩٠) كان في زيارة الى الاردن، ولم يتسن له العودة بعد انتهاء مدة اجازته الى الكويت التي شهدت حينها الاجتياح العراقي.

وفي الاردن، بدأ يشق طريقه من جديد فسكن السخنة بالزرقاء ثم انطلق بالتعاون مع اشقائه في عالم التجارة، فانشأوا شركة للاستيراد و التصدير، و خلال سنوات قليلة، كان يترشح للانتخابات البلدية و يفوز بعضوية مجلس بلدي السخنة، .. وكانت تلك تجربته الانتخابية الاولى، اما الثانية فكانت سنة (١٩٩٧)، ولكن على نطاق اوسع هذه المرة، حيث خاض معركة انتخابات مجلس النواب .. وكتب له التوفيق، وها هو الان عضو في مجلس النواب الاردني.

لم يكن انتظارنا قد طال كثيرا في مكتبه بمحافظة الزرقاء، فسرعان ما كان يصل الى المكتب لينضم الينا و في الموعد الذي كنا اتفقنا معه عليه لاجراء هذا الحوار ..

وعندما انتهت العبارات الاولى للحديث التي تجاذبناه معه تمهيدا للحوار بدأنا بالاسئلة ..

قرار في سن مبكرة

*** اللافت في سيرتك كنت اتخذت قرارا وانت بعد في السادسة عشرة بالسفر و التغرب بعيدا عن اهلك ..**

– حقيقة لم تكن هناك غربة بالمعنى التام، فانا عندما سافرت الى الكويت كنت قد التحقت بابن عمة لي مقيم هناك، وفي صحبته ما خفف كثيراً من شعوري بوحشة التغرب الاولى ..

اما القرار بالسفر، فقد شكله الطموح الذي راودني و راود كل الشباب في تلك الفترة في ان يبدأوا مبكرين في شق طريقهم في الحياة و الاعتماد على انفسهم

*** الم تجد معارضة من قبل الاهل خاصة وان سنك كانت صغيرة نسبيا الى جانب انك لم تكن انهيت بعد دراستك الثانوية؟**

– الصحيح ان والدي لم يكن متحمسا لهذا القرار، ولكن اندفاعي و رغبتي العارمة كانا كفيلين باقناعه بمباركة سفري.

وفي واقع الامر فقد كان الناس في تلك الايام يعيشون ظروفا اقتصادية صعبة، وكان الكثير من ارباب الاسر يميلون لدى بلوغ احد ابنائهم سن الرجولة لان يتجه هذا الابن للعمل حتى يعينهم في الانفاق على متطلبات الحياة والاسرة ..

ولطبيعة والدي و شخصيته فإنه كان ميالا لان يعينه الابن الاكبر ولو على الاقل من ناحية اجتماعية، فهو كان يحب ان يرى ثمرة حياته الاولى ابنه رجلا قادرا على العطاء ولكن ليس على حساب غربته وعمره المبكر .. ولهذا عارض بادىء الامر سفري، الا انه لاحقا اقتنع بانني اتخذت قرارا جريئا وصائبا.

مسؤوليات الابن الاكبر

*** انت الابن الاكبر والابن الاكبر بالتاكيد تقع على كاهله مسؤوليات حيال الاسرة حتى في سني عمره المبكرة .. هل تتفق تجربة حياتك مع هذه النظرية؟**

– هذا صحيح، وحقيقة اشعرني هذا بالمسؤولية تجاه اخوتي، وحتى عندما اغتربت كان الهم الكبير هو التفكير في اخوتي السبعة واخواتي الثلاث.

ولكن عندما كبر اخوتي واشتد عودهم، اصبح لهم دور قوي في ترتيب وحمل قسم كبير من العبء؟

*** لم تحدثنا عن الوالد ماذا كانت صنعته .. ثم كيف يمكنك ان تحدثنا عن شخصيته وطباعه؟**

– والدي كان يعمل في مجال التجارة، وطبعه كان يتسم بالهدوء ونتيجة هذا الطبع فقد اصطبغت طبيعة حياتنا في البيت بصبغة الهدوء تلك وكان والدي رجلا لا يؤمن بالعقاب البدني ولم يقترفه بحقي او بحق اي من اخواتي طيلة حياته.

امن بالنصح والارشاد وظل طيلة حياته يعمل على غرس قيم الصدق والامانة والوفاء بالعهد والوعد في نفوس ابنائه.

■ حضرت للاردن في اجازة فاندلعت حرب الخليج و لم استطع العودة ثانية الى الكويت

ديمقراطية حتى في العقاب

*** ولكن بالتاكيد يخطىء الاطفال .. فاذا لم يكن يعاقب بدنيا فلا بد ان هناك انواعا اخرى من العقاب كان يتبعها؟**

– ليس عقابا بالمعنى الحرفي .. ودعني اسوق قصة قد توضح اسلوب تعامله معي ومع بقية اخوتي؟

– فقد حدث انني كنت ادخن وانا في العاشرة من عمري، وكانت تصله اخباريات من اهل البلدة الا انه لم يكن ياخذ بها، وذات يوم اشتريت علبة سجائر نوع «لولو» ولجأت وصديقا لي الى ظل شجرة وانهمكنا في تدخين العلبة، ولما انتهينا عدت الى البيت وتعشيت ونمت.

وفي اليوم الثاني افطرنا ثم جاء موعد الغداء فتغدينا وبعد الغداء حضر الشاي فاخرج والدي علبة الهيشه ولف سيجارة ثم قدم لي العلبة وقال خذ لف لنفسك سيجارة، فاجبته بدهشة انني لا ادخن فابتسم وقال لي اذن اذهب الى جاكيتي فهناك سجائر من نوع سيد ونوع سبورت، دخن ما تشاء فقلت ثانية انني لا ادخن فاجابني انه رآني بالامس ادخن مع صديقي وحينها لم اعرف بماذا اجيبه.

وبعد فترة صمت قال لي: اذا كنت ستستمر في التدخين فقل لي ما هو النوع الذي تفضله وسآتيك به .. ولكن اصدقني ولا تقل انك لا تدخن، ولا تجعلني اسمع الاخرين يخبروني بامر تدخينك، فهذا شيء احب ان اسمعه منك وطبعا كان ذاك يوما وهذا يوم لم اقرب فيه الدخان، فاسلوبه الديمقراطي هذا كان كفيلا باشعاري بمدى مسؤوليتي حياله وبالتالي حيال صورتي وانا ابنه امام الناس وبالتالي اقلعت نهائيا.

■ كنت في السادسة عشرة من عمري عندما سافرت للدراسة و العمل

الدراسة والعمل

*** لنعد قليلا الى السنوات الاولى في الكويت، كيف تدبرت امر العمل والدراسة في نفس الوقت ثم ان هناك امرا له علاقة بالمرتب الاول الذي يستلمه الشخص فقد درجت العادة ان يرسل جزءا منه الى والده لما في ذلك من سعادة بالغة يضفيها على الشخص وهو يشعر انه اصبح مستقلا وقادرا على الحصول على رزقه بنفسه – كيف كانت المشاعر عندك بهذا الصورة؟**

فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال .. اريد ان اقول ان المرتبات لم تكن كبيرة جدا .. كنت احصل من عملي الذي حصلت عليه بادىء الامر في شركة لاميلي البستاني على عشرين دينارا شهريا، وكنت اوفر نصفها وفي كل شهر ارسل ٢٠ دينارا لابي وهذا اشعرني بانجاز عظيم وسعادة لا توصف.

اما عن الشق الاول فانا كما قلت عملت في شركة لاميلي البستاني وتحديدا في قسم صيانة المركبات في تلك الشركة وقد حصلت على الوظيفة بالواسطة لانه لم يكن مسموحا لي بالعمل لواقع انني دون السن ١٨ وعندما بلغت الثامنة عشرة كنت اترك هذا العمل لاعمل في شركة نفط الكويت.

وحقيقة كانت هناك صعوبة في بادىء الامر في التوفيق بين العمل والدراسة ولكن سرعان ما كنت اتاقلم واشعر بالسعادة وكانت قمة هذه السعادة عندما حصلت على الثانوية العامة.

ولاحقا تابعت العمل والدراسة بعد ان انتسبت لجامعة بيروت العربية ودرست الادب العربي ووفقني الله بالحصول على الليسانس فيما بعد ولعل السعادة ذاتها في تحقيق الانجازات في نفس الوقت هو ما جعلني انخرط في ذات الاونة في دورات دراسية للكومبيوتر في جامعة الكويت وكذلك في دورات اخرى في ادارة الاعمال وغيرها ضمن برنامج التعليم المستمر في الجامعة.

الزوجة وزميلة الدراسة

*** وبالنسبة للزواج في اي المراحل جاء؟**

– في مرحلة الجامعة وبالمناسبة فزوجتي هي ابنة عم لي وقد درسنا معا بالانتساب الادب العربي في جامعة بيروت وتخرجنا معا ايضا.

*** وهل عملت زوجتك بعد التخرج؟**

– لا لم تعمل فواقع حياتنا اقتصاديا كان جيدا وبالتالي فالبيت كان بحاجة اكبر لها، وبرأيي ان المرأة اذا لم تكن محتاجة للعمل فمكانها المقدس هو في تربية اولادها ورعاية شؤون بيتها، وحقيقة فقد خدمت دراسة زوجتي الجامعية وثقافتها كثيرا في قيامها بامر انشاء وتربية ابنائنا وبشكل نحمد الله عليه.

■ انتسبت و زوجتي لبيروت العربية فدرسنا و تخرجنا معا

الصغرى قالت: لو لم ينجح

*** حاليا .. هل تاخذ النيابة نصيبا من الوقت الذي كنت تفرده لاهل بيتك وابنائك؟**

– بيتي وحياتي كانت مقصدا من البداية لاصحاب الحاجات وعندما اصبحت نائبا زاد المراجعون وطالبوا المساعدة .. وبالتاكيد فهذا يستهلك نصيبا كبيرا الى جانب التزاماتي في المجلس من الوقت الذي كنت اعطيه لبيتي.

ولعل ما نطقت به ابنتي ذات السبع سنوات ابلغ مثال على ما الت اليه الامور الان فهي وبعد عشرة ايام من فوزي وقفت تنظر الى المهنئين الذين لم ينقطعوا عن الورود في بيتي وكانوا يملاون يوميا صالة الضيوف ولما كنت دائما احب مجالستها ومداعبتها وخلال الحملة الانتخابية وبعد فوزي لم اتمكن من رؤيتها والجلوس اليها فقد ازعجها ذلك لدرجة انها في ذلك اليوم طفح الكيل معها وقالت لو ان ابي لم ينجح لكان احسن.

*** ولو سالناك بشكل افتراضي .. لنفترض انك حصلت على اجازة ليوم، فأين تمضيه ومع من وماذا ستفعل وماذا تحب ان تاكل؟**

– احب ان امضيه في منطقة شجرية جميلة ومع اسرتي واحب ان امضي وقتي في التصوير وهي الهواية التي اعشقها الى جانب القراءة التي افتقدتها منذ زمن، اما الطعام فكل ما حضر امامي رزق طيب.

محمد .. النسخة المطابقة

*** ابناؤك .. حدثنا عنهم**

– الابنة الكبرى هنادي .. وهي مهندسة كيميائية يليها محمد وهو على وجه التخرج من جامعة العلوم التطبيقية التي يدرس فيها العلوم المصرفية يليه ابنة تدرس علوم الارض في الجامعة وهي في سنتها الثانية ثم هاني وهو في الاول الثانوي ترفيع ثاني ثانوي وكذلك شقيقته التوأم هناء، اما ايثار فهي الصغرى وهي في الصف الاول الابتدائي.

*** ومن من ابنائك تشعر انه صورة طبق الاصل عن طباعك وطريقة حياتك وتفكيرك؟**

– ابني محمد واشعر انه نسخة مطابقة غير طبعا مع بعض التعديلات لاختلاف الاجيال.

*** شكرا جزيلا للنائب عدنان العقرباوي**

– شكرا للبلاد.

سوداء وتزن ١٢ كيلوغراما .. ويحملها في العادة ضابطان يلازمانه ليل نهار

اسرار الحقيبة النووية التي يحملها يلتسين

■ ترجمة د. نعمان بكر

● في الحقيبة النووية التي تعتبر جزءا من ملحقات الرئيس الروسي ووزير دفاعه زران، احدهما للاطلاق، والاخر للتراجع عن الاطلاق والغاء الامر.

وقد هدف الذين قاموا بتصميم هذه الحقيبة الاشهر في التاريخ من خلال وضع زرين فيها الى تعمد البساطة، وتقليل احتمالات الخطأ التي قد ترفع منها مسالة كثرة عدد الازرة.

وقبل ان تظهر هذه الحقيبة الى الوجود في الاتحاد السوفيتي سابقا كان هناك بدلا منها «خط احمر» ساخن مرتبط بجهاز هاتف احدهما يقبع تحت غطاء شفاف فوق طاولة مكتب الامين العام للحزب الشيوعي وكان اول ما وضع هذا الخط في عهد «ليونيد بريجنيف» اما الجهاز الاخر الذي يكمل دائرة الخط الاحمر فهو مشابه تماما للموجود في مكتب الامين العام وقد تم وضعه في مقر القيادة المركزي للجيش السوفيتي.

وقد بقي الجهازان صامتين بعد تركيبهما مدة نصف عام كامل .. وذات يوم انتبه بريجنيف الجالس خلف مكتبه الى جهاز الهاتف الغريب فوق مكتبه فاغراه الفضول ورفع سماعته، وفورا جاء صوت من الطرف الاخر قويا وحازما «الجنرال المناوب «ن» يسمعكم» .. فرد عليه بريجنيف بدهشة لم اسمع باسمك من قبل ايها الجنرال «ن» من اين تتحدث وما هي المهمة الموكولة اليك؟

وانهمك الجنرال في الدقائق الخمس التالية بشرح الوضع كاملا لبريجنيف والذي بعدما فهم الحكاية رد بارتياح قائلا حسنا كل الحكاية انني رأيت على المكتب هاتفا لم اكن اعرف الغرض منه .. على كل حال شكرا .. والى اللقاء ووضع بريجنيف سماعة اهم هاتف في البلاد الى مكانها.

وذات مرة قرر جنرالات الجيش السوفيتي لاجراء مناورة تدريبية يتم فيها تخيل تعرض البلاد لهجوم نووي.

وحتى لا يصاب بالقلق فقد قرر الجنرالات ايضا عدم اخبار بريجنيف بالامر .. غير ان جنرالا كان مشتركا في المناورة وهو «بيليشوف» رئيس الدائرة السياسية للحزب الشيوعي .. وصدف ذلك اليوم ان تواجد في مكتب بريجنيف وفجأة تلقى هاتفا من القيادة المركزية للجيش عبر «الخط الاحمر» وجاءت المكالمة بالحرف الواحد كالتالي «مناورة تدريبية» وبعد برهة صمت .. هجوم صاروخي على مناطق موسكو ولينينغراد ٢٤ صاروخا وقت السقوط خلال ١٥ دقيقة.

ولما لم يكن بيليشوف سمع جيدا العبارة الاولى «مناورة تدريبية» فقد بهت وصمت تماما لشدة الذعر، ولم يتمكن حتى من تحريك اصابعه، وبعد عشر دقائق عصيبة افاق الجنرال من الصدمة وانهى الضرب بالنصر الساحق.

وعندما حلت سنة ١٩٨٣ ظهرت الى الوجود «الحقيبة النووية» الشهيرة لتحل مكان «الخط الاحمر» واول امين عام للحزب الشيوعي يحظى بنصيب حيازتها، كان «اندروبوف»، وقد تعلم العمل عليها بسرعة واشترك في عدد لا بأس به من التدريبات عليها واصبح يستطيع اتخاذ القرارات المتعلقة بها بلمح البصر وعلى العكس من سلفه البطيء، تمكن بفضل فطنته من «تدمير» امريكا عدة مرات وحلف «ناتو» برمته وبلمح البصر.

والحقيبة كما تظهر للعين المجردة، هي عبارة عن حقيبة مصنوعة من الجلد الفاخر وهي اكبر بقليل من تلك التي يحملها الدبلوماسيون وتزن ١٢ كيلوغراما وتمتاز بلونها الاسود الداكن.

ويوجد من هذه الحقيبة ثلاث نسخ فقط الاولى في حوزة الرئيس والثانية في حوزة وزير الدفاع والثالثة لا زال مكانها امرا يندرج تحت بند الاسرار العسكرية.

وفي العادة يحمل الحقيبة ضابطان في الجيش لا تقل رتبهما العسكرية عن عقيد وعلى النقيض من التصورات فهذا ليس الرئيس ولا وزير الدفاع من يضغطون الازرة بل احد العقداء المسؤولين عن الحقائب والذين يرافقون الرئيس ووزير الدفاع في حلهم وترحالهم ومعهم الحقائب الخطرة وهم لا يحق لهم حتى اغماض جفونهم او التمتع بقراءة جريدة.

واوامرهم التي يحملونها تنص على التالي: اجلس ولا ترح ناظريك عن الحقيبة.

ومؤخرا تم تجهيز غرف للراحة لهم في الاماكن التي يقصدها القادة باستمرار كالمزارع والشاليهات والشقق الحكومية وذلك حتى يتمكنوا من تناوب الراحة فيما بينهم.

وفي الفترة التي حكم فيها «غورباتشوف» كانت زوجته رايسا تراقب حاملي الحقيبة باستمرار حتى لا ينشغلا عنها بامور اخرى مما قد يتسبب بارهاقهما وربما شعورهما بالنعاس واخذ غفوة تجعلهما يتركان عملهما الرئيسي.

وعندما كانت تلاحظ اي شيء يدل على انشغالهما عن الحقيبة كانت تسارع الى تنبيههما قائلة هل نسيتم من اجل اي شيء انتما هنا؟! هذا في الوقت الذي لم يكن زوجها غورباتشوف يعير كبير اهتمام للازرار النووية لدرجة انه لم يشارك في اية تدريبات او مناورات عليها.

وعلى اية حال فالازرار في الحقيبة لا يمكنها اطلاق اي صاروخ ولكنها من ضمن شبكة اتصال محمولة يتم عبرها التواصل بين قادة الجيوش في البلاد ومقر القيادة المركزي في موسكو.

وفقط من مقر القيادة يمكن ان تاتي الاوامر الى المناجم التي تقبع داخلها الصواريخ الاستراتيجية او الى الغواصات في اعماق المحيطات والطائرات المحلقة ابدا في السماء.

وفي العام الماضي احتفل مقر القيادة المركزي بمرور ٣٠ عاما على تاسيسه وهو بناء مكون من ثلاثة طوابق ممتدة مع بعضها البعض كوحدة واحدة متخمة بالاجهزة الالكترونية من كاميرات مراقبة الكمبيوترات او انظمة توجيه القوات المسلحة والاسلحة الاستراتيجية.

هنا ايضا طاولة لوزير الدفاع الذي يحضر احيانا لاطلاق زوج من الصواريخ ضمن فعاليات التدريب والمناورة. والعسكريون في مقر القيادة المركزي اول من يرى اذا ما طارت باتجاه روسيا اشياء لا تبشر بالخير.

بالطبع حدثت اطلاقات غير مقصودة لصواريخ مجنحة جراء اخطاء كان سببها العسكريون او اجهزتهم ففي احدى المرات كان ان انطلق صاروخ ولحسن الحظ ليس نوويا، من غواصة تابعة لقوات البحرية الامريكية وبلا تباطؤ جرى الاتصال بمقر القيادة المركزي الروسي من قبل طاقم الغواصة واعطوهم احداثيات الصاروخ لكي يسهل عليهم تدميره ولكن الروس لم يتعبوا انفسهم فلقد سقط الصاروخ في احدى مناطق القطب الشمالي.

ايضا حدث ان اطلقت صواريخ من غواصات روسية لهدف تدريبي بدون تنسيق مع مقر القيادة المركزي عند ذلك فان الدنيا تقوم ولا تقعد وتحدث بلبلة فظيعة في المقر حتى يبت في امر الصاروخ الى اي جهة موجه وما هي مهمته.

ومقر القيادة المركزي بمثابة افضل نظام اتصالي بين قطاعات الجيش في اي من المناطق الشاسعة في روسيا الاتحادية.

وعندما اندلعت الاحداث في جورجيا مطلع التسعينات فان المحادثات بين الجنرال «رابيونوف» والمارشال «يازوف» وغورباتشوف كانت تجري من خلال مقر القيادة المركزي ومن الممتع معرفة ان مارشال الاتحاد «كوليكوف» كان يستعمل احيانا نظام الاتصال هذا ليعرف كيف لعبت احدى الفرق العسكرية للهوكي مثلا في دول بعيدة عنه مثل دول البلطيق.

وهنا في مقر القيادة المركزي بالتحديد في السبعينات ظهرت لاول مرة امكانية الاتصال مع الرئيس الامريكي مثل هذا الاتصال لم يكن موجودا حتى في الكرملين فقد مد كيبل خاص تحت المحيط من اجل هذا الغرض.

الان طبعا يتحادث رؤساء الحكومتين عبر الاقمار الصناعية ولكن الى الان ما زال الخط موجودا «تحت المحيط» وجاهزا للاستعمال.

سائدة .. بعد ١٤ عاما و ٢٠ عملية جراحية

لا تتحرك ولا تتكلم وتصرخ ليل نهار

■ البلاد : امل ابوصبح

● سائدة محمد اسماعيل طفلة في الرابعة عشرة من عمرها الا انها ليست كباقي الاطفال ممن هم في سنها، فهي دائمة الصراخ والبكاء ليل نهار، وهي فاقدة للقدرة على النطق والشهور الاخيرة بدأت تفقد سمعها.

وسائدة بالكاد تستطيع المشي، فيما يداها لا تستجيبان بشكل صحيح لمتطلبات وجودهما كاعضاء ينبغي ان تخدم الجسد الذي ترتبطان به.

وتعيش سائدة منذ ولادتها كما يقول والدها شبه مشلولة بعد ان ابتلاها الله بـ«الشلل الدماغي» الذي تسبب في فقدها لاغلب قدراتها وحواسها.

ويتحدث والدها لـ«البلاد» راويا حكاية ابنته منذ ان ولدتها امها بعد ثمانية شهور من الحمل .. يقول «جاءت الولادة طبيعية، ولكن بما ان سائدة كانت ابنة حمل ثمانية شهور فقد تطلب الامر ان تمكث بضعة ايام في الخداج فهي جاءت الى الدنيا ضعيفة وبحالة صحية حرجة.

ويضيف والدها «ولكن الايام امتدت الى ثلاثة شهور وخلالها اصيبت بالتهاب السحايا وباستسقاء في الدماغ اجريت لها في اثره عملية جراحية لتصريف السوائل التي تجمعت لديها في منطقة الجمجمة وبعد ذلك قال لي الاطباء أن ما وصفوه بالشد العضلي الذي عانت منه ادى لاصابتها بالشلل الدماغي.

وانعكس هذا المرض لاحقا على حياة الطفلة سائدة فاصبحت عاجزة تماما عن الحركة والادراك وتطلب الامر ان يتم اخضاعها بعد بلوغها ستتها الثالثة لبرنامج علاج وتأهيل طبيعي وذلك لمساعدتها على الاعتماد على نفسها التنقل ولو بصورة جزئية داخل البيت.

واستمر البرنامج قرابة الاربع سنوات كما يقول والدها ولكنه لم يسفر عن الكثير من النتائج وخاصة فيما يتعلق بذراعيها ويديها فهي لا تستطيع التحكم بهما واستخدامهما بالشكل اللازم لخدمة احتياجاتها الطبيعية اليومية.

ويمضي والدها بالقول: وجاءت المفاجآت المفجعة اكثر لاحقا عندما تبينا انها لا تستطيع الكلام، وها هي في الشهور الاخيرة بدأت تفقد المزيد من قدرتها على السمع، وبالتالي فقد بات الامل في ان تكون لديها الامكانية للتفاهم معنا شبه متعدم.

وبأسى ومرارة يضيف انها لا تكف عن الصراخ والبكاء ليل نهار ونحن عاجزون عن فهم ما تريده منا عندما تبكي وهي تنظر الينا نشعر انها تريد ان تخبرنا بشيء ما ولكن عجزها عن النطق يجعلها تفشل في ذلك فتلجأ للبكاء والصراخ.

ولا يستطيع والدها التأكيد ان كانت ترى بشكل صحيح بعينيها خاصة وانها تعاني من حول نسبي فيهما يقول اعتقد ان قدرتها على الرؤية تأثرت هي الاخرى وان ما نظنه رؤيتها لنا، لا يعدو عن كونه متابعة لاشباح صورنا وصور الاشياء التي هي غير واضحة بالنسبة لها.

● كتاب المركز التشخيصي للاعاقات المبكرة الى مديرية التنمية الاجتماعية بحالة سائدة

وسائدة لا تستطيع التحكم او القيام بكفاية نفسها فيما يتعلق بالخروج الى الحمام الامر الذي يستدعي العناية المستمرة من امها بها في هذه المسألة.

وكما يقول والدها، فقد كانت تنتابها حالات تشنج كثيرة، ولدى مراجعته بها للاطباء، اتضح ان ما يعتريها هو نوبات صرع ووصف لها هؤلاء الاطباء علاجا لا زالت تتناوله وبصفة مستمرة واسهم في التخفيف من هذه النوبات.

يقول والدها انها وبسبب وضعها هذا تحتاج الى من يقوم على خدمتها ورعايتها باستمرار فاعاقتها شديدة ونظن انها دائمة وهي الان تعيش معنا في المنزل بين اخوتها الستة الذين ينتظرون ان يمن الله علينا بمعجزة تنشلها من المعاناة التي هي فيها.

والمعاناة ليست مقتصرة على سائدة وحدها وربما كان العبء الاكبر من هذه المعاناة ملقى على كاهل ابيها العامل البسيط الذي لا يتجاوز دخله الشهري مائة وثلاثين دينارا تذهب في معظمها اثمان دواء وعلاجات لسائدة. وكل ما يأمل ويطمح اليه هذا الاب وكما يناشد عبر «البلاد» هو ان يعثر على مركز يقبل ان يتكفل برعاية ابنته او ان يعثر على مساعدة في ان يجد عملا اخر بعد دوامه الصباحي عسى ان يعين في زيادة دخله وتأمين بعض المتطلبات الكبيرة التي تحتاجها اسرته وافرادها.

وذكر لنا الرجل ان ابنته كان اجري لها اكثر من ٢٠ عملية جراحية في رأسها لتخفيف ضغط السوائل على الدماغ والتي كانت تتجمع بسبب الاستسقاء.

واورد لنا والد سائدة انه كان تقدم بطلب الى وزارة التنمية الاجتماعية للحصول على مساعدتهم عبر معونة شهرية وسارت معاملته في الاجراءات الاعتيادية حيث قام فريق من مديرية التنمية في الزرقاء بزيارتهم في منزلهم، وكشفوا على الوضع كاملا.

وبعدها تم التنسيب بمنح الطفلة ونويها معونة شهرية، واستلم والد سائدة بطاقة تمنحه امكانية الحصول على المعونة في رأس كل شهر من مكتب البريد.

وفي اول مرة توجه فيها لاستلام المعونة، اكتشف انه لم تصرف لابنته اي مخصصات ولما راجع التنمية فوجيء بالموظف المسؤول يسحب البطاقة منه ويخبره بانه لا يحق لابنته الحصول على المعونة كون دخل والدها مرتفعا.

ويعقب والد سائدة على هذا الاجراء قائلا اي دخل مرتفع هذا الذي يتحدثون عنه انا كل مرتبي ١٢٠ دينارا.

وكان كما قال لنا حاول ادخال ابنته الى احد المراكز التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية لكنه لم يوفق في ذلك لعدم وجود شاغر لها في اي من المراكز التابعة للوزارة.

الكلام فقط

الرمزية في الزمن الديمقراطي

■ رمضان الرواشده

● اتساءل احيانا، لماذا يلجأ الكتاب والادباء الى استخدام الرمزية، واحيانا، الى الكتابة، بالاسماء المستعارة في زمن يفترض انه يتسع، ضمن الهامش الديمقراطي، لكل الاراء والافكار والتوجهات.

وكان مبررا ان يلجأ بعض الكتاب ابان الحقبة العرفية التي سادت قبل عام ١٩٨٩ الى الكتابة باسماء وهمية مستعارة اما لاسباب سياسية او اسباب لها علاقة بالاثارة، فالاستاذ فهد الفانك اعترف في احدى الندوات انه كتب باسماء مستعارة، في تلك الفترة عندما كان يمنع من الكتابة بقرار من وزير الاعلام او رئيس الحكومة.

والاستاذ فخري قعوار لجأ للكتابة باسم نسائي مستعار في احدى الصحف الاسبوعية في منتصف الثمانينات ليثير قضية شغلت الكتاب والمهتمين ووصلت الى حد ان الصحيفة لم تعد تستوعب نشر كل الرسائل التي وردتها ردا على مقالة قعوار وفي اغلبها كان يثور تساؤل من هي الكاتبة وهل هي امرأة ام رجل؟ ولجأ بعضهم الى تحليل بعض مفردات المقالة ليبرهن على ان الكاتبة رجل الى ان جاء وقت أعلن فيه الزميل قعوار انه الكاتب الحقيقي للقصة؟

واعرف كتابا يكتبون في صحف يومية واحيانا اسبوعية يلجأون الى ارسال مقالات باسماء وهمية ردا على مقالاتهم هم التي ينشرونها في العادة من اجل اثارة الانتباه، على اعتقاد منهم ان الكاتب الذي لا يرد عليه القراء اعجابا وتأييدا او استهجانا وتقريضا هو كاتب فاشل وغير مقروء؟!

وقد لجأ كاتب هذه المقالة الى الكتابة في فترة معينة باسم مستعار في صحيفة اردنية وذلك لاسباب سياسية وظروف حزبية لم يحن الوقت بعد لكشف مستورها؟!

كل هذا كان مبررا ضمن سياقه الموضوعي لكنه غير مبرر على الاطلاق الان وفي هذا الوقت الذي تنعم فيه بهامش من الحريات وهل هو الخوف سواء من الحكومة او من الرأي العام واني على اعتقاد بان الكاتب الذي يخاف من قول رأيه في كل شيء بصراحة ودون وجل هو كاتب لا يستحق المنبر الذي يطل على الناس من خلاله والكاتب الاصيل مشروع سجين او مشروع شهيد في بعض اوطاننا العربية خلصها الله من ازمتها وهكذا تكون الكتابة وكل ما عداها تحسيس وتلميع.

بسبب ارتفاع معدلات العنوسة وعزوف الشباب عن الزواج نتيجة الفقر والبطالة

صندوق لدعم المقبلين على الزواج قريبا





رئيس الهيئة التأسيسية موسى الشيخاني : نأمل بدعم الحكومات العربية

■ البلاد :

اثبتت الدراسات ان اهم الاسباب التي تقف وراء ظاهرة ارتفاع معدلات العنوسة بين الشباب العرب وللجنسين الى جانب عزوف الذكور عن الزواج هي ارتفاع المهور ... ومشاكل السكن والاوضاع الاقتصادية المتردية والبطالة.

ومن هذا المنطلق فقد تداعى عدد من الشباب الاردني لانشاء «صندوق التكافل الاجتماعي للزواج العربي» يتم تكريسه للاسهام في دعم ابناء الامة العربية عبر تقديم نماذج حية للتكافل الاجتماعي وخصوصا تيسير سبل الزواج بمعونة من هذا الصندوق.

ويقول موسى محمد الشيخاني رئيس الهيئة التأسيسية للجمعية الاردنية للتكافل الاجتماعي ان الفكرة انطلقت من الايمان الراسخ بقدرة الصندوق على ارساء دعائم للاسر العربية واعادة النسيج الاجتماعي اليها.

وعبر الشيخاني خلال حديث لـ «البلاد» عن امله في ان تتبنى كافة الدول العربية مشروع انشاء هذا الصندوق الذي هو جزء من الاردن والعادات العربية والاسلامية والذي يهدف لتكريس مؤسسة الزواج وتيسير تحقيق بنيانها لما لهذه المؤسسة من دور في اضفاء السكينة على النفوس وراحة القلوب وتمهيد السبل للعفة والطهر والنسل.

واستعرض الشيخاني خلال حديثه اهم المشاكل التي يعاني منها الشباب في الدول العربية وتقف عائقا في سبيل زواجه حيث قال وفي الاردن تتلخص في ارتفاع معدلات البطالة وانتشار ظاهرة الفقر وارتفاع معدلات المهور وتكاليف الزواج، الى جانب تدني مساهمة القطاع الخاص والاهلي التطوعي وغياب التخصص في العمل الاجتماعي التطوعي، عدا عن محدودية الجمعيات والمؤسسات الداعمة للشباب في مجال تكوين الاسرة.

اما في لبنان فتتلخص هذه المشاكل في صعوبات الحصول على السكن والذي ترتفع اجرته الى ارقام خيالية وفي سوريا تكمن المشكلة في انخفاض معدلات الاجور الى جانب مشكلة العثور على السكن وارتفاع تكاليف الحياة اليومية.

وفي مصر تتلخص المشكلة في البطالة وارتفاع تكاليف السكن والمهور ومتطلبات الزواج وغلاء المعيشة.

وقال الشيخاني انه ونتيجة لكل ما تقدم فقد اقترحوا انشاء صندوق التكافل الاجتماعي للزواج العربي حتى يكون مساندا للمؤسسات الشعبية والرسمية في الوطن العربي والمختصة بتيسير سبل الزواج الى جانب الاسهام في احياء مفهوم التكافل الاجتماعي بين ابناء الوطن العربي.

واكد الشيخاني استعداده لتقديم مشروع هذا الصندوق للحكومات العربية من اجل العمل على بلورة الفكرة التي تهدف الى ارساء دعائم الاسرة العربية الواحدة.

نيران تخرج من المغر وجن بمخالب واطفال عراة يظهرون ليلا

قصص وحكايات مملكة الجن المزعومة في «عطروز» بمادبا

الاهالي يسمعون كغيرهم.. ولكنهم لم يروا جنا ولا عفاريتا

■ البلاد: اسماعيل ابو قاعود

● هي من نسج الخيال ... او الخوف ... لا ندري، ولكنه كثيرة تلك الحكايات التي سمعناها عن «رجم عطروز» وعن الجن الذين يسرحون ويمرحون قربه ويعيثون تخويفا للناس وارهابا للياليهم!!

ولم يخل الامر من حكايا سمعناها ايضا وتشذ حتى عن الخيال، كحكاية النيران التي كانت تخرج فجاة من ابواب المغائر المحيطة بالرجم فتضيء عتم الليل الدامس في هذه البقعة القاصية الى الجنوب الغربي من مدينة مادبا على مبعدة قرابة عشرين كليو مترا.

«عطروز» حتى الاسم كان يحمل في طياته غموض حكايات شهرزاد والف ليلة وليلة ... وبدافع الفضول الذي امتزج بداية بالرهبة وربما ببعض الخوف، قررنا ان نكون في ذلك اليوم من الاسبوع الماضي من زوار هذا المكان.

عندما وصلنا «الرجم» كانت الصور التي رسمناها في مخيلاتنا له تنهار دفعة واحدة... فهو لم يكن اكثر من هضبة ارتفعت قليلا عن مستوى السهل المحيط بها. وربما الصخور والحجارة التي كانت تتناثر بالالاف وتكسو صفحته فقد اطلق عليها صفة واسم «الرجم».

المكان برمته وعلى الرغم من ترامي اطرافه، وبعض البيوت المتناثرة هنا وهناك، واغلبها كان مهجورا كما اتضح، رغم هذا، كان الهدوء الذي لفه كفيلا باثارة هواجسنا مجددا.

على كل كان همنا الاول البحث عن القاطنين في البيوت التي لم تهجر بعد، وذلك حتى نعثر على الاجابة الشافية عن سؤالنا الذي حملنا من عمان الى هنا والسؤال هو: هل صحيح ما سمعناه... من ان الجن يستوطن في هذه البقعة وباشكال تكون مفضوحة احيانا ومفزعة في احيان اخرى؟!

ومطولا وقفنا ونحن ننادي على سكان منزل كانت المؤشرات تدل على انه مأهول، غير ان احدا لم يخرج الينا، وعلى ما بدا فالجميع كانوا خارج المنزل.

يئسنا، فاتجهنا الى منزل اخر، ورحنا ننادي: يا اهل البيت وكررنا النداء ونحن نرفع عقائرنا واصواتنا، الى ان اطل رجل اخيرا برأسه من الباب، فالقينا عليه التحية.

وفيما نحن نقدم له انفسنا ونوضح له الغاية من مقدمنا، اذ برجل اخر لف راسه ووجهه «بـ «حطة»، اخفت معالمه، يسير ناحيتنا وينضم الينا دون ان ينطق حرفا.

كنا نبحث عن شخص، وها نحن نحظى باثنين، لقد ادخل ذلك الارتياح الى صدورنا، غير ان الذي احبطنا -وربما الاحباط في مثل هذه المسائل هو مدعاة للسرور- ان الرجلين، نفيا وبشدة ان يكون الجن جارا لهم، بل حتى ونفوا ان يكونوا سمعوا بالحكايات التي سمعناها نحن .... واستمر النفي يتبعه النفي الى ان بلغ الامر حدا، رفض كلا الرجلين معه الاستمرار في اجابة اسئلتنا، بل وحتى الاستمرار في التحدث معنا ... فتركناهما وغادرنا قاصدين غير البيت.

وغير البيت، كان بيتا اضطررنا نظرا لبعده الى ركوب السيارة للوصول اليه، وفي طريقنا، رأينا امرأة تسير في حال سبيلها، فخطر لنا أن نلقي عليها التحية لنسألها بعد ذلك ان كان هناك احد في البيت الذي نقصده ولكنها صدمتنا عندما بادلت تحيتنا بنظرة ملؤها الريبة والاستغراب... وصمت تام... بمعنى انها حتى لم ترد التحية.

مضينا في سبيلنا وتركنا طلبا للسلامة تلك المرأة في سبيلها ايضا ... ولم تكد نوجه السيارة الى الشارع العام حتى رأينا رجلين تبينا انهما كان يرقباننا، توقفنا بجوارهما وتبادلنا معهما التحية.

لمسنا بعض الالفة فيهما، فانطلقنا نسألهما عن الجن بعدما عرفنا انهما من اهل المنطقة وسرعان ما كان يأتينا الرد بعبارات نمت عن الدهشة من فم احدهما، والذي امتزجت دهشته ربما ببعض السخرية مما نقلناه ويتردد على الالسنة... قال: جن!! اي جن هذا واين هو الجن؟! واتبع عبارته بالضربة القاضية: ياعمي لا فيه جن، ولا عفاريت ولا فيه من هالحكي.

وكانت هذه جرعة احباط اكبر من كل الجرعات التي تلقينها حتى الان فتركنا الرجلين ومضينا، وفسحة لامل في العثور على حكاية ما تحدونا، وعلى باب احد المنازل كان محمود الفقهاء «١٩٠» عاما يلهج لسانه بالترحيب.

وبابتسامة واسعة ارتسمت على شفتيه كان يقول لنا: لقد مضى على سكني واهلي في هذا المكان قرابة الاربع سنوات لم نشاهد أو نسمع خلالها اي شيء مريب او من هذا القبيل الذي يتحدثون عنه ... ولكننا كنا نسمع عن حكايات يرددها البعض ويزعمون بانها وقعت ولها علاقة بالجن.

سألناه: انت تنفي ان يكون شيء حدث معكم نهارا فماذا بالنسبة لليل، الا تسمعون فيه قرقعات او جلبة او اصواتا واضواء مجهولة المصدر ... فاجاب: لا ... وعلى كل حال فنحن يندر ان نغادر المنزل ليلا ... فالمنطقة كما ترون شبه خالية!!

وعدنا نسأله: ولكنك قلت انك سمعت بحكايات ترددت على الالسن...؟ فرد وهو يشير الى بيت مهجور يقع قريبا من بيتهم: ذاك البيت تردد ان صاحبته فزعت ذات ليلة وهي ترى رجلا بزي رسمي يقتحم عليها بيتها، وما افزعها أكثر هو انها رأت في مكان اصابعه مخالبا ... وكما يقولون فقد هجرت وعائلتها البيت منذ ذلك الحين..

وضحك محمود طولا قبل ان يسرد حكاية اخرى سمع بها... قيل ان عاملا مصريا في احدى المزارع القريبة خرج ذات يوم باتجاه الشارع الرئيسي اذ به يتلقى صفعة على رقبته من الخلف، وعندما نظر وراءه لم يجد احدا، وكان كلما توقف عن السير يتلقى صفعة على رقبته من الخلف. وعندما نظر وراءه لم يجدا احدا، وكان كلما توقف عن السير يتلقى صفعة مشابهة مما جعله يهرول وهو لا يلوي على شيء ولا ينظر من شدة فزعه وراءه.

وفي نهاية حديثه كشف لنا محمود عن حقيقة مؤسفة قال: نحن واهالي المنطقة جميعا لم نر او نسمع شيئا من الجن، ولا من غيرهم ولكننا ولكثرة ما سمعنا من الاحاديث والحكايات المنسوجة عن «عطروز» لا اقول نفرنا، ولكن حقيقة تأثرنا، وتأثرنا كان بالتأكيد سلبيا.

وبعد هذا الحديث مع «محمود الفقهاء»، قررنا ان نتابع بحثنا فتوجهنا الى منزل اخر في نفس المنطقة وعندما وصلناه شاهدنا رجلا يقف عنده، فاقتربنا اكثر من ذلك الرجل لنتحدث معه ... وحتى نصله كان علينا القيام بالالتفاف حول المنزل وعندما اصبحنا خلفه تماما ... وكان يدير ظهره الينا، استجلينا انه رجل كبير في السن.

كان يقف الى جانب نافذة المنزل وحتى نمهد للحديث معه قمنا بطرح السلام عليه لكنه للمفاجأة لم ينظر الينا ولم يجبنا فكررنا السلام ثم بدأنا بالمناداة عليه بصوت مرتفع: يا حاج... حاج لكن شيئا لم يتغير ... حينها اقتربنا منه حتى اصبحت المسافة بيننا وبينه اقل من المترين وفكرنا ما حاولنا في السابق من جلب انتباهه لكن دون فائدة ايضا وما هي الا لحظات اعقبت يأسنا حتى ادار وجهه الينا بسرعة.

كان يضحك واقبل علينا مرحبا بنا وضاحكا في نفس الوقت «موسى خلف الدرويبي» «٦٠» عاما كان ذاك هو اسمه ... وبعد بضع عبارات هي عبارات التعارف والترحيب استفسر منه عن حقيقة الجن في «عطروز» فاخذ يضحك من جديد وهو يقول: انا اسكن في هذه المنطقة منذ زمن بعيد ولم اتعرض لاي شيء من جن ولا غيره لكنني سمعت الكثير عن رجم عطروز واعرف عدة اشخاص زعموا انهم التقوا بالجن في المنطقة واذكر من





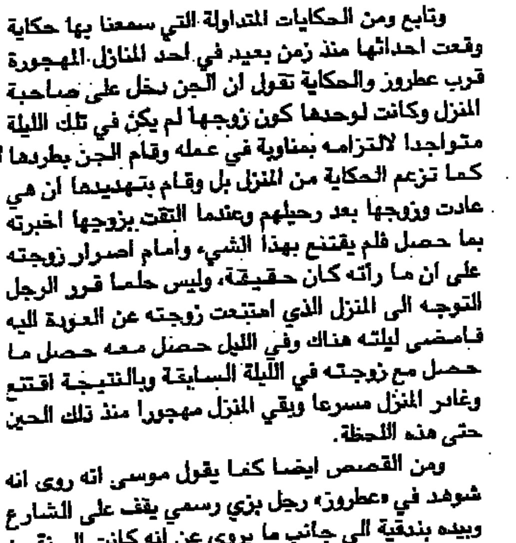
الحكايات التي سمعتها انها واثناء مرور احدهم بسيارة في المنطقة وكان ذلك في ساعة متاخرة من الليل اذ به يشاهد على الطريق عددا من الاطفال العراة من الملابس وقال انه رآهم يقومون بالاشارة له للتوقف لكنه لم يتوقف لعلمه الاكيد بالمنطقة وبأنه لا يوجد فيها اطفال ولا منازل من الاصل.

وتابع ومن الحكايات المتداولة التي سمعنا بها حكاية وقعت احداثها منذ زمن بعيد في احد المنازل المهجورة قرب عطروز والحكاية تقول ان الجن دخل على صاحبة المنزل وكانت لوحدها كون زوجها لم يكن في تلك الليلة متواجدا لالتزامه بمناوبة في عمله وقام الجن بطردها كما تزعم الحكاية من المنزل بل وقام بتهديدها ان هي عادت وزوجها بعد رحيلهم وعندما التقت بزوجها اخبرته بما حصل فلم يقتنع بهذا الشيء، وأمام اصرار زوجته على ان ما رأته كان حقيقة، وليس حلما قرر الرجل التوجه الى المنزل الذي امتنعت زوجته عن العودة اليه فامضى ليلته هناك وفي الليل حصل معه حصل ما حصل مع زوجته في الليلة السابقة وبالنتيجة اقتنع وغادر المنزل مسرعا وبقي المنزل مهجورا منذ تلك الحين حتى هذه اللحظة.

ومن القصص ايضا كما يقول موسى انه روى انه شوهد في «عطروز» رجل بزي رسمي يقف على الشارع وبيده بندقية الى جانب ما يروى عن انه كانت السنة من النيران تشاهد ليلا وهي تندفع وتخرج من احدى المغر.

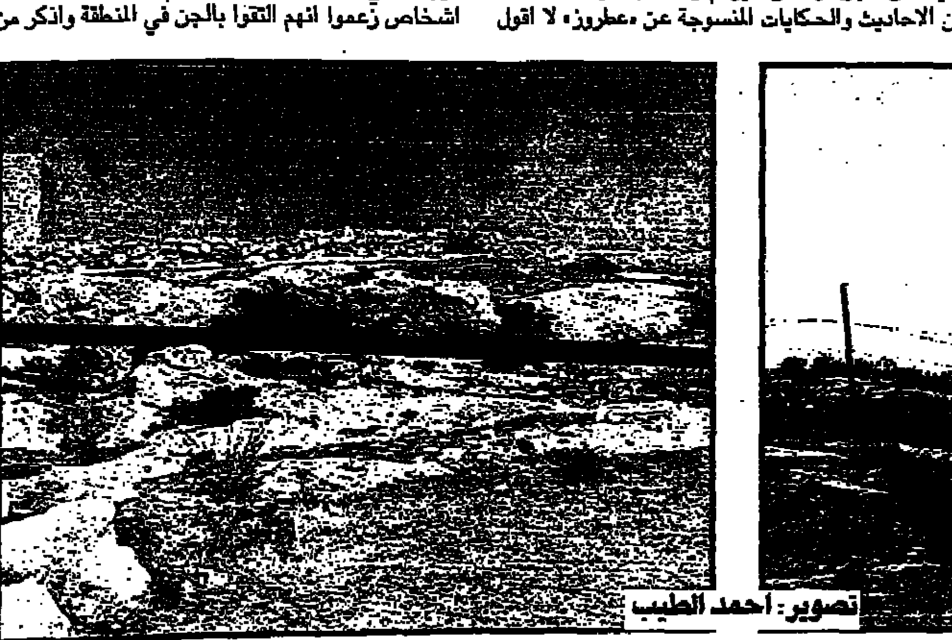
على كل اكد لنا موسى انه لم ير او يسمع بنفسه جنا ولا عفاريتا...

وهكذا، جئنا الى «عطروز» وجمعتنا عشرات الحكايات عن ممالك الجن المقيمة والمستوطنة فيه، وعندما غادرنا، كنا قد عرفنا ان كل ما سمعنا لم يكن سوى نسج خيال وسواليف حصينة وان عطروز لم يكن سوى منطقة هادئة وادعة... يسمع بعض اهلها بحكايات الجن كما سمعناها نحن.









منزل مهجور

تصوير: احمد الطيب

بالكلمة والصورة ..

«البلاد» ترصد نبض الحياة التي عادت .. لمؤسسة الحسين الاجتماعية

■ البلاد - امل ابو صبح

● في عام ١٩٩٧ وبفضل من الله عز وجل وبتوجيه ودعم مباشرين من جلالة الملك الحسين وبمتابعة حثيثة من وزارة التنمية الاجتماعية والجهات المعنية الاخرى تم الانتهاء من جميع الاعمال الانشائية والترميمية والتاثيثية في مؤسسة الحسين الاجتماعية وتم رفدها بالكوادر الوظيفية المؤهلة بحيث اصبحت بمستوى لائق يجعلها جديرة بحمل اسم صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

وبدأت الحياة الجديدة والطبيعية تدب في اوصال هذه المؤسسة بعد سنوات من الظلام والحرمان عاشتها وعاشها الاطفال فيها.

بدون موعد مسبق

بدون موعد مسبق قامت البلاد بزيارة ميدانية مفاجئة لمؤسسة الحسين الاجتماعية استطاعت من خلالها تسجيل ما وصلت اليه تلك المؤسسة من رعاية لا يمكن وصفها بالكلمات.

فقد طافت عدسة «البلاد» كافة اجنحة واقسام المؤسسة .. التي جهزت باحدث التقنيات والابداعات الفكرية والجسدية لتحقق بالنهاية اجمل صورة لرعاية الطفل منذ ولادته .. وحتى بلوغه السن القانوني لاقامته في هذه المؤسسة.

والبداية كانت مع رانيا الخصاونة مديرة المؤسسة والتي رافقتنا منذ لحظة دخولنا المؤسسة وحتى انتهينا من هذا التحقيق رغم مسؤولياتها المتعددة وانشغالها بارسال عشرات الفاكسات للجهات المسؤولة.

استقبلتنا بكل ترحيب وسرور .. ثم طلبت لنا القهوة التي شربناها ونحن نستمع لحديثها عن المؤسسة والانجازات العظيمة التي استحدثت بعد التجديد والبناء والتزويد بالتقنيات الواسعة.

وتبدأ السيدة الخصاونة حديثها .. منذ استلامها ادارة المؤسسة بتاريخ ١/٣/١٩٩٧ حيث تقول لـ البلاد: بفضل من الله عز وجل وبتوجيه من جلالة الملك الحسين الاب الحاني وبمتابعة كبيرة من جانب وزارة التنمية الاجتماعية، والجهات المسؤولة والمعنية، تولت مديرية اشغال القصور الملكية العامرة مهمة تحديث وترميم مؤسسة الحسين الاجتماعية خلال الفترة من شباط ١٩٩٧ ولغاية ايلول ١٩٩٧ بالاضافة لمساهمة وزارة الاشغال العامة بمهمة التحديث والترميم للمؤسسة ايضا!!

تضيف الخصاونة .. وهنه كانت بداية الحياة الجديدة والطبيعية للاطفال الابرياء الذين حرموا من حقهم الطبيعي في الحياة الكريمة وفي دفء وحنان الاسرة .. فقامت المؤسسة باحتضانهم ورعايتهم .. ضمن حياة اسرية طبيعية يجدون فيها الام البديلة والخالة .. والبيت الذي يحميهم .. من الظروف الاجتماعية القاسية التي تعرضوا لها .. وينتزع منهم الخوف والفزع اللذين كانا مسيطرين على عقولهم تماما هذا الى جانب الحرمان والقسوة التي كان يعيشها الاطفال ايام المؤسسة السابقة والتي افتقدت الى ابسط مقومات الحياة الطبيعية لاي طفل.

وعليه تتابع مديرة المؤسسة وبعد صدور امر صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وتوجيهاته السامية باعادة ترميم المؤسسة على نفقته الخاصة بعد الزيارة التي قام بها وشاهد خلالها الحرمان الذي يعاني منه الاطفال .. منذ ذلك الحين بدأت الحياة الجديدة والطبيعية لرعاية الاطفال واحتضانهم تحل مكان الحرمان والظلم.

هيكلة كاملة

فخلال فترة وجيزة لا تتجاوز السبعة اشهر .. تم بناء احد عشر بيتا اسريا بالاضافة الى جناح خاص للاطفال حديثي الولادة وذلك بهمة اشغال القصور الملكية العامرة.

ثم ساهمت الخدمات الطبية الملكية في تقديم الرعاية الصحية لاطفال المؤسسة على مدار الاربع وعشرين ساعة وقد قامت بانتداب طبيبتي اطفال واسنان للاشراف على صحة الاطفال.

بعد ذلك تمضي الخصاونة قائلة قمنا بتحديث كادر مؤسسة الحسين الاجتماعية وذلك من خلال رفدها بكافة التخصصات اللازمة للتعامل مع الاطفال من الفئات العمرية من سن يوم واحد الى سن ٦ اعوام للذكور ومن يوم واحد حتى اثنتي عشرة سنة للاناث.

والاهم من ذلك تقول الخصاونة فقد قمنا باختيار احدى عشرة اما بديلة اخترناهم من بين ١٠٠ فتاة تقدمن لهذه الوظيفة حيث قمنا باختيارهن بحسب اسس معينة وشروط ضرورية اهمها ان تكون المتقدمة لهذه الوظيفة حاصلة على شهادة التربية او علم الاجتماع تلك كان اهم بند في الشروط .. وكان الحد الادنى لقبول اي متقدمة ان تكون حاصلة على شهادة دبلوم كحد ادنى والحمد لله كان اختيارنا للامهات البديلات موفقا.

فقد قامت الامهات بانتزاع الخوف من الاطفال الذين اصبحوا يحبونهن ويتعلقون بهن وكانهن لامهاتهم الحقيقيات.

وكما توضح مديرة المؤسسة فالاطفال موزعون على بيوت اسرته وكل بيت يضم سبعة اطفال مع ام بديلة حيث تتدرج اعمار الاطفال في كل بيت من السنة الى الاثنتي عشرة سنة مع التاكيد الدائم على ضم الاخوة في بيت واحد.

اما عن العدد الذي تحتضنه المؤسسة من الاطفال فهؤلاء يتجاوزون المائة والخمسون طفلا كما توضح الخصاونة والتي اضافت ان للمؤسسة وضعت شروطا لقبول الاطفال واحتضانهم في بيوتها وهذه الشروط هي ان يقبل في المؤسسة اربع فئات من الاطفال عمرهم ما بين يوم الى ٦ سنوات للذكور، واثنتي عشرة سنة للاناث كما ذكر سابقا والفئات هي:

الاطفال ايتام الابوين او احدهما ويتم قبولهم بموجب دراسة اجتماعية وكذلك تستقبل المؤسسة اطفال الاسر المتفككة الى جانب الاطفال الذين يتعرضون للاساءة سواء كانت نفسية او جسدية وكذلك الاطفال مجهولو النسب.





الوحدة الصحية

وتبدأ جولتنا مع السيدة رانيا الخصاونة في اقسام المؤسسة المختلفة واستهلال الجولة كان بالوحدة الصحية والتي تضم عيادتين الاولى عيادة الاطفال والتي جهزت باحدث الاجهزة الخاصة لمعالجة امراض الاطفال المختلفة ولفت انتباهنا داخل العيادة الالعاب المتنوعة والمسلية بالاضافة للكراسي ذات النمط المحبب وفي هذه العيادة طبيبة تشرف على العناية بالاطفال.



ومن المعروف عن الطفل انه عندما يذهب الى عيادة اي طبيب فانه يشعر بالرهبة والخوف ولذلك وضعت هذه الالعاب لكي يلعب ويلهو بها الطفل حتى تقوم الطبيبة بفحصه والكشف عليه بهدوء.



اسرة الاطفال حديثي الولادة

اما العيادة الثانية التي تضمها الوحدة الصحية فهي عيادة الاسنان والتي تشرف عليها طبيبة متخصصة وقد جهزت هذه العيادة باحدث الالات والادوات الخاصة بعلاج الاسنان حيث ان هناك اشرافا متواصلا على صحة اسنان الاطفال في المؤسسة.

والى جانب العيادات هناك مختبر التحاليل الطبية والذي خصص لتحليل نوعية دم الاطفال ليتم وضعها ضمن تقارير طبية خاصة بهم.



تصوير احمد الطيب

واثناء تجوال «البلاد» في الوحدة الصحية شاهدنا وحدة التوجيه والارشاد وتعديل السلوك .. وقد خصصت هذه الوحدة لمتابعة الاطفال الذين يعانون من مشاكل عدم التكيف والمشاكل السلوكية والنفسية ويشرف على هذه الوحدة كادر من الموظفين المنتدبين من وزارة التربية والتعليم.

حيث يشرف هؤلاء الموظفين وبشكل يومي على حالة الاطفال السلوكية والنفسية .. ومن ثم يتم كتابة تقرير شهري عن حالة كل طفل .. وبصورة تشمل كافة النواحي.

جناح حديثي الولادة

واثناء التجوال زارت «البلاد» جناح الاطفال حديثي الولادة .. حيث شعرنا باننا داخل جناح اشبه ما يكون باجنحة الخمس نجوم من خلال الاسرة الخاصة بالطفل الحديث الولادة وهو عبارة عن غرفة تتسع لخمسة اسرة روعي فيها درجة حرارة معينة وثابتة لتحمل الاطفال بهذا العمر، وهذه الغرفة هي للنوم والرضاعة فقط.

ويحتوي الجناح ايضا على غرفة ثانية مجهزة بالالعاب الخاصة للاطفال حديثي الولادة وبعربيات خصصت لهم بالاضافة للكراسي الصغيرة الخاصة بالاطفال في مثل هذه الاعمار.

توجهنا بعد ذلك الى المطبخ التابع لهذا الجناح، فوجدناه مجهزا باحدث الطرق حيث قامت شركات احيل عليها عطاء تصميمه بمراعاة كل التفاصيل.

واثناء تجولنا داخل مرافق المؤسسة .. وصلنا الى غرفة السجل وهي غرفة خصصت لحفظ الملفات الخاصة بالاطفال والتي تحفظ داخل اجهزة الكمبيوتر ويشرف عليها موظفات اخصائيات.

الحضانة

ومن غرفة السجلات انتقلنا الى حيث حضانة الاطفال وهي الحضانة المجهزة بكافة الوسائل الضرورية من الرفوف التي وضعت عليها قصص الاطفال المسلية والالعاب المختلفة.

وشاهدنا داخل الحضانة اكثر من عشرة اطفال يلعبون ويمرحون بين امهاتهن البديلات .. ومنهم من وجدناه يستمتع باللهو بالالعاب ومنهم من وجدناه يرقص على انغام الموسيقى التي وضعت في الحضانة .. لتسلية الاطفال.

فيما انهمكت احدى الامهات بقراءة قصة مسلية للاطفال واستطاعت من خلال سردها للقصة كما رأينا لفت انتباه واهتمام جميع الاطفال الذين راحو يتابعونها بشوق.

تقول السيدة رانيا معلقة لقد اكتشفنا ان سعادة الاطفال تكون كبيرة عند سماعهم لسرد قصة من الامهات فاصبحنا نوصي بان تكثف الامهات من قراءة هذه القصص من اجل خلق السعادة الدائمة للاطفال.

ونتابع جولتنا في المؤسسة فنصل الى حيث غرفة الخياطة التي جهزت بكافة المستلزمات لخياطة مراييل خاصة جديدة للاطفال وصيانتها.

المطبخ المركزي

ثم ننتقل الى المطبخ المركزي الواسع والذي تفوح منه رائحة النظافة من بعد امتار .. حالة حال المؤسسة ككل والتي تمتاز بنظافتها المستمرة على مدار الساعة وهي ليست نظافة عادية حيث تستخدم في عمليات النظافة اليومية افضل انواع المنظفات والمؤسسة تعاقدت مع شركات تنظيف خاصة تقوم بالاستمرار بالعناية بالنظافة هذا الى جانب ان امانة عمان الكبرى تحرص بين فترة واخرى على ارسال العمال للكشف عن المناهل وكافة التمديدات الصحية.

ونعود الى المطبخ والذي يعد قسما مهما في المؤسسة فبالاضافة للطاهية ام محمد التي تحرص على النظافة في كافة الجوانب هناك العاملات اللواتي لايتركن طبقا واحدا دون ان ينظفنه ويضعنه في مكانه الخاص خلال لحظات عوضا على ان كافة الاطعمة متوفرة باستمرار بدءا من اللحوم بكافة انواعها «الدجاج، اللحم، السمك» الخضروات، الفواكه، الحلويات، البقوليات الى اخره وقد حرصت المؤسسة على ان تحتوي احدى الوجبات الغذائية الثلاث اليومية على مادة اللحوم فاذا لم يكن في طعام الغداء فسيكون في طعام العشاء.

هذا بالاضافة الى الحرص الدائم .. على ان يكون هناك برنامج غذائي متكامل في الفطور والغداء والعشاء .. وقد نظم البرنامج بطريقة يشعر معها الطفل بحرية وطمأنينة.

المستودعات

ثم انتقلنا الى حيث المستودعات الغذائية ومواد التنظيف.

فوجدنا اشبه ما تكون بسوبرماركت متنوع .. فيه كل انواع الاغذية المختلفة .. من لحوم وحليب وبقول وحلويات الى اخره من المواد المتعددة وفي غرفة مجاورة وجدنا مواد التنظيفات ولوازمها فكل انواع المنظفات الموجودة في الاردن موجودة داخل هذه الغرفة.

جناح النشاطات اللامنهجية

وفي هذا الجناح شاهدنا ما يمكن ان يوصف بانه مركز ترفيه حديث وراق على كافة المستويات ابتداء من المسرح وغرفة الموسيقى والمكتبة.

ويشرف على هذا الجناح سيدة امريكية تقوم بالاشراف على النشاطات المختلفة كالتدريب على العروض المسرحية او الموسيقية ووضع البرامج التي من شانها تقوية النشاطات الفكرية المختلفة لدى الاطفال.

اما عن المكتبة فقد زودت بكافة الكتب والقصص وتشرف عليها سيدة تساعد الاطفال وتسرد لهم القصص والحكايات.

وتعلق السيدة الخصاونة على هذه الناحية قائلة لقد اكتشفنا بان هناك اطفالا بارعين ومميزين استطاعوا رسم اجمل اللوحات الرائعة .. وقد قمنا بارسال رسومات بعض هؤلاء الاطفال المتميزين لمسابقة «شومان» وعندنا امل كبير بفوزه.

الجناح التعليمي والتربوي

واثناء التجوال وصلنا الى هذا الجناح الهام الذي يحتوي خمسة صفوف منها صفان للاطفال بطيئي التعلم وصفان للاطفال الاسوياء وصف للفنون الجميلة وهو الصف الذي اكتشفنا فيه الاطفال المميزين في الرسم هذا الى جانب الروضة والحضانة.

وفي هذه الصفوف يتم تعليم الاطفال وتقويتهم بعد عودتهم من مدارسهم وهي مدارس التربية والتعليم الحكومية .. والتي يذهبون اليها بواسطة حافلة ويتم احضارهم بنفس الطريقة .. وتقوم المؤسسة بدفع الرسوم وكافة المستلزمات المدرسية.

اما عن الصفوف فتقول الخصاونة انهم ومن خلالها يستطيعون الكشف عن ضعف القدرات الفكرية عند اي طفل .. وبالتالي تقوية هذا الضعف وبالتالي مساعدة الطفل - على ان يقوم باداء واجباته الدراسية بفكر جيد .. دون اي ضعف واي ضعف تجده اي معلمة « تقوم بكتابة تقرير فيه .. وبالتالي تحرص كل الحرص على ان تزيل هذا الضعف وتعالجه.

انتقلنا بعد ذلك الى حيث وحدة ضرورية الا وهي وحدة الغسيل حيث تقوم هذه الوحدة على تقديم خدمة الغسيل للمؤسسة والمؤسسات الاخرى ويشرف عليها .. موظف خاص وبعدها زرنا وحدة الامن .. والتي تم من خلالها توفير الحماية الامنية لحرم المؤسسة وعلى مدار الاربع وعشرين ساعة.

كادر مؤهل

اما عن الكادر الوظيفي داخل المؤسسة فتقول السيدة رانيا الخصاونة مديرة المؤسسة انه يقوم على تأمين الخدمات المختلفة والشاملة للاطفال كادر متخصص قوامه «٧٧» موظفا وموظفة بمختلف التخصصات.

وبمؤهلات علمية تبدأ من توجيهي - دبلوم - بكالوريوس.

النظام الاسري الصحي

وتتابع السيدة رانيا الخصاونة حديثها لـ البلاد» نحن نحرص كل الحرص ان نوفر النظام الاسري في المؤسسة. حيث ان الاطفال المنتفعين من خدمات المؤسسة هم من فئة الاطفال الذين يفتقدون للجو الاسري الطبيعي وما يتضمنه هذا الجو من مشاعر الدفء والحنان والمحبة ولذلك تم اعتماد فلسفة جديدة من شانها محاكاة الاسرة الطبيعية والتي تقوم على اساس الاسرة البديلة.

وتحاول الام البديلة قدر المستطاع توفير كل ما تستطيع من رعاية وازالة عوامل الضعف والخوف والمشاكل التي يعاني منها الاطفال وتقوم بالتالي باحتضانهم وتعويضهم قدر الامكان عن دفء الاسرة الطبيعي.. وتوفير الامان النفسي.

وردا على سؤال لـ البلاد» حول العقبات والمشاكل التي تواجهها المؤسسة تجيب الخصاونة قائلة الحمدلله لا يوجد اي عقبات على العكس فنحن نجد كل ترحيب وسعادة من قبل وزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر وبالافكار الجديدة التي نطرحها عليه.

طموحات مستقبلية

وعن الافكار والخطط المستقبلية القادمة التي تطمح المؤسسة بتحقيقها وتصر على تحقيقها فعلا تقول الخصاونة انهم يطمحون لاحضار شاشة سينما للاطفال ليتمكنوا من خلالها من مشاهدة السينما والتي هي الامر الوحيد الذي لم يشاهده الاطفال فهم يعرفون ويشاهدون الفيديو والانترنت والكمبيوتر والتلفزيون وهناك برامج متنوعة للاطفال يشاهدونها باستمرار على الفيديو الا ان السينما لم يشاهدوها وقريبا كما تؤكد الخصاونة سيقومون بالاتصال مع احد دور السينما لاستقبال اطفال المؤسسة لزيارتها .. وقبل فترة تم التفكير بوضع برنامج سياحة للاطفال وعرضت الفكرة على احد اصحاب المدارس فوافق على منح الاطفال رسوم اشتراك اقل من ٥٠٪ وهناك اشتراكات اخرى للاطفال في مركز هيا الثقافي، بالاضافة لاشتراكهم في المخيمات الكشفية هذا عوضا عن البرامج اليومية للترفيه كالرحلات للمتنزهات والحدائق .. ولدن الالعاب وبالاضافة لكل ما سبق تشير الخصاونة الى انهم وضعوا برنامجا مخصصا للتسوق في مراكز التسوق المختلفة بحيث تقوم كل ام بديلة باصطحاب ابنائها للتسوق داخل المركز التجاري فيقوم اطفالها بالتعرف على ماهو موجود بالاضافة الى ان كل طفل يكون معه مصروفه والذي يمنح له على شكل اكراميات نقدية شهرية وهكذا تجد الاطفال لا يشعرون بان هناك شيئا ينقصهم فهم يشترون ما يحبونه.

وهذا يولد لديهم الشعور بالثقة بالنفس والاعتياد على هذه الاماكن وعدم الرهبة منها.

كلمة اخيرة تضيفها السيدة الخصاونة: الحمد لله وبفضل الاب القائد الحسين تحقق ما كنا نحلم به واصبح على ارض الواقع وبنظري بان حياة الاطفال في المؤسسة رغم كل ما شاهدتموه ليست سوى تعبير طبيعي لحياة اي طفل فليس هناك بذخ بل هذه هي الحياة التي يجب ان تكون والشكر الكبير لجلالة الملك ثم لوزارة التنمية الاجتماعية ممثلة بوزيرها الذي يقف بجانب المؤسسة ويتابع امورها اولا باول .. مع شكرنا لكافة الجهات المحلية التي تدعم المؤسسة ولا تقصر باي طلب نطلبه .. والشكر العظيم اولا واخيرا كما قلت لله عز وجل وجلالة القائد الملك الحسين المعظم.

بحر الكلام

شكرا قداسة البابا !!

■ الدكتور تيسير عماري

عندما تشرفت بمقابلة قداسة البابا في شهر اذار الماضي في حاضرة الفاتيكان و شرحت له أهمية اعتماد الفاتيكان لمغطس السيد المسيح شرقي الاردن بعد ان اكدت له ان عالم الاثار و الفسيفساء الفرسيسكان الاب ميشيل بيتشيريللوتكمن من العثور على اثار الدير في ١١/٨/١٩٩٥ بالقرب من نبع وادي خرار.

وعن ما اكده المطران سليم الصائغ في كتابه الاثار المسيحية في الاردن عن ان يوحنا المعمدان قام بتعميد المسيح على الضفة الشرقية للنهر ، وعدني قداسته بأن يهتم في الموضوع ويدرسه ، وقلت له ان المسيحيين العرب يأملون وينتظرون اعتماد الفاتيكان لموقع المغطس وقد كنت قد علمت وادركت المساعي الاسرائيلية الحثيثة لدى الفاتيكان لاعتماد المغطس غرب النهر . وقد علمت ايضا عن الجهود التي تبذلها اسرائيل لاعتماد شركة العال لنقل السياح الى الاماكن المقدسة ، واطلعت المسؤولين هنا في الاردن في هذا الامر ، وقلت لهم أنه من الضروري ان تقدم الملكية للطيران الخصومات الكبيرة التي قدمتها شركة العال . ولكن وللاسف لم يحصل ذلك ولم يتحرك احد . وعندما طلب مني وزير السياحة قبل سفري ان اسعى لدى الفاتيكان لكي يقوم الاخير باعتماد المغطس .

اجبته : سأعمل كل جهدي بحيث تكون الامور ممهدة وسهلة عندما سنقوم بزيارة الفاتيكان !! انني اضطر لقول هذا لاعتبارات خاصة لا أريد الخوض فيها لولا ما رأيت و سمعت و قرأت بعض الامور التي لا اجد تفسيرا لها ؟!!

على كل الاحوال ساكتفي بمثل شعبي يردده لي باستمرار صديق عزيز وهذا المثل يقول : عمرك ما قنيت ثور يحرث ؟!!

وأخيرا وليس اخرا و الاهم من هذا وذاك هو : شكرا قداسة البابا.

والى ان نلتقي.

اقدما على الاعتداء على طفلة في السابعة من عمرها

١٠٠٠ قروي مصري يرجمون شابين حتى الموت

ظهيرة يوم ١٦/٥ الماضي كان الاهالي في احدى القرى المصرية التابعة لمحافظة الشرقية يلقون القبض بعد مطاردة مرهقة على شابين، ويقتادونهما الى حجرة تابعة لمركز «خفارة» القرية، وخلال الطريق لم يكن الضرب المبرح ينقطع عن جسديهما... وبعد ان استلمهما شيخ الخفراء، ادخلهما الى الحجرة واغلق الباب ووضع المفاتيح في جيبه وغادر باتجاه منزل احد المواطنين للاتصال من هاتفه بمركز الشرطة لابلاغ المسؤولين فيه بامر هذين الشابين.

وعندما عاد شيخ الخفراء ويصحبته رجال الشرطة الى القرية... وجدوا ان الشابين جرى رجمهما حتى الموت من قبل الاهالي ... والذين قاموا بخلع باب الحجرة التي احتجزا فيها واقتادوهما الى حيث ارتكبا جريمتها الدنيئة وهناك تم التنكيل بهما حتى الموت.

والحادثة التي اثارت حفيظة وهيجان السكان المسالمين في تلك القرية الصغيرة الهادئة تمثلت باقدام هذين الشابين على اختطاف طفلة في السابعة من عمرها من امام احد محلات البقالة والاعتداء عليها.

وهذان الشابان لم يكونا من ابناء القرية وانما من قرية اخرى تدعى «السنبلاوين» بمحافظة الدقهلية، وقد اعتادا في مثل هذا التاريخ والذي يصادف موعد الاحتفال بمولد الشيخ سعيد الحبش ويحييه ابناء القرية كل عام اعتادا على القدوم للقرية ومعهما المراجيح لنصبها في الساحة الرئيسية والاسترزاق من النقود التي يجمعونها من الاطفال الذين يجدون متعتهم خلال الاحتفال في مثل هذه الالعاب.

وصبيحة ذلك اليوم، كانت تقع اعينهما على الطفلة اثناء كانت منهمكة باللعب مع رفيقتها امام احد محلات البقالة والواقع قريبا من الساحة حيث نصب المراجيح.

فما كان منهما الا ان اتجها ناحيتها وامسكا بها، ولشدة ذعرها حاولت الصراخ غير ان احد الشابين قام بكتم صرختها بيده ثم ضربها على رأسها ففقد وعيها.

بعدها حملاها الى داخل ضريح الشيخ سعيد الحبش، وهو بناء قديم اقيم فوق القبر الذي دفن فيه ذلك الشيخ وما ان دخلا حتى كانت الطفلة تسترد وعيها، لتشهد الاعتداء وعلى طفولتها والذي تناوبه الشابان لاكثر من ٤٠ دقيقة.

ولما انتهيا من جريمتهما، القياها ارضا والدماء تنزف منها بغزارة ثم وليا هاربين، غير ان احدى النساء والتي كانت منهمكة بالعمل في حقل قريب شاهدتهما، وشاهدت الطفلة وهي تتحامل على نفسها وتقف بباب الضريح مشيرة باصبعها الى الشابين ثم الى الدماء التي لطخت ملابسها.

حينها لم يكن من تلك المرأة الا ان لجأت الى بعض الاشخاص المتواجدين في الحقول القريبة فقاموا باللحاق بالشابين، وبعد مطاردة مرهقة تمكنوا من الامساك باحد الشابين فيما لم يستطع الاخر الافلات طويلا، فقد تصادف مرور مواطن من الاهالي بدراجته البخارية بالقرب من المكان وما ان شاهد ما يجري حتى تولى مطاردة الفار بدراجته وتمكن من الامساك به وفي ظنه انه لم يكن سوى لص او ما شابه ذلك.

وهنا كان الاهالي قد فهموا وعلموا بامر الجريمة التي ارتكباها، فثار غضبهم، وانهالوا على الشابين بالضرب المبرح، ثم اقتادوهما الى حجرة تابعة لمركز الخفارة في القرية وسلموهما الى شيخ الخفراء والذي ادخلهما واغلق الباب وانتظر حتى ذهب الاهالي، فغادر بدوره قاصدا منزل مواطن للاتصال من هاتف منزله بمركز الشرطة للابلاغ عن الذي يجري.

وخلال غياب شيخ الخفراء، كان النبأ ينتشر في القرية سريعا ... وسريعا ايضا كان الاهالي يجتمعون ويعقدون العزم على الانتقام من الشابين وزاد في العزم ما قامت به النساء من طواف على البيوت وهن يصرخن محرضات على الانتقام.

وبادىء الامر احتشد الاهالي وطوقوا مداخل القرية حتى يحولوا دون اية محاولة قد يقدم عليها الشابان للفرار، فيما توجهت جمهرة كبيرة منهم الى حجرة الخفارة وقامت بخلع الباب ودلفوا لالقاء القبض على الشابين فامسكوا باحدهما فيما تمكن الاخر من الفرار...

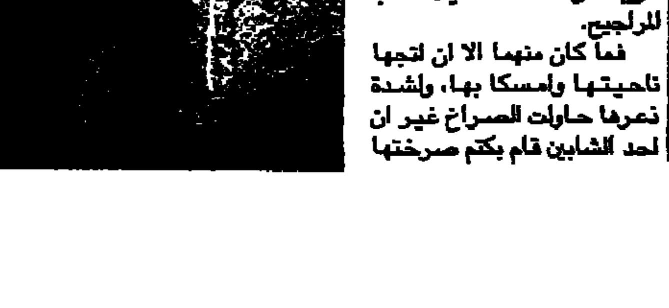
ولسوء حظ الفار، فقد لجأ الى منزل ذوي الطفلة الضحية دون ان يدري وذلك لمحاولة الاختباء فتم القبض عليه هو الاخر واقتيد مع رفيقه الى الساحة العامة للقرية وهناك انهال عليهم الجميع بالحجارة والعصي حتى خرا ايضا وهما ينزفان.

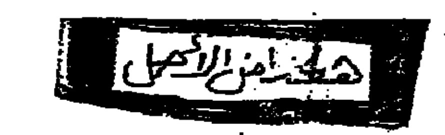
وبعدها قام الاهالي بجرهما لمسافة تزيد على الكيلو متر، حتى وصلا بهما الى مكان الضريح حيث المسرح الذي ارتكبا فيه جريمتهما وطوال الطريق ظل الاهالي يرجمونهما بالحجارة ...وبعد ثلاث ساعات كان رجال الشرطة يصلون ويفرقون الاهالي لكن بعد فوات الاوان ، فقد كان الشابان فارقا الحياة.

ولدى مغادرة الشرطة ومعهما الجثتان عاد الاهالي ودخلوا الضريح فعثروا على ملابس الشابين فقاموا بحرقها في مكانها وبعدها قاموا بحرق الخيام التي نصباها للمراجيح في ساحة القرية.

اما الجثتان العائدتان للشابين، فقد رفض اهلهما استلامهما... وفتحت الشرطة تحقيقا في الجريمة في مقتل الشابين ولكنه تحقيق سيتطلب في النهاية ان يغلق ملفه... لان للمتورطين فيه الف شخص هم سكان القرية.







مشوارهم

اهداء الى الاخ محمد سلامة ابو حاطوم
الحويطات/معان

البارحة الناس نامت وانا عيني سهيرة
ارقب نجوم السماء وبالوسط يلالي قمرها
واشوف بسواد الليل علاج لجروح كسيرة
عيت عن الطب وتود علي خطرها
قلت يا عين علام دموعك كثيرة
وحالك ماتسر وكل الليالي بكدرها
خلصن دموعك واشوف الدم متابع مسيرة
من عيون ضاقت بكثر عذابها وسهرها
ردت علي العين قالت حروف مريرة
هذه حالتي بسنين العذاب طول سفرها
واللي سلك درب المهالك عارف مصيره
يمشي على الشوك ويأمن بحكم قدرها
ناديت يا محمد يا بعيد المسيرة
تذكر ايام مضت صاحبك ما هجرها
كنه حلم مضى لا محلى تذيرة
غاب عن يعني وشال معه هدبها
لغيت كل المدائن وسكنت كل ديرة
وعشقت لجلكم يا محمد معان واللي سكنها
عودت عيني على الحب وصارت قديرة
ومشى ذكراك مع الدم وما غدرها

الشاعر: خلف راشد الشبيب/المفرق

موطني الصحراء



الصحراء كلمة لم نفهم معناها جيدا فينظر البعض اليها كانها الفراغ او ارض قاحلة او شمس حارقة. وفي المساء وحوش وضباع وخوف وبرد. الا انها ليست كذلك بل انها ارض تعج بالحياة وتبعث على التأمل. اما رمالها كانها خطوط ذهبية تداعب سماء الصحراء، وبحركتها الدائمة تبدو وكانها تحدثنا عن حكايات اجدادنا الرحل في هذه الصحراء، وتسمعنا اهازيجهم التي كانوا ينشدونها اثناء رحلاتهم التجارية عبر هذه الصحراء الواسعة اما غروبها فهي تبدو انها كتلة ملتهبة ويرى الناظر هذا المشهد فيبعث في نفسه الامل في يوم جديد مشرق. فلو تعمقنا في هذه الصحراء، لرأينا حيوانها الصبور الذي يبقى الايام والليالي دون طعام او شراب ويعلو صاحبه سرجه عبر هذه الصحراء بكل ما فيها من مشاق ومتاعب دون ان يتألم. انه سفينة الصحراء «الجمل». فهو منذ الازل البعيد يحمل اجدادنا عبر تلك القرون الغابرة.

اما عن اهلها اهل الكرم والعزة والنخوة، فهم كانوا وما زالوا يضعون الضيف موضع الترحيب والحب فيشعر كأنه في بيته، فاذا استجار بهم اجاروه، واما اذا طلب المساعدة ساعدوه. انهم ابناء الصحراء تربوا وترعرعوا على حبها وعشقها، فلم تكن لهم يوما ارض عذاب وشقاء. ويسمع صوت من هناك من عند الغدير اصوات عذبة رقيقة الالحان كأنها صوت العود، فعند سماع هذا الصوت تعرف انه صوت بنات الصحراء ينزلن لملء القرب بالماء العذب الزلال.

هذه هي الصحراء، كم هي جميلة بكل ما فيها من متاعب ومشاق. هذه هي موطن العرب العظماء فهم منذ القدم يسافرون عبرها وينقشون تاريخهم العريق فيها

الخنساء احمد عبد المجيد

ساعي البريد

- الصديق كامل رجا وصلت رسالتك وهي صالحة للنشر ونعدك بنشرها في العدد القادم، مع ترحيبنا الدائم بك، وشكرنا للكلمات الجميلة التي بعثت بها الينا، واهلا بك صديقا عزيزا ودائما كل التحية

- الصديقة ايمان يوسف، وصلتنا مشاركاتك المتعددة والمختلفة .. منه الصالح للنشر، ومنها من يحتاج الى التعديل، نعدك بنشر الصالح في الاعداد القادمة، مع شكرنا الجزيل لك على الكلمات اللطيفة واهلا بك صديقة جديدة وعزيزة.

- الصديق عماد ايوب، وصلتنا مشاركاتك، واقتراحاتك .. وقد قمنا بعرض من تلك الاقتراحات على المسؤولين ونحن بانتظار الرد. اما عن مشاركاتك في الشعر فنعدك بنشرها في الاعداد القادمة وحسب الدور، مع شكرنا الجزيل لك، واهلا بك صديقا عزيزا.

- الصديق عبوة جاسر، وصلتنا مشاركتك، ونعدك بنشرها في الاعداد القادمة، واهلا بك صديقا دائما مع الشكر للكلمات الجميلة

برقيات سريعة

- من الملوعة الى هادىء البال
لنفترق اليوم خيرا من الغد

- من (Z.R) الى (N.F)
بالامس لم يزرني طيفك.. عسى المانع خيرا

- من ايوب الى الفاتنة (M)
متى.. متى .. متى؟

- من محمود الى سهيلة..
ما قالوه لك عني .. والله كذب

- من سميرة الى الغادر
لو كنت اصبعي لقطعتك .. اذهب فانا لا اريدك

- من جميلة الى جميل
كلام الناس لا يقدم ولا يأخر

- من عاشقة الشعر الاشقر الى صاحب احلى طلة
اغار عليك حتى من نفسي

- من (K.K.K) الى اجمل (B.M)
لحبك .. وادعو الله ان تحبيني

- من ايمن الى صاحبة العيون الحور
رماني طرفك فاسقمني.. والدواء بين يديك

- من عاشقة وليد توفيق الى (M)
يكفي ما فعلته بنفسك.. ومهما تفعل فلن تدخل قلبي

المسابقة

ما هو

- ما هو عدد الكواكب في المجموعة الشمسية؟
حاول معرفة العدد واربح جائزتك والتي هي عبارة عن خمسة دنانير

- حل سؤال العدد الماضي «الرومان» وفاز بجائزة المسابقة السيد ممدوح جاسر.

مبروك

■ تركي عبد الله العموش يتوجه بالتهنئة لجميع ضباط النجدة بمناسبة ترفيعهم . الف مبروك.

■ ادى المحامي علي الغويري اليمين القانوني امام وزير العدل لمزاولة مهنة المحاماة . الف مبروك .. والى الامام

■ حصل رامي محمد قاسم كناني على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة اليرموك.. الف مبروك.. وعقبال الدكتوراه

■ جهاد فواخرة وعقيل سالم عقيل يتقدمان بالتهنئة والتبريك الى ماهر الشبول وخالد المومني ومحمد مبيضين بمناسبة ترفيعهم الى رتبة ملازم اول... الف مبروك و الى الامام

انت الوحيد

(١)
انت الوحيدة
من دون النساء
من استحوذت
على قلبي
واسكنت حبك
في الاحشاء
(٢)
انت الوحيدة
من اختطت دروب
الامل
وفتحت امامي
ابواب الرجاء
(٣)
انت الوحيدة
من علمتني طرق
الحب
وطقوس العشق
من الالف
الى الياء
(٤)
انت الوحيدة
من جعلت حياتي
ضياء وبهاء
وجعلتني من شدة
حبك اطير واحلق
في الفضاء.
(٥)
انت الوحيدة
من وجدت
بعينها
حكايا جميلة
واسرارا
كلها حب
وعشق ووفاء

احمد خليف الدبوبي
سحاب/الحي الشمالي

غايب عن الديار

غايب عن الديار
غايب بقالي كثير
والعقل عني احتار
وبقيت لوحدي اسير
حبايبي نسيوني
والاهل فاتوني
م المر ساقوني
وتعبت م التفكير
تعبت م التفكير
غايب وكان نفسي
الكل يبقى فاكرني
يا خسارة ليه منسى
والهم ليه زارني
فاكراني احزاني
ناسياني افراحي
اه يا نا يا زماني
امته تداوي جراحي
امته تدواي جراحي
غايب ومش ناسي
الاهل والاحباب
وعمري ما كون قاسي

مهما طال الغياب
بس انتوا ليه ناسيين
وصبحتوا ليه قاسيين
معلهش يا قلبي اصبر
واشرب مرار كاسي
خلي اللي يهجر يهجر
وخلي اللي ناسي ناسي
مع اني غايب عنهم
وبرضه مش ناسي
حسال انا عنهم
وعمري ما كون قاسي
لانهم قرايبي
ولانهم ناسي
عمري ما كون يا قلبي
عمري ما كون قاسي

محمد وضاح

يا حبايبي يا النواب

يا حبايبي يا نواب
وحشتني يا احباب
لو اغمض . وافتح
والاقيكم علي الباب .. الباب
يا حبايبي يا نواب
يا حبايبي من يوم ما نجحتم
لا سخل ولا خاروف ذبحتم
يا حبايبي من يوم ما تربعتم
ولا حد عارف فين انتم
يا حبايبي اصواتنا
اصواتنا معاكم
لا طيط ولا طوط تقع وياكم
يا حبايبي ارواحنا فداكم
اشتقنا للمناسف
والله وكمان والله انا صبح وليل بحلم بصوتي معاكم
بستنا يا حلوين
ينحل المجلس يا غاليين
ولاقيكم جايين جايين
يا حبايبي يا غاليين

خالد صافي العشوش

جمالك ... سيدتي

نصائح من اجل رشاقتك

سيدتي:
هل تعلمين ان المداومة على الافطار صباحا، يساعدك على الرشاقة؟

هذا ما اشارت اليه آخر البحوث في دنيا الرشاقة.

وقد كشفت دراسة اميركية ، انه يمكنك فقد حوالي ٢ كيلو من وزنك الزائد اذا تناولت افطارا غنيا بالالياف على مدى ٣ اشهر.

وان افضل علاج للتعب والارهاق الذهاب الى النوم مبكرا، بذلك تساعدين بشرتك على البقاء سليمة ونقية، بعيدا عن الهالات السوداء حول العينين، والبشرة الصفراء المتعبة.

ولكي تستمتعي بنوم هادىء، ابتعدي تماما عن تناول الوجبات الثقيلة، او شرب الشاي والقهوة قبل التوجه للنوم.

ولكي تحتفظي ببشرة رائعة شفافة ونقية، تناولي شاي الاعشاب، وخاصة الشيح قبل الذهاب للنوم ليلا، فهو يساعد على طرد السموم من الجسم. وهذا يعني بشرة اكثر نقاء.

صحتين وعافية



شوربة البندورة بالتوابل

المقادير:

- قطعة زبد خال من الملح، بصلتان مفرومتان فرما ناعما. ملعقة صغيرة بذور خردل اصفر، بضع اوراق يابسة من الكاري، ملعقة صغيرة بودرة فلفل احمر حريف، «٢» فص ثوم مدقوقتان و ربع كوب كتشب، ملعقة كبيرة سكر، ملعقتان كبيرتان طحين، كوبان من مرق الدجاج، ٤٠٠ جرام صلصة بندورة، ١ كيلو جرام بندورة مقشرة ومقطعة.

الطريقة:

- سخني الزبد في مقلاة واضيفي البصل واقليه حتى يصبح ذهبي اللون اضيفي بذور الخردل واوراق الكاري والفلفل الاحمر واطهي المزيج مدة دقيقة واحدة مع التحريك.

- اضيفي الثوم والسكر والطحين واطبخي المزيج مجددا مدة دقيقة واحدة مع التحريك، ثم اضيفي تدريجيا المرق والبندورة المعلبة المهروسة والبندورة الطازجة، اغلي المزيج وغطيه ثم خففي الحرارة واتركيه يغلي مدة ساعة مع التحريك من وقت لاخر قدمي الشوربة مع ملعقة كريمة في كل وعاء اذا رغبت.

الفرنسيون يحققون مع بروك شيلدز حول

خضعت النجمة العالمية «بروك شيلدز» ٣٣ سنة لتحقيق مضن اوائل الشهر الحالي اجراه معها ضباط شرطة المخدرات الفرنسية، والذين استوقفوها قبيل مغادرتها مطار نيس للالتحاق بزوجها بطل كرة المضرب العالمي في باريس.

وقد تسبب التحقيق مع بروك بتأخير رحلة الطائرة التي كانت ستقلها مدة ساعتين.

الطريف في الامر ان النجمة الفاتنة تقود هذه الاونة حملة علنية مع فريق نجوم هوليوود ضد المخدرات.

عملية جراحية «لنيكول كيدمان»



● النجمة «نيكول كيدمان» التي وصفتها مجلة «هوليوود ريبورترز» ضمن العشرة الاكثر نفوذا في عاصمة الفن السينمائي العالمي، اجريت لها مؤخرا عملية جراحية لاستئصال ورم من المبيض، وقد تكللت العملية بالنجاح.

ويذكر ان نيكول وزوجها اشتريا منذ ايام طائرة خاصة قدر ثمنها بـ «٢٠» مليون جنيه استرليني.

«قلب البحر» هدية ابنة شقيق سلطان بروناي في عيد ميلادها

● قلادة «قلب البحر» الشهيرة، التي طوقت رقبة «كيت ونسليت» نسخة مقلدة عنها خلال مشاهد فيلم «تايتانك» بيعت مؤخرا في اميركا بثمن نامز «٢,٢» مليون دولار لصالح صندوق الاميرة ديانا .

الى هنا فالخبر عادي جدا، غير ان الذي جعله غير عادي هو ان الشاري ظل مجهولا، الى ان كشف النقاب عنه قبل بضعة ايام ليتبين انه ليس الا الامير جعفر، شقيق سلطان بروناي والذي قرر شراءها مهما غلا ثمنها، لتقديمها لابنته «حميدة» في عيد ميلادها الحادي والعشرين.

«آرنولد» و«هيرمان» والدماء النمساوية



● كان النجم العالمي «آرنولد شوارزنجر» في مقدمة الذين حضروا لاستقبال البطل الرياضي «هيرمان ماير» وذلك في الحفل الذي اقيم في احد مطاعم «بيفرلي هيلز» تكريما له على فوزه بالميداليتين الذهبيتين في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية.

وسبب اهتمام «آرنولد» ببطل التزلج «هيرمان» يعود للدماء النمساوية التي تجري في عروقهما.. وكان ارنولد من ضمن الذين حضروا احدى مباريات التزلج التي تعرض فيها «هيرمان» لاصابة جعلته يخسر السباق.

الا ان اليأس لم يتمكن من «ماير» وبفضل تشجيع «شوارزنجر» نجح في انتزاع الميدالية الثانية في المسابقة التالية.

هينغيز عاشقة

● وحقا .. الطيور على اشكالها تقع.. فها هي مارتينا هينغيز بطلة كرة المضرب العالمية تقع في حب لاعب كرة مضرب اسباني يدعى «جوليان الونزو»

وعلى الرغم من ان مارتينا تنفي وجود مشاريع زواج مخطط لها .. الا انها لا تخفي حبها للاسباني المبتدىء ي عالم كرة المضرب، بل وتجاهر به، ومؤخرا قامت بتقديمه لامها وتعريفها عليه.

بالمناسبة فامها لاعبة كرة مضرب هي الاخرى وكان لها فيما مضى صولات وجولات في جمهورية التشيك، موطنها الاصلي.



عصافير البلاد



الاسم : احمد ماجد جرار
العمر : [illegible] شهور
الهواية : الضحك والنكد



الاسم: محمد امجد ابو النخيلات
العمر: سنتان
الهواية: الضحك والمشاكسة.



الاسم: فراس بدر حسن
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: مشاكسة الكمبيوتر



الاسم: عابد عمر غليلات
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الضحك ومعاكسة الفتيات



الاسم: صلاح الدين خالد غليلات
العمر: سنة
الهواية: المشاكسة.



الاسم: بيان اسامة النجار
العمر: ٣ سنوات
الهواية: رقص الباليه

همس النجوم

يعدها الفلكي الاردني : محمود القريني

اعزائنا القراء اسعد الله اوقاتكم سيتناول الحديث في هذا العدد من سلسلة الفلك والابراج موضوع الارقام ومدى تأثيرها على مخلوقات الكون وخصوصا نحن البشر.

من الناحية التنجيمية يرتبط كل انسان منا برقم او اكثر يلعب دورا هاما في ترسيم خطوط حياته الخاصة وقد يحدد بصمات شخصية ذلك الانسان وهذا الرقم يرتبط باحد الكواكب في المجموعة الشمسية ويحدد ذلك الرقم من تاريخ الولادة بحيث يحسب تاريخ اليوم والشهر والسنة ويقلص الى ان يصبح رقما صحيحا من «١-٩» وساوضح تاثير الارقام علينا في عدد لاحق ان شاء الله. وفي هذا العدد سأخص بالذكر علما من اعلام مشاهير برج الجوزاء وهو «العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ».

تاثر المطرب عبدالحليم حافظ بكوكب المشتري وهو كوكب الحظ والتفاؤل والشهرة فقد وردت سلسلة من حياة عبدالحليم حافظ كانت لها صلة بكوكب المشتري الذي يحمل رقم ٣ واليكم بعض ما توصلنا اليه من خلال دراسة لحياة العندليب الاسمر

١- اسم عبد لرتبط عدد الاحرف منه بالعدد ٣

٢- ولد بتاريخ ١٩٢٩/٦/٢١ - ٢١ (١+٢=٣) - ١٩٢٩ (١+٩+٢+٩= ٢١) (٣) ولو اخذناه بالكامل - ١+٢+٦+٩+٢+٩+١=٣٠ الصفر لا قيمة له فيصبح (٣)

٣- له ٣ اشقاء وهم
اسماعيل شبانه، محمد شبانه، عليه شبانه

٤- اكتشف مرض عبدالحليم البلهارسيا يوم الثلاثاء ١٩٥٣/٩/١٢
٢+١+٩+٣+٥+٩+١= ٣ الثلاثاء هو ثالث يوم في الاسبوع

٥- احب عبدالحليم ٣ نساء وهن
ميمي فؤاد، سوزان، سعاد حسني

٦- أطلق لقب الست على ٣ سيدات وهن
ام كلثوم، فاتن حمامة، نهلة القدسي

٧- اول حفلة اقامها عبدالحليم غنى فيها ٣ اغنيات وهي
صافيني مرة، على قد الشوق، سلامات ازايكم

٨- قدم ٣ اعمال للكاتب احسان عبدالقدوس هي:
ابي فوق الشجرة، البنات والصيف، الوسادة الخالية.

٩- وصل عدد اغانيه الوطنية الى ٤٨ اغنية
٨+٤=١٢ ٢+١=٣

١٠- كان له ٣ اصدقاء من الزعماء العرب وهم:
جلالة الملك الحسين، الملك الحسن الثاني ملك المغرب، الحبيب بورقيبه

١١- توفي عبدالحليم بتاريخ ١٩٧٧/٣/٣٠
يوم الوفاة ٣٠ الصفر ليس له قيمة
الشهر ٣
والمجموع الكامل ٣+٣+٧+٧+٩+١= ٣٠
توفي عبدالحليم عن عمر يناهز ٤٨ عاما
٨+٤= ١٢ - ٢+١= ٣

١٢- شارك في تشييع جثمانه ٣ وزراء وهم:
عبدالمنعم الصاوي، النبوي اسماعيل، ممدوح سالم

هذا كل ما نعرف عن حياة عبدالحليم ولا ندري ما اذا كانت هناك خفايا اخرى خبأها رقم ٣ في حياته.

رحم الله المطرب العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ

والسؤال هل من شك بان الارقام تلعب دورا هاما في حياتنا؟

برجك يوم ميلادك

رسالة من القارىء نبيل الكردي المولود بتاريخ ٢٥/٩/١٩٦٤

انت يا نبيل من برج الدلو في الفترة الاولى المتأثرة من كوكب اورانس فانت انسان لديك التغيرات والمفاجآت غير المتوقعة في حياتك الخاصة لديك عدد كبير من الاصدقاء وتحاول كسبهم الى صفك من يعرفك يشعر بانك صديقه الحميم انت كريم لا تبخل بالمساعدة على الناس انت اجتماعي مرح تكره التقييد والروتين تحب الرحلات والسفر

ارقام الحظ ١-٧ وهذا يدل على انك قوي الشخصية ومعتز بنفسك.

ويدل ايضا على قوة الحدس فانت ترى ما سيحدث في مستقبلك

اسعد ايامك: السبت

لون الحظ: الازرق

تتلاءم مع برج الاسد

انتبه الى الركبة والساق والكاحل

توقعات الاسبوع

الحمل: يومي الاحد والاثنين تزداد تنقلاتهم واتصالاتكم ويلعب الحظ دورا مع الطلاب يومي الثلاثاء والاربعاء، وتنشغلون بمتاعب البيت والعائلة يومي الخميس والجمعة انتم اكثر حظا بالالتقاء بابنائكم المغتربين انتبهوا لصحتكم يوم السبت.

الثور: يومي الاحد والاثنين الفرصة مهيأة لكسب المال والممتلكات يومي الثلاثاء والاربعاء تكثر اتصالاتكم وتنقلاتكم يومي الخميس والجمعة تنشغلون بصفقة عقارية جربوا حظكم باليانصيب يوم السبت

الجوزاء: يومي الاحد والاثنين انتم اكثر تفاؤلا ونشاطا بعد المتاعب التي ولجهتموها قبل يومين ركزوا على اللون الفضي والبيج لجلب الحظ يومي الثلاثاء والاربعاء مكاسب مالية تعود عليكم بالنفع يومي الخميس والجمعة ينجح رجال الاعمال من بينكم يوم السبت تنشغلون بمتطلبات البيت والعائلة

السرطان يعود اليكم نشاطكم وتفاؤلكم بعد غياب شهر كامل وستبدأون فترة ايجابية هذا الشهر يومي الاحد والاثنين انتبهوا لصحتكم فقد تراكم العمل لديكم، يومي الثلاثاء والاربعاء يعود اليكم النشاط والتفاؤل وتحققون انجازات على صعيد العمل. يومي الخميس والجمعة مكاسب مالية.

الاسد: بشكل عام من ٦/٢١ وحتى ٧/٢١ تواجهون الضغط النفسي والصحي والمتاعب.
يومي الاحد والاثنين تنشطون اجتماعيا يومي الثلاثاء والاربعاء انتبهوا لصحتكم اكثر ومنكم من يلازم الفراش. يومي الخميس والجمعة يأخذ نشاطكم خطوة جيدة

العذراء: يومي الاحد والاثنين يتعزز مركزكم الاجتماعي وتسعدون بصحبة زملائكم في العمل. يومي الثلاثاء والاربعاء تحققون امنية راودتكم كثيرا يومي الخميس والجمعة ينتابكم شعور بالضيق والملل يوم السبت يعود اليكم تفاؤلكم.

الميزان: يومي الاحد والاثنين تزداد سفرياتكم وتنقلاتكم وينجح الطلاب من بينكم يومي الثلاثاء والاربعاء، مركزكم الاجتماعي يأخذ دفعة للامام ومنكم من يتابع قضية حكومية وتسعدون بصحبة رؤوسائكم في العمل يومي الخميس والجمعة تلبون دعوة الاقارب انتبهوا لصحتكم يوم السبت

العقرب: يومي الاحد والاثنين تفكرون في سداد ديونكم وشؤونكم المالية يومي الثلاثاء والاربعاء انتم على سفر بعيدا او تتهيأ الفرصة لكم للاتصال البعيد وتتعزز دراسة الطلاب من بينكم يومي الخميس والجمعة يتعزز مركزكم الاجتماعي تسعدون بصحبة اصدقائكم يوم السبت

القوس: القوس. يومي الاحد والاثنين تشعرون بقوة العاطفة وتتعزز سمعتكم ومنكم من يفكر بالزواج يومي الثلاثاء والاربعاء تنشغلون بصحة عزيز عليكم ووضعكم المالي يأخذ بالتحسن للحوظ يومي الخميس والجمعة تخططون للسفر والاتصال البعيد يوم السبت يتحسن مركزكم الاجتماعي

الجدي: يومي الاحد والاثنين تشعرون بالضغط في مجال الصحة والعمل يومي الثلاثاء والاربعاء انتم اكثر جاذبية للمجتمع وتعززون العاطفة مع الحبيب يومي الخميس والجمعة تنشغلون في تحصيل ديونكم تنشطون بصحبة احد اقاربكم تتلقون اتصالا من بعيد في يوم السبت

الدلو: يومي الاحد والاثنين تتبادلون العاطفة مع الحبيب وجربوا حظكم في اليانصيب يومي الثلاثاء والاربعاء حافظوا على عملكم وصحتكم خذوا قسطا من الراحة يومي الخميس والجمعة تبادلوا العاطفة مع الحبيب والفترة مناسبة لاظهار ابداعاتكم الفنية.

الحوت: يومي الاحد والاثنين تنشغلون بمتاعب البيت والعائلة ومنكم من يشتري عقار ما يومي الثلاثاء والاربعاء تبادلوا العاطفة مع الحبيب للتشود ويلعب الحظ دورا بارزا معكم جربوا سحب ورقة يانصيب فهنا علم الحظ لكم يومي الخميس والجمعة تجنوا مكاسبكم في العمل وانتبهوا لصحتكم يوم السبت.

خذ وهات

اكبر مشجع للمنتخب الاردني في مونبليال فرنسا

■ اخذ واعطى معه : احمد الهروط



* كيف الجو عندك يا منير؟
- هاي بدها سؤال نار .. يا عمي نار خنلك كاسة هالعصير طرقتها بلكي تبرد شوي
* وقديش حقها دخلك؟
- صدقني ما انت دافع .. ويعدين الشغلة مش محرزة يا رجل
* اي علي الطويلش غير توخذ حقها والا والله بزعل منك
- طيب ماشي هات شلن
* تفضل هاي شلن جديد طخ ..
- شكرا والله يزيدك من نعيمه
* طيب قديش حق كاسة الكوكتيل؟
- ٣٥ قرش .. قرش ينطح قرش
* كم نسبة الماء فيها يعني اللي بتخلطها مع الكوكتيل
- الله وكيلك الكوكتيل عندي طبيعي ١٠٠٪ .. وصافي ١٠٠٪
* ومن هون لهون؟!
- اقسم بشرفي اني صادق
* ما في داعي تمعط .. مصدقك
- واذا بدك تصدق اكثر خذ طرقع لك كاسة وشوف بنفسك
* ما علينا من هالحكي هات لك سيجارة من هذا المارلبورو اللي معك وخليني اترفز يا خيو
- تفضل هاي سيجارة
* وهات ولعة الله يرضى عليك .. ويغضب على عدويك
- الله يجازيك ما اطول لسانك.
* اللهم كيف الشغل عندك هالايام .. ان شاء الله مسلك؟
- والله يا احمد مش جايب همه
* شو انت بتتخوث .. بتدخن مارلبورو ومش عاجبك العجب ولا الصيام في رجب؟
- صدق اني بشتغل على قاعدة ان كشرت همومك غني لها وعشان هيك الطايح رايح وكله على الدخان.
* اشي حلو والله .. انا خايف لخرتك تصير تلم سيارس
- يا سيدي كل اشي بصير
* صحيح مراقبين الصحة كيف علاقتك معهم بفتشوا عليك؟
- علاقتي معهم عادية لكن المخالفة عندهم مثل قولة قوك.
* سمعت انك بتسقي جماعة التموين عصير بيلاش؟
- فشر اللي حكالك .. هذا كلام مش مزبوط!
* معلش يا منير سيجارة ثانية؟
- هو هو عاد! انت مطول في هالقعدة وشو هاليوم اللي مثل راس الثوم خذ سيجارة بس لا تعيدها
* طول بالك وخليني اسعلك ولا اسطك عن نفويك انت مين بتشجع في مباريات كأس العالم؟
- محسوبك بشجع الاردن وانا شاء الله يا ربي تفوز بكأس العالم.
* كه .. كه .. كه الاردن من غير شر مش مشتركة في البطولة.
- بالله جد لعاد بدي اشجع الدول العربية
* معلش يا منير انا عطلتك كثير لكن بدي اطلب منك طلب قبل ما اروح من عندك.
- تفضل اطلب وقوي قلبك
* شو رأيك اشتغل عندك مسائي لاني حروبك وبعجبك
- شوف يا اخ احمد اذا بتعرف تجلي وتغسل كاسات بكون مليح وتعال من بكره وخليني اعمل دورة استلام وتسليم شفتات بينك وبين المصري حتى نبلش بالدوام
- لولولو بش هذي اخرتها.

اضحك مع طبوش



سدر قطين
* انا علزمك يا طبوش على سدر قطين في ام القطين؟
خلف المطامات - ام القطين
- يحيي اصلك يا خلف يا قطينة قلب طبوش.

حديقة الحيوانات
* وصلتني معلومات يا طبوش انك بتروح على حديقة الحيوانات كل يوم .. ليش؟
فيصل قطاش - ماركا الشمالية
- بيني وبينك وما تعرف حماتي بحاول من فترة القرد في اي قفص رايح احطها في يوم من الايام؟

اجمل موقف
* ما هو اجمل موقف مر في حياتك يا طبوش؟
قديو- مادبا
- اجمل موقف كان عندما شاهدت بام عيني والد زوجتي وهو يعيد تخطيط وترسيم معالم وجه حماتي .. رحمها الله.

طويل وقصير
* ما الذي تحبه طويلا في المرأة وما الذي تحبه فيها قصيرا؟
اماني .. اربد
- احب فستانها طويلا ولسانها قصيرا

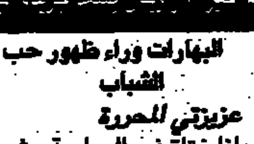
صورة
* طبوش - ارجوك ابعث لي بصورتك حتى تظل معي وبقربي؟
للعنية/عمان
- خير ان شاء الله هل ينقص الشدة عندك للعنية كرة الجوكر؟
لا تلعب بالنار
* حبيبي يا طبوش تقول لي باستمرار «لا تلعب بالنار» شو قصدك؟
ايمن خليل/الزرقاء
- اكيد قصدها لا تظل تلعب بالقداحة لا تحرق ايدك يا ايمن يا حبيب قلبي يا روحي ياللي سايق الهبل .. على الهبط

مطربة
* من هي مطربتك المفضلة يا ابا طبيش؟
ياسر عبدالرحمن/مادبا
- جارتنا ام غسان .. والتي تذهلني يوميا بصوتها الخارق وهي تقول من على سطح المنزل ارجع يا غسان يا ابن الكلب لا تدعس عيني عيني

الكاتب
* من هو الكاتب الاكثر تاثيرا في حياتك؟
امجد ممدوح/الزرقاء
- هو الذي لا زال يخط كتابه الذي حتما ستقراه عندما ينتهي منه.

الصبر
* هل تحب الصبر يا طبوش؟
سمير عبدالله/الزرقاء
- احبه واكله باستمرار

حب
* اذا انا احببت .. فماذا تفعل انت؟
جميل زايد/اربد
- اقف لا تفرج عليك .. ثم اسقط على ظهري من شدة الضحك





البهارات وراء ظهور حب الشباب

عزيزتي المحرورة

انا فتاة في السابعة عشرة من عمري اعاني من مشكلة حب الشباب وقد قرأت في كثير من المجلات اراء متناقضة بشأن تاثير انواع معينة من الطعام على كثافة ظهور حب الشباب في البشرة واريد ان اعرف حقيقة هذا الامر؟

س.ج.ع/الزرقاء

الحل:

عزيزتي «س» على عكس ما يعتقد كثير من الناس فانه لم يثبت حتى الان وجود علاقة بين ظهور وانتشار حب الشباب في البشرة

وانواع الاطعمة التي يتناولها الانسان فيما عدا التوابل الحريقة والبهارات الحارة التي تساعد بشكل غير مباشر في ظهور حب الشباب.

الحلم احمله خيرا

الظلام المؤقت

الحلم:

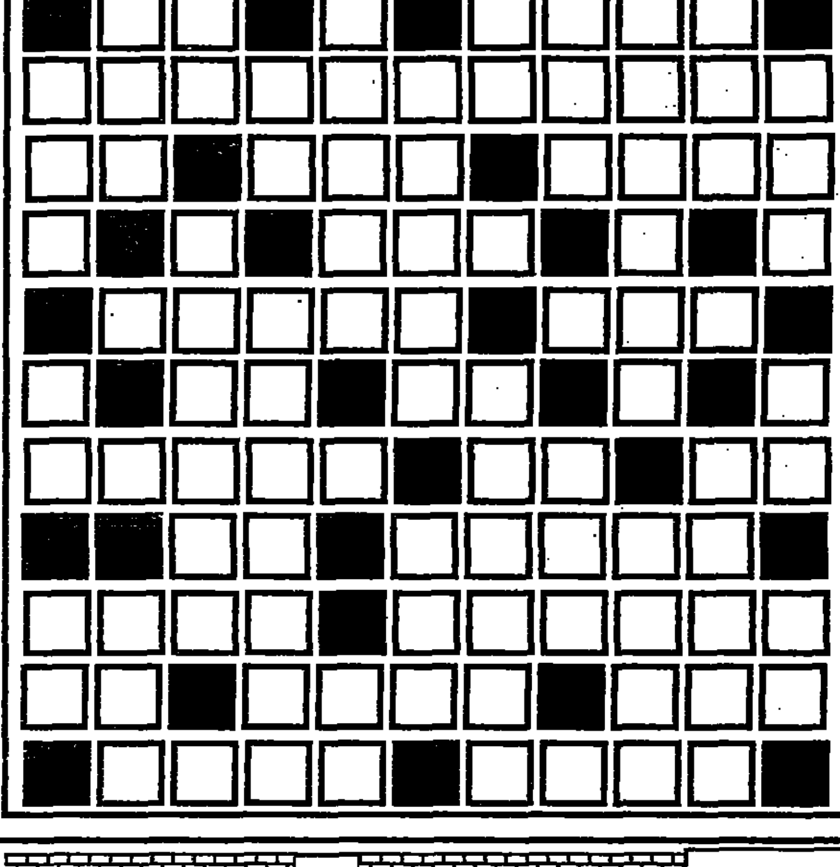
حلمت صديقة لي بانها رأتني في حجرة مظلمة فيها عدد من النساء وكان يوجد فيها رجل نائم على ظهره وكنت واقفة بجانبه وكنت امسك بالبخور فيما هو يقول لي قربي البخور اليك اكثر وكانت صديقتي من بين هؤلاء النسوة.

و.ع.ك/عمان

التفسير

تشير هذه الرؤيا الى الطلاق او الاخفاق في زواج يخص صديقتك او يخصك انت وتأويل الرجل النائم على ظهر هو طلاق فيه عودة الى الزواج مرة اخرى واخفاق في الزواج يعود الى النجاح مرة اخرى فيستقر بعدها.

الكلمات المتقاطعة



الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- عكس عطشات * الوقت بين العصر والمغرب ٢- دق «الباب اوالجرس» ٣- اماتو او قضوا على «حياة فلان» * غير موجود ٤- نعم ٥- غنيمة * كانون النار ٦- عكس اهتدى (السبيل) * حض (على الامر) ٧- بريق او لمعان * حر النار ٨- اعان او ازر - يتابع «العمل» * اشرف وافاضل القوم ١٠- عكس يفر «في الحرب» ١١- مريض * جسمي.

عموديا

١- مريض * راسخ ٢- سحاب ٣- يظهرون بلاء حسنا «في ساحة القتال» * يساوي تماما «في العدد او الوزن او القيمة» ٤- لبن حامض او وجع المصيبة ٥- قناع * مرشد ٦- خالص كل شيء * اضاء «النجم» ٧- ضرير * قصد او غاية ٨- شبه او نظير - يعثرون «على مطلبهم او ضالتهم * التكلم بكلام غير معقول ١٠- بعيد ١١- رفيق في العمل او الدراسة * دليل او حجة.

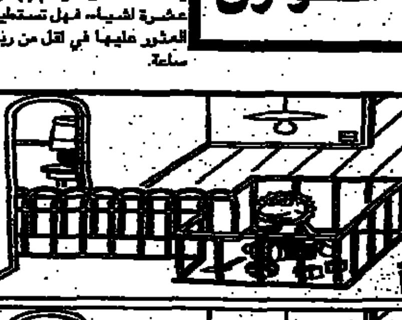
الهرمية

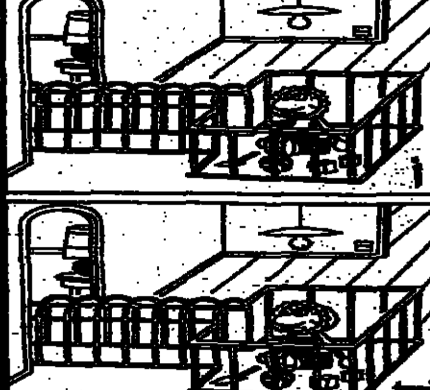
المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي ٥ حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد ١ وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تتسلقها بما في ذلك العدد القاعدي ٥ الذي تبدأ تسلقك منه الى ٥٠ ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها اكثر من تسع درجات.

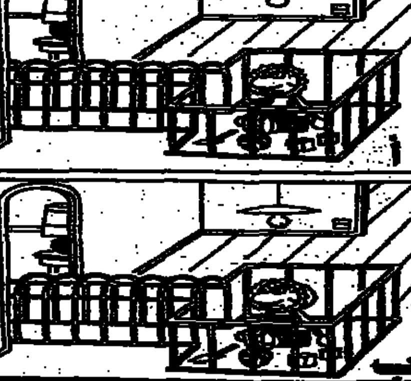
١
٣ ٤
٥ ٩ ٧
٧ ٨ ٥ ٣
٤ ٩ ٦ ٨ ٩
٣ ٦ ٧ ٤ ٨ ٣
٥ ٨ ٥ ٢ ٧ ٥ ٦
٣ ٩ ٦ ٥ ٤ ٧ ٩ ٦
٧ ٥ ٤ ٢ ٣ ٨ ٦ ٧ ٩
١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

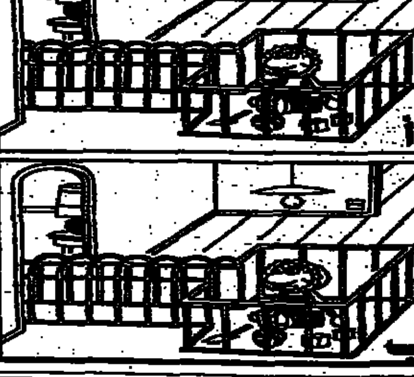
الفوارق

رغم ان هذين الرسمين (أ) (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء، فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة.









نسيج واحد

● بين هذه الخراف الثمانية يكمن واحد هو نسيج وحده فهل تستطيع العثور عليه وتحديده حسب رقمه وتذكر ما الذي يجعله نسيج وحده.



دخلك لو نوال الزعبي..

● انتهت المطربة اللبنانية نوال الزعبي من تصوير فيديو كليب اغنية «على بالي» وهي احدى اغنيات البومها الجديد الذي يحمل عنوان «دخلك لو» ويتوقع طرحه في الاسواق قريبا.

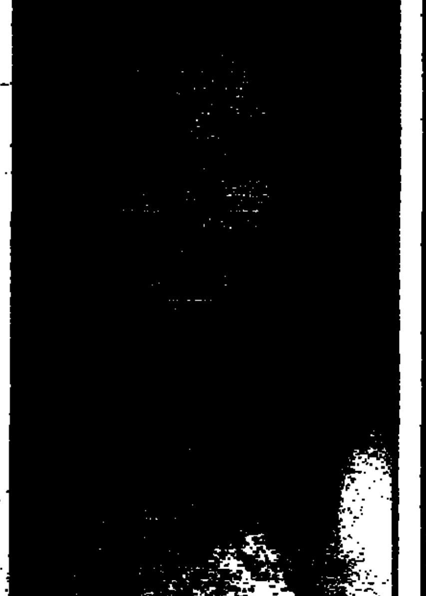
ويذكر ان نوال اعتذرت مؤخرا عن تمثيل الفوازير لرمضان العام القادم «١٩٩٩» وذلك لرغبتها في تحقيق المزيد من الانتشار غنائيا.



جاكلين «مشتاقة ليك»

● «مشتاقة ليك» هي الاغنية والثمرة الاولى للتعاون ما بين المطربة اللبنانية جاكلين خوري وشركة «ميوزك ماسترز».. والتي من المتوقع ان تكون اسما للشريط الذي سينزل للاسواق ببصمة جاكلين.

والاغنية هي من كلمات بيار براك والحان انطوان الشعل.. وقد يتم تصورها فيديو كليب خلال فترة تواجد جاكلين في «كان» والتي ستقصدها قريبا بهدف الاستجمام بالدرجة الاولى.

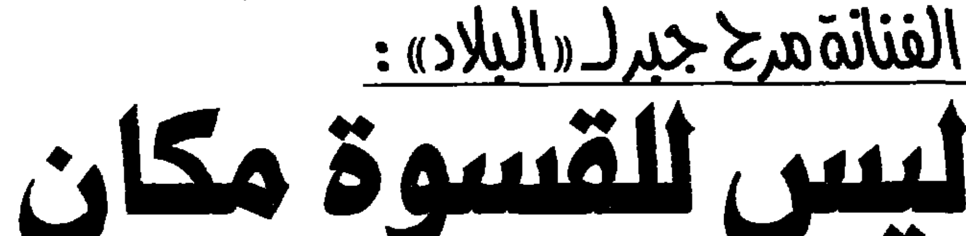


دينا لن تعتزل

● نفت الفنانة الاستعراضية المصرية دينا ما نشر مؤخرا في بعض الصحف عن نيتها الاعتزال والانضمام الى نادي الفنانات المحجبات.

واكدت دينا انها لم تفكر في هذا مطلقا، لانها تحب فنها والتمثيل الذي جعلها نجمة تحظى بطلب كثيف من المسرح والسينما والتلفزيون.

وقبل فترة قصيرة انتهت دينا من تصوير مشاهد المسلسل التلفزيوني «دقة قلبي» الذي تلعب فيه شخصية النجمة المعتزلة هند رستم، وقريبا ستقف على خشبة المسرح في عروض «التيدة» وفي المسرحية التي جرى مؤخرا استبدال منى عبد الغني المعتزلة بممثلة اخرى فيها.



الفنانة مرح جبر لـ «البلاد»:

ليس للقسوة مكان في حياتي

احب الادوار الكوميدية لاني اكره النكد والغم



■ البلاد - خالد اللوباني

● هي صاحبة الاطلالة الجميلة .. والتي شكلت منذ عملها الاول صيحة في عالم الدراما بالنظر لما تتمتع به من جمال وحضور آسرين

راهن الكثيرون منذ البداية على انها ستنطفيء بعد فترة قصيرة نظرا للاعتقاد السائد بكونها دخلت الى الفن من خلال جمالها.. لكن التطورات اللاحقة اكدت مما لا يدع مجالا للشك بانها صاحبة موهبة كبيرة لا تعادل جمالها بل تتجاوزه بمراحل.

هي الفنانة السورية مرح جبر وللبلاد كان هذا اللقاء مع صاحبة الاطلالة الجميلة والابتسامة الاجمل.

سؤالنا الاول لها كان يتمحور حول الاشاعة التي رافقت عملها منذ البداية وهي دور جمالها ووالدها الفنان محمود جبر في ادخالها لمجال الفن.

اجمالا الفنان سيبقى ملاحقا بالاشاعات طوال فترة عمله وحتى اذا ما اعتزل العمل الفني وهي مسألة اضحت عاديا جدا جدا في حياة اي فنان وبالنسبة لهذا الموضوع اعتقد ان اصحاب هذه الشائعات يمتلكون المبررات المنطقية لها ولكن في النهاية لا يصح الا الصحيح.

وتعجبني بهذا السياق مقولة للكاتب الجزائري الشهير في روايته «اللاز» بأنه لا يبقى في النهاية بالوادي الا حجارته والمهم اين موقعي اليوم بين الممثلين محليا وعربيا وهذا امر اتركه لاصحاب الشائعات انفسهم ليقدروه.

وانا اعترف منذ البداية بان والدي كان له دور كبير في ايصالي الى الساحة الفنية ... وهذا ليس عيبا فانا ولدت في اسرة فنية وكان الوضع غير الطبيعي ان اكون خارج الوسط الفني كما ان الجمال ليس عيبا في الفنان وان كانت الموهبة هي الاساس.

* اين تجد مرح جبر نفسها وفي اي الادوار

– انا شخصيا اجد نفسي في اي دور جيد بغض النظر عن طبيعته وان كنت اجد اقرب شيء الى نفسي الادوار الكوميدية التي تعبر عن طبيعة شخصيتي وحقيقتها فانا لا احب النكد والغم فالحياة مليئة بالمصاعب وتحتاج منا الى لحظات ترفيه وفي هذا المجال انا احب الكوميديا الهادفة ولكن المشكلة دائما بادوار اخرى تتناقض مع طبيعتي.

* ما هي الخطوات التي تدخل بها الفنانة «مرح جبر» الى عالم الشخصية التي تمثلها

– عندما اتقدم لتأدية الشخصية اكون في حالة توتر شديد ولكن هذا التوتر يزول بمجرد الخطوة الاولى والمشهد الاول... فتتحول حياتي اليومية الى ظل وانعكاس لطبيعة الدور الذي اؤديه واقول بهذه المناسبة الله يعين عائلتي علي في مثل هذه الايام وقد يكونون في اسعد حال عندما تكون طبيعة العمل كوميدية حيث لا يكفون عن الضحك طوال فترة عملي بهذا المسلسل.

* ما هي احب الاعمال الى قلب الفنانة «مرح جبر» من التي قدمتها تلفزيونيا.

– الحكم في النهاية للجمهور ولكن اعتقد بأنني اديت اعمالا جميلة في معظمها وان كنت احب دوري في «المرايا» مع الاستاذ الكبير ياسر العظمة نظرا للصنعة المتقنة التي تميز بها هذا العمل حيث كانت تفاصيل اقرب الى حياة الناس اليومية. وكثيرون حضروا الينا او اتصلوا بنا ليخبرونا بان كثيرا من تفاصيل العمل تمثل حياتهم شخصيا او تجارب مروا بها او اناس يعرفونهم واعتقد بان اهمية اي عمل تتأتى من خلال قربه وتحسسه لواقع الناس ومشاكلهم.

* شاهدنا الفنانة مرح جبر في العمل التاريخي «قريش» وكان اداؤها متميزا فهل هناك تكرار لهذه التجربة.

– اخي الكريم النجاح في ذلك العمل لم يكن لمرح جبر وحدها بل يخص الجميع حيث كان النص متميزا بالاساس فهو للشاعر الفناني الاهم عربيا «جوزيف حرب» كما ان المخرج ايضا كان متميزا بالاضافة للممثلين.

بمعنى ان العمل اجمالا كان مستوفيا لكافة الشروط الفنية فكان لا بد له من النجاح.

ومسألة مشاركتي في اعمال لاحقة من هذا النوع مرهونة بوجود نصوص جيدة فاذا وجدت فانا مستعدة للمشاركة في مثل هذا النوع الذي اجده هاما وضروريا في اعادة كتابة التاريخ وتقديمه بشكل صحيح بعيدا عن الاسفاف والاستعراض الفارغ من المضمون.

* نلاحظ احيانا تمتع مرح جبر بشخصية قوية وجادة وببعض الصرامة في الملامح ما مدى قرب ذلك من مرح في حياتها العائلية؟

– انا انسانة طيبة وليس للقسوة مكان في حياتي بل على العكس علاقتي العائلية تتميز بالبساطة والسهولة وليس هناك مجال للصرامة فالكوميديا والمرح هما عنوان حياتي الاسرية.

المطربة اللبنانية مارسيل براك:

كل من يقلد ينتهي بسرعة

■ انطلقت من اللون البدوي لحبي الشديد له



● *المطربة «مارسيل براك» صوت جديد بدأ يحلق في سماء الفن مبشرا القلوب بعودة فن البادية الى الساحة من جديد - هذا الفن الذي يعشقه الكثيرون من ابناء وطننا الكبير ومنذ سبع سنوات بدأت مارسيل مشوارها في مجال الفن حاملة رسالة الطرب بفنها وثقافتها المتدفقة وخطواتها المدروسة جيدا في عالم الغناء*

ومع الفنانة مارسل براك كان لـ «البلاد» هذا اللقاء الذي تحدثت فيه عن مشوارها الفني وعن الحب والحياة والفن.

* من هي مارسيل؟

– فنانة لبنانية، ولي سبع سنوات في مجال الغناء كمطربة ومشواري الفني ينتج عنه عشر اغنيات خاصة بي وطرح لي اول البوم غنائي في الاسواق بعنوان «وانا» وهو يحمل في طياته ست اغنيات.

وانا درست بمعهد الموسيقى لمدة ٤ سنوات واعتبر دراستي هذه محطة مهمة جدا في حياتي

* وما هي الاغنيات التي ضمها البومك؟

– هي ست اغنيات «وانا كل ما شوفك» «هايل حبك هايل» «يا طير» «شبابك» «يا شاغل روحي» «وقالوا لي رمشك»

* والاطلالة الاولى .. في اي اغنية كانت؟

– اطلالتي الاولى على الجماهير كانت من خلال اغنية وطنية هي «عسكر ما بخاف النار» التي حققت شهرة واسعة وصورتها بطريقة الفيديو كليب، وكانت محطة التعارف مع الجمهور.

* هل هناك اغنيات اخرى مصورة كليب؟

– صورت ثلاث اغنيات بموجب اتفاق مع راديو وتلفزيون العرب (ART) وهي «وانا» و«هايل» و«يا طير» وهذه الاغنيات باللهجة البدوية التي اجيدها وحققت من خلالها نجاحا كبيرا.

* ولماذا اللون البدوي؟

– انا انطلقت بهذا اللون اولا لحبي الكبير له كلون غنائي مميز، وايضا لحبي الشديد لمن قدموا هذا اللون من فنانين سبقوني اليه مثل الفنانة الكبيرة سميرة توفيق. وغيرها من مطربي الخليج، حيث قال الكثيرون لي انني قريبة منها وانا بالتالي لا اقلد ولي «ستايل» خاص في الاداء مع حبي الكبير واعجابي للرائدة سميرة توفيق في اداء هذا اللون.

* هل تأثرت بها؟

– انا لست مقلدة، ولا احب المقارنة، فكل فنان مقلد ينتهي بسرعة . لانه يحاول احراز الشهرة على حساب شهرة الاخرين الذين يقلدهم، وانا بالفعل تأثرت بكل من قدم في هذا اللون سواء من بلاد الشام، او من الخليج العربي، وانا بصدق معجبة بالمطربة وردة بلونها الطربي وبكل من يقدم فن الغناء الطربي فقط.

* هل نالت مارسيل حظها الاعلامي؟

– انا واثقة الخطوات. ولست متعجلة، اما الانتشار فاحاول تحقيقه بشكل جيد ومدروس، ومن خلال الشركة التي تعاقدت معها سيكون هناك تواجد اعلامي مميز، وانتشار حقيقي.

* من هو الذي تتمنين ان يلحن لك؟

– انا لحن لي ملحنون لبنانيون كبار مثل سمير صفير وجورج عطية وجورج مانوسيان وجوزيف عطا الله وجوزيف خوري. لا مانع ان ينطلق الفنان للعديد من الملحنين العرب، فكل ملحن يحمل فكرة وابداع، وعندما اذهب الى مصر سيكون حلمي ان يلحن لي الشرنوبي.

* بدأت حياتك من الطفولة ممثلة ثم الطرب لماذا؟

– انا احب التمثيل جدا. وفعلا بدأت ممثلة مع السيدة فيروز في مسرحية «لولو» ومثلت دورها وهي صغيرة في المسرحية، وحلم حياتي ان أقوم ببطولة عمل مسرحي غنائي استعراضي. ومن هنا يكون المزج بين التمثيل كهواية والغناء كاحتراف.

* وماذا عن الحب في حياتك؟

– اي انسان في هذه الحياة لا يعيش بلا حب، والحب بمراحله هاجس كل انسان، وانا عاش هذه المرحلة بصفاء القلب سيعيش اكثر، وكل شيء في الحياة خاضع للقسمة والنصيب.

* والاحتكار الفني كيف تنظرين اليه؟

– انا لا احبذ هذه التسمية، لان زمن الاحتكار انتهى للابد لكن هناك اتفاق يتم بين طرفين وعن رغبة جامحة.

نادين شو



● «نادين شو» هو اسم البرنامج الفضائي الذي وقعت الفنانة «نادين» مطلع الشهر عقد تقديمه مع رئيسة قناة المنوعات في «نايل سات ١» وهو القمر الصناعي الذي اطلقته مصر اواخر الشهر الماضي.

ورئيسة هذه القناة هي المذيعة المخضرمة سلمى الشماع.

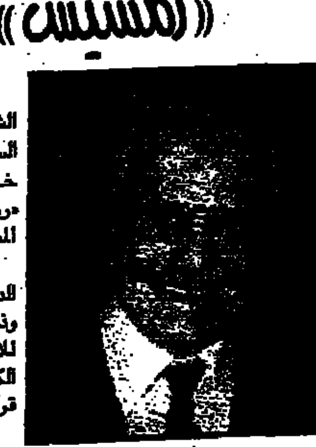
ويذكر ان برنامج «نادين شو» المنوع سيكون من اخراج الشهيرة لولي.

وردة ممنوعة من الغناء اكثر من «٤٥» دقيقة



● عممت المطربة العربية الكبيرة وردة الجزائرية اوامر طبيب القلب الذي يعالجها على جميع مكاتب الانتاج الغنائي ومتعهدي الحفلات الغنائية والقاضية بمنعها من تقديم وصلات غنائية تزيد مدتها عن «٤٥» دقيقة.

«رمسيس» الشريف



● تم ترشيح النجم العالمي عمر الشريف للعب دور البطولة في الانتاج السينمائي الضخم الذي سيرى النور خلال العام الحالي ويحمل اسم «رمسيس الثاني» نسبة الى الفرعون المصري الاكثر شهرة بين الفراعنة.

وسيقوم على انتاج الفيلم المصري الدكتور امل تديم المقيم حاليا في امريكا وذلك بالتعاون مع شركة مصر للاستديوهات. ومن المتوقع وصول الكاتب والمخرج الامريكيين الى مصر قريبا لمناقشة سير عمل التصوير.

«مجلة معان الثقافية» تكرم المبدعين واصحاب الاقلام الواعدة

■ البلاد

● تكريما للمبدعين واصحاب الاقلام الواعدة الذين ساهموا في كافة اعداد «معان الثقافية» التي تصدر عن مديرية ثقافة معان، فقد اقامت اسرة تحرير المجلة حفلا ثقافيا فنيا جرى على هامشه تقديم الجوائز للرواد ممن واكبوا مسيرة المجلة.

كما اشتمل الحفل الذي جرى تحت رعاية النائب احمد آل خطاب وحضره جمع غفير من المهتمين على القاء كلمات وقصائد شعرية بالمناسبة. كما وقدمت فرقة شباب وثقافة معان عرضا مسرحيا كوميديا بعنوان «ام الشافي»

رنين في عمان قريبا

● تصل الى عمان قريبا الراقصة المصرية رنين وذلك ضمن جولتها التي ستشمل دبي وتونس ودمشق.

رنين اعدت لرحلتها مجموعة من بدلات الرقص المطرزة يدويا والتي ستقدم فيها لوحات جديدة من فن الرقص الشرقي.

البلاد

تميز في الاداء على مدى اربعين عاما

● شركة محمد احمد ابو عيشة و اخوانه للمقاولات هي شركة اردنية تعمل في خدمة قطاع الانشاءات في المملكة الاردنية الهاشمية . نفذت خلال اربعين عاما العديد من الابنية الحكومية والمباني الصحية والمدارس والمباني التعليمية والكليات الجامعية والمشاريع الاسكانية والمهنية والابنية العامة في القطاعين العام والخاص.

وان الشركة و بعد تنفيذ جميع مشاريعها الحكومية وغير الحكومية فقد حظيت باعجاب اصحاب العمل ورضاهم . ولا تزال المشاريع التي نفذتها الشركة بمثابة معالم شامخة وبارزة تشهد على اعمال الشركة وحسن ادائها وتنفيذها خلال الاعوام الماضية .

وكما تعتبر الشركة من الاعضاء المؤسسين لنقابة المقاولين والشركة مصنفة في مجال الابنيه بالفئة الاولى منذ عام ١٩٦٩ كما انها مصنفة درجة اولى في عدة مجالات منها

١- صيانة ابنية ٢- اعمال كهروميكانيك ٣- اعمال مياه ومجار -درجة ثانية ٤- صيانة اعمال الكهروميكانيك .

ومنذ ان تأسست الشركة لم تخفق في تنفيذ اية عمل احيل اليها وقد قامت بتنفيذ جميع المشاريع في اكمل وجه وفي المدة المحددة او قبل انتهاء المدة كمثال مبنى كلية الاقتصاد في جامعة اليرموك ومشروع اسكان ماركا الجنوبية .

اما عن اخر انجازات الشركة ومن اهم المشاريع في المملكة وهما مبنى قصر العدل في منطقة العبدلي وهو صرح شامخ ومعلم بارز يشهد له كل من راه وقد نالت الشركة وسام الكوكب الاردني لانجازها المتميز لمبنى قصر العدل .

كما قامت الشركة بتنفيذ مبنى موظفي امانه عمان الكبرى .

ونحن كاردنيين نفتخر بوجود مثل هذه الشركات في بلدنا ، ونرجو لهذه الشركة دوام التقدم والازدهار في خدمة اردننا الحبيب لبلدنا اجمل وابهى .

الف مبروك

اسرة العلاقات العامة

تهنيء

الانسة فاطمة عيد الرقاد

بمناسبة تخرجها من جامعة اليرموك
كلية الاداب //علم اجتماع

الف الف مبروك
وعقبال الدكتوراه





مركز قوس قزح الثقافي يعلن عن حاجته الى
مدرسة لغة انجليزية
معلمة كمبيوتر

المراجعة شخصيا الرصيفة – الشارع الرئيسي بجانب البنك العربي
ت ٠٩ / ٣٧٤٥٤٤٠

● افتتح المحاميان حازم علي النسور ومراد كمال فلاح مكتبهم في عمارة ريم مقابل مستشفى الجامعة الاردنية.

المحاميان النسور وفلاح مسروران بافتتاح المكتب الا ان جلوسهم فيه قليل بسبب متابعة القضايا الموكلة اليهم في المحاكم

● مؤسسة الحفناوي للخدمات سفير الاسرة السعيدة تعتبر مؤسسة الحفناوي للخدمات من المؤسسات الرائدة في مجال الخدمات واحضار الخدمات من كاندي اسيرانكا والفلبين وقال السيد اديب الجفناوي باننا لسنا الوحيد ون ولكننا المتميزون في اسعاد الاسرة الاردنية.



تتقدم جريدة البلاد بالتهنئة والتبريك الى ثلة من رجال الوطن بالثقة الملكية الغالية وترفيعهم الى رتبة عميد متمنين لهم دوام التقدم والنجاح في خدمة وطنهم ومواطنيهم في ظل حضرة

صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

وهم: ... العوايشة فخري اسكندر مصطفى ... الهياهبة وغازي الزعبي ونزيه الشريدة ... وسامي المجالي وعبدالرحمن الخرابشة ... وعدنان العبداللات وبشير المجالي ... وعبدالله كريشان وعيسى ايوب ومحمد ... وذياب محمد الجلامدة وعبدالسلام ... كاسب ومحمد الفاعوري ومصلح ... محمود عبيدات وفايز مساعدة وحديث ذيب ... وشاكر ابو رشيدة وصبحي العبادي ... ومحمود وموسى بني يونس وسامي الهياهبة وعلي ... ومحمود الحديد

كذلك ترفيع احمد الرفاعي الى رتبة عقيد، عبدالكريم ... خالد عباس الى رتبة مقدم وعماد الزعبي الى رتبة ملازم اول والنقيب محمد نايف الرفاعي

الف مبروك



لاعلاناتكم في البلاد هاتف
5607535//5607536

تقديرا لانجازاتها المتميزة

شركة محمد احمد ابو عيشة واخوانه للمقاولات

تفوز بجائزة السوق الاوروبية وتمنح شهادة تقديرية بذلك

تم تكريم ومنح شركة محمد احمد ابو عيشة واخوانه للمقاولات في المؤتمر الخاص بتكريم الشركات المتميزة من مختلف دول العالم والذي تم عقده مؤخرا في بروكسل بلجيكا –عاصمة الاتحاد الاوروبي

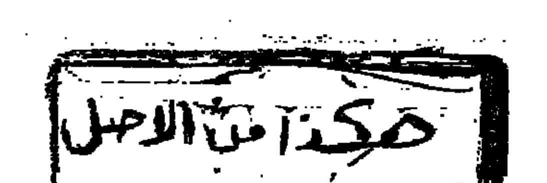
جائزة السوق الاوروبية و شهادة شرف تقديرية

فقد قام السيد المهندس احمد ابو عيشة
المدير العام للشركة باستلام جائزة السوق الاوروبية

عن عام ٩٨ من السيد فلن روي رئيس مركز ابحاث السوق الاوربية. وكذلك قام باستلام شهادة الشرف التقديرية من السيد فرتان هيرمان وزير التجارة والعلاقات الدولية البلجيكي – عضو البرلمان الاوروبي .









ALBELAD 350 فلس
■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤ ■ العدد(٢٥٦) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

مصطلح الاغنية الشبابية حق اريد به باطل

■ البلاد: خالد اللوباني

● من ازدحام الاصوات التي يمتلك الكثيرون بحقها وجهات نظر قد لا تكون في صالحها ... تطل علينا الفنانة «ريما الزايد» بصوتها الواعد بالشيء الكثير اخذة على عاتقها على حد تعبيرها مهمة الاسهام في اعادة الاعتبار للاصالة في الاغنية العربية التي الحقت بها هزائم متعددة الا انها ورغم شدتها لم تنل من صمود الاصالة. البلاد التقت «ريما الزايد» وكان هذا الحوار

■ الزواج مؤسسة تقيد الانسان الا انه ضرورة ■

* تعبيرات العودة للاصالة التي اطلقتها الفنانة «ريما الزايد» هل تعني رفضا لما هو سائد حاليا على صعيد الاغنية الشبابية..

– مصطلح الاغنية الشبابية هو حق اريد به الباطل ... فتحت هذا المسمى جرى تمرير كم هائل من الاغنيات الهابطة المستوى والتي تفتقد لاي معنى ومضمون.. ومسالة العودة للاصالة لا تعني التوقف عند القديم ... بل اعتبار القديم جزءا من الحديث وليس القطيعة معه ... اي الاستناد على الموروث في ايجاد صيغة جديدة.

وبالنسبة لما هو سائد حاليا فهو يمثل قطيعة مع القديم واستنساخا عن موروث ثقافة اخرى...

وما اسعى لتقديمه هو تواصل مع الموروث من باب التجديد مع استيعاب التطورات الحديثة على صعيد الموسيقى

* الخطوات التي اوصلت «ريما الزايد» الى عالم الطرب والفن

– غالبية المطربين اللبنانيين كان دخولهم لعالم الطرب من خلال استوديو الفن الذي قدم الكثيرين... وانا لست شاذة عن هذه القاعدة فقد دخلت عالم الطرب بعد نجاحي في استوديو الفن ...

وبالنسبة لي فانا لا زلت في بداية الطريق ... واعتقد بان التاني في اختيار الالحان والكلمات مسالة مهمة على طريق النجاح. وهذا امر اضعه في اعتباري دوما.

* ما هي المشاريع القادمة «لريما الزايد»

– انا الان بصدد تقديم مجموعة من الاغنيات في البوم سينزل الى الاسواق في الاشهر القادمة كما وساصور ثلاث اغنيات منه على طريقة الفيديو كليب وربنا يسهل.

* على ذكر «الفيديو كليب» يرى البعض بانه يسيء للاغنية كما يرى البعض الاخر عكس ذلك كيف ترى «ريما الزايد» هذه المسالة

– انا لا اختلف اطلاقا مع وجهة النظر الاولى وجزئيا فان «الفيديو كليب» قد يحمل في طياته اساءة للعمل من خلال كونه يلفت الانتباه فقط للمؤثرات المختلفة وقد يؤدي هذا للتغطية على عيوب الصوت والكلمات ... ومن جانب اخر فهو يسهم في شرح موضوع الاغنية وبالتالي تحفيز المتلقي على المشاهدة.

* وعلى الصعيد الشخصي ما هو رأي «ريما» في الحب والزواج

– وهل يستطيع الانسان العيش بدون حب مهما كان موضوعه اما الزواج فبالرغم من انه مؤسسة تسهم في تقييد الشخص الا انه ضرورة والتزام ولا يتناقض مع الفن اطلاقا.

حفاوة كبيرة بكلوديا شيفر في لبنان

● احتشد ما يزيد على «١٥٠٠» شخص في قاعة «ريجنسي بالاس» بيروت قبل اسبوعين وذلك للاستمتاع بعرض الازياء الذي قدمته العارضة الشهيرة «كلوديا شيفر» برفقة «٥» عارضات من وكالة «ايليت» باريس.

وقدمت كلوديا خلال العرض الذي استمر نصف ساعة ثمانية تصاميم لاخر مبتكرات ازياء «ايليت».

كان هذا في اليوم الثاني لحضور العارضة السوبر الى لبنان وفي اليوم الاول كانت على موعد مع الصحافيين في مؤتمر تاخرت عنه نصف ساعة... وعندما وصلته كانت محاطة بحراسة مشددة.

ولم يفت كلوديا اثناء زيارتها تلتقي برئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي اهداها عباءة تراثية وصينية من الفضة وخزانة شرقية مطعمة بالصدف.

ضمن جولة في عدد من البلدان لمناسبة اليوبيل الماسي للجمهورية

ملكات جمال تركيا في القاهرة

■ ايتيير

● في محطتهن قبل الاخيرة في الجولة التي طفن بها ايطاليا واسبانيا والمغرب والبرتغال وتونس وعمان والخليج، حطت رحال من ملكات جمال تركيا خلال السنوات الاخيرة في مصر، حيث قدمن بالتنسيق مع السفارة التركية في القاهرة جملة من عروض الازياء التراثية والحديثة التي تتحدث عن الثقافة في بلادهن.

وتاتي هذه الجولة في اطار برنامج فني ثقافي لمناسبة احتفالات تركيا باليوبيل الماسي «٧٥» عاما على قيام الجمهورية التركية في التاسع والعشرين من تشرين اول من عام ١٩٢٣ .

وملكات الجمال المشاركات هن على التوالي.. ايتريتن ٢٥ عاما وهي خريجة كلية الاقتصاد من جامعة انقرة وحازت اللقب سنة «١٩٩١» وتحلم حاليا بان تصبح سيدة اعمال في مجال السياحة.

ميلجين هان «٢٥» عاما وهي دارسة للموسيقى في اسطنبول وفازت باللقب سنة ١٩٩٣ وتريد الاستمرار في عملها عارضة للازياء على اعتبار ان المهنة تدر الذهب عليها خاصة اذا عرفنا عن ثمن الصورة الواحدة الملتقطة للعارضة في بلادها يناهز «١٠٠٠» دولار.

سيفيلاي اوسترك ٢١ عاما وتدرس الاقتصاد في جامعة اسطنبول، وكانت فازت سنة «١٩٩٦» بلقب ملكة جمال تركيا، وتحلم بمتابعة نجاحاتها في السينما حيث عرض عليها مؤخرا لعب دور في فيلم فرنسي سيخرجه «كلود ليلوش».

نفيسة كاراتا ٢٢ عاما وهي في سنتها النهائية بكلية الاقتصاد وبجامعة اسطنبول وحازت اللقب سنة ١٩٩٧ تعمل في عروض الازياء، وستتجه كما تقول عند اعتزالها في سن الثلاثين لعمل اخر سيكون مجاله «البيزنس» دون تحديد.

بقي ان ملكات الجمال ولدى سؤالهن عن فتى الاحلام الذي يراود مخيلاتهن ... فقد اجمعن على انه .. اسمر .. يا اسمراني.

■ نفيسة ■ ميليجن ■ سيفيلاي

بعد حياة حافلة وزيجتين وشقيق تبين لاحقا انه ابنها

النجمة كلوديا كاردينالي تحتفل بعيد ميلادها

● في التاسعة والخمسين ولكنها تظهر كابنة العشرين، يطلقون عليها تحببا واختصارا «ك ك» هي كلوديا كاردينالي النجمة التي الهبت عواطف الفرنسيين خلال افلامها العديدة ولا زالت الى اليوم مثلا للجمال الدائم على الشاشة الكبيرة في دور عرض السينما العالمية.

ولعل المحطة الاكثر ثباتا من حياتها في ذاكرة معجبيها هو قصة ابنها غير الشرعي «باتريك» والذي اخفت امومتها له سنوات طويلة جدا وكانت تقدمه للناس على انه شقيقها وعندما تلقت تهديدا من احد الصحافيين بكشف الحكاية تقدمت بنفسها وفضحت الطابق مفوتة على ذلك الصحافي وغيره فرصة ابتزازها.

ولعل الهم الاكبر حاليا لدى كلوديا هو الحفاظ على القها وجمالها ورشاقتها، ولاجل هذا فقد كانت تخلت عن تناول اطباق المعجنات التونسية الشهيرة والتي كانت تحبها لابعد الحدود... ولحد الادمان.